

"الرياضة والتسلية" مع هذا العدد

Jeudi 18 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20073 - الخميس ١٨ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٧٣

A N - N A H A R

في موقف فاجأ بعض واشنطن
الحريري: "شيء ما" في الأسابيع المقبلة على المسارين اللبناني والسوري



الرئيس رفيق الحريري لدى اجتماعه بالمنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس في الفندق الذي ينزل فيه الحريري في واشنطن. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

غداة لقاءاته والرئيس الاميركي بيل كلينتون وعدد من المسؤولين الاميركيين الكبار، فاجأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري البعض في واشنطن، التي تعمل وسط سرية مطبقة على محاولة التوصل الى تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، باعلانه ان "شيئا ما" سيحدث على المسارين اللبناني والسوري في الاسابيع القليلة المقبلة.

وكان جواب المسؤولين الاميركيين الذين سئلوا عن الموضوع انهم على غير علم بأي مبادرة اميركية جديدة في هذا الخصوص، وان واشنطن لم تقدم جديدا. ويبدو ان اي تحرك لا يزال مرتبطا بتحرك على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. كما ان واشنطن اكدت انه من السابق لاوانه الان معاودة المفاوضات على هذين المسارين لانه لم يتم التوصل بعد الى اساس تعاود بموجبه المفاوضات بين سوريا واسرائيل كما لا يوجد بعد اطار تعاود على اساسه المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي.

ولم يعرف هل واشنطن تلتزم الحذر وتنفي النية في التحرك على هذين المسارين الان بسبب تخوفها من عدم سير الامور كما يجب على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتعذر التوصل الى اتفاق، ام انها لا تريد كشف جميع الاوراق قبل اوانها.

ولكن مسؤولا اميركيا اكد ان الموقف الاميركي لم يتغير، وهو انه لن يحدث اي شيء على المسارين السوري واللبناني قبل احراز تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وحتى ان الحريري نفسه عندما اعلن انه يتوقع تحركا اميركيا على المسارين اللبناني والسوري، دعا الى انتظار اسابيع عدة مشيرا الى ان هذا التحرك سيعتمد على خطوات وامور اخرى ربما تحدث قبل ذلك.

اما بالنسبة الى الجزء الآخر المهم من زيارة الحريري الاميركية، اي اجتماعه المرتقب مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الجمعة في نيويورك، فثمة اوساط لاحظت ان التمديد للقوة الدولية في الجنوب لا

– التتمة في الصفحة ٩ –

انديك يؤكد امكان التحرك على المسارين

في ما بدا تأكيداً لتوقع الرئيس رفيق الحريري حدوث شيء ما على المسارين السوري واللبناني في الاسابيع القليلة المقبلة، نقلت وكالة "رويترز" ليل أمس عن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن أنديك قوله في ندوة في واشنطن: "اذا تمكنا من تحقيق نجاح في الأسابيع القليلة المقبلة في التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي فانه يمكننا استخدامه كنقطة انطلاق لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني".

واعتبر انديك ان سوريا اغضبها عرض اسرائيل الانسحاب من لبنان وهو عرض يمكن ان يزيل ورقة المساومة السورية، وان سوريا ردت بمحاولة معاودة المفاوضات الخاصة بها، وأضاف ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي زار واشنطن في الآونة الاخيرة "أوضح ان السوريين يريدون معاودة المفاوضات، وانهم لا يريدون ان تكون المفاوضات معهم رهن المسار الفلسطيني".

ايطاليا استردّت اعتبارها



اليساندرو دل بييرو يراقب عناق لويجي دي بياجيو – الى اليمين – وكريستيان فييري اللذين سجلا الاصابات الثلاث لايطاليا. (أب تيليفوتو)

استردت ايطاليا أمس اعتبارها في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم بفوزها على الكاميرون ٣–٠، بينما انتزعت النمسا التعادل ١–١ من تشيلي. وفي حين ضمنت ايطاليا تأهلها للدور الثاني، ستتنافس النمسا وتشيلي على المركز الثاني.

(كأس العالم والرياضة. ص١٠–١١–١٢)

واشنطن تنتظر رداً من نتنياهو على اقتراح الضفة قبل ٢٤ حزيران؟

وسط أجواء الترقب والانتظار التي تسود منطقة الشرق الأوسط بإزاء جمود عملية السلام، نشرت أمس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت طلبت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جوابا في شأن الانسحاب العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل ٢٤ حزيران. وأوضحت أنها قدمت هذا الطلب في اتصال هاتفي اجرته الاثنين مع نتنياهو. وأضافت أن أولبرايت أصرت على ان يرد نتنياهو على الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣،١ في المئة من أراضي الضفة الغربية قبل مغادرة الرئيس الاميركي بيل كليتون واشنطن الى الصين في ذلك التاريخ.

وأكد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان نتنياهو واولبرايت تحادثا هاتفياً، الا انه نفى ان تكون وزيرة الخارجية حددت مهلة نهائية.

واجتمع أمس المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية والذي يضم الى نتنياهو وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي، لمواصلة البحث في مسألة الانسحاب. وكان نتنياهو اشار مساء الثلثاء الى "تقدم" في المفاوضات مع تأكيد عدم التوصل الى اتفاق.

وحذر مجلس المستوطنين اليهود من أنه سيطلق حملة عصيان مدني إذا وافق نتنياهو على الاقتراح الأميركي.

خطة توسيع القدس

في غضون ذلك، أعلنت بلدية القدس ان نتنياهو صادق على مشروع لضم البلدات الاسرائيلية المجاورة الى القدس لتعزيز الغالبية اليهودية في المدينة.

وينص المشروع على ضم بلدات سكانها من اليهود تقع غرب القدس ضمن الاراضي الاسرائيلية ولا سيما منها ميفاسيريت وتسور هداسا. وهذه الضواحي الراقية للقدس الغربية يسكنها ازواج من الشبان غير المتدينين الذين غادروا المدينة في السنوات الاخيرة هربا من الرسوم البلدية المرتفعة ومن ضغط اليهود المتشددين.

– التتمة في الصفحة ٩ –

زيارة نادرة لديبلوماسي ايراني لواشنطن
أولبرايت: اميركا مستعدة لمناقشة اقامة علاقات طبيعية مع طهران

واشنطن – "النهار":

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في خطاب القته امام "ايجيان سوسايتي" في نيويورك ان الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة "برنامج يؤدي الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران".

وتزامن هذا الاعلان مع قيام المندوب الايراني لدى الامم المتحدة السفير هادي نجاة حسنيان بزيارة لواشنطن هي الاولى لمسؤول ايراني للعاصمة الاميركية منذ سنوات عدة. والقى كلمة بدعوة من مجلة "ميديل ايست انسايت" لصاحبها جورج نادر الذي ادار الندوة في حضور مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وخبراء في شؤون الشرق الاوسط.

لكن حسنيان رأى ان السياسة الاميركية حيال ايران لا تزال تتميز بالاستمرارية اكثر مما تتميز بالتغيير. وقال ان محادثات بين الحكومتين الايرانية والاميركية ليست ممكنة او مفيدة الآن. واوضح ان واشنطن لا تزال تنظر الى ايران بعقلية الحرب الباردة وانها لا تفهم ايضاً طبيعة المجتمع الايراني وتفتقر الى الحقائق عن ايران اليوم ولا تفهم طبيعة سياسة ايران الخارجية.

وعندما سئل متى تكون ايران جاهزة لحوار مع الولايات المتحدة، اجاب: "ان الصعوبات بيننا وبين الولايات المتحدة عميقة وهي على مستوى الشعب وهناك اسباب لذلك. ان انقلاب (الدكتور محمد) مصدق عام ١٩٥٣، وسياسات اميركا المعادية للثورة الايرانية، ودعم العراق في الحرب ومهاجمة مصافي النفط الايرانية واسقاط الطائرة الايرانية، كان لها تأثير كبير على الشعب الايراني، لذلك نعتقد انه قبل مسألة المحادثات يجب حل هذه المسائل على مستوى الشعب. ونؤمن بأن الاتصالات من الشعب الى الشعب ضرورية لحلها. ان مسألة المحادثات بين الحكومتين هي ابعد من مستوى الحكومة وتصل الى مستوى الشعب ويجب حلها على هذا المستوى".

– التتمة في الصفحة ٩ –

ادانة رجل أعمال اسرائيلي باع ايران غازات سامة

دانت امس محكمة تل ابيب رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار بتهمة "التعامل مع العدو" لبيعه ايران معدات تستخدم لانتاج اسلحة كيميائية وغازات سامة.

واكد منبار (٥٢ عاما) انه بريء من هذه التهمة وانه لم يقم سوى علاقة تجارية مع ايران "بموافقة السلطات على غرار ما يفعل الكثير من الشركات الاسرائيلية". وتساءل: "مئة او مئتا شخص اخرون كان يجب ان يدانوا معي، مديرو مصانع وصناعات. فلماذا انا؟". ووصف نفسه بانه مجرد ابرة اخرجتها اجهزة الامن من وسط كومة قش".

ورفض القضاة حجته واتهموه بـ"الكذب" وبأنه من النوع الذي يمكن ان يقوم بأي عمل سعيا وراء الربح السريع. واكدوا ان المتهم الذي عاش في فرنسا منذ ١٩٨٥ جنى ارباحا تقدر بـ ١٦ مليون دولار بين ١٩٩١ و١٩٩٤ من بيع ايران تكنولوجيا ومعدات يمكن ان تساعد على انتاج غاز الخردل وغاز الاعصاب.

– التتمة في الصفحة ٩ –

موسى زار دمشق والتقى الاسد والشرع وسعود الفيصل

ابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى زار دمشق سرا اول من امس والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل ثم عاد الى القاهرة.

وأوضحت ان قرار زيارة الوزير المصري اتخذ فجأة الامر الذي استدعى ارجاء مغادرة سعود الفيصل دمشق الى صباح امس. ولم تكشف المصادر سبب الزيارة، لكن المراقبين رجحوا ان تكون تمهيدا لقمة ثلاثية سورية – مصرية – سعودية، خصوصا ان قمة كهذه تخفف حدة الجدل الدائر حول قمة موسعة تطالب بها سوريا ويرفضها معظم دول الخليج، او مصغرة ترفضها سوريا وتريدها مصر ودول خليجية والاردن والسلطة الفلسطينية.

هل قامت اسرائيل بتجربة نووية؟

تساءل نائبان اسرائيليان أمس ما اذا كانت اسرائيل قد أجرت تجربة نووية أدت إلى الهزة الارضية التي شعرت بها المنطقة في ٢٨ أيار الماضي.

وسأل النائب العمالي المعارض رافي ايتان الحكومة في الكنيست: "هل قامت اسرائيل فعلا في ٢٨ ايار بتجربة نووية تحت الارض في منطقة ايلات على البحر الاحمر؟".

وصرح ايتان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" أن "مصدراً موثوقاً به في الولايات المتحدة" أبلغ اليه "أن تقريرا للجنة الدولية للطاقة الذرية أشار الى حدوث انفجار نووي في المنطقة في هذا التاريخ". وأضاف: "لقد طلبت تالياً من نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم تأكيد النبأ أو نفيه لكنني لم أتلق رداً بعد".

وقال النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة ان اسرائيل "فجرت قنبلة نيوترون تسببت بالهزة الارضية"، لكنه لم يحدد مصدر معلوماته.

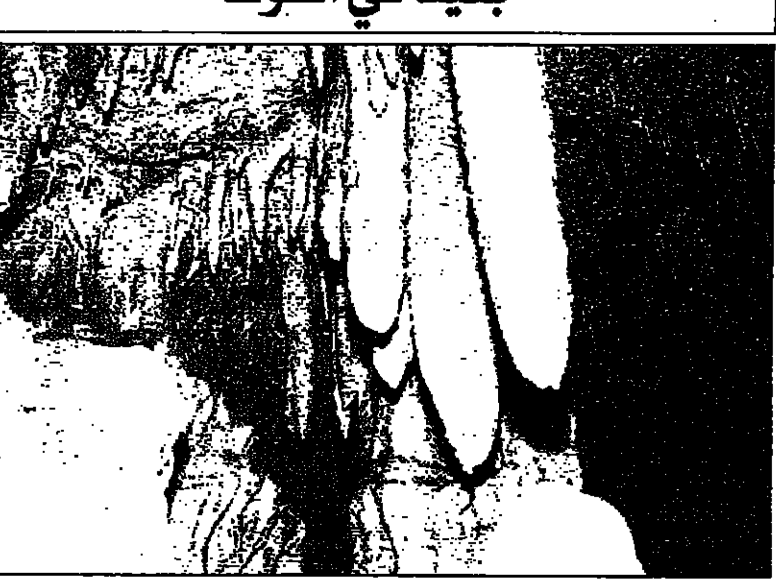
وشعر السكان في ٢٨ أيار الماضي في مصر واسرائيل بهزة ارضية بلغت قوتها ٦،٢ درجات على مقياس ريشتر المفتوح وحدد مركز رصد الزلازل المصري في حينه مركز الهزة في البحر المتوسط قرب جزيرة قبرص.

اما اسرائيل فأعلنت ان قوة الهزة بلغت ٥،٧ درجات وان سكان ايلات شعروا بها.

ونفى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي نفياً قاطعاً ان تكون بلاده أجرت تجربة

– التتمة في الصفحة ٩ –

جعيتا في الشوف



مغارتان فريدتان بين بلدتي عثرين وبعقلين في الشوف، اكتشفهما الاسبوع الفائت مغامر شاب مصادفة، وسط حفريات لمد قساطل مياه. الموقعان يمتازان بصواعد وهوابط ملونة تذكّر بما تحويه مغارة جعيتا، ويحتاجان الى الاهتمام والرعاية، وخصوصا انهما ينبئان بوجود اكثر من مغارة قربهما بسبب توافر الاوكسيجين فيهما (راجع ص٦).

في الصورة لنبيل سري الدين جانب من المغارة الثانية.

"عالم خال من القسوة بعيد المنال"
منظمة العفو تنتقد اسرائيل لاحتجازها لبنانيين بلا محاكمة

لاحظت منظمة العفو الدولية التي تتخذ لندن مقراً لها، مع صدور تقريرها لسنة ١٩٩٨، انه على رغم مرور ٥٠ سنة على اعتماد الاعلان العالمي لحقوق الانسان فإن العيش في عالم خال من القسوة والظلم لا يزال حلماً بعيداً عن ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في انحاء العالم.

وأوضح التقرير ان "آلاف الاشخاص عذبوا أو قتلوا في انتظام وحرموا أبسط معايير العدالة" في الشرق الاوسط وشمال افريقيا عام ١٩٩٧. وقال، "سجلت مئات المحاكمات المخالفة لقواعد الانصاف والعدالة في غالبية دول المنطقة الامر الذي ادى الى انتهاكات معممة للحقوق الاساسية وزيادة واضحة لاحكام الاعدام وتنفيذها". وأضاف ان منظمة العفو انضمت في تشرين الاول الى منظمات اخرى مدافعة عن "الحقوق البشرية لتوجيه نداء من أجل اجراء تحقيق دولي في وضع الحقوق الاساسية في الجزائر".

وفي اسرائيل أكدت المنظمة ان "المعتقلين الفلسطينيين استمروا في التعرض للتعذيب وسوء المعاملة في انتظام". واشارت الى ان لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب رأت ان الوسائل التي تستخدمها الدولة العبرية في استجواب الموقوفين "تشكل نوعاً من انواع التعذيب". وذكرت بان ١٨ فلسطينياً قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين عام ١٩٩٧ و"معظم هؤلاء الذين قتلوا تبين انهم لا

– التتمة في الصفحة ٩ –

حديث النهار
مأزق عملية السلام نتنياهو اللاحسم

عندما يقول بنيامين نتنياهو "لن نصوب بندقية الى رؤوسنا" من اجل التوصل الى اتفاقات سلام مع الفلسطينيين، يعني انه لا يزال مقتنعاً بقدرته على المناورة، ولو بدا لبعض المسؤولين الاسرائيليين ان هامش المناورة يضيق بتزايد الضغوط.

واقتناع نتنياهو هذا يستند الى عوامل عدة داخلية وخارجية. فهو في الدرجة الاولى لا يشعر بتهديد مباشر لائتلافه الحكومي. ثم انه يستطيع ان يقول للاسرائيليين ان السلام الذي يفهمه هو مساوياً للامن قائم. ودليله على ذلك انه منذ ايلول ١٩٩٧ الى الآن سقط ثلاثة اسرائيليين فقط في مواجهات مع الفلسطينيين مقارنة بـ٩٨ سقطوا عام ١٩٩٥.

وهذا يعتبره اثباتاً لنجاح سياساته ولن يعترف في ذلك بأي فضل لضبط النفس الفلسطيني.

اما أن تكون ادارة كلينتون مستاءة من مواقفه، فأمر لا يقلقه كثيراً لانه نجح بتحالفه مع اليمين الاميركي المتطرف في ان يحاصر كلينتون. وان يكون العرب منزعجين منه، فأمر لا يعنيه ايضاً لانه اساساً ليس من المؤمنين بنظرية الشرق الاوسط الجديد، ثم ان عجز العرب عن التعبير عن انزعاجهم بموقف موحد يشجعه اكثر على تجاهلهم.

على ان نقطة الضعف الاساسية وربما الوحيدة التي يواجهها نتنياهو في هذا الاطار المريح الذي اوجده لنفسه باتباع سياسة المماطلة والمناورة هي ائتلافه الحكومي. فهذا الائتلاف يتمدد لحظة يتخذ نتنياهو قراراً في الموضوع الفلسطيني. وهو يعرف ان نواب اليمين المتطرف وخصوصاً نواب جبهة ارض اسرائيل والمفدال يقفون له في المرصاد. وسيحرص ايضاً على ان يماطل حتى موعد بدء العطلة البرلمانية منتصف تموز ليقطع الطريق على احزاب اليسار في تهديد ائتلافه.

من هنا اصبح اللاحسم في المفاوضات مع الفلسطينيين استراتيجيا يتبعها نتنياهو لابقاء توازنه الداخلي. ذلك ان الحسم يعني انهيار الائتلاف ويعني ان مخرجه الوحيد عندها لانقاذ وضعه سيكون تأليف حكومة وحدة وطنية وتالياً الاقرار بفشل سياساته.

وهذه هي الكأس المرة التي لا يريد نتنياهو ان يشربها.

سحر بعاصيري

نهاريات
هناك

زيارة واشنطن مهمّة لبنانياً في أي وقت، ولقاء الرئيس الاميركي في هذه المرحلة وفي غيرها ليس حبتين.

فالحل والربط هناك، والمفتاح هناك، ومن هناك يأتي الفرج او يأتي الفالج.

والذين في مثل حالتنا ومثل وقعتنا مع اسرائيل، لا يستطيعون قطع خيط القطن من دون مساعدة اميركا وبعد مشورتها.

التفنيص والدلعونا على التركة والمخمس مردود عال، لكن على الأرض هذه هي الصورة: معك أميركا حط يديك في مياه باردة، اميركا ما معك المياه الباردة تغلي فوراً وتحترق يداك.

بالطبع لم يقصد الرئيس الحريري واشنطن ليعود منها خاوي الوفاض، او ليسمع فقط من الرئيس كلينتون انه يشاركه القلق على عملية السلام.

وكم يصعب عليه رؤيتها وهي تتلاشى بين يدي نتنياهو.

فيكتفي الحريري بهذه المشاركة العاطفية في المعاناة "الأزلية"، ثم يدير ظهره ويمشي.

ولا قصدها ليسمع سيد البيت الابيض ينصح للبنان وسوريا، تكراراً، بوجوب النظر الى المبادرة الاسرائيلية بكل جدية.

فالرئيس الاميركي يعرف قبل كل الناس، واكثر من كل الناس، ان لبنان رفض هذه "المبادرة" من أساسها، وبالثلاث طلّقها، وكان رفضه مثل طلاقه مبيناً.

والحريري نفسه فنّد الألغام والأفخاخ، وكلّ لسانه وهو يشرح الاخطار التي تخبئها في عبها.

والبيت الابيض ليس غريباً عن اورشليم، وحتماً لديه الخبر اليقين ان العقدة ليست في بيروت او دمشق، انما هي في نفس نتنياهو.

والادارة الاميركية تدرك مثل لبنان وسوريا ان الجمود الحالي يقود المنطقة باسرها الى المجهول.

هذه قصة طويلة وعلى سبعة طوق، مهما قدّ كلينتون وشدّ، ومهما تمرجلت وزيرة خارجيته.

من جهة اخرى، يكفينا كجائزة ترضية ان كلينتون شخصيا اشاد بانتخابات ابو الياس، وتبين انه تابعها مثل اي مرشح للمخترة.

وهذا مبعث سرور لنا بلا ريب.

كما اننا لن ننسى اللفتة الكريمة والغالية على قلبنا، من لدن مسز اولبرايت تجاه هذه الانتخابات.

وسنذكر دائماً تأكيدها انها ستنعكس ايجاباً على الاستحقاق الرئاسي.

... ولو لعب الفار في عب البعض.

"زيّان"

ص ٥ الاسبوع المقبل لسلسلة الرواتب

تقرر عقد جلسات كثيفة للجان النيابية المشتركة طوال الاسبوع المقبل من أجل درس الصيغ النهائية لمشاريع سلسلة الرواتب والرتب للعاملين في القطاع العام والجامعة اللبنانية.

ص ٦ بلديات الهرمل وراشيا والغربي

نشرت أمس وزارة الداخلية النتائج النهائية للفائزين في الانتخابات البلدية في أقضية الهرمل وراشيا والبقاع الغربي.

وفاة الداعية محمد متولي الشعراوي ص ١٢

توفي أمس في القاهرة احد اكثر الدعاة الاسلاميين شعبية واثارة للجدل في العقود الأخيرة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن ٨٧ سنة.

ص ١٨ اليوم تنطلق الامتحانات الرسمية

تنطلق اليوم صباحاً الامتحانات الرسمية للبكالوريا اللبنانية – القسم الثاني بثلاث مسابقات لفرع الرياضيات الذي تقدم اليه ٣٦٥٦ طالبة وطالباً، توزعوا على ١٨ مركزاً في كل المناطق.

"قضايا النهار" (١٥–١٦)

أسرار الآلهة

ابلغ الرئيس الحريري الى دمشق قبل سفره مواعيد لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين والامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصار اتفاق على الموقف من شروط اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومن عملية السلام ككل.

[illegible]

يتردد في بعض الاوساط الاقتصادية ان زيادة الرسوم على بعض السلع ليست في مصلحة لبنان.

لماذا؟

لم يتم حتى الآن اكمال الاستملاكات المطلوبة لتوسيع مطار القليعات، مما حال دون صدور مرسوم بذلك.

تجربة انتخابات ١٩٩٨ غير صالحة لاستحقاق السنة ٢٠٠٠؟
"التوازن الوطني" تحقق بالعتبة الدنيا شعبياً

كتب نقولا ناصيف:

بعد طي صفحة الانتخابات البلدية والاختيارية، أي نتائج يُمكن أن تُورثها لاستحقاق السنة ٢٠٠٠، في ظل الاعتقاد السائد أن لا ترابط مباشراً بين هذه وتلك، الا من خلال انخراط القوى نفسها فيهما؟

حياد، ولكن...

ثمة سلسلة من عناصر الترابط الوثيق بين الانتخابات البلدية والاختيارية والانتخابات النيابية، تبدأ:

– أولاً بدور دمشق، اذ أحدثت فصلاً قاطعاً في طريقة تعاطيها مع انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ وتلك التي اتبعتها في انتخابات ١٩٩٨. في الانتخابين الأولين كان التدخّل مباشراً وحاداً بحكم تلازمه وحماية الوجود السوري (السياسي والأمني) في لبنان، ومن ثم رعاية دمشق مواقع حلفائها في السلطة. على أنها في المقابل أحجمت عن تدخّل مماثل في الانتخابات البلدية والاختيارية، وتركت لهؤلاء الحلفاء ادارة ائتلافاتهم ومعاركهم الانتخابية بأنفسهم، وإحصاء مكاسبهم وخسائرهم، يجمعهم سقف مشترك هو اصرار العاصمة السورية، وقبل أشهر، على اجراء هذه الانتخابات في المواعيد المقررة لها، وضرورة تجنّب الحلفاء أي انقسامات محلية في ما بينهم، مع ابداء استعدادها لدعم التحالفات.

كفل هذا الاصرار الجزم باطمئنان دمشق الى النتائج المحتملة للانتخابات التي لن تُفقدها من جهة أولى حلفاءها (وان الحقت بهم أضرار صغيرة بحكم تحكّمهم في مواقعهم وامكاناتهم)، وتُكسبها من جهة ثانية قوى سياسية جديدة (مُناوئة لها في معظمها) بفعل التزام دمشق الحياد بين المتنافسين جميعاً. وهو ما حصل بالفعل بإقرار قوى الموالاة والمعارضة المنخرطة في الانتخابات، وفي آن واحد، بالحياد السوري. اذ ان مثل هذا التسليم بحيادها، في الحسابات السورية، أغنى مردوداً عليها أحياناً من خسارة محدودة لحليفها الأول الرئيس نبيه بري في الضاحية الجنوبية وفي بيروت، ومن خسارة لحليفها الثاني الرئيس رفيق الحريري في طرابلس، ومن خسارة "حزب الله" في بعلبك. وأغنى عليها مردوداً أحياناً كذلك من الخسارة القاسية للرئيس الياس الهراوي في زحلة. وقد تكون دمشق راغبة في تطورات في حجم هذه تُرافق الانتخابات البلدية، ترمي من خلالها الى "تلميع" صورة الحكومة اللبنانية عبر تشجيعها على الاشراف على تجربة ديموقراطية بأقل مقدار من الانتهاكات (شكت منها انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦)، فضلاً عن شكاوى من ممارسات حكومية أخرى مُتشعّبة الاتجاهات تتصل بنشاطات ديموقراطية ونقابية أو ذات صلة بحقوق الانسان). وترمي في الوقت نفسه الى القاء تبعة المواجهة الشعبية والعائلية على حلفائها أنفسهم. فلا تُعوّم هؤلاء في مناصب السلطة الا بمقدار استقطابهم ناخبيهم في مستنقعاتهم. بيد أن هذا التشجيع لا يُسقط اطلاقاً التشدد السوري حيال الانتخابات النيابية التي تُوجب على دمشق، بل تفرض، أن تكون تحت رعايتها المباشرة.

مفاد ذلك أن دور سوريا (انحيازاً كان أم حياداً) يقع في صلب قرار اجراء الاستحقاقات الانتخابية نيابية أو محلية، اللصيق بدوره بسقف الاستعدادات المبكرة للحلفاء انفسهم على خوضها بنجاح. وحيادها الأخير لا يُحتّم بالضرورة أن يكون كذلك السنة ٢٠٠٠، مثلما لم يكن في ١٩٩٢ و١٩٩٦. كما أن نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية (مكاسب لهؤلاء أو خسائر لأولئك) غير مُلزِمة بالضرورة للانتخابات النيابية، الا بقدر ما تجد دمشق وحدها ان الأمر يستأهل الاقتداء به.

...ورشوة مشروعة

– وثانياً باقتران عناصر النجاح بحجم الخدمات المقتصرة على طبقة محدودة من المسؤولين، في أي موقع كانوا، بحيث يضمنون عبر تلك الخدمات كل مقوّمات الفوز في الانتخابات. بل الأصح أن بعض هؤلاء إخترع للرشوة وجهاً مشروعاً غير بشع – اذا كان ثمة وجه مشروع غير بشع لها – هو استقطاب الناخبين عبر خدمات الوزارات والادارات والمساعدات. مثل هذا الصنف من الرشوة "الرسمية" كان له الأثر البارز في تفكيك لوائح وفرض تفكيكها وتعطيل ائتلافات وحمل مرشحين على الانكفاء. بل أيضاً في فرض ائتلافات ولوائح تستمد قوتها من هزال اللوائح المنافسة بعد تجريدها من عناصر التكافؤ. وبالتالي انتهت نتائج الاقتراع الى تغليب كفة اللوائح التي يدعمها المسؤولون ذوو اليد الطولى في الخدمات (وبعضهم تُلاحقه تاريخياً لعنة "الشعبية") على حساب اللوائح الأخرى المنافسة، وذلك باستثناء كبير هو زحلة، توافرت له حوافز عدّة فصوتت مع "الشعبية". وفي الواقع، لم يظهر مثيل لتجربة معركة زحلة في أي دائرة انتخابية أخرى، ولم تكن لتحصل فيها لولا الاضطهاد والعزل واقصاء الأنصار والتشهير الذي قُوبل به النائب الياس سكاف في مواجهة وزراء ونواب أضحوا في زحلة أقدر منه على استجابة الخدمات العامة. على الأقل بحكم لارتباطهم الوثيق بمرجعية رئيس الجمهورية، ومن خلاله. وفي الواقع لم تكن هذه الخدمات، من حيث هي عامل استقطاب الناخبين، ابنة الانتخابات البلدية والاختيارية، بل استُخدمت بافراط كاحدى وسائل الضغط في انتخابات ١٩٩٦، ما لبثت أن جنت ثمارها موازنة السنة التالية (١٩٩٧) باشهار الوزارات والصناديق افلاسها، وخوائها من الأموال عبر اهدارها في الحملات الانتخابية سنتذاك.

... والتوازن بالمقلوب

– وثالثاً بنتائج الاقتراع نفسها التي كشفت مشكلتها انتخابات بيروت. وفي حين يبدو المسؤولون غير معنيين مباشرة بهذه النتائج كونها ناشئة عن اقبال الناخبين ومشاركتهم في الانتخابات (وهنا تكمن مسؤوليتهم هم أولاً)، فإن المسؤولية غير المباشرة تترتّب بدورها على الدولة وعلى قانون الانتخاب بالذات كدافع أساسي للحدّ من الاقبال والمشاركة معاً.

وهي مشكلة في الانتخابات النيابية غيرها في الانتخابات البلدية والاختيارية: في الأولى كَفَل الدستور المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في البرلمان. وفي الثانية تُرك بُعيد اعلان النتائج للرئيس رفيق الحريري أن يُعلن – من باب تكريس عُرف – أنه ضامن "التوازن الوطني" في مجلس بلدية بيروت. عُرف يظلّ رهن شخصٍ واحد، قد لا تُتيح له ظروف أخرى في مرحلة مُغايرة التشبّث به. مع ذلك، تكريساً لهذا العرف، أتت نتائج انتخابات بيروت مناصفة في مقاعد المجلس البلدي بين المسلمين والمسيحيين، بالحدّ الأدنى من الأصوات والنسبة التمثيلية.

بالأرقام مجدداً: في انتخابات بيروت عام ١٩٩٢ حلّ الرئيس سليم الحص (في ظلّ مقاطعة مسيحية حادة انضوى اليها مسلمون) فائزاً أول بنسبة ٥٥,٥٥ في المئة من أصوات المقترعين. في انتخابات ١٩٩٦ حلّ الحريري (في مواجهة لائحة الحص و"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"الأحباش" والترشّح المنفرد للنائب تمام سلام ومقاطعة مسيحية أدنى من ١٩٩٢) فائزاً أول بنسبة ٦٢,٩٢ في المئة من أصوات المقترعين. أما في انتخابات ١٩٩٨، فقد حاز الفائز الأول في اللائحة التي دعمها الحريري (بامكانات ضخمة في أوسع ائتلاف شارك فيه الوزير السابق فؤاد بطرس، وضمّ الرئيس نبيه بري وسلام و"حزب الله" و"الجماعة" والأرمن والرابطة المارونية وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية") وهو هشام سنو، ٣٩,٦٧ في المئة من أصوات المقترعين. هي النسبة الأدنى تمثيلاً للناخبين البيروتيين في دورات الانتخاب الثلاث. من جهة أخرى نسبة مشاركة متدنية أيضاً: ١٣٠٢٥٥ مقترعاً من ٣٩٤٧١٤ ناخباً بيروتياً أقبلوا على الصناديق بنسبة مُتراجعة (٣٣ في المئة) في ظلّ هذا الحجم من استقطاب المراجع السياسية والقوى والأحزاب ضمن ائتلاف واحد، وتحت شعار يُضاهيه أهمية (استُنفرت لأجله المراجع الدينية)، هو حماية "التوازن الوطني"، أي المناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وقد يكون "التوازن الوطني" نفسه هو محور المشكلة في هذه الأرقام. اذ تحقّق بأدنى نسبة اقتراع تعني عدم الاقبال والمشاركة (مسيحيين ومسلمين). وتعني بلوغ هذا التوازن بأرقام الكيفما كان، وبأرقام أي كان.

في العودة أيضاً الى الأصوات التي حازها مرشحو لائحة الحريري، يتبين حجم التشطيب الذي أنزل مرشح "القوات اللبنانية" في المرتبة قبل الأخيرة (٢٢)، ومرشح حزب الكتائب في المرتبة التي تسبقها (٢١)، ومرشح الرابطة المارونية في المرتبة السابقة لها (١٩). فيما حلّ المرشحون الآخرون الذين سمّاهم بطرس والمحسوبون عليه في المراتب من ١١ الى ١٨ (بخروق لمرشحي الطاشناق). على أن المرشحين المسيحيين تحت وطأة التشطيب حلّوا بعد المرشحين السنّة الثمانية (في المراتب الثمانية الأولى التي تُعبر عملياً عن تضامن سنّي مثير للاهتمام)، وبعد مرشح "حزب الله" (المرتبة ٩) ومرشح النائب محمد يوسف بيضون (المرتبة ١٠).

مآل ذلك أن التوازن قد تحقّق فعلاً. لكنه يُشير أيضاً الى تحقيقه بالعتبة الدنيا من التمثيل الشعبي، وبأصوات الغالبية الناخبة المرجّحة. تماماً على غرار نتائج انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦: المناصفة بأصوات الطائفة المرجّحة في الدائرة الانتخابية (المحافظة). أفضت تالياً نتائج انتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت الى ما كانت رمت اليه انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، ومن بعدهما ما سيصير عليه استحقاق السنة ٢٠٠٠.

على نحو كهذا، سيكون ثمة ما يجمع بين انتخابات ١٩٩٨ وانتخابات السنة ٢٠٠٠.

الموقف هذا النهار

الضفة ايديولوجياً والجولان

بعد السلام الاسرائيلي – المصري الذي قام منذ زهاء عقدين، وبعد السلام الاسرائيلي – الاردني الذي قام قبل اعوام قليلة، لم يعد امام عملية السلام الشرق الاوسطية سوى ثلاث قضايا مستعصية على الحل. الاولى القضية الفلسطينية، رغم اتفاق اوسلو الموقع عام ١٩٩٢ بين رئيس حكومة اسرائيل في ذلك الحين اسحق رابين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. والثانية استرجاع سوريا كل اراضيها التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. والثالثة استرجاع لبنان اراضيه المحتلة من اسرائيل منذ ١٩٧٨ والتي توسعت قليلا بعد اجتياحها الواسع له عام ١٩٨٢. والقضيتان الثانية والثالثة صارتا قضية واحدة تقريبا بعد اتفاق الدولتين اللبنانية والسورية منذ اعوام على تلازم مساريهما التفاوضيين مع اسرائيل، وبعد صمود اتفاقهما رغم الضغوطات التي مارستها تل ابيب على بيروت، ورغم المغريات التي قدمتها من اجل فرطه.

هل تشهد القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية–السورية حلا مرضيا للجميع في المستقبل المنظور؟

رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، يعتبر القضية الاولى ايديولوجيا. ويعني ذلك الصعوبة الفائقة وربما استحالة موافقته والتحالف القومي – اليميني – الديني المتطرف الذي يقود على حل لها يرضي طرفيها. اذ ان اي حل يرضي الفلسطينيين سيكون في المطلق ضد مصلحة الاسرائيليين وفقا للايديولوجيا التي تسير حكومتهم الراهنة. كما ان اي حل يرضي اصحاب هذه الايديولوجيا لن يكون حلا في نظر الفلسطينيين. ونتنياهو نفسه يعتبر القضية الثانية استراتيجيا.

واذا كانت الايديولوجيا فيها شيء من القدسية، وهي كذلك في اسرائيل لانها متداخلة كثيرا مع الدين اليهودي، الامر الذي يجعلها عصية على التعديل او على التغيير او على التطوير، فان الاستراتيجيا يمكن ان تخضع لتعديلات وتغييرات في ضوء تطور الظروف الداخلية والاخرى المحيطة والثالثة الدولية. ولا يعني ذلك، قطعا، تغييرا للهدف الذي من اجله وضعت هذه الاستراتيجيا. واذا كان الهدف من التمسك بالاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ هو امني نظرا الى ما تمثله مرتفعات الجولان فيها من خطر محتمل على اسرائيل، فان التطورات التكنولوجية والعسكرية المهمة قلصت، والى حد كبير، من اهمية الجغرافيا كعامل مهم لحفظ الامن ولمنع الاعتداءات.

انطلاقا من هذين الاعتبارين، تعتقد المصادر نفسها، استنادا الى معلومات متوافرة عندها، ان بنيامين نتنياهو قد يكون جاهزا لحل مرض لاسرائيل ولسوريا وتاليا للبنان على المسارين اللبناني والسوري. لكنه لن يكون ابدا جاهزا لحل مرض على المسار الفلسطيني. الا ان السؤال الذي تثيره هذه المعلومات هو: لماذا لم يظهر رئيس حكومة اسرائيل الجهوزية المذكورة حتى الآن؟ هناك جوابان عن هذا السؤال: الاول، ان حكومة نتنياهو حاولت اظهار جهوزيتها جزئيا عبر موافقتها على القرار الدولي ٤٢٥ الذي يدعوها الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتل، وان سوريا عبر لبنان افشلت هذه المحاولة وان نجاحها لو حصل لكان فتح الطريق امام جهوزية مماثلة على المسار السوري. اما الجواب الآخر، وهو الاقرب الى المنطق كونه يعبر بوضوح عن عقلية التحالف الحاكم في اسرائيل، فهو ان نتنياهو زعيم هذا التحالف يأخذ في الاعتبار عند وضعه سياسته امرين: الاول، الفوز بولاية ثانية كرئيس لحكومة اسرائيل. والآخر تأمين المصالح الاستراتيجية لبلاده. وهذان الامران يعنيان بكل وضوح ان نتنياهو لن يكون مستعدا للتخلي عن الاراضي السورية المحتلة، او للبحث في التخلي عنها قبل عام ونصف العام من الآن باعتبار ان الانتخابات الاسرائيلية العامة لن تحصل قبل السنة ٢٠٠٠.

ماذا تفعل الولايات المتحدة اذا كانت المعلومات المشار اليها المتوافرة لدى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة صحيحة؟ وما هي حظوظ النجاح لمبادرتها المستمرة منذ اشهر طويلة لازالة تعثر المسار الفلسطيني – الاسرائيلي؟

المصادر نفسها تؤكد جدية المبادرة المذكورة وصدق الادارة القائمة بها. لكن ذلك شيء في رأيها والنجاح شيء آخر. وتأمين النجاح يلزمه عامل غير متوافر، وقد لا يتوافر على الارجح، هو تجاوب اسرائيل بنيامين نتنياهو، لذلك فان الهدف الفعلي للولايات المتحدة تحول اذ لم يعد تحقيق السلام في الشرق الاوسط وخصوصا بين الفلسطينيين واسرائيل، بل صار ابقاء عملية السلام حية حفاظا على مصالحها الحيوية والاستراتيجية في المنطقة وربما انتظارا لظروف اكثر ملاءمة.

وهي لا تأخذ التهديدات بكشف الاقتراحات التي قدمتها واشنطن والطرف المسؤول عن افشالها التي يطلقها الاميركيون، على محمل الجد لسبب واحد هو ان الادارة الاميركية تكون بتنفيذها التهديدات المذكورة اعترفت بفشل سياستها الشرق الاوسطية لا بل بسقوط هذه السياسة. وذلك امر خطير رغم قدرة الولايات المتحدة على احتمال الهزائم وامتصاصها تمهيدا للثأر منها مستقبلا او لتحويلها انتصارات وان بعد زمن طويل. هذا الامر يعرفه بنيامين نتنياهو جيدا، ويعرف معه ان الداخل الاميركي لا يسمح به رغم موقف الادارة الاميركية، ولذلك فانه يناور ويماطل ويعد ويخلف بوعوده. لكنه لا يذهب بعيدا بحيث يضع واشنطن امام خيار وحيد هو اعلان الفشل لانه لا يريد استعداء اميركا، او لان استعداءها ليس شعبيا داخل اسرائيل، او لانه صار مثلها لديه مصلحة في استمرار عملية السلام ولكن من دون انتهائها الى نتائج ايجابية.

سركيس نعوم

بري زار الهراوي مساء:
أجواء رئيس الحكومة إيجابية



الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا مساء أمس. (دالاتي ونهرا)

زار رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وتناول اللقاء تقويما لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية الى قضايا الساعة ومنها فتح دورة استثنائية لمجلس النواب خلال فصل الصيف وزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للولايات المتحدة والمواقف التي صدرت عن المسؤولين الاميركيين حيال الاوضاع اللبنانية.

واثر اللقاء الذي استمر ساعة اكتفى الرئيس بري بالاجابة عن سؤال عما اذا كان اطلع على اجواء محادثات الحريري في واشنطن، فقال: "لقد تلقيت اتصالا من رئيس الحكومة وابلغني ان الاجواء ايجابية".

واستقبل الهراوي ايضا القائم باعمال السفارة الاميركية سابقا فنسنت باتل.

وكان استقبل قبل الظهر النائب مروان حمادة.

مشدداً على العلاقات المتينة ودعم القرار ٤٢٥
وزير الخارجية العاجي نقل إلى الهراوي اعتذار بيدييه عن عدم زيارة لبنان

الرئيس الهراوي مستقبلاً وزير الخارجية العاجي امارا ايسي أمس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الهدف الرئيسي من زيارة وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي للبنان هو الاعتذار عن عدم تمكن الرئيس العاجي هنري كونان بيدييه من زيارة لبنان رسميا كما كان مقررا في ٢٤ من الشهر الجاري. وهذا ما تضمنته الرسالة التي سلمها امس ايسي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وذكرت المصادر ان سبب عدم تمكن بيدييه من تلبية دعوة الرئيس الهراوي يعود الى الاوضاع المستجدة في عدد من دول القارة الافريقية.

وقالت المصادر ان ساحل العاج تولي اهتماما بالغا الاستقرار في القارة الافريقية، نظرا الى انها محوطة بدول تشهد من حين الى آخر خضات امنية. وعرض الوزير ايسي بالتفصيل الاحوال التي تمر بها بعض الدول الافريقية ونظرة بلاده اليها. واثنى على تفاعل الجالية اللبنانية في ساحل العاج واهمية مساعدتها في الحقل الاقتصادي.

ولم يخف ايسي ان بلاده تمر في حال اقتصادية غير مريحة اسوة ببقية الدول الافريقية، لذا تأخرت اعادة فتح السفارة في بيروت التي اغلقت عام ١٩٨٩.

وقد استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس الوزير العاجي في حضور وزير الخارجية فارس بويز.

وقال ايسي اثر اللقاء: "كان شرف كبير لي ان يستقبلني رئيس الجمهورية، وقد سلمته رسالة من الرئيس هنري كونان بيدييه، ومعلوم ان للبنان وساحل العاج علاقات جيدة جدا. والرئيس اللبناني زار ساحل العاج مرتين. المرة الاولى شارك في مراسم دفن الرئيس الراحل فليكس بوانييه، واخيرا مر في ابيدجان خلال توجهه الى البرازيل. كذلك زارت عقيلة رئيس ساحل العاج لبنان حيث لقيت ترحيبا اخويا حارا، وهذا يبرهن مدى حسن العلاقات بين الشعبين. لذا علينا واجب المحافظة على هذه العلاقات وهذا هو الهدف من زيارتي. وسلمت الرئيس اللبناني رسالة من الرئيس العاجي تلفت الى اهمية العلاقات بين بلدينا وايضا الى العلاقات اللبنانية – الافريقية لان كل ما يهم افريقيا يهم لبنان وكل ما يهم لبنان يهم افريقيا. ونحتاج الى هذا التبادل الذي يعطينا فرصة فهم افضل للاوضاع. وانا مسرور جدا لوجودي في لبنان لان الصور المنقولة عنه لا تجسد الواقع. وقد رأيته في كامل عافيته ويتطور بعدما استعاد ثقته".

ثم عقد الوزير ايسي جولة محادثات مع الوزير بويز في قصر بسترس تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها والوضع الاقليمي وتعثر عملية السلام. وشارك في اللقاء معاونو الوزير العاجي والقنصل الفخري لساحل العاج مصطفى خليفة، وعن الجانب اللبناني المستشارة الاعلامية للوزير بويز ايزابيل اده.

واستمرت المحادثات نحو ساعة عقد على اثرها الوزيران بويز وايسي مؤتمرا صحافيا مشتركا اوضح خلاله بويز ان اللقاء تناول "الوضع العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في القارة الافريقية والتطورات الكائنة في

– التتمة في الصفحة ٦ –

إده وزير العدل بالوكالة:
القضاء سهر على سلامة الانتخابات

اشاد وزير العدل بالوكالة ميشال اده بدور اجهزة وزارة العدل "في تذليل كل العراقيل امام الانتخابات البلدية والاختيارية وتحول هيئة التشريع والاستشارات ورشة قانونية كبيرة".

وقال: "في مناسبة انتهاء هذا الاستحقاق على جميع الاراضي اللبنانية، باستثناء المناطق المحتلة وبلدات التهجير وتلك المرجأة انتخاباتها لأسباب ادارية، لا يسعني الا ان انوه باسمي الشخصي بصفتي وزيرا للعدل بالوكالة وباسم وزير العدل الدكتور بهيج طباره الموجود في الخارج، بالمجهود الكبير الذي بذل في وزارة العدل على مختلف المستويات. وتمكن قضاتنا الذين وصلوا نهارهم بليلهم من القيام بالمهمات المسندة اليهم على اكمل وجه، ضامنين للانتخابات اكبر قدر من النزاهة والحيادة.

كذلك نوه بعمل "النيابات العامة في بيروت والمحافظات ومفوضية الحكومة لدى المحكمة العسكرية وعلى رأسها كلها النائب العام التمييزي عدنان عضوم".

ووجه "التقدير الى مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول الذي عمل جاهدا قبل العملية الانتخابية لتأمين حق الناس في الترشيح من دون اي تجاوز لحد السلطة او لمضمون النص القانوني. ان هذا المجلس المشهود له بالعلم والحيادية والجرأة، يتصدى حاليا لعشرات الطعون التي قدمت اليه، لتصوب احكامه لاحقا اي تعد قد يكون لحق بهذا المرشح او ذلك وادى الى تحريف في النتائج التي كان يطمح الناخب اليها. فيكون قاضي الانتخابات المحلية استكمل بذلك العملية الانتخابية التي سهرت عليها السلطة على مختلف مستوياتها وبواسطة الاجهزة الامنية، وخصوصا الجيش وقوى الامن الداخلي التي قام ضباطها وافرادها بواجباتهم على اكمل وجه، وذلك باشراف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، لتكون معبرة عن ارادة اللبنانيين الذين يشكلون بحسب الدستور مصدر كل السلطات".

كيف نغلّب تيار الاعتدال على تيار التطرف؟

تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يؤمّن التمثيل الصحيح والعيش المشترك وتشكيل الهيئة الوطنية لتباشر وضع خطة إلغاء الطائفية السياسية

يقول الرئيس حسين الحسيني ان الانتخابات البلدية والاختيارية كان لا بد من اجرائها لكي تفرز نتائجها الواقع وحقيقة موقف كل عائلة وحزب وتيار من هذه الجهة السياسية او تلك لكي يغدو في الامكان التعامل معها على هذا الاساس واخذ هذا الواقع في الحسبان عند تشكيل اللوائح في الانتخابات النيابية المقبلة.

ويرى الحسيني انه اذا كان قد خسر الانتخابات البلدية في شمسطار بسبب توزع اصوات عائلات تؤيده، فان خطه السياسي مع تحالف القوى المؤيدة لهذا الخط ربح في مدن وقرى وبلدات اخرى مثل زحلة وبعلبك وجب جنين فلبنان هو وطن الاعتدال ولا ينمو الا في ظله، ويجب العمل لتعزيز خط الاعتدال هذا في مواجهة خط التطرف. وان نتائج الانتخابات البلدية اظهرت فرزا حقيقيا للواقع السائد في كل مدينة وقرية وبلدة في لبنان، بحيث يصبح التعامل مع هذا الواقع في اية انتخابات مقبلة وسد ما ظهر من ثغر.

ويضيف انه بات بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، ونتائجها اكثر تمسكا واقتناعا بضرورة اعتماد المحافظة بعددها الحالي دائرة انتخابية على ان يكون القضاء هو الذي يؤهل كل مرشح لدخول اللائحة على اساس المحافظة اي ان كل مرشح ينال نسبة عشرين في المئة من عدد المقترعين في القضاء يصير مؤهلا لدخول اللائحة على اساس المحافظة ومن لا ينال هذه النسبة يسقط ترشيحه ولا يعود مؤهلا لخوض الانتخابات.

واذا كانت كل محافظة من المحافظات الخمس تضم عددا من الاقضية، فان محافظة بيروت يجب ان تقسم دوائر انتخابية لكي يصبح الترشيح عن هذه الدوائر اولا ثم عن كل بيروت كمحافظة بالشروط نفسها.

هذه الطريقة، في رأي الحسيني، هي الاصلح للتوصل الى تحقيق تمثيل سياسي صحيح وبالتالي تغليب تيار الاعتدال على تيار التطرف.

ويعارض الحسيني اعتماد الدائرة المصغرة في الانتخابات النيابية وخصوصا اذا كانت تتألف من لون مذهبي واحد او طائفة واحدة، لأن التيار المتطرف فيها سوف يتغلب على التيار المعتدل، فيضطر المعتدلون الى الدخول في مزايدات مذهبية وطائفية ليصيروا اكثر تطرفا من الآخرين رغبة منهم في كسب مزيد من الاصوات والفوز بالمقاعد النيابية. وهذا من شأنه ان يجعل مجلس النواب يتكون من اكثرية مذهبية ودينية متطرفة تهدد العيش المشترك والوحدة الوطنية، وتعرض الوطن نفسه وجودا وكيانا للخطر ولعدم الاستقرار كما هو حاصل في الدول التي سيطرت في مجالسها نزعة التطرف الديني على نزعة الاعتدال، والروح الطائفية على الروح العلمانية والمدنية.

والواقع ان المرشح الذي يفوز بنسبة تفوق العشرين في المئة في القضاء او في الدائرة، ويكون من المتطرفين، قد يتعرض للسقوط باصوات الناخبين في المحافظة حيث خليط المذاهب والاحزاب والتيارات يتحكم بالنتائج ويجعل الاكثرية التي فاز فيها المرشح في القضاء تتحول اقلية على مستوى المحافظة ليفوز المرشح المعتدل.

العلاج بتوسيع المفرق

ولكن ثمة من يخالف رأي الحسيني، ويرى ان التمثيل الصحيح يكون باعتماد الدائرة الصغرى او القضاء، وانه لن يكون سوى لاقلية متطرفة ان تفوز فيها، ولن الاكثرية تبقى للمعتدلين، وحيث يكون القضاء مؤلفا من مذهب واحد او طائفة واحدة، فالتنافس بين المرشحين لن تكون لنتائجه مضاعفات وحيث يكون القضاء مؤلفا من مذاهب مختلطة، فإن التنافس بين المرشحين لن يكون لنتائجه مضاعفات ايضا لأن كل لائحة سوف تضم مرشحين عن كل المذاهب فيه، وهو ما يجعل هذا التنافس يجري بروح رياضية ويسوده الاعتدال.

ولكن سواء كان القضاء سبب وصول اكثرية متطرفة الى مجلس النواب وفي المدى القريب او البعيد اذا استمرت الحركات الاصولية في نموها وتصاعدها وانتشارها في اكثر من منطقة من العالم، وكانت المحافظة هي التي تحد من المد الاصولي، فالعلاج لا يكون ببناء مستشفى عند المفرق الخطر الذي تقع فيه الحوادث انما يكون بتوسيع المفرق واتخاذ الاجراءات التي تضمن سلامة السير.

ومعالجة حالة التطرف المذهبية والاصولية وتدارك اخطارها تكون باعتماد الآتي:

اولا: تكليف الاجهزة الامنية مراقبة نشاط الحركات الاصولية والمذهبية تحت اي شكل من اشكال التسميات المموهة ومراقبة مصادر تمويلها. وسبل انفاق هذه الاموال خلافا للاهداف المعلن عنها، ومصادرتها وتجميد ارصدتها من البنوك اذا ما خالفت المبادئ والنشاطات التي منحت الترخيص على اساسها، واحالة الناشطين المخالفين على المحاكم وسحب الترخيص منهم.

ثانيا: وضع قانون جديد للاحزاب يحول ما هو منها مذهبي وطائفي الى احزاب وطنية تتكون قيادتها من عدة طوائف كما هي حال الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي وحزب البعث، حتى اذا ما خاضت الانتخابات، بلدية كانت ام نيابية. فانها تخوضها على اساس سياسي ووطني وليس على اساس مذهبي او طائفي.

ثالثا: ان تشكل الهيئة الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف لكي تباشر دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء، لأن كل تأخير في تشكيل هذه الهيئة بحجة ان الظروف غير مؤاتية للبحث في الغاء الطائفية، من شأنه ان يزيد حمى المذهبية والطائفية في البلاد، ويجعل معالجتها فيما بعد اكثر صعوبة وتعقيدا ان لم تكن مستحيلة، ويصبح خطرها داهما على وحدة الوطن والعيش المشترك، وهو ما يصب في خدمة اسرائيل، وكل من لا يريد بقاء لبنان رسالة ونموذجا للتعايش بين مختلف عائلاته الروحية.

والهيئة الوطنية المطلوب تشكيلها برئاسة رئيس الجمهورية وتضم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية تأخذ وقتها الكافي لدراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية. وقد يكون من ضمن ما تقترحه تطبيق الزواج المدني الاختياري، ووضع قانون جديد للاحزاب يجعلها احزابا وطنية، ومنع اي نشاط لحركات وجمعيات باسم الدين لأهداف سياسية وغير سياسية، واعادة النظر في المناهج التربوية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية. وتنظيم حملة توعية اعلامية، وتنشئة وطنية تخرج اللبنانيين من اطار التزمت الطائفي والمذهبي، وتدخلهم رحاب الفكر العلماني والاعتدال في الخطاب السياسي.

اميل خوري



دورة صيفية كثيفة في النجمة

بري: الشعب أقل طائفية من حكامه

اطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري من "لقاء الاربعاء" الخطة التي سيعتمدها مجلس النواب ابان الدورة الاستثنائية المتوقعة هذا الصيف بقوله للنواب الذين عاد يستقبلهم دورياً ان ثلاثة مشاريع مهمة ستدرج في جدول اعمال اللجان المشتركة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس كل اسبوع، وهي تتعلق بالايجارات وتسوية الاملاك العمومية البحرية وسلسلة الرتب والرواتب. واكد ان المجلس لن يحدد موعداً لاجتماع الهيئة العامة الا بعد الانتهاء من درس المشاريع المذكورة.

وتطرق، من بعيد، الى نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية قائلاً انها "اثبتت ان الشعب اقل طائفية من حكامه". وانطلق من النتائج التي توصلت اليها منطقتا بعلبك وصور ليقول ان "على المرشح ان لا يتكل على طائفته وحدها ليصل الى المنصب الذي يريده، بل عليه ان ينتمي الى طائفته ومنطقته وبلاده على السواء".

وقال عن زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الولايات المتحدة ان "في الحركة بركة". والزيارة يمكن ان تعطي نتائج جيدة، ولاسيما عشية انتهاء مدة عمل القوة الدولية في الجنوب"، مضيفاً انها ستؤدي الى التجديد لتلك القوة.

وكان بري استقبل في "لقاء الاربعاء" النواب: احمد سويد، غازي زعيتر، محمود عواد، غسان الاشقر، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، فايز غصن، آغوب جوخادريان، حسن علوية، بهية الحريري، حسين يتيم، خالد ضاهر، ايمن شقير، عدنان عرقجي، غسان مطر، بهاء الدين عيتاني، جان غانم، روبير غانم، قبلان عيسى الخوري، مروان فارس، محمد فنيش، اسطفان الدويهي، خليل الهراوي، جميل شماس، نائلة معوض، وجيه البعريني، علي الخليل، انطوان حداد، جهاد الصمد وطلال المرعبي. والتقى كذلك وزيري الخارجية فارس بويز والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ومطران الروم الكاثوليك في اللاذقية فارس معكرون.

الحريري يرد على استجواب الحص عن شفافية الموازنة وفذلكتها

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس عبر رئاسة مجلس النواب على استجواب قدمه الرئيس سليم الحص يتعلق بشفافية الموازنة وفذلكتها بالآتي: "يتناول الاستجواب الذي قدمه الرئيس سليم الحص النقاط الآتية:

١– لم لا تدرج في الموازنة النفقات التي يتم تمويلها بسندات خزينة محررة بالعملات الاجنبية كما هي الحال بالنسبة الى النفقات الممولة بسندات خزينة محررة بالليرة اللبنانية؟

٢– لمَ لم تدرج الاكلاف الاضافية المرتقبة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية ضمن تقدير اجمالي النفقات للسنة الجارية؟

٣– كم تبلغ موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية بعد تنزيل مجموع ايداعات المصارف التجارية لديه في نهاية العام ١٩٩٧؟ ولم لا ينشر هذا الرصيد الصافي شهريا ضمن الاحصاءات المالية والنقدية؟

ولدى استطلاع رأي وزارة المال حول الموضوع افادت بما يأتي:

اولا – ان النفقات التي تمول بسندات خزينة محررة بالعملات الاجنبية اجازها المشترع بموجب قوانين خاصة بما نصت على طريقة تغطيتها وجدولة اعتمادات الدفع العائدة اليها، ولذلك تعتبر انفاقا خارج نطاق الموازنة ويعتبر ادراجها في الموازنة بمثابة ازدواج في رصد الاعتمادات، وان القوانين المتعلقة بهذه النفقات يتم اقرارها في اي وقت من السنة، اي في تاريخ مختلف عن تاريخ اقرار الموازنة. ولذلك يتعذر عمليا ادراجها فيها.

ثانيا – ان الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية تدرج في الموازنة العامة بناء على طلب الادارات المعنية، وان هذه الادارات لم تتقدم باي طلب للاعتمادات من اجل تغطية الاكلاف الاضافية المرتقبة خلال سنة ١٩٩٨. اما في حال ورود اي طلب في المستقبل، اي في السنوات اللاحقة، فمن الطبيعي ان تلحظ هذه الاعتمادات ضمن نطاق الموازنة العامة، وان تدخل في حساب نسبة العجز المرتقبة في تلك الموازنة. وهنا ينبغي التمييز بين نوعين من المشاريع الاستثمارية:

– المشاريع الاستثمارية التي تمول من اعتمادات الموازنة العامة وتغطي الاكلاف الاضافية العائدة اليها باعتمادات اضافية تفتح في هذه الموازنة.

– المشاريع الاستثمارية التي تمول بقروض وتمول الاكلاف الاضافية العائدة اليها وفقا للاحكام التي ترعى اتفاق القرض المقترن بمصادقة مجلس النواب.

ثالثا – ان مصرف لبنان يقوم دوريا (كل خمسة عشر يوما) بنشر بيان عن وضع الحسابات لديه يضمنه مجموع الاحتياط الخارجي الصافي، وان وزارة المال ترى ان المعلومات المدرجة في هذا البيان كافية ولا ضرورة بالتالي لنشر ادق التفاصيل المتعلقة بموجودات مصرف لبنان، لان هذه المعلومات تدخل ضمن نطاق سرية النقد الوطني وسلامته واستقراره".

حرب يطالب بويز بالاستقالة:

الحريري يمارس صلاحيات كل الوزراء

طالب النائب بطرس حرب وزير الخارجية فارس بويز بالاستقالة، وبتعيين جلسة عامة لمجلس النواب لطرح استجوابه حول اسفار رئيس الحكومة للمناقشة وطرح الثقة بالحكومة، موضحاً ان الحكومة تمنعت عن الجواب عن سؤاله حول هذه الاسفار ومخالفتها مبدأ توزيع الصلاحيات.

قال امس: "بصرف النظر عن نجاح زيارة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة او عدم نجاحها، ومع تمنياتي بان تنجح الزيارة على الاقل لشرح موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ بالاضافة الى موقف لبنان من تعثر عملية السلام، رغم كل ذلك لا بد من التذكير بانه قد لا يفيد لبنان شيئاً اذا تفهم الاميركيون موقفه بشكل يخالف اصول النظام الديموقراطي وتوزيع الصلاحيات الدستورية والمسؤوليات الناجمة عنه.

واذا شكل هذا التحرك نموذجاً فهو نموذج عن ضرب احكام الدستور بعرض الحائط وتجاوز الصلاحيات وممارسة مسؤول في الدولة الهيمنة على المسؤولين الاخرين، في وقت نحتاج فيه اكثر ما نحتاج الى تحصين نظامنا الديموقراطي – البرلماني وتحديد صلاحيات المؤسسات والمسؤولين، بحيث تتم ادارة شؤون البلاد بشكل يرتاح اليه المواطنون وفقاً لاحكام الدستور والقوانين.

وما يدعوني الى اثارة هذا الموضوع هو موقف رئيس الحكومة المتجاهل والمتمادي في مخالفة احكام الدستور ومصادرة صلاحيات وزير الخارجية وتجاوز صلاحيات مجلس الوزراء، بحيث يقوم رئيس مجلس الوزراء باعمال واتصالات ومفاوضات تحتاج الى تفويض من مجلس الوزراء، من دون ان يكون قد استحصل عليه، وفي غياب كامل ومتماد لمؤسسة مجلس الوزراء ودورها.

ان الحكومة تمنعت عن الجواب عن سؤالي حول اسفار رئيس الحكومة ومخالفته مبدأ توزيع الصلاحيات، وهي رفضت الاجابة كذلك عن استجوابي عن هذا الموضوع متجاهلة اياه، ورئيس الحكومة مستمر في ممارسة صلاحيات كل الوزراء من دون تكليف من مجلس الوزراء، وهذا يشكل مخالفة دستورية كبيرة ويعرض مصالح البلاد للخطر، لان الدستور قد وضع دور المؤسسات وكرسه منعاً للاستفراد والتسلط من اي شخص او مؤسسة او جهة، لذلك اطالب وزير الخارجية بالاستقالة فوراً واطالب بتعيين رئيس الحكومة وزيراً للخارجية، كما اطلب بتعيين جلسة عامة للمجلس النيابي لطرح استجوابي على المناقشة وطرح الثقة بالحكومة للاسباب الواردة فيه".

بيار حلو في بكركي:

لا يجوز تأمين المال للانتخابات وعدم تأمينها لعودة المهجرين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس رئيس الرابطة المارونية الوزير السابق بيار حلو الذي صرح: "ان الارشاد الرسولي ينص على ان يكون نشاط الرابطة تحت ارشادات غبطة البطريرك، وزيارتنا اليوم تأتي في هذا الاطار بهدف التنسيق بين نشاطنا وارادة صاحب الغبطة، والمواضيع التي طرحناها تناولت نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية التي اعتبرناها "قطوعا مر على سلامة". لكن هذا لا يعني الا نطالب بتعديل قانون انتخاب البلديات وبقانون انتخابات عادل للمجلس النيابي. واهم موضوع عرضناه اليوم في هذا اللقاء هو موضوع المهجرين اذ لا يجوز ان تؤمن الدولة الاموال اللازمة للانتخابات البلدية والنيابية ولا تؤمنها لعودة المهجرين، ولا نقبل ان تظل الاوضاع في هذه الحال، فالمهجر منسي وكأن عودته مشروع اذا تم بعد عشرين سنة يكون خيراً.

نحن نقول ان اتفاق الطائف نص على اجبار الدولة على تأمين الاموال لنهاية هذه الكارثة في الجبل وفي بقية المناطق".

وعن موقف البطريرك من المواضيع التي طرحت قال: "تعرفونه، فهو يتحدث عنها كل يوم اكثر منا وفي عظاته الاسبوعية".

وعن كلام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة في لبنان قال: "لا علاقة لنا بهذا الموضوع ولم نتطرق اليه". وردا على سؤال نفى ان يكون مرشحا لرئاسة الجمهورية.

كذلك استقبل النقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد معوض ووفدا من سيدات الصليب الاحمر اللبناني – فرع جونية، فالمطران يوسف بشارة فالسفير السابق سيمون كرم ثم وفدا من الضباط المتقاعدين في اطفائية بيروت نشد البطريرك السعي لدى المسؤولين للعمل على تأمين الحقوق المكتسبة لهم عملا بالقرار ١٦٦.

وفي بكركي ايضا المحامي كلود عازوري فراعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج.

معتبراً ربط الجنوب بالجولان "خيانة"

عون يواصل جولته الأوسترالية داعياً إلى مؤتمر دولي للبنان

أفادت امانة الاعلام في "التيار الوطني الحر" ان العماد ميشال عون الذي يواصل زيارته لاوستراليا، انتقل الى مقاطعة اديلايد المحطة الثالثة بعد سيدني وملبورن. ولكن امضى في ملبورن ثلاثة ايام حيث اقيم لقاء شعبي في احدى صالات المدينة لمناسبة زيارته. وكانت له لقاءات ونشاطات، فاستقبل النائب العمالي ليندسي تانر الذي يعتبر من المدافعين عن القضية اللبنانية في مجلس النواب في ولاية فيكتوريا، وشرح له عون وجهة نظره لحل المشكلة اللبنانية "بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للبحث في المشكلة اللبنانية على كل المستويات، وخصوصا في ما يتعلق بعدم تلبية اتفاق الطائف التطلعات اللبنانية لخلوه من اي ضمان موثوق به لانسحاب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية. وقد تأكد اليوم هذا الموقف بعد مضي اكثر من ثماني سنوات على وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ وانقضاء اكثر من ٦ سنوات على المدة التي كان يفترض ان يتم خلالها تجميع القوات السورية تمهيدا لانسحابها من لبنان". وايد النائب تانر اقتراح عون واعدا بمتابعته مع الاوساط الحكومية والبرلمانية في الولاية ومع الحكومة الفيديرالية.

واقامت رابطة العسكريين اللبنانيين القدامى مأدبة غداء على شرف عون حضرها عدد كبير من اعضاء الرابطة وعائلاتهم ونواب ووجوه اجتماعية وسياسية واقتصادية ورجال دين وحشد من وجوه الجالية، والقى عون كلمة في المناسبة قال فيها: "ان لبنان المستضعف لا يطلب من اصدقائه ومن دول العالم الحر والديموقراطي سوى موقف شريف يتوافق مع التزاماتها الدولية، والا فما نفع هذه المواثيق اذا كانت لا تحمي الضعيف؟".

ثم انتقل الى قاعة "دالاس بروكس" في "ايست ملبورن" حيث كان له لقاء آخر مع ابناء الجالية اللبنانية الذين رفعوا لافتات الترحيب والاعلام اللبنانية وحضر اللقاء الشيخ فهمي الامام والمونسنيور يوسف توما وراهبات انطونيات. وبعد القاء كلمات وقصائد دار حوار مفتوح بين الحضور والعماد عون.

وخصص اليوم الثالث من الزيارة للصحافة الاجنبية والعربية في احدى قاعات الفندق الذي حل فيه عون.

وهو حذر من "ضياع لبنان على طاولة المفاوضات"، مطالبا الجميع بمساعدته "والسعي الى عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة يرمي الى تطبيق جميع القرارات الدولية التي اتخذت من اجل ضمان سيادة لبنان وخروج جميع الجيوش الغريبة من اراضيه، ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠ وملحقاتها". وقال ردا على اسئلة الصحافيين "ان الحكومة اللبنانية رفضت حتى البحث في الاقتراح الاسرائيلي الجديد (في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥) علما انها في السنوات الاخيرة كانت تطالب به. والاكثر من ذلك ربطت انسحاب اسرائيل من الجنوب بانسحابها من الجولان، وفي هذا خيانة وطنية للارض اللبنانية. اذ كيف يحق للحكومة ان تربط ارض وطنها بوطن آخر حتى لو كان شقيقا؟ ومن جهة اخرى يعرف الذين قرأوا القرار ٤٢٥ جيدا ان فيه ترتيبات أمنية جوهرية لحماية اسرائيل. وهذا حق على الدولة اللبنانية ان تحمي حدودها من الاعتداءات على الدول المجاورة".

واقام المونسنيور جوزف طقشي غداء تكريميا لعون في حضور شخصيات وحشد من الجالية، وزار عون على الاثر دار بولس لرعاية المسنين ودار رعاية الطفل قبل ان يغادر ملبورن الى اديلايد.

السفير الهندي زار الخليل وقباني

زار امس السفير الهندي جاي شودري رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل، ثم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وصرح بعد مغادرته دار الفتوى: "تداولت مع سماحة المفتي العلاقات بين لبنان والهند واكدت له مساندة الهند لتنفيذ القرار ٤٢٥. وكانت وزارة الخارجية اللبنانية طلبت مساندة الحكومة الهندية من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. كما تحدثت اليه عن التجارب النووية الهندية التي اجريت من اجل سلامة الشعب الهندي وامنه، ورغم ذلك نحن مستعدون لنزع كامل السلاح النووي بحيث يكون شاملا كل دول العالم".

وردا على سؤال قال: "نحن نتمنى التقدم لدولة باكستان ونريد ان نحل جميع المشاكل التي بين بلدينا بشتى الطرق السلمية".

وكان السفير الهندي زار اول من امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

اقليم الشوف الكتائبي يرد على الهاشم

رد رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عيد على تصريح الوزير السابق جوزف الهاشم عن الدعوة الى مؤتمر المهجرين الذي سيعقد في بيت الدين في ٤ و٥ تموز المقبل.

وفي الرد:

"١– ان طريقة التحضير للمؤتمر التي يتولاها حزبان رمزان هما الكتائب اللبنانية والتقدمي الاشتراكي، انما تصب في سياسة الانفتاح والحوار والعيش المشترك، وترمي بالتالي الى عودة المهجرين، عودة حرة وكريمة ضمن مبدأ التوازن والكرامة وتحت ظل القانون والعدالة الاجتماعية، وما التحفظ بهذه الطريقة سوى استذكار لأيام الحرب السوداء والمؤامرة التي لا نزال نلمح خيالها بين الحين والآخر.

٢– لو انتظر الهاشم قليلا لاعلان جدول اعمال المؤتمر لعلم ان جميع القوى الشوفية المهجرة والمقيمة وجميع الاحزاب والفاعليات والهيئات والشخصيات هي مدعوة ومعنية ومشاركة في هذا المؤتمر التاريخي من خلال المحاور السياسية والاجتماعية والانمائية.

٣– لقد استعار الهاشم بيانا قديما لرؤساء بعض الاقسام الشوفية نشر عام ١٩٩٥ وابرزه بطريقة "مونتاجية" لغير الغاية التي اعد من اجلها، علما ان اكثرية هؤلاء الرفاق لا يزالون يتحملون مسؤولياتهم الحزبية في اللجنة التنفيذية للاقليم والاقسام، ويبدو انه لم يعد على اتصال بهم، والا لكان علم ان معظمهم يشارك اليوم في التحضيرات لهذا المؤتمر (...)".

بويز يرد على أولبرايت مكرراً رفض الاقتراح الاسرائيلي

وسط اللغط السياسي الذي اثير حول زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن من دون مشاركة وزير الخارجية فارس بويز في هذه الزيارة، رد بويز امس على دعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان الى النظر بجدية الى الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥، مكررا رفض لبنان له وقائلا "ان الرسالة قد وصلتنا".

وقال: "اعتقد انه خلال الاسابيع السابقة تسنى لنا مطولا ان نفكر بعمق في كل هذه الاقتراحات وما زلنا نعتقد ونعتبر بمنتهى الصراحة ان الاقتراح الاسرائيلي يتناقض تناقضا كليا مع روحية القرار ٤٢٥ ونصه. وعندما اقر مجلس الامن هذا القرار كان الهدف لدى المجلس ان تنسحب اسرائيل فورا من دون قيد او شرط والا تتمكن من فرض شروط سياسية وعسكرية وامنية على لبنان وان يتم السلام طبقا للقرار ٤٢٦ وطبقا لآلية لاحقة. وحتى هذه الساعة نعتبر ان الاقتراحات الاسرائيلية تتعارض، مع القرار ٤٢٥ وتزوره. ولطالما اضافت عبارات وشروطا غير واردة اساسا في هذا القرار. نعتقد ايضا ان الاقتراح الاسرائيلي لا يزال يرمي اولا الى ذر رماد اعلامي حيال تعثر عملية السلام والماء العالم بمواقف غير حقيقية وغير صحيحة، وثانيا الى تحوير معالم القرار ٤٢٥ وتغييرها بحيث يستعمل هذا العنوان من اجل فرض شروط على لبنان تتناقض مع روحية عملية السلام ومع شمولية الحل ومع ضرورة الا تتم مفاوضات سياسية ترمي الى سلام الا ضمن اطار عملية السلام في مدريد. على اسرائيل ان تنفذ هذا القرار من دون قيد او شرط وعدم الاستمرار في محاولاتها لدمجه مع قرارات اخرى او لاستعماله اعلاميا لأي سبب من الاسباب".

وسئل: لماذا هذا الاصرار الاميركي؟

اجاب: "اذا كانت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية تقوم بواجب ديبلوماسي عبر مطالبتنا باعادة درس هذا الاقتراح الاسرائيلي فان الرسالة قد وصلتنا، اما اذا كنت مؤمنة بأنه اقتراح يتطابق مع القرار ٤٢٥ فلا نعتقد ان الامر هو هكذا".

● ولكن اقتراحها اتى بعد اجتماعها بالرئيس الحريري؟

– طبعا حتى لو تم هذا الاقتراح بعد الاجتماع بالرئيس الحريري اعتقد اننا اتممنا درس الاقتراح الاسرائيلي منذ الايام الاولى لاعلانه، والموقف اللبناني واضح وصريح ويطالب اسرائيل ومجلس الامن بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ونعتبر ان لا مفاوضات خارج اطار عملية السلام الشامل والحقيقي.

وكان بويز استقبل القائم بأعمال اوكرانيا سيرهي كلمبشيف يرافقه القنصل الفخري لأوكرانيا في لبنان سمير طويلة الذي قال بعد الاجتماع انها اول جلسة يعقدها مع الوزير بويز منذ تعيينه في مركز عمله في بيروت، وان الموضوع الرئيسي الذي جرى بحثه هو تطوير العلاقات الثنائية نوعيا. كما تطرق الحديث الى رغبة اوكرانيا في اداء دور افعل بالنسبة الى عملية السلام وعلى مستوى الامم المتحدة.

ثم التقى سفير بريطانيا دايفيد ماكلينين الذي قال اثر اللقاء: "اطلعت الوزير بويز على نتائج قمة دول الاتحاد الاوروبي التي ضم رؤساء تلك الدول وحكوماتها بعد الاجتماعات التي عقدت يومي الاثنين والثلثاء في كارديف في مقاطعة ويلز، وسلمته نسخة عن البيان الذي صدر عن القمة ولاسيما ما يتعلق بعملية السلام. واستمر التزام دول الاتحاد ضرورة تقدم عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني وحده بل على المسارين اللبناني والسوري ايضا. واكد البيان دعم الاتحاد الاوروبي للانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥".

● واستقبل السفير الكندي دانيال مارشان الذي قال انه سلم بويز رسالة جوابية من وزير الدولة للشؤون الخارجية لويد اكسورفي جوابا عن الرسالة التي كان قد تلقاها من بويز عن موقف لبنان الرافض للاقتراح الاسرائيلي.

واضاف: "نحن نؤيد تنفيذ القرار كما ورد وبنصه. ونؤكد دعم كندا لسيادة لبنان وعلى اراضيه كاملة".

الخارجية ناقشت الطرح الإسرائيلي والتربية أقرت ٦ مشاريع

رفضت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب علي الخليل، وفي حضور وزير الخارجية فارس بويز، والنواب الاعضاء، الاقتراح الاسرائيلي القاضي بتطبيق القرار ٤٢٥ بشروط ولاسيما ان لبنان "على ابواب التجديد للقوة الدولية في الاول من تموز المقبل".

وقال الخليل عقب الجلسة ان تعديل القرار ٤٢٦ اجراء "يهدف الى ايهام الرأي العام العالمي الذي يتهم اسرائيل بنسف عملية السلام وايهام الرأي العام الاسرائيلي الذي يعاني سقوط العديد من جنوده على الحدود اللبنانية – الفلسطينية والى ايقاع الفتنة والبلبلة الداخلية والوحدة الوطنية وفك المسارين اللبناني والسوري، والى نسف عملية السلام لان الكلام عن ترتيبات امنية يعني طرح معادلة الامن في مقابل السلام بدلا من الارض في مقابل السلام، المعادلة التي قامت عليها محادثات مدريد عام ١٩٩١. ان الموقف اللبناني واضح ويتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ بحرفيته من دون قيد او شرط، ويرفض اي مفاوضات في شأنه لان لا موجب لذلك. واوضح ان وزير الخارجية تطرق في مداخلته في مؤتمر باليرمو للشركة الاوروبية – المتوسطية الى هذا الامر كان من المفيد ان يترأس الوفد اللبناني والوفود العربية ويتكلم باسمها. وهذه المبادرة ادت الى رجحان المنطق العربي وفي طبيعة الحال نحن نتمنى حالياً هذا التوجه اي اعطاء لبنان حق التحدث باسم المجموعة العربية".

الاسكان

واستمعت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الى النظام الجديد للاقراض من المدير العام للاسكان انطوان شمعون. وقال النائب طلال المرعبي عقب الجلسة التي ترأسها: "اننا نعمل لوضع خطة اسكانية متكاملة تأخذ في الاعتبار عمل المؤسسة من اجل بناء المساكن الشعبية، وهناك عشرة آلاف مسكن قيد التلزيم اضافة الى عروض اخرى لمشاريع اسكانية في كل المناطق اللبنانية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص. وهناك ايضاً امكانات في النظام الجديد لافادة ليس فقط المتزوجين انما ايضاً كل شرائح المجتمع اللبناني حتى العازبين منهم، الى رفع سقف القروض من ٣٥ مليون ليرة لبنانية كانت المؤسسة تقدمها الى سقف يطاول الخمسين الف دولار اميركي للمناطق، اما في بيروت فيمكن ان يكون السقف سبعين الف دولار اميركي، كما ان هناك تسهيلات جديدة ستعطى للمواطنين ويعلن عنها في خلال فترة لن تتعدى الشهر بالتعاون مع المصارف الخاصة".

التربية

وتوصلت اللجنة النيابية للتربية الوطنية وشؤون التعليم المهني والتقني التي اجتمعت امس برئاسة النائبة بهية الحريري الى إقرار ٤ مشاريع قوانين وفاقا للآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥٦١ في ١٩٩٧/٧/٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين لبنان والبرازيل الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤. ويهدف الاتفاق الى توطيد اواصر الصداقة والثقة بين الطرفين والى تفعيل التعليم العالي في لبنان، والتشجيع على تعليم لغة بلدين وآدابهما بموافقة المسؤولين عن التعليم العالي فيهما.

يعقد الاتفاق لفترة ٥ اعوام ويجدد تلقائياً لفترات مماثلة ما دام لم يلغه اي من الطرفين في اي وقت.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٨٧٨ في ٢٦ آب ١٩٩٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وروسيا على التعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني والموقع في موسكو في ١٩٩٧/٤/٧ باللغتين العربية والفرنسية. ويهدف الاتفاق الى تعزيز التعاون بين البلدين في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الثقافة والفن والعلوم والتعليم والتأهيل التقني اضافة الى ميادين اخرى من مثل الاعلام والنشر والترجمة والرياضة والتربية البدنية والسياحة والاتصالات بين منظمات الشباب والنساء في البلدين. ويولي الاتفاق اهمية بالغة تعليم لغتي البلدين والاطلاع على ثقافتيهما وتاريخيهما مما "يساهم في خلق تيار تفاعل حضاري وفكري مثمر بين البلدين ويظهر للشعب الروسي وجه لبنان الحضاري والمنفتح على العالم".

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٧ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين لبنان والكويت الموقع في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥. ومن ابرز المواد التي ينص عليها الاتفاق ان تتم معادلة الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها المؤسسات العلمية لدى الطرفين بموجب اتفاقات خاصة تعقد لهذا الغرض، على ان يتفق الطرفان على تقديم منح دراسية كل سنة في مختلف مراحل التعليم الجامعي والتعليم العالي في جامعاتهما الرسمية وفاقا لنسب وشروط تحددها سنوياً المراجع المختصة في ضوء القوانين النافذة. ويقدم الطرفان التسهيلات الممكنة بما فيها منح التأشيرات لطلاب البلد الآخر الذين يرغبون في الدرس على نفقتهم.

يجري الاتفاق لمدة خمس سنين، ويجدد تلقائياً على التوالي للمدة نفسها ما لم يخطر احد الطرفين خطيا الطرف الآخر برغبته في تعديله او انهاء العمل به قبل انتهاء مدته بستة اشهر على الاقل.

كذلك صادقت اللجنة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٧٥٨ في ١٩٩٧/٨/١٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق ثقافي بين لبنان والهند موقع في نيودلهي في ١٩٩٧/٤/٧.

واقرت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٨ (بعد تعديله) والمتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ في ١٩٩٨/٣/٢٠ (بعد تعديله ايضاً) الرامي الى حصر الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي بمؤسسات التعليم العالي المرخص لها، وتسوية اوضاع حاملي شهادة الامتياز الفني او ما يعادلها في هذا الاختصاص.

مبعوث للقذافي في بيروت

وصل مساء امس الى بيروت المبعوث الشخصي للرئيس الليبي معمر القذافي عبد الحفيظ الزليطي قادما من ليبيا على متن طائرة خاصة، وسيلتقي المسؤولين اللبنانيين الكبار.

وقد استقبل الزليطي في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية وامين مكتب الاخوة العربية الليبي علي محمود ماريا.

افتعال معارك سياسية...

– "زيارة الرئيس رفيق الحريري (للولايات المتحدة الاميركية) مفيدة جداً في هذه الظروف"، هذا كلام الرئيس نبيه بري عن زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري للولايات المتحدة الاميركية ولقائه الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين في ادارته. وهي تعتبر من اهم الزيارات التي قام بها رئيس الحكومة لأي عاصمة غربية لها تأثير كبير او صغير في الصراع في الشرق الاوسط.

لكن هذا التقويم الايجابي من جانب رئيس المجلس لزيارة رئيس الحكومة بدا انه غير ملائم لآراء وتحاليل بعض من لا يكنون للرئيس الحريري التأييد حتى من أقرب الناس الى الرئيس بري.

ففي كل مرة، كما هي الحال اليوم، يقوم رئيس الحكومة بزيارة ولقاءات دولية، لتأمين دعم للبنان ومواقفه في العواصم الغربية، وخصوصاً في مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي، وفي قضية اعادة الثقة بلبنان نظاماً واقتصاداً وممارسة، كان تقوم الدنيا ولا تقعد، هكذا كان الامر قبل مؤتمر "اصدقاء لبنان في واشنطن" وخلاله حيث تأمن للبنان من طريق الاتصالات والثقة التي وفرها الحريري للبنان، دعم سياسي ومعنوي واقتصادي كبير، فانتقل لبنان من لائحة الدول "المريضة بالطاعون"، كما يصفه كبار المسؤولين في واشنطن وغيرها، الى الدولة التي تسير قدماً في اعادة الاعمار والاستقرار، واستعادة ممارسة النظام الديموقراطي الدستوري.

والحملة على رئيس الحكومة لم تتوقف حتى خلال زيارته المغرب الصيف الماضي ولقائه الملك الحسن الثاني عشية انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي، الذي كان للبنان وللحريري شرف السبق في معارضته ومقاطعته بالتنسيق مع سوريا، وأدى موقفهما الى احباط هذا المؤتمر الذي كانت تل ابيب وواشنطن تعتبرانه طريقاً لوضع اليد على المنطقة باقتصادها وسياستها.

واليوم تأتي الحملة على رئيس الحكومة في عزّ الصراع بين لبنان وتل ابيب، وخصوصاً بعد الهجمة الاسرائيلية على لبنان، واقتراحها المفخخ بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥، الذي تحاول اسرائيل من خلاله ان تظهر نفسها بأنها راغبة في السلام، ولن بيروت ودمشق اللتين تنسقان المواقف من قضية المنطقة وعملية السلام لا تريدان ذلك وترفضان تنفيذ القرار. حتى توهم البعض في الغرب ان ما تقوله اسرائيل عن موقف بيروت ودمشق صحيح، فكان الاتفاق اللبناني – السوري على الحملة الديبلوماسية والاعلامية المضادة لاظهار حقيقة نيات اسرائيل من طرحها لتنفيذ القرار ٤٢٥، في محاولتها لعقد اتفاق امني منفرد مع لبنان، وادارة ظهرها نهائياً لعملية السلام.

وكانت زيارة الحريري لاميركا من ضمن الهدف اللبناني – السوري المشترك، وهو كان قبل ايام من بدايتها قد زار العاصمة السورية وبحث منسقا في الموقف المشترك من تنفيذ القرار الدولي ومن مجمل عملية السلام، وهو امر اعلنه في البيت الابيض امام الرئيس بيل كلينتون.

ولن يقوم نائب من نواب كتلة التحرير التي يرئسها الرئيس بري ويغمز من قناة رئيس الحكومة ومن جدوى زيارته واتصالاته الدولية التي يحاول ان يقول عنها انها غير مثمرة الا اعلاميا، فهو امر لا شك غير موعز به من رئيس المجلس ولكنه موقف غير مستحب وطنيا وشعبيا وخصوصا في المراحل الدقيقة التي يمر بها الوطن.

وان يقوم وزير الخارجية بالتلميح إلى ان زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن ونيويورك لن تؤدي الى نتيجة ملموسة، فان هذا التقويم لنتائج الزيارة قبل انتهائها، ينطوي على تسرع وتجن على رئيس مجلس الوزراء.

وموقف النائب بطرس حرب من زيارة الحريري، ودعوته وزير الخارجية الاستقالة لان رئيس الحكومة خرق الدستور هو امر ليس دقيقا، لان رئيس الحكومة التقى رئيسي الجمهورية والمجلس قبل يوم من سفره الى واشنطن واطلعهما على الزيارة وسيعود ليطلع مجلس الوزراء على نتائجها وتفاصيلها. والنائب حرب يعرف جيدا ان العديد من زيارات وزير الخارجية وعدد من زملائه الذين يعتبرون انفسهم من ثوابت النظام، لم تتقرر في مجلس الوزراء، بل ان رئيس الوزراء كان يعلم ببعضها من الصحف، ويسكت على ذلك حرصا على الاستقرار السياسي.

محاولات هدم اعادة الاعمار التي يقوم بها الحريري، كثيرة ومتشعبة. حاولوا تشويه اعادة لبنان الى حياته الطبيعية الاعمارية والاجتماعية والسياسية، فلم يتمكنوا، وحاولوا وضع العصي امام جهد الحكومة ورئيسها لاستعادة الثقة العربية والدولية، فلم يحالفهم الحظ. والبعض لا يرى من الدعاء الا نصفه الفارغ، الا انا كانت لهم حصة في النصف الملىء.

نبيل ناصر

اعتماد مرونة لاجتذاب أصحاب الكفايات والاختصاصات الى الادارة

سلاسل الرواتب في اجتماعات مفتوحة للجان الأسبوع المقبل
٤١٥ ملياراً كلفتها والحكومة لا تحدد مجدداً مصادر التغطية

كتبت ريتا شرارة:

السبت ٣٠ ايار الفائت رست المشاريع الواردة بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة، والمرسوم رقم ١٢٣٠١ الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين والمرسوم رقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية، وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة، وكان مضى ١٦ يوما على اقرارها في مجلس الوزراء (الخميس ٤ ايار). وبسبب انهماك مجلس النواب في استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية تعذر توزيع نسخ عن المشاريع الجديدة التي تقرر البحث فيها في جلسات مشتركة متلاحقة تعقدها الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع اللجان النيابية للمال والموازنة، والادارة والعدل والدفاع الوطني والداخلية والامن والتربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني. وستوزع النسخ على النواب بعدما قرر رئيس المجلس المضي في درس المشاريع المذكورة وتتناول اليوم تفصيل المشروع المتعلق بالادارات العامة (المرسوم رقم ١٢٣٠١).

لا ترى الحكومة في الحيثيات التي قدمتها ان تغييرا يذكر لحق بهيكلية الرتب والرواتب في الادارات العامة منذ عام ١٩٦١ على اثر تنظيمها وتحديد ملاكاتها واسلاكها، فاقتصرت التعديلات التي لحقت بالرواتب على احداث تعويضات تجاوز عددها ٢٠٠ نوع توزعت على تعويضات محددة بنسب مئوية من الراتب الاساسي وتعويضات محددة بنسبة مئوية من الحد الادنى للاجر واخرى محددة في شكل مبالغ مقطوعة. وهي تؤكد ان التعويضات لم تكن نتيجة اعتماد الاسس العلمية المستمدة من مبدأ تصنيف الوظائف وتوصيفها حيث تحدد الوظيفة بالنظر الى مهماتها وصلاحياتها ومسؤولياتها وعلاقاتها، بل جاء نتيجة لقدرة المستفيدين منها على الاتصال بالمسؤولين او لجوئهم في بعض الاحيان الى السلبية للحصول على تعويضات جديدة او لزيادة نسب تعويضات قائمة. وهذا الامر تفاقم خلال الحرب وادى في نهايتها الى حصول اختلالات كبيرة في مداخيل الموظفين من الفئات المتماثلة، المنتمين الى اسلاك مختلفة. وفي المواد الـ ١٩ التي يتضمنها المشروع رأت الحكومة ان من اسباب الاختلالات طغيان نسبة التعويضات على نسبة الرواتب من مجموع الدخل العام، وارتباط معظم التعويضات بالراتب الاساسي او بالحد الادنى للاجر وارتفاعهما بارتفاعهما، واختلاف عدد التعويضات التي يستفيد منها الموظفون وعدم الاستناد الى اسس مدروسة في تحديد الرواتب والتعويضات. فحاولت الحكومة معالجة "التفاوت الكبير في المداخيل" باجراءين، اولهما اقتصار الزيادة خلال عام ١٩٩٤ على الرواتب الاساسية وتجميد التعويضات، ومن ثم اعادة النظر في احتساب الراتب والغاء ما يمكن من التعويضات. فأقر الاجراء الاول بالقانون رقم ٩٤/٢٧٢ الذي حدد الزيادة على الرواتب الاساسية بنسبة ٧٠ و٣٥ و١٥ في المئة على شطور الراتب، وجمد التعويضات عند حدودها في (٣/١٢/١٩٩٣)، واعتمد الاجراء نفسه بالنسبة الى زيادة الرواتب التي اقرت عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠ في المئة. اما الاجراء الثاني، فحددت المادة الخامسة من القانون رقم ٩٤/٢٧٢ اطاره العام عندما اقرت مبدأ دمج الرواتب والتعويضات ووضع سلاسل رواتب جديدة وانظمة التقاعد من ضمن شرطين، الاول عدم تدني دخل اي موظف بنتيجة الدمج، ومن ثم المحافظة على قيمة المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة وعدم تدنيها لاي سبب كان.

ولم تجر الحكومة عملية دمج حسابي للرواتب والتعويضات لان مثل هذا الدمج يقضي على مفهوم سلاسل الرواتب ويستوجب وضع سلسلة خاصة بكل موظف في بعض الاحيان، ويكرس الاختلالات القائمة على صعيد المداخيل والرواتب، بل وضعت سلسلة جديدة للرتب والرواتب انطلاقا من واقعين اساسيين: قانون تحويل سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية (القانون رقم ٣٩٦ في ١٢/١/١٩٩٥)، وزيادة الـ ٢٠ في المئة التي اقرت للقطاع الخاص اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ بموجب المرسوم رقم ٦٢٦٣ في ١٨/١/١٩٩٥، مراعية، بحسبها، زيادة دخل فئات الموظفين، ودمج غالبية التعويضات بالرواتب وتحديد التعويضات غير المدموجة في شكل مبالغ مقطوعة باستثناء التعويض العائلي. ومن اجل ذلك، تم احصاء التعويضات وتصنيفها الى ما هو قابل للدمج وما هو غير قابل لذلك وما يجب الغاؤه.

وتتابع الحكومة في مبرراتها انها وضعت سلاسل الرواتب انطلاقا من الاسس الآتية: وضع سلاسل خاصة بكل سلك من الاسلاك الوظيفية، وضع سلسلة خاصة بكل فئة من ضمن السلك الواحد، تحديد عدد درجات كل سلسلة بـ ٢٢ درجة تبدأ بالدرجة الاولى وتنتهي بالدرجة ٢٢، وهي تغطي مدة خدمة الموظف، والمحافظة على دخل كل موظف واعتبار ما يفيض من دخله الحالي على الراتب المحدد له في سلسلة الرواتب بمثابة تعويض تصفية يحدد في شكل مقطوع، وتأمين المرونة لاجتذاب الكفايات والاختصاصات الى الادارة وتقليص بعض الاختلالات في المداخيل وتاليا تحقيق مقدار اكبر من العدالة. وتقول انها تعكف على انجاز ثلاثة ملفات رئيسية متلازمة ومتكاملة على صعيد الاصلاح الاداري بوضع هيكلية ادارية متكاملة ومترابطة، ونظام توصيف الوظائف وتصنيفها ونظام لتقويم الاداء والحوافز.

اما على صعيد معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، فاعادت النظر في اسس احتساب الراتب المعتمد في حساب معاش التقاعد وتعويض الصرف. فبعدما كان الراتب المعتمد يحتسب باضافة نسبة مئوية الى الراتب الاساسي، وفقا لفئة الموظف (٧٥ في المئة و٤٠ في المئة لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة)، اصبح الراتب المعتمد يحتسب بنسبة مئوية من الراتب الاساسي المحول اعتبارا من ١/١/١٩٩٦. وحددت هذه النسبة بطريقة تؤدي الى المحافظة على قيمة المعاش التقاعدي وتعويض الصرف اللذين كانا يستحقان وفقا للاسس المعتمدة قبل ١/١/١٩٩٦.

لغة الارقام

وفي الارقام، تقول الحكومة ان كلفة تحويل مشروع سلاسل الرواتب لموظفي الادارات العامة من دائمين وموقتين ولافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وللموظفين الاداريين فيها، تبلغ ستين مليار ليرة تتوزع على الجامعة اللبنانية (١٧ مليارا) وعلى الاداريين (٤٣ مليارا). وتضيف: "انها كلفة لا يستهان بها في ظل عجز الخزينة وقدرة المواطنين على تحمل تغطيتها ولا سيما اذا اضيفت اليها الكلفة المقدرة بزهاء ١١ مليار ليرة سنويا لتحويل سلاسل رواتب القضاة، وبنحو ٨٠ مليار ليرة سنويا لتحويل سلاسل رواتب العسكريين، وبحوالى ٢٢٥ مليار ليرة سنويا لاعطاء زيادة غلاء معيشة بالنسب نفسها التي اعطيت للعاملين في القطاع الخاص اعتبارا من ١/١/١٩٩٦، اي ٢٠ في المئة و١٠ في المئة و٥ في المئة بحسب الشطور، وذلك لغير المستفيدين من تحويل سلاسل الرواتب من مستخدمين واجراء ومتقاعدين ومتعاقدين في الادارات العامة والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، وبزهاء ٢٩ مليار ليرة سنويا بدل فروقات اضافية لتعويض الصرف ومعاشات التقاعد وفاقا للنسب الجديدة، الامر الذي يرفع الكلفة الاجمالية الى ٤١٥ مليار ليرة. وتجدر الاشارة الى انه في امكان الاجراء والمتعاقدين في الادارات العامة ان يستفيدوا من سلسلة رواتب الموظفين الدائمين في حال دخولهم الملاكات الدائمة بموجب مباريات محصورة اجازها القانون اخيرا، وذلك في حال توافر الشروط الخاصة بالتعيين فيه. اما كلفة دمج الرواتب والتعويضات في المؤسسات العامة، في حال اجرائه، فتقدر بزهاء ١٠٠ مليار ليرة سنويا مع العلم ان معظم المؤسسات العامة تعاني عجزاً دائماً في موازنتها وتعتمد في تغطية اي نفقة اضافية على خزينة الدولة".

وترى الحكومة ان مشروع القانون المذكور سيكون خطوة في سبيل الاصلاح الاداري عبر اجراء عملية شاملة للاصلاح الاداري وتأمين الموارد المالية اللازمة لتغطية كلفة المشروع في شكل لا يؤثر في نسبة العجز في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ وذلك من طريق:

– بدء العمل بدفع الزيادة اعتبارا من ١/١/١٩٩٩ وتأمين الاعتمادات اللازمة لتغطية كلفة الزيادة المتوجبة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٨ لمن تقاضوا او يتقاضون تعويض صرف من الخدمة.

– تصفية الفروقات المستحقة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٨ واعتبار هذه الفروقات امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة لذلك.

وتخلص الحكومة الى القول ان "مشروع دمج الرواتب والتعويضات ووضع سلاسل رواتب جديدة هو استثمار لمبالغ سيتحملها المواطنون، فان لم يقترن بعملية شاملة للاصلاح الاداري يكون استثمارا لا مبرر له وانفاقا لا يعود بالفائدة على المواطنين والاقتصاد، ولا لزوم له تاليا".

باخوس دعا الى ورشة اشتراعية لتنظيم علاقة الوزارات بالبلديات

اعتبر النائب السابق اوغست باخوس ان لا بد من فتح "ورشة اشتراعية سريعة جدا" تعالج صلاحيات الوزارات المختصة بالشؤون البلدية والبيئية وتضع اسس اللامركزية الادارية، بما فيها اتحاد البلديات".

اضاف انه يفترض وضع البلديات الجديدة في "بوتقة اللامركزية وتوسيع اطر الصلاحيات واتاحة تنظيم الجباية لتأمين المال عصب الاعمال والخدمات العامة وتسديد الرسوم المشتركة المجباة لمصلحتها".

وذكر ان وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب ديموجريان يعتمد ختما حفرت عليه عبارة "غير موافق" يلصقها بكل معاملة ترده من البلديات كي لا يتحمل عناء التعليق خطيا على كل قرار. وعقب "ان البلديات السابقة الهرمة كانت تسكت على مضض عن تصرف الوزير المختص. اما اليوم وقد عبأ المنتخبون عن الارادة الشعبية صدورهم بالنهضة والنخوة، هل يرتضون ان يواجههم الوزيرالمختص بالصد بهذه البساطة والسهولة؟ قد يكون للوزير منطقه القائل انه لم يمنح الصلاحيات عبر المرسوم التنظيمي، او عبر نصوص اخرى، ولكن ما هي مصيبة البلديات في ذلك النقص ليتعرضوا للشلل؟ وغدا ايضا سيطلع رؤساء واعضاء في المجالس البلدية على كامل صلاحياتهم المحددة في قانون البلدية (المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨). وتنكشف، مثلا امامهم حقيقة ان سلطاتهم يتسع لمعالجة كل شؤون البيئة برمتها. فما هو الرابط القانوني الذي يربط تلك البلديات بوزير البيئة مثلا؟ هم تحت وصايته، ولا شأن له بهم. مع ان القاعدة ان تشكل البلديات ركيزة لوزير البيئة؟ هذا الامر يجرنا حتما الى الاقتناع الذي اعتمدناه منذ سنوات والقائل بالزام دمج وزارة البلديات بوزارة البيئة، والا بقيت شؤون البيئة معطلة او بالاحرى بقيت وقفا على البلديات من دون الوزارة المختصة (...)".

النواب وملفاتهم في مكاتب جديدة



المبنى الجديد كما بدا من الخارج. (سامي عياد)

[ب]ات في امكان النواب ان ينتقلوا الى مكاتبهم الجديدة في المبنى الملحق بمجلس النواب بعدما وزعت عليهم امس مفاتيح تحمل ارقام غرفهم.

وعلم ان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد يفتتح المبنى الجديد رسمياً الاسبوع المقبل.

رؤساء بلديات

واصلت المجالس البلدية الجديدة انتخاب رؤسائها ونوابهم في مختلف المناطق وجاءت النتائج كالآتي:

جبل لبنان

● وادي شحرور السفلى: جان مسعد الغاوي رئيساً للبلدية وتامر فيليب القارح نائباً للرئيس.

● الشبانية: غانم رعد رئيساً للبلدية وجوزف سركيس نائباً للرئيس.

● رويسة البلوط: يحيى زيدان رئيساً للبلدية وفوزي بو نصار نائباً للرئيس.

● جورة ارصون: الياس هيكل رئيساً، وامين جرجس لبس نائباً للرئيس.

● رأس الحرف: كابي فؤاد ابو فاضل رئيساً، وكرم سليمان سليمان نائباً للرئيس.

● بسابا: خليل طنوس بو قطون رئيساً، ووديع حبيب سليم نائباً للرئيس.

● الخريبة: عصام فريد البنا رئيساً وشوقي نجيب القاقون نائباً للرئيس.

● القصيبة: انطوان يوسف زيدان رئيساً وموريس شديد نائباً للرئيس.

● القلعة: عبد السلام علي ابو الحسن رئيساً وسلوى رشيد نائباً للرئيس.

● وادي شحرور العليا: الياس سليمان سعادة رئيساً ووجيه فوزي روحانا الفغالي نائباً للرئيس.

● بيت الدين: طوني ناجي عازار رئيساً وجوزف كرم نائباً للرئيس.

● كفرقطرة: يوسف يونس رئيساً وجورج معلوف نائباً للرئيس.

الشمال

وفي قضاء الكورة، سجلت النتائج الآتية:

● قلحات: جرجس قسطنطين الحاج رئيساً وحنا توفيق سكر نائباً للرئيس.

● بكفتين: جورج حليم شويح رئيساً وحنا توفيق سكر نائباً للرئيس.

● كفرقاهل: محمد نزار عبد القادر رئيساً وجورج سليم مفرج نائباً للرئيس.

● وجه رئيس المجلس البلدي الجديد لبلدة شرتون واعضاؤه شكراً الى جميع الناخبين "على الثقة التي اولونا اياها، مجددين العهد على العمل لمصلحة البلدة وابنائها، ومع الجميع خدمة ووفاء". واعلنوا انهم يتقبلون التهاني في الساعة السادسة مساء السبت المقبل في ساحة البلدة.

رصاص على شقيق مرشح في زحلة على لائحة سكاف

زحلة – "النهار":

تعرض، ليل امس كميل شمعون حلو لاطلاق نار من مجهولين كمنوا له امام منزله في حي السيدة، وفتحوا النار على سيارته التي كان يقودها بنفسه والى جانبه عائلته، فاصيب كميل في ذراعه ونقل الى مستشفى تل شيحا، فيما نجا افراد عائلته، واصيبت سيارته باضرار.

ولم تعرف دوافع مطلقي النار ولا عددهم.

● واثر الحادث انتشر الجيش في محيط المكان، وطوق مستشفى تل شيحا، ودقق في هويات الداخلين اليه، واقام حاجز تفتيش على بولفار زحلة، وسير دوريات في شوارع المدينة.

يذكر أن كميل شمعون حلو هو شقيق الطبيب سمير شمعون حلو المرشح الذي خسر في انتخابات مجلس بلدية زحلة – معلقة على "لائحة القرار الزحلي".

قدّم اقتراحات لتفعيل دوره في وجه "الذهنيات السائدة"

المجلس التأديبي: تعزيز هيئات الرقابة لمتابعة الاصلاح وتسليمنا قضايا الموظفين الملاحقين جزائياً

رفع رئيس المجلس التأديبي العام موريس خولم الى رئيس مجلس الوزراء التقرير السنوي عن اعمال المجلس خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، واشار التقرير الى "الاوضاع والذهنيات السائدة التي تنعكس سلباً على قيام الهيئة بالدور المأمول منها في عملية الاصلاح الاداري"، وقدم اقتراحات من اجل تفعيل دوره، باعتبار ان "تعزيز صلاحيات هيئات الرقابة وتحصينها هما السبيل الامثل لمتابعة عملية الاصلاح الاداري وتحقيق الهدف المنشود في ايجاد ادارة سليمة، نظيفة، معافاة، كفية، وقادرة على مجاراة اهداف الدولة في الاعمار والانماء والتقدم".

وفي الشؤون القضائية، اوضح "ان القضايا المحالة على الهيئة والمدورة من عام ١٩٩٥ بلغ عددها ١١ قضية، وورد الى الهيئة خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ما مجموعه ٣٦ قضية. وخلال الفترة من ١/١ حتى ٣٠/٦/١٩٩٦ نظرت الهيئة واصدرت احكامها في ١١ قضية. ومن اول تموز ١٩٩٦ حتى اول كانون الاول ١٩٩٧ توقفت الهيئة عن اجراء المحاكمات وبت القضايا بسبب عدم اكتمال نصابها. وبعد تعيين عضوي الهيئة جرى عقد جلسات متواصلة وبذل جهود كثيفة لبت كل القضايا المتراكمة، وبالفعل تم حتى تاريخه بت الاحكام في ٣٦ قضية واصدارها وهي تناولت ٦٢ موظفاً ومستخدماً. ولم يبق قيد النظر لدى الهيئة سوى قضايا معدودة ينتظر بتها قريباً.

وحدد اوضاعاً تنعكس سلباً على قيام الهيئة بدورها بالآتي:

"١– ذهنية عدم التعاون مع اجهزة الرقابة: رغم الشكوى العامة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية من الفساد المستشري في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، فان عدد القضايا التي تحال على المجلس التأديبي العام للموظفين لا يزال ضئيلاً للغاية. فخلال عام ١٩٩٥ بلغ عدد القضايا المحالة على الهيئة ٢١ قضية تتناول ٢٩ موظفاً ومستخدماً، وخلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بلغ عدد القضايا المحالة ٣٦ قضية تتناول ٤١ موظفاً ومستخدماً اي بمعدل ١٨ قضية في السنة.

وضآلة عدد القضايا المحالة على الهيئة تدل على ذهنية التقوقع والانغلاق وعدم التعاون مع اجهزة الرقابة وهي تسيطر على اكثر الرؤساء التسلسليين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وتتجلى في حرصهم على ابقاء القضايا التأديبية ضمن نطاق وحداتهم، والتوجس من اي رقابة خارجية يمكن ان تمارس عليها، ومثل هذا الوضع يثير التساؤل عن سلامة السلوك الاداري لهؤلاء الرؤساء.

٢– عدم احالة الموظفين والمستخدمين الملاحقين جزائياً على المجلس التأديبي العام للموظفين: كثيراً ما تطالعنا وسائل الاعلام عن ملاحقات جزائية تتم في حق موظفين ومستخدمين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من دون احالتهم على الهيئة العليا للتأديب. وينجم عن ذلك ان يبقى الوضع الوظيفي للموظف او المستخدم الملاحق جزائياً معلقاً من صدور قرار قضائي مبرم في حقه، مما قد يستغرق سنوات عدة، ويفسح في المجال امام الموظف او المستخدم المحال على القضاء الجزائي التمادي في مخالفاته، مع ما في ذلك من الحاق الضرر بالادارة او المؤسسة العامة او البلدية التي ينتمي اليها، والاساءة الى سمعتها وصدقيتها.

وقد بقيت كتبنا ومراسلاتنا مع مختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، لتذكيرها بمبدأ استقلالية الملاحقة المسلكية عن الملاحقة القضائية، وبموجب تنظيم ملفات بقضايا الموظفين والمستخدمين الملاحقين جزائياً واحالتهم على الهيئة العليا للتأديب، بدون نتيجة تذكر.

٣– حق الهيئة في طلب اجراء التحقيقات والملاحقات المسلكية: سبقت الاشارة في هذا التقرير الى المادة ٥٤ من المرسوم رقم ٧٢٣٦ تاريخ ٨/٥/١٩٦٧ (نظام المجلس التأديبي العام للموظفين) التي تجيز للهيئة طلب اجراء تحقيق او التوسع فيه في حالات محددة تتبين لها في اثناء اجراء المحاكمة. ومن المناسب، لتقرير دور الهيئة وزيادة فاعليتها في عملية الاصلاح ومكافحة الفساد الاداري، أن يكون من حقها، عندما تعلم بوجود مخالفات او ارتكابات في الادارات والمؤسسات والبلديات الخاضعة لرقابتها، ان تطلب من ادارة التفتيش المركزي او من الادارة المعنية اجراء التحقيق اللازم وابلاغها النتيجة.

٤– تصفية الحقوق المالية للموظف او المستخدم الملاحق امام المجلس التأديبي العام للموظفين: ان الاحكام التي تصدر عن الهيئة العليا للتأديب قد تكون لها انعكاسات مالية على حقوق الموظف او المستخدم الملاحق امامها في معاش التقاعد او تعويض الصرف من الخدمة، مما يوجب ان تتريث الادارة التي ينتمي اليها الموظف او المستخدم في تصفية تلك الحقوق حتى صدور قرار الهيئة في شأن الملاحقة.

٥– تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في الادارة: بعدما تطرقنا الى المعوقات التي تعترض عمل هيئات الرقابة عموما، و الهيئة العليا للتأديب خصوصا، وتحول دون قيامها بدورها الامثل في تطهير الادارة من الفساد وانزال العقاب الرادع بكل الموظفين والمستخدمين الذين يسيئون بمخالفاتهم وارتكاباتهم الى سمعة الادارة اللبنانية، لا بد من الاشارة الى الغبن اللاحق ببعض الموظفين والمستخدمين المجدين واصحاب الكفايات والمبدعين من جراء عدم تطبيق مبدأ الثواب في الادارة. فرغم ان نظام الموظفين لحظ امكان منح مكافآت نقدية وتقديم موعد استحقاق التدرج ستة اشهر للموظفين الذين يؤدون للادارة خدمات تستحق التقدير، الا ان تلك الحوافز نادرا ما تطبق، ويمكن الهيئة العليا للتأديب ان تؤدي دورها في تطبيق مبدأ الثواب اذا أحيلت عليها ملفات الموظفين المطلوب تقديرهم وتقارير عن سلوكهم الوظيفي والخدمات التي ادوها للادارة، فتدرس الهيئة تلك المستندات وتبدي رأيها للادارة في التقدير المناسب، وبذلك يكتسب تطبيق مبدأ الثواب أسسا ثابتة وموحدة وموضوعية تطبق على مختلف العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات".

وتمنى على رئاسة مجلس الوزراء التعميم على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات بالآتي:

● احالة الموظفين والمستخدمين وسائر العاملين لديها على المجلس التأديبي عندما يرتكبون اخلالا بالواجبات الوظيفية او مخالفات مسلكية جسيمة او متمادية، وذلك وفقاً للأصول المرعية في الاحالة امام الهيئة.

● احالة الموظفين والمستخدمين وسائر العاملين لديها على المجلس التأديبي العام بصورة حتمية في الحالات التي تتم فيها ملاحقتهم امام القضاء الجزائي.

● التريث في تصفية الحقوق المالية، ولا سيما التقاعدية، او في تعويض الصرف للموظفين والمستخدمين الملاحقين امام الهيئة العليا للتأديب لحين تبت الهيئة قضيتهم.

● تعديل المرسوم رقم ٧٢٣٦ تاريخ ٨/٥/٦٧ (نظام المجلس التأديبي العام للموظفين) بحيث يجاز لرئيس الهيئة الطلب من الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات اجراء التحقيق في جميع المخالفات التي ترتكب في نطاقها، وكذلك اجراء التفتيش المركزي مثل هذا التحقيق، وفي كل الحالات ابلاغ الهيئة العليا للتأديب بنتيجة التحقيق واحالة المخالفين عليها".

وأكد استمرار الهيئة "في ما عرفت به من موضوعية وشعور بالمسؤولية وتمسك بمبدأ العدالة في النظر وبت القضايا المحالة او التي ستحال عليها، وفي السرعة المطلوبة ولكن بدون تسرع كي تتسيح للموظفين والمستخدمين المحالين عليها استخدام حقهم في الدفاع بالطرق القانونية، املا في أن تكون السنة المقبلة مناسبة لمزيد من الانتاج والعمل من اجل الحفاظ على كرامة الوظيفة والادارة العامة، وتأمينا للمصلحة العامة".

تخريج الدفعة ٣١ من مجندي خدمة العلم

العميد لحود: كل منكم يكمّل الآخر

اقيم امس في معسكر خدمة العلم الاول في الورولر احتفال تخريج الدفعة الحادية والثلاثين من مجندي خدمة العلم الذين انهوا فترة التدريب.

ترأس الاحتفال قائد معسكر خدمة العلم الاول العميد الركن ميشال لحود، الذي القى كلمة في حضور الضباط واهالي المجندين، جاء فيها:

"أنتم عينة كاملة من المجتمع اللبناني، تصلح نموذجا لامكانات هذا المجتمع متى وضع في اطار صحيح ونشأ على حب الوطن وعلى مفهوم الوحدة واحترام النظام. ان خدمة العلم شرف وواجب، اقدمتم عليها برهبة وتساؤل ولكنكم ستنهونها بفخر واعتزاز نظرا الى ما تعلمتم وما أنجزتم، فبعدما كانت محط انظار الكثيرين تجربة انصهار تكاد تصبح اليوم بعد نجاحها أمل اللبنانيين (...).

غدا ستلتحقون برفاق لكم من مختلف قطع الجيش وسيكون اول اهدافكم العمل يدا واحدة لدعم صمود الاهالي والاستبسال حتى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، يدعمكم في مهمتكم الجيش العربي السوري الشقيق. وثمة مهمة اخرى في انتظاركم هي المحافظة على الاستقرار في الداخل، ثابتة تمنع العدو من شق الصفوف وتسمح للوطن بالنمو والتقدم. اما المواطنون فهم أهلكم، باحترامهم ومؤازرتهم تساعدون على نشر الطمأنينة وتكسبون الثقة والدعم. وما ننتظره منكم هو تطبيق ما تعلمتموه في المجال العسكري والمحافظة على الارادة الصلبة وعلى الانضباط وحب الوطن.

لقد عرفتم قيمة المجموعة وقيمة الوحدة وما تشكلانه من قوة منيعة، فكل واحد منكم يكمّل الآخر، لتؤلفوا جميعا بتجانسكم وتعاضدكم قبضة واحدة".

يجتمع السبت لوضع خطة عمله

المجلس الجديد تسلم بلدية بيروت
العريس: عملنا انمائي وسنبتعد عن السياسة



مصافحة وقبل بين غزيري والعريس. وبدا (من اليمين) نائب رئيس المجلس البلدي الجديد حليم فياض والعم وعضو المجلس رلى العجوز والسيدة طبارة والنائب بيضون. (ابرهيم الطويل)

"انها صورة تاريخية. منذ ٣٥ عاماً، لم تشهد بلدية بيروت احتفالاً مماثلاً. يا الله، كم هي جميلة هذه الصورة". لم يتمكن احد المصورين الصحافيين من لجم نفسه وتكرار هذه الكلمات عالياً لدى رؤيته اعضاء المجلس البلدي الجديد لبيروت يتوغلون في القاعة، فيما ضاعت بينهم قلة من اعضاء المجلس البلدي القديم.

فكانت مصافحات وتعارف وقُبل وابتسامات وتمنيات بالتوفيق والعمل الجيد ودردشات اضفت اجواء ود على احتفال تسليم وتسلم بين المجلسين البلديين القديم والجديد لبيروت اقيم امس في مقر البلدية الموقت في مبنى المقاصد في شارع مار الياس.

ولمعت فلاشات آلات التصوير دفعة واحدة، وتدافع المصورون في كل الاتجاهات لتصوير المشهد التاريخي بكل تفاصيله، واختلطت طلباتهم الى الاعضاء، وخصوصاً الى رئيسي المجلسين الوزير السابق محمد غزيري وعبد المنعم العريس: "كررا المصافحة، اقتربا، ارجعا قليلاً الى الوراء، ابتسما، ليقبل احدكما الآخر..." واذعن الرئيسان... حتى شبعا.

المشهد التاريخي كان غنياً بالوجوه القديمة والجديدة. ومن اعضاء المجلس السابق، حضر الى غزيري النائب محمد يوسف بيضون والوزير السابق بيار فرعون ونائب رئيس البلدية السابق نقولا العم وميفا زاهد طبارة الذين هنأوا بحرارة الاعضاء الفائزين. وتكلم باسمهم غزيري الذي رأى ان "الاعضاء الجدد يوحون الثقة، والمؤكد ان لديهم اندفاعاً للخدمة العامة. وان مسؤولية الخدمة العامة شرف كبير لحاملها. وباسمي وباسم المجلس السابق المؤلف من ٨ اعضاء (...) اوجه الى كل منكم كلمة محبة احترام وتمنيات بالاستمرار في العطاء (...)".

ورد العريس بكلمة وجه فيها "شكراً وتقديراً الى المجلس السابق الذي عمل خلال سنوات صعبة عاشها لبنان، وقام بجهود رغم ضآلة الامكانات ولم يقصر اطلاقاً". واشار الى ان "المجلس الجديد سيباشر عمله. وجميع الاعضاء متحمسون للبدء بمهمات المجلس البلدي. ونتمنى ان يترجم نجاحهم في اعمالهم الخاصة في عمل مشترك لمجلس بلدية بيروت (...) وسنبقى على تواصل مع المجلس القديم لخبرته في شؤون البلدية".

ورداً على اسئلة الصحافيين، اعلن العريس ان "المجلس الجديد سيجتمع السبت المقبل للمرة الاولى وسيتبادل الاعضاء الآراء ويضعون خطة لعمل المجلس، وقد يستدعون الى آراء بعض موظفي البلدية"، لافتاً الى ان "لدى المجلس برنامجاً كبيراً ومتنوعاً ابرز بنوده معالجة الامور الحياتية المتعلقة بحاجات البيروتيين، على صعيد انجاز المعاملات البلدية والقضايا الانمائية من صيانة ونظافة وحدائق".

وعن النقص الذي تعانيه البلدية في عدد موظفيها، قال: "سنعمد الى درس اوضاع كوادر البلدية واجهزتها، بغية ملء الشواغر ووضع الموظفين الحاليين حيث نستفيد منهم"، مشيراً الى "اننا سنعقد جلسة لبحث موازنة البلدية وما عليها من مدفوعات، ونأمل في تحقيق توازن بين المدخول والمصروف".

ووصف المجلس الجديد بانه "متوازن علميا وثقافيا ومذهبيا وانمائياً". وهل يمكن ان يبقى بعيداً عن السياسة؟ اجاب: "العمل البلدي انمائي. وسنبتعد عن السياسة قدر المستطاع...".

وعقد المجلسان جلسة تكلم خلالها العريس وغزيري والنائب بيضون الذي شرح للاعضاء الجدد مهمات المجلس وصلاحياته والتقسيمات الادارية للبلدية والرقابة على القرارات الادارية للمجلس وتطور قانون الرسوم البلدية وقانون البلديات.

ووزعت الحلويات والاناناس في المناسبة.

ويقيم المجلس الجديد استقبالاً من الخامسة بعد ظهر اليوم الى الثامنة مساء امام المبنى القديم لبلدية بيروت في الوسط التجاري.

هـ. ح.

الحياة جهاد!

● في ختام كلمته، تمنى رئيس المجلس البلدي لبلدية بيروت عبد المنعم العريس للمجلس السلف "الراحة والسعادة"، مما اثار ضحك الحضور، وعلق النائب محمد يوسف بيضون ضاحكا "الراحة! اي راحة؟ ان الحياة عقيدة وجهاد". وصفق الجميع.

● وصل عضوا المجلس الجديد عبد الحميد فاخوري وجوزف سركيس متأخرين عن الاحتفال، وتوجها فورا الى غزيري والعريس مصافحين ومهنئين.

كابوس دائرة الميكانيك!

ماذا يجري في دائرة الميكانيك؟

المواطنون يشكون من الفوضى الضاربة اطنابها هناك، والموظفون آخر من يدري او يفهم او يفش الخلق!

سيارة ثمنها ٢٥٠٠ دولار يخمنها موظفو الميكانيك بحيث يصبح الرسم المفروض عليها اغلى من سعرها الاصلي.

والمواطن المسكين، المغلوب على امره لا يعرف الى من يتوجه. فالموظفون في دائرة الميكانيك يتسلحون بالقانون ويحيلون اصحاب الشكاوى، وما اكثرهم، على وزارة المال التي لا تسأل ولا ترحم!

ويتساءل الشاكون هل ان الدولة تتعمد افقار المواطن الذي تكفيه فواتير الكهرباء والماء والهاتف التي تفوق بارقامها الرهيبة راتبه الشهري، ولاسيما اولئك الذين يتكلون على معاشهم وليس لهم دخل آخر يقيهم شر العوز والفاقة؟

احد الشاكين قال لي ان كل شيء كان على ما يرام خلال الحرب وكان اللبنانيون يدفعون رسوم الميكانيك من غير ان يحتجوا او يتذمروا لان الرسوم كانت معقولة ومقبولة.

واضاف: هل يعقل بعد قيام دولة الطائف ان تتحول رسوم الميكانيك كابوسا يقض مضاجع الفقراء وهم باتوا اكثرية ساحقة في هذه البلاد التي صار حكامها جلادي شعبها المقهور؟!

عدلي الحاج

اين عبد الملك؟

يولا سعادة قالت ان لا مخطط لتحديد اتجاهات سيارات النقل المشترك التابعة للدولة وسألت: اذا اراد احدهم الانتقال من الاشرفية مثلاً الى جونيه فماذا يفعل، وهو لا يعرف اي السيارات محددة لذلك. وطلبت ان تعمد ادارة النقل المشترك الى وضع مخطط واضح.

● يعتذر "المقسم ١٩" عن الاجابة عن الشكوى لانه كل مرة كان يتصل برئيس مجلس ادارة النقل المشترك المدير العام بسام عبدالملك وسكرتيرته تجيب انه غير موجود، وذلك على مدى ساعات العمل اليومي وفي ايام مختلفة.

سيارة مركونة منذ ٥ سنين

جاءنا:

"سيارة فيات زرقاء رقمها ٢٨٠٢٤٢ متوقفة منذ اكثر من خمس سنين في البورة الكائنة بين بناية بنك الشركة العامة وبناية الدكتور إيلي كرم – الاشرفية ساسين، اصبحت اليوم وكراً للفئران، هل من مرجع يساعد لازالة هذا الضرر؟".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم تنظيف البورة والسيارة من النفايات المتراكمة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه سيتم رفع السيارة بعد اتخاذ الاجراءات الادارية.

كلاب في الليل

جاءنا من ن. خ. انه يقطن قرب المحكمة العسكرية ويقصد عمله في الاشرفية ويعود منه مشيا كل يوم، وغالبا ما تعترضه كلاب شاردة في الليل لدى ايابه في شارع عبد الكريم الخليل، وتحديدا قرب مقر الشرطة العسكرية في رأس النبع، وتلاحقه طول الطريق. واضاف ان عددها يفوق الستة وتكون في النهار طبيعية ويطعمها السكان لكنها تستشرس في الليل، حتى ان احدها عضه مرة. وطالب بحل يخلصه من هذا الهاجس.

● مصدر في وزارة الداخلية اكد ان الشكوى ستعالج ولكن بعد انجاز ترتيبات ادارية.

دراجات على الرصيف

مواطنون يمارسون هواية الهرولة والمشي على رصيف الروشة طالبوا المسؤولين بمنع سائقي الدراجات النارية من سلوك الرصيف حفاظا على سلامة المشاة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه سيتم تسيير دوريات لقوى الامن من اجل معالجة الشكوى وضبط المخالفين.

المجلس العدلي يعاود محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الصابونجي وناجي

تابع المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" (الاحباش) في الشمال طه ناجي.

وتألفت هيئة المجلس العدلي من الرئيس منير حنين والمستشارين احمد المعلم وحكمت هرموش ورالف الرياشي وحسين الزين، الى ممثلي النيابة العامة التمييزية لنطوني اميل عيسى الخوري وامين ابو نصار.

وتم سوق الموقوفين العشرة وهم فؤاد الزيني، سعيد الشمال، طارق عبدالله، عماد العلي، رائد التوم، وسيم عبدالله، محمد النابلسي، احمد العلي، عمر العلي وعبد الرحمن فايز، وجرت محاكمة احمد عبد الكريم السعدي ("ابو محجن") بالصورة الغيابية مع المتهم الفار الآخر احمد الرفاعي.

واكتفى المجلس العدلي امس بتلاوة محاضر التحقيقات مع المتهمين الموقوفين، وكان في مقدمهم وسيم عبدالله والمتهم رائد التوم وعماد العلي وفؤاد الزيني وسعيد الشمال. ثم تليت محاضر الاجهزة الامنية المتعلقة بعمليات دهم منازل وبساتين وضبط كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة الثقيلة والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية.

وورد في محاضر التحقيقات والافادات التي تليت لمؤلاء المتهمين انهم انتموا الى تنظيمات دينية اصولية وتعرفوا الى احمد السعدي ("ابو محجن") وزاروه في مقر قيادته في مخيم عين الحلوة حيث تدربوا على استعمال كل انواع الاسلحة الحربية، وكلفهم "ابو محجن" بادئ الامر اغتيال المفتي الصابونجي والسيد ناجي، اضافة الى معرفة آرائهم في اغتيال رئيس "الاحباش" الشيخ نزار الحلبي في بيروت في اثناء تأديته للصلاة في جامع ابو حيدر، وذلك بزرع عبوة ناسفة له او اغتياله رميا بالرصاص من مسدس او رشاش، وزود كلاهما كاتما للصوت. ولما فشلت هذه الخطة في الجامع رأى "ابو محجن" قتله بواسطة سيارة مفخخة، لكن هذه الفكرة سرعان ما استبعدت.

واعترف المدعى عليهم بقيامهم باعمال سلب بقوة السلاح في طرابلس ونسف محال واندية للقمار باعتبار انها وفق معتقداتهم الدينية ضد الشريعة الاسلامية، وكشفوا كيف كانوا يشترون الاسلحة الحربية وقاذفات الصواريخ والقنابل والعبوات الناسفة من اشخاص تربطهم علاقة بـ"ابو محجن" في مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، وكذلك مصادر التمويل.

وقال المدعى عليهم انهم كانوا انتقلوا الى بقاعصفرين في الشمال في محاولة لاغتيال المفتي الصابونجي، بعد اطلاق النار عليه من اسلحة مجهزة بكواتم للصوت، وخيل اليهم انه مات فهربوا بسيارة كانت تنتظرهم وعادوا الى طرابلس حيث فوجئوا في الصباح بأخبار انتشرت في المدينة عن محاولة اغتيال استهدفت المفتي الصابونجي وانه نجا بمعجزة.

وعنّفهم المتهم الفار "ابو محجن" بشدة وقسوة على فشل عملية الاغتيال. كذلك فشلوا في اغتيال ناجي في طرابلس الذي شعر بالمحاولة فتحوط.

وقرر المجلس العدلي رفع جلسته الى الاربعاء ٢٤ الجاري لاكمال تلاوة محاضر افادات بقية المتهمين استعدادا للبدء باستجوابهم والسير في الدعوى.

جرح جنديين إسرائيليين بعبوة زرعها مقاومون قرب برعشيت

جرح امس جنديان اسرائيليان بانفجار عبوة ناسفة زرعها مقاومون.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الثانية من فجر امس بقوة اسرائيلية مدرعة كانت تقوم بنشاط عسكري في منطقة برعشيت قرب موقع شقيف النمل، وادى الانفجار الى اصابة مصفحة وجرح جنديين من القوة فنقلا بمروحية الى "مستشفى رامبام" في حيفا.

وذكرت المصادر نفسها ان العبوة فجرت بواسطة جهاز تحكم عن بعد. وعلى الاثر مشطت المدفعية الاسرائيلية محيط الانفجار والتلال المجاورة له.

وقرابة الثالثة فجرا تعرض موقع برعشيت التابع للجيش الاسرائيلي لقصف مدفعي. وردت المدفعية على مصادر القصف في خراج برعشيت وشقرا.

وصباحا تعرض موقع سجد التابع للجيش الاسرائيلي لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وكان الرد بقصف مماثل على اقليم التفاح.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قوة من الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" تسللت قرابة الاولى فجر امس الى منزل القاضي مصطفى محمد علي غطيمي القريب من معبر بيت ياحون وفجرته، وهو من طبقتين وكان خاليا.

وفي الطيري اقدم الاسرائيليون على حرق منزل شاكر علي شعيتو.

قد يعرفه احد



وزعت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي رسماً فوتوغرافياً لرجل مجهول الهوية المشتبه بارتكابه جرائم مالية عدة.

وبما ان هذه التعاميم ادت في السابق الى كشف هوية عدد من المطلوبين والقبض عليهم وايداعهم المرجع القضائي المختص،

تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب هذا الرسم، علما ان اي موطن يساهم في اعطاء اي معلومات يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصيا الى مفرزة بيروت القضائية الاولى في محلة طريق الشام او الاتصال على ارقام الهاتف: ٦٤٧٦٢٤ – ٦٤٧٦٢٥ – ٠١/٦٤٧٦٢٦".

الفائزون في بلديات أقضية الهرمل وراشيا والبقاع الغربي

اعلن المدير العام للداخلية عطاالله غشام النتائج النهائية لانتخابات اعضاء المجالس البلدية في اقضية الهرمل والبقاع الغربي وراشيا في محافظة البقاع وجاءت كالآتي:

قضاء الهرمل

● الهرمل: علي محمد الحسيني، عصام ماجد بليبل، حافظ يوسف العميري، حسين حسن قانصوه، غسان غالب حمادة، حسن عبدو شمص، يوسف عبد الحميد محفوظ، حبيب عبدالله امهز، ابرهيم علي الجوهري، صبحي علي صقر، حسن يوسف المسمار، ابرهيم الخليل عبد شاهين، محمد حسن المقمور، مصطفى جعفر طه، هشام خيرالله اسكندر، هيثم صافي صفوان، فضل الله عبد الغني قطايا، جمال عبد الرحيم خزعل، نوار محمد الساحلي، مزاع كامل ناصر الدين ومفلح رئيس علوه.

● القصر وفيسان: احمد خضر همده، محمد كنج الجمل، احمد سعيد المصري، علي حسين زعيتر، ضاهر محسن النمر، دياب حسين زعيتر، سهيل يوسف زين الدين، علي احمد صقر، ديب محمد قطايا، عبدو محمد قطايا، موسى علي مدلج، نظير مهدي السيبي، مرشد محمد مدلج، حسين سلمان الصليبي وماجد علي جعفر.

● راشيا: زياد شبلي المريان، هاني سعيد دلال، هاني سليمان الحلبي، فؤاد موسى معلولي، نصار رامز ابو سمرا، يوسف اسعد ابو حجيلي، فؤاد علي زاكي، محمود اسماعيل ابو ابرهيم، رجاء كنج همنا، يحيى محمود زيدان، توفيق اسعد علبي، احمد هاني ناجي، احمد صالح داغر، عارف محمد ابو حجيلي ويونس سلمان القضماني.

● عيتا الفخار: رسلان محمد عبد الرحيم قاسم، حنا جرجس السكاف، مخايل حنا عبيد، الياس نقولا شلهوب، فؤاد عبدالله ابو رزق، طلال محمد ناصر، ميشال رزوق الغريب، جرجس حنا عواد، حنا جرجس الغريب، ابرهيم محمد ناصر، محمود عبدالله نجم وجان مخايل مراد.

● ضهر الاحمر: غانم يوسف غزالي، منذر منصور منذر، دامش محمود العوام، مجيد حسين البراضعي، سليم محمود زين الدين، هاني فواز جابر، رياض محمد همنا، شاهر حسيب محمود وسليمان قاسم بدر الدين.

● ينطا: ياسر عماد عماد، خالد قاسم الحكيم، عصام كنج الحلبي، محمود احمد كمال، انور بشير خاطوم، فوزات حمود سلامة، يوسف فريد مظفر، كميل فارس تمراز، هايل سعيد اشتي، بدر الدين علي الحلبي، نبيل يوسف الحلبي وصلاح الدين محمد صعب.

● تنورة: نجم توفيق التقي، وسام حمد التقي، علم الدين حسن سرحال، محمود محمد ابو زور، ضامن نجيب ابو زور، محمود حسن ابو زور، رامز عارف مرعي، كمال داود ابو زور وفاضل سعيد ابو زور.

● بكيفا: محمود اسماعيل حجاز، عماد عباس دملج، محمد سعيد فياض، عفيف يوسف ابو بركي، عمر هاني العسل، سعيد حسين البراضعي، حسين توفيق يونس، هايل يوسف درغام واكرم محمد الحلبي.

● عين عطا: حامد ملحم غازي، نايف علي ريدان، احمد صالح الساحلي، محمد نجيب خضر، حسن محمود الحاج، رشراش محمد القاضي، ابراهيم اسعد عبد الحق، معين داود حمدان، حسن نجيب غازي، قاسم فؤاد جابر، صالح احمد غزالة وصالح حسن غزالة.

● مدوخا: علي سلمان شعبر، علي محمد موسى، سليم نجيب برعط، قاسم محمد حمود، محمد شحادة ناصر، علي حمزة عبد الحميد، عدنان علي صوفان، عبد اللطيف محمد يوسف وناصر دين صبحي برعط.

● كفرمشكي: ايلي موسى صعب، غسان ايليا ايوب، نظمي نقولا نصرالله، جورج افرام نصرالله، ماري جورج عنبر، طوني جرجس ايوب، فؤاد حنا اللحام، زياد اومير نصرالله، جوزف الياس كرم، عبد المسيح نمر نصرالله، فارس داود رزق وغادة الياس نصرالله.

● دير العشاير: خالد فاضل الذيب، رياض نصار محمود، فادي سلمان ايوب، ابرهيم سليم نصر، مروان نايف محمود، توفيق سعيد نصر، منصور سلمان محمود، غازي يحيى العريان ورفيق صالح ابو حرب.

● المحيدثة: عفيف سالم القنب، مفيد كامل جمال، نقولا جورج الحداد، وسيم مزاع اسماعيل، محمود سليم الشوفي، غالب مسعد محمود، فاديا فارس ابو غانم، طارق تفيد جمال ومروان محمد شروف.

● البيرة: احمد عبد الرزاق جحا، عثمان علي طعمة، عبد اللطيف حسين سالم، علي حسين شحادي، عبد الحق محمد زهرة، نزيه جودت طه، سمير علي عبدالله، حسين علي ابو حسين، محمد عبدو زين الدين، خالد غنوم الفقيه، عمر محمد جحا واديب عبد الحميد عياش.

● الرفيد: محمد سيف الدين القادري، محمد منيب شحادة، حسان علي فرحات، خالد قاسم الفوير، فواز محمد سباح، رفعت نجيب الحاج، جميل محمد فرحات، محمد حسين بدر الدين، حسين عمر حمزة، احمد حسن فرج، محمد احمد الخطيب ومحمد علي ياسين.

● بيت لهيا: فايز فارس عطاالله، منيف طانيوس السبعلي، شربل حنا بطرس، يعقوب بطرس يعقوب، نبيل سعيد العجيل، بطرس موسى ابرهيم، جميل جميل الخوري، يوسف طانيوس يونس وشاهين اسعد ابو عسلف.

● خربة روحا: عبد الرحمن اسماعيل عبد الرحمن هاجر، محمد اسماعيل طه، محمد محمود حجازي، عثمان حسين الطسة، محمد توفيق حمود، عبدالله صبحي عمر، محمود محمد ثريا، عمران احمد عسلف، علي عبد الفتاح القادري، احمد عبد اللطيف الحاج، ابرهيم سعيد اللدن واحمد محمد صالحة.

● عين عرب: عصام الياس المادي، جورج نقولا غصن، سعيد علي حجازي، جورج فؤاد شاهين، جوزف عيسى العسيس، قاسم احمد حسين، ميرنا مخايل عبد النور، محمد يوسف حجازي وجورج توفيق الصويتي.

● مجدل بلهيص: بشير عبد الكريم شمس الدين، سمير حسن حمود، محمد عبد اللطيف الشمعة، ذيب علي خشان، نجيب عبد الغني عبد الغني، محمد هاشم غضيه، علي عبد الرحمن كندر، جمال سليم منقل، اكرم محمد رابعة، طلال عبد اللطيف عيسى، ابرهيم صبحي عدي وعبد اللطيف ابرهيم السعدي.

● كفرقوق: زاهر ينوس نعيم، شوقي مهدي ابو درهمين، نبيل يوسف ابو درهمين، ضامن نجيب الحلبي، اكرم ابرهيم عربي، جمال علي حمد، صالح محمد حمد، امين يوسف الجنيدلي، معضاد حمد الشعار، حسين فارس عبد الخالق، يوسف علي عربي ونضال سعيد الشعار.

● العقبة: علي محمد قسام، يوسف خزاعي دحسون، فيصل حكمت ابو شهلا، سليمان عادل حمادي، سالم محمد حمود، وليد حمد عزالدين، فؤاد فايز حامد، يوسف سلمان عساف، ريما رياض قاعور، داود ابرهيم حماد، عماد اسعد سعد وحسين عقل عقل.

قضاء البقاع الغربي

● جب جنين: خالد سعيد شرانق، جهاد احمد الحاج احمد، زياد عبدالله حسن، محمد نجيب قدورة، نادر فؤاد صعب، نصير محمد شمس الدين، اسعد ابرهيم عبود، ليلى جوزف اسطفان، خليل حسن ناصر، احمد محمد رحال، جان جرجس سالم الحداد، جورج سليمان عكروش، حسين احمد عباس، محمد احمد عبدالباقي ومحمد طلب طالب.

● حوش الحريمة: احمد حسن حمود، احمد محمد احمد، عمر محمد العدوي، احمد عثمان حندوس، عمر قاسم ابو عديله، خالد علي عيسى، خالد احمد الفرو، محمد سعيد قسملس، عمر محمد جانبيه، احمد محمد عظمي، نديم حسن ندي ومحمد اسماعيل الفزاوي.

● يحمر: محمد توفيق احمد الخطيب، حسين علي فرحات، فادي لامع مزاحم، علي رسلو العبد، بهجات علي موسى، نجيب محمد الصغير اليوسف، عباس محمد علي، ابرهيم علي فاضل، علي محمود احمد، فيصل عزات جواد، سليمان علي مزاحم ومبارك خليل مبارك.

● كامد اللوز: حيدر شحادة الحاج، محمد حسين الفندور، سعيد محمد بكري، حسين احمد عنقه، عبداللطيف احمد طه، احمد نايف خليل، صالح محمد الكردي، خالد احمد الخطيب، معين سعد التغلبي، احمد علي الزغبي، حسين احمد حسين علي، عدنان مرعي ديشوم، حسين علي سعد، محمد سعيد ساطي واحمد محمد ساطي.

● السلطان يعقوب التحتا والسلطان يعقوب الفوقا: احمد فؤاد الجاروش، خليل محمد صالح، شنديل نجيب فارس، عمر محمد الصيفي، يوسف سعيد عره، احمد محمد الجاروش، حمود خليل سميدي، ابرهيم فارس شاهين، محمد عبدالجليل عبدوني، محمد حسن صالح، كمال محمد عبدوني وحسني محمد عبدوني.

● قرعون: فؤاد الياس عبود، علي خليل عميص، يحيى محمد ضاهر، سعيد احمد الحموي، علي قاسم حاتم، حسن محمد سعيد سرحان، يوميدو كنج مريدن، يعرب نواف حيمور، شوقي دياب كرام الدين، عمر علي دحروج، محمد سعيد خرفان، خالد حسين ابو غدارة، ماجدة حامد جبارة، عبدالكريم محمد طريف وعبدالرحمن ابو زيد فارس.

● المرج: فوزي غصن غصن، سمير قاسم اسماعيل جراح، كمال علي حرب، مظهر علي ابو عثمان، محمد حسين دحروج، فايز محمد زعرور، وليد عبدالله درويش، رياض نجيب عقل، نجاح محمد غازي، حسن عبدالرزاق بعلبكي، علي يوسف الشمالي، اكرم علي السيد، يوسف سعيد صالح، علي احمد زين الدين وجميل فوزي رسول.

● عين زبده: جوزف داود فرح، جورج كرم غنام، عادل حسين العموري، مسعود اديب نمرا، الياس فرهود فرح، هيلم خازن بو خازن، الياس مرشد ابو راشد، فيرا اديب بو منصف والياس فؤاد ريشا.

● لالا: عدنان محمود رحال، نظير محمد طربيه، رياض سعيد قسملس، محمد علي عظمه، محمد حسن نجم الدين، صلاح الدين عبد ابو غوش، جهاد احمد حمدان، علي حسن عساف، محمد عبداللطيف عميري، احمد محمد الصفدي، فضل علي حندوس، عماد احمد القاروط، عبدالرحمن يونس عواض، علي احمد فياض ومعين حسين صفا.

● المنارة: بهيج اسماعيل صلاح الدين، صبحي محمد ابو نوح، سعيد احمد ايوب، محسن قاسم الخطيب، علي محمد ابو طه، زكريه صالح البعلبكي، ابرهيم يوسف ابو غنيم، سعيد محمد الورداني، علي كامل رحال، حكمة قاسم الورداني، محمد يوسف ايوب وحسن احمد ايوب.

● باب مارع: شربل نسيب متري، سيمون نصر فرحات، فندي مخايل غنطوس، ميشال شفيق السحلاني، البير حليم رزق، انطوان فيليب المبيض، فايز مرشد يونس، جان سلوان السحلاني وحبيب خليل حبيب السحلاني.

● عانا: بشارة ميشال نخلة، بيار فارس جدعون، اميل نجم عواد، انطوان نجا نخله، انطوان نجيب وهبه، جورج الياس وهبه، كميل جرجس كيوان، عبد طانيوس نخله وعبود مخايل الحداد.

● كفريا: حسيب بهاء الدين بهاء الدين، محمد علي الضايع، عمر محمد الصياح، امين خليل مصري، شوقي مصطفى دبوس، حسن عزالدين ساعي، محمد عبدالعزيز نبهان، نيازي علي صالح وبهيج حسين رمال.

● غزه: محمد حسين المجذوب، احمد مصطفى المجذوب، امين محمد عبدالهادي، علي محمود المجذوب، خالد محمد المجذوب، احمد موسى القادري، احمد ابرهيم خليل، عبدالسلام عبدالله الداموق، عثمان قاسم ابو مراد، علي محمد منصور، خالد محمد ابو جخ، سعيد محمود رجب، يوسف محمد الغزاوي، عبدالكريم علي الصميلي وجمال علي عياش.

● الصويري: محمد يوسف صالحة، حسين علي عامر، شعبان محمد بلعيس، ركان محمد المغبط، حسان قاسم يوسف، سعيد محمد شبلي، رشدي قاسم عبدالرزاق، عمر حسين عامر، ذياب محمد جانبين، محمد شعيب جانبين، ضاهر محمد الصميلي وعاطف جميل المغبط.

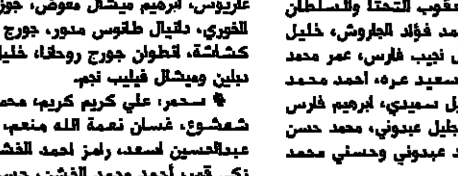
● خربة قنافار: عصام جرجس نعيم، نمر اندراوس حداد، ملحم اديب الزرزور، فؤاد حسين عزام، حبيب خليل عبود، ميشال عيد منصور، فؤاد كريم شديد، ايلي مارون خاطر، حسيب سعيد عزام، جان يوسف شاكرينا، كمال ايلي كرم، فيليب يوسف سلوم، بطرس مخايل طعمه، اميل جرجس مشيلح وانطوان جرجس ابو عزه.

● المنصورة: نزيه خليل حنا، يوسف الياس عكروش، جورج الياس الخوري، تركي سعيد حمود، جورج جان الجاويش، غطاس نيب الشعك، انطون ابرهيم جبور، ياسين عبدالمجيد الفقيه، خالد محمود الموازي، بلال محمد الزغبي، زياد شفيق الحنجول وخالد احمد طه.

● عميق: نزيه مخايل روحانا، سعيد اسعد غلريوس، ابرهيم ميشال معوض، جوزف عبدو الخوري، دانيال طانوس مدور، جورج سليمان كشاشة، انطوان جورج روحانا، خليل اسعد دبلين وميشال فيليب نجم.

● سحمر: علي كريم كريم، محمد كامل شمشوق، غسان نعمة الله منعم، محسن عبدالحسين اسعد، رامز احمد الفشن، علي زكي قمر، أحمد محمد الفشن، حسن يحيى موسى، علي محمد شمخه، محمد قاسم محمد، حسن محمود صبح، غانم قاسم الفشن، جميل حسين حرب، نجيب امين الفشن ومحمد امين الفشن.

من رسائل القراء



في تصرف بلدي

الان وقد انتهت انتخابات المجالس البلدية وفاز من فاز، اتوجه الى الفائزين بتهانئي الصادقة واتمنى عليهم ان يقوموا بواجباتهم تجاه هذا الشعب المغلوب على امره ويكونوا امناء واوفياء لوطنهم كما وعدوا.

وفي المناسبة اوجه شكري وتقديري الى كل من ساهم معي وساعدني وانتخبني، سواء لشخصي اوللاسم الذي اورثنا اياه والدي رحمه الله.

اني سعيدة جدا بهذه الثقة التي منحتموني اياها واعدكم بأني سأقوم بواجبي الوطني واضع نفسي في تصرف بلدي وخدمته من خارج المجلس البلدي كما لو كنت من داخله.

غادة عبدالله اليافي

◄ مشدداً على العلاقات المتينة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

منطقة ساحل العاج ام في بعض الدول المجاورة الافريقية. وعرضنا ايضا الوضع في ساحل العاج سياسيا واقتصاديا، وهي تعتبر الان الدولة الملجأ، بل الدولة المستقرة التي تشكل في قلب افريقيا عنصر استقرار اساسيا، اقتصاديا وثقافيا. واطلعت الوزير ايسي على اجواء الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط، وتعثر عملية السلام والسياسة الاسرائيلية المتبعة حيالها. كذلك اطلعته على التطورات التي حصلت في لبنان في السنوات الاخيرة. وهذه المحادثات ستؤدي حتما الى مزيد من التشاور والتنسيق بيننا على المستويات السياسية، الديبلوماسية والاقتصادية. ونعوّل على هذا الرصيد البشري الكبير المشترك بين البلدين لمساعدتنا على تفعيل هذه العلاقات في كل الميادين".

وقال ايسي: "تسنى لي خلال هذه الزيارة الاطلاع على الوضع في لبنان في شكل افضل، وكذلك الوضع الاقليمي.

وما فعلناه اليوم هو استكمال للقاءاتنا التي تحصل في نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة، وان كل عاجي يزور لبنان يشعر ببهجة وسرور بسبب الروابط الاخوية والانسانية التي تربط بين البلدين.

ففي ساحل العاج يعيش نحو ٦٠ الف لبناني، وارتفع العدد في بعض الاوقات الى ١٠٠ الف. ويبرهن الاختلاط البشري بين الشعبين ان عددا كبيرا من اللبنانيين اصبحوا عاجيين، وهذا بالنسبة الينا ينبوع غنى".

وحذر من "انعكاسات خطرة في حال استمر الوضع السلبي لعملية السلام في الشرق الاوسط".

وسئل: متى ستعيدون فتح سفارة بلادكم في بيروت؟ فأجاب: "بحثت في هذا الموضوع مع الوزير بويز، والتأخر في اعادة فتح السفارة يعود الى الوضع الاقتصادي المقلق في افريقيا عموما وفي ساحل العاج خصوصا. لكننا ممثلون في لبنان بقنصل فخري ديناميكي يعمل كسفير. ورئيس الجمهورية هنري كونان بيدييه مهتم بهذا الموضوع ونأمل في اعادة فتح السفارة قريبا".

واكد ان بلاده تؤيد "تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد من اجل استعادة لبنان سيادته على اراضيه كاملة. وانا كنت ممثلا لبلادي في الامم المتحدة عندما صوّتنا عليه".

عند بري

وفي الثانية بعد الظهر زار الوزير العاجي والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال الوزير العاجي على الاثر: "انها زيارة مجاملة ردا على زيارة الرئيس بري والسيدة عقيلته لساحل العاج. وقد بحثنا في المواضيع التي تهم لبنان وساحل العاج، ولاسيما مواضيع المنطقة، وتبادلنا الافكار التي كانت غنية ومثمرة وخصوصا في ما يتعلق بالجالية اللبنانية الموجودة بكثافة لدينا".

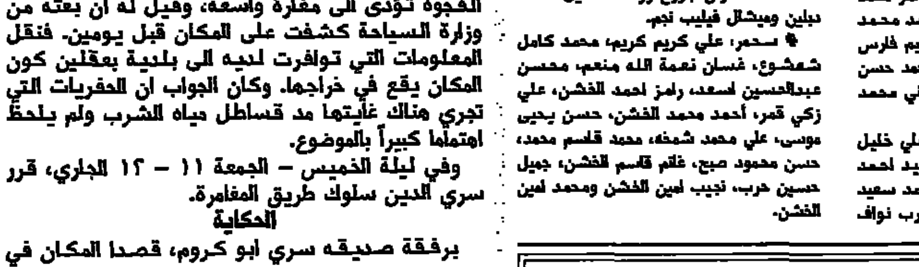
ثم زار الجامعة الاميركية في بيروت واستقبله رئيسها بالوكالة الدكتور سمير نجار، في حضور مدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

بيئة وتراث

وسط الصواعد والنوازل.

مغارتان أم مغاور بين بعقلين وعترين؟

صواعد وهوابط فريدة تحاكي روعة جعيتا مساحة الأولى ٨٠ متراً والثانية شوّهتها ردميات



الفتحة المؤدية الى المغارة الاولى حيث كانت تتم الحفريات.

جانب من المغارة الثانية.



سري الدين داخلاً المغارة على السلّم.

عترين (الشوف) – من ناصيف ناصيف:

روح المغامرة وحب الاستطلاع والاكتشاف كانا قبل ايام دافعاً مهماً الى اكتشاف مغارتين طبيعيتين تحاكيان مغارة جعيتا، على الطريق الرئيسية بين عترين وبعقلين. وجاء اكتشاف المغارتين اثناء مد قساطل لجر مياه الشرب من الشوف الى اقليم الخروب.

الشيخ نبيل سري الدين من بلدة عترين، شاب في الثانية والعشرين، يهوى المغامرة ويعشق الاستطلاع والاكتشاف، واهتماماته تشمل ايضا الزراعة وتربية النحل والقز. يملك حافلة صغيرة لنقل الطلاب الى مدارسهم في المنطقة. وكان الخميس الفائت ماراً بسيارته صباحاً في اتجاه بعقلين، حين لفتته الى يسار الطريق فجوة تجاور ورشة لجر قساطل وقربها عمال يشتغلون بواسطة محفار، محاولين قطع صخرة واسعة تحوط بفجوة. ولما سأل عن الامر اجابه العمال انهم يعملون على حفر مكان الجر. لكنه لم يقتنع. اوصل التلامذ الى مدارسهم وعاد في شكل طبيعي الى المكان، وفي طريقة ما علم ان الفجوة تؤدي الى مغارة واسعة، وقيل له ان بعثة من وزارة السياحة كشفت على المكان قبل يومين. فنقل المعلومات التي توافرت لديه الى بلدية بعقلين كون المكان يقع في خراجها. وكان الجواب ان الحفريات التي تجري هناك غايتها مد قساطل مياه الشرب ولم يلحظ اهتماما كبيراً بالموضوع.

وفي ليلة الخميس – الجمعة ١١ – ١٢ الجاري، قرر سري الدين سلوك طريق المغامرة.

الحكاية

برفقة صديقه سري ابو كروم، قصدا المكان في العاشرة والنصف ليلاً بعدما جهز عدته للدخول. صنع سلماً بطول ١٦ متراً من حبلي ليف ودرجات خشب، واستعان بمصباح وشمعة للتأكد من وجود الاوكسيجين، اضافة الى آلة التصوير التي لا تفارقه. نزل اولاً الى المغارة فيما انتظره صديقه على بابها، ثم لحق بهما صديقهما هادي البعيني.

اما ما حصل بعد نزوله من الفتحة فرواه لـ"النهار" التي التقته في منزله في عترين: "فتحة المغارة على الطريق الرئيسية يراوح شعاعها بين ٨٠ و٩٠ سنتيمتراً. ربطت الحبل جيداً بين السلم ومؤخر الحافلة التي اوقفتها على مدخل المغارة، حتى اذا اضطررت للصعود سحبني صديقي بالسيارة. نزلت ومعي المصباح والشمعة والكاميرا. افضى السلم الى غرفة واسعة طولها حوالى عشرة امتار وعرضها ثمانية. وكانت سقطت فيها ردميات من الحفريات وحطمت بعض المتدليات داخلها. على الحائط الشمالي للغرفة المنحدر والمائل، فتحة تعلو حوالي ثلاثة امتار ونصف المتر عن الارض بطول ٧٠ سنتيمتراً وعرض ٥٠ تقريباً. وسلكت عبرها مساحة ضيقة بطول حوالى ثمانية امتار وارتفاع يراوح بين ١٦٠ و١٨٠ سنتيمتراً.

الشمعة ظلت مضاءة ولم تتأثر، مما يؤكد وجود الاوكسيجين بكثرة وامتداد هذا النفق الى فتحات اخرى. نهاية الممر التقاء حائطين على قاعدة طولها حوالى ٨٠ سنتيمتراً وعمقها متران. وما يلفت في المكان الهوابط والصواعد (Stalagmites et stalagtites) باشكالها المتنوعة والرائعة والملونة. الهوابط يصل طول بعضها الى ١٢٠ سنتيمتراً والصواعد بين ٤٠ و٥٠.

مغارة ثانية

اضاف: "على بعد ٥٠ متراً من المغارة الاولى، دخلت فتحة ثانية تؤدي الى مغارة ثانية تشبه نظيراتها.

والنزول اليها لم يكن سهلاً وافضى الى غرفة يراوح طولها وعرضها بين ثمانية وتسعة امتار. في هذه المغارة القيت ردميات لاقفالها على ما يبدو. وداخلها فتحة طولها حوالى ستة امتار وعرضها بين ١٠ و٤٠ سنتيمتراً. قد تكون هاتان المغارتان مغارة واحدة، ولا بد من الاستعانة بخبراء لتأكيد الامر، ولا سيما ان هذه التضاريس الصخرية اللافتة تمتد الى وادي عينبال القريب، مما يرجح وجود اكثر من مغارة طبيعية".

التقط سري الدين صوراً عديدة عن المكان وقدم نسخاً منها الى رئيس بلدية بعقلين رفيق حمادة الذي وعد بالاهتمام.

والواقع ان هذا الاكتشاف الثمين يحتاج الى حماية وعناية جدية لابرازه مرفقاً "سياحياً" جميلاً واستثماره، حتى لو اضطر الامر المعنيين الى تحويل الطريق الرئيسية بين بعقلين وعترين.

بروتوكول الاميانت: ردّ على حمدان

ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان في ٥ حزيران الجاري عن البروتوكول الذي وقعته وزارة البيئة مع شركة "اترنيت"، جاءنا من الاختصاصي بالصحة والسلامة المهنية الدكتور ايمان نويهض الآتي:

"طالب حمدان الخبراء الذين وقعوا البروتوكول، وانا منهم، بسحب تواقيعهم، واود ان اوضح ان هذا البروتوكول انحصر في تحديد شروط الوقاية من الاميانت ولم يتطرق الى موضوع السماح بهذه المادة او منعها في لبنان. وكاختصاصي، اؤكد التزامي البرنامج المذكور الذي يهدف الى حماية العمال وتحسين ظروف عملهم.

اما في ما يتعلق بالملاحظات التي اوردها حمدان، فهي لا تستند الى اي قاعدة علمية. فنسب الاميانت المسموح بها في القوانين هي محددة سابقا بحسب معايير منظمة الصحة العالمية، ومطالبة البروتوكول باجراء فحص اشعة صدرية مرة كل سنة للعمال الذين تجاوزوا الـ٣٥ عاما، ومرة كل ثلاث سنين لمن هم دون هذه السن، تثبت تشددا اكثر من القانون الاميركي، وليس صحيحا ان البروتوكول لم يلحظ البيئة التي تحوط المعمل، بدليل انه تطرق الى موضوعات المكب وبرك التصفية وثياب العمال.

وفي شأن تشكيك حمدان بجدية تطبيق البروتوكول، اشجع "غرين بيس" وسواها من الهيئات البيئية على المطالبة بدور فاعل الى جانب وزارة البيئة لمراقبة التطبيق بشدة وحزم".

شهيّب: ضد المتاجرة بانبعاثات الغازات

افتتح وزير البيئة اكرم شهيب امس، ورشة عمل مشروع التغير المناخي عن التقرير الوطني الاول لمصادر الغازات الدفينة ومخازنها، في فندق "ماريوت".

حضر الافتتاح ممثلون لوزارات الصحة والنقل والصناعة ومجلسي البحوث العلمية والانماء والاعمار، واستهله شهيب بكلمة اكد فيها "التزام لبنان عدم المتاجرة بانبعاثات الغازات، على الا يعوق خفضها مسيرة التنمية".

تلاه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن الذي ركز على الاهتمام العالمي بقضية الغازات الدفينة وتأثيرها في المناخ وحرارة الارض.

وتم عرض الجزء الاول من التقرير والذي تضمن معدلات الغازات الصادرة عن قطاعات الطاقة والنقل والصناعة والزراعة في لبنان.

تشجير محيط قلعة بعلبك

بعلبك – "النهار":

باشرت امس "جمعية سلامة البيئة والتراث" في بعلبك، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية، حملة تشجير لمتنزه رأس العين والرصيف الممتد على طريق القلعة – رأس العين.

تستمر الحملة ثلاثة ايام وتشمل ايضاً محيط القلعة وبعض الاماكن الاثرية، مثل المدخل الروماني وحجر الحبلى. اما عدد الغرسات ٢٥٠٠ من انواع "لوكستروم" و"توبا" وسرو عطري.

"المصارف الاسلامية" موضوع اساسي بين المركزي والمصارف
سلامة: ١٨٦ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات والتضخم ٥ %
ممنوع على المصارف شراء سندات دين خارج الدول المليئة

كتب عصام الجردي:

بحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في لقائه الشهري وجمعية المصارف في أسس عمل "المصارف الاسلامية" في لبنان، وهو الموضوع الذي يستحوذ منذ فترة على اهتمام مصرف لبنان وقطاع المصارف لناحية التشريع الذي يفترض ان يستند اليه عمل المصارف المذكورة، مع مراعاة قانون تملك الاجانب في لبنان، وامكانات المنافسة التي يمكن أن تنجم عن عمل المصارف الاسلامية حيال المصارف التجارية. وهذان الامران يثيران تحفظا في جمعية المصارف وفي دوائر معينة.

وأبلغ سلامة الى وفد جمعية المصارف ان ميزان المدفوعات الذي كان حقق عجزا في نيسان الماضي بواقع ٨٧,١ مليون دولار اميركي تحول فائضا في ايار بواقع ١٨٦ مليونا.

وقال ان معدل التضخم في الاشهر الخمسة الاولى، حتى ايار ١٩٩٨، بلغ ٥ في المئة.

وفي معرض تناول وضع المالية العامة، توقع سلامة ان يستمر تحسن الواردات في حزيران الحالي الامر الذي يتيح خفض معدلات الفوائد على الليرة. ونبه الى ان اشتراك المصارف اللبنانية في اصدارات "يوروبوند" او سندات دين مشابهة لمصلحة دول خارج منظمة دول التعاون والتنمية OECD مسألة غير مسموح بها حفاظا على سلامة المصارف نفسها.

ترأس سلامة اللقاء الشهري ومجلس جمعية المصارف الذي رأسه فريد روفايل، وتمثل مكتملا في حضور نواب الحاكم الدكتور ناصر السعيدي، فهيم معضاد (المركز الثالث شاغر) وهاروتيون سموقيليان، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري والاعضاء جوزف سركيس، فاروق محفوظ واندريه بنتلي (مركز عضو شاغر).

وعلمت "النهار" ان اطار البحث تركز على المواضيع الآتية:

١ – الوضع النقدي والمصرفي:

ذكر حاكم مصرف لبنان ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في ايار بواقع ١٨٦ مليون دولار. وتوقع ان يستمر الفائض في حزيران الحالي. وقال ان معدل التضخم في الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٨ بلغ ٥ في المئة.

وقال ان مصرف لبنان ما زال يتدخل في سوق القطع شاريا الدولار والعملات الاجنبية الاخرى. وتوقع ان يستمر التحسن في واردات الموازنة، "ولهذا السبب نتحكم باصدارات سندات الخزينة بما لا يتجاوز حاجات تمويل العجز. وان ذلك سيساعد في خفض معدلات الفوائد".

ولاحظ ان حجم التسليفات المصرفية في نيسان الماضي بلغ ٥٥٦ مليار ليرة وهو الاعلى منذ ٢٤ شهرا.

وشدد على المصارف التفكير في مواضيع تهم القطاع بينها:

"أ– الضبط الداخلي في المصارف، ونحن متعاونون في ذلك وهناك لجنة من مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف والجمعية للبحث في الموضوع المشار اليه.

ب – اعتماد احتياط مصرفي لمخاطر غير محددة بواقع ٢ في المئة، لا سيما بعد تنامي القروض الاستهلاكية للافراد. وما من امر يحول دون تكوين مؤونات باكرا على هذه التسليفات ج – مساهمة المصارف بفاعلية في مشروع مؤسسة ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. لأنه كلما زادت مساهمة القطاع الخاص، تراجعت امكانات تدخل القطاع العام في هذه المؤسسة".

ورد روفايل بأن "مجلس جمعية المصارف اجتمع مع وزير الدولة ميشال اده المكلف من مجلس الوزراء متابعة الموضوع. وبحثنا معه في رأس مال المؤسسة ونسب مساهمة المصارف كي تتمكن المؤسسة من الاقلاع".

٢– المصارف الاسلامية:

اثار الموضوع اهتمام المجتمعين نظرا الى حساسيته، مع وجود ميل حكومي نحو تشريع خاص بهذه المصارف. وقال روفايل "ان الصيغة التي ورد فيها مشروع قانون المصارف الاسلامية واجهت اعتراضات في الجمعية فكلفت امين سرها الدكتور جوزف طربيه تحضير مشروع آخر". وقال طربيه "ان مشروع الجمعية يدل التسمية من مصارف اسلامية الى مؤسسات مالية اسلامية لها الحق في قبول اموال من الجمهور. وتمكن لتلك المؤسسات ان تتملك عقارات في صورة موقتة ولمدة ٢٥ سنة، بهدف القيام بمشاريع استثمارية (سياحية، استشفاء، سكن وصناعة) شريطة ان تبيع المشروع بعد ٢٥ سنة والا حق لمصرف لبنان بيع المشروع في المزاد العلني". وقد درست التعديلات مع الدكتور صلاح دباغ (ينسق مع وزارة المال كاستشاري).

ولفت الحاكم الانتباه الى وجود التحوط في المشروع لاحتمال ان تطالب المؤسسات المالية الاخرى التي لا يحق لها تلقي اموال من الجمهور، بمساواتها بالمؤسسات المالية الاسلامية.

وهنا تدخل السعيدي فاقترح السماح لجميع المصارف العاملة بالقيام باعمال مصرفية على الطريقة الاسلامية. وعارض انشاء مؤسسة مالية للغرض المذكور. فاقترح سلامة مناقشة مشروع القانون بعد الانتهاء من اعداده.

٣– الاحتياط الالزامي:

تقرر ان يعاد العمل بنظام احتساب الاحتياط الالزامي كل ٣ ايام بدلا من كل يوم. وتبين لمصرف لبنان ان هناك فائضا نقديا للمصارف لديه في حدود ١٠٠ مليار ليرة لا يتم توظيفها. ولفت الحاكم مجلس جمعية المصارف الى امكان افادة المصارف من توظيف هذا الفائض بنحو ١٥ مليار ليرة على اساس فائدة ١٥ في المئة. فرد حبيب رحال ان الفائض يعود الى عدم تسلم المصارف لارصدتها في شكل يومي.

وفي موضوع ارصدة المصارف وحساباتها ابلغ السعيدي الى مجلس الجمعية امكان حصول المصارف استثنائيا، واعتبارا من السابعة مساء كل يوم، اعلى ارصدة حساباتها، الى حين الانتهاء من ربط المصارف بشبكة الكترونية مع مصرف لبنان SERVER في نهاية حزيران الحالي "وتستطيع المصارف عندئذ الدخول الى الجهاز مباشرة وكشف ارصدتها يوميا. وندرس حاليا نظام الامان للجهاز. وفي مرحلة لاحقة يمكن المصارف ان تحصل بهذه الطريقة على كشوفات حساباتها في مصرف لبنان".

٤– مشروع قانون بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية:

قال روفايل ان جمعية المصارف ستخصص جلسة لمناقشة مشروع القانون (نشرته "النهار" في حينه) وابداء رأيها لمصرف لبنان في اجتماع آخر.

٥– مراكز القطع الخاصة:

ابلغ الحاكم الى جمعية المصارف ان مصرف لبنان كان يعتمد قاعدة احتساب مراكز القطع المذكورة (٦٠٪ الى الاموال الخاصة) بعد طرح التجاوز على المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف. وحاليا يعتمد طرح مجموع العناصر الخاضعة للمادة المذكورة وتضرب بـ٦٠ في المئة. "لذلك باتت مراكز القطع الخاصة اقل".

ويشار الى ان المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف تحدد مجموع عناصر موجودات المصرف مضافة اليها الاعتمادات الممنوحة لاعضاء مجلس ادارة المصرف التي لا يجوز ان تتعدى ٢٥ في المئة من اموال المصارف الخاصة. وهذه مسألة موضع مراقبة دؤوبة من مصرف لبنان.

٦– شراء المصارف سندات دين اجنبية:

فوجئ مجلس جمعية المصارف بطلب سلامة ان تمتنع المصارف عن شراء سندات دين و"يورو بوند" مصدرة من دول معينة. وقال ان الدول المسموح شراء سنداتها هي ضمن مجموعة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. اي الدول التي تتمتع بملاءة.

وفهمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان اكتشف ان مصرفين او اكثر اشترت سندات دين خارجية اصدرتها روسيا ودول اخرى وطلب مؤونات على تلك السندات.

٧ – تأثير الـ"يورو":

سأل وفد المصارف مصرف لبنان بالنسبة الى العملة الاوروبية الموحدة في ١٩٩٩ في اشارة فهم منها احتمال تبديل بعض الاوروبيات بالـ"يورو". فرد سلامة ان مصرف لبنان ينظر الى الـ"يورو" كأي عملة اخرى وسيتعامل معها على هذا الاساس".

وطرحت المصارف ايضا امكان اجراء اصدارات سندات خزينة خاصة اسبوعيا وكان الرد ان الاقتراح يحتاج الى بحث مع وزارة المال.

جدير ذكره، انه يحق للمصارف الاكتتاب بـ٣ في المئة من الاحتياط الالزامي بفائدة ٦ في المئة كسندات خزينة خاصة. اما الشق الاساسي من الاحتياط وهو ١٠ في المئة، فمعقم ولا يجزي فوائد.

سلامة اليوم الى أوتاوا

علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة سيغادر بيروت اليوم الى كندا للاشتراك في اجتماع محافظي المصارف المركزية الذي يعقد في اوتاوا برئاسة حاكم البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه. ويعقد الاجتماع المقبل، وللمرة الاولى، في لبنان، سنة ١٩٩٩.

وسيعرج سلامة في طريق العودة على سويسرا وباريس واللوكسمبور وبلجيكا لاجراء محادثات مصرفية.

المؤسسة العامة للاسكان وعروض المناقصة

صدر عن مكتب الاعلام في المؤسسة العامة للاسكان ما يأتي:

"نشر بعض وسائل الاعلام الاسبوع الماضي معلومات عن فض عروض لمناقصة عشرة آلاف وحدة سكنية، ويهم المؤسسة العامة للاسكان ان تعلن انها لم تصدر اي بيان حول هذا الامر وخصوصا ان العروض المقدمة لا تزال قيد الدرس، ولذلك فان اي خبر لا يصدر عنها لا يلزم المؤسسة بشيء لا في الشكل ولا في المضمون.

ان المؤسسة العامة للاسكان تحرص على الا يفهم من الجدول الذي نشر ان معيار سعر المتر المربع او شروط التمويل تشكل كما هي منشورة العنصر الاساسي لاتخاذ قرار الارساء الموقت، وان القرار النهائي في هذا المجال مرتبط بدراسة كل ملف من جوانب مختلفة وفي ضوء عناصر عديدة".

* "النهار" نشرت نتائج فض العروض كما وردتها من مصادر غير رسمية، ولا علاقة للمؤسسة بها.

عاصي: توافق او أعلن لائحتي
٦٥ مرشحاً لجمعية تجار بيروت
و١٥٦٨ مؤسسة سددت اشتراكاتها

عاصي خلال المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

قدم رئيس جمعية التجار في بيروت نديم عاصي في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مقر الجمعية، "جردة حساب" بانجازات الجمعية خلال الاعوام الاربعة الماضية وذلك قبيل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٨ حزيران الجاري.

وقال عاصي الذي اعلن ترشيحه لرئاسة الجمعية ان "السعي جار لتأمين التوصل الى لائحة ائتلافية تضم جميع الفرقاء وفقا لمعايير التمثيل التجاري والكفاءة والتوازن الطائفي. اذ لا "فيتو" على احد".

ونفى "وجود اي ضغوط على المرشحين الذين يبلغ عددهم ٦٥ مرشحا او اي غطاء سياسي او دعم لهذا الفريق او ذاك لأن الاتصالات التحضيرية للانتخابات تقتصر على التجار وعلى المنتسبين الى الجمعية".

واوضح، في معرض رده على الاسئلة، ان "تأجيل الانتخابات الى ٢٨ الجاري كان للافساح في المجال امام الاعضاء للانتهاء من الانتخابات البلدية في بيروت والتي شارك فيها بعض اعضاء الجمعية". وامل في ان "تحمل الايام الفاصلة عن موعد الانتخابات امكان التوصل الى لائحة توافقية".

وفي حال عدم التوصل الى هذه اللائحة، قال عاصي انه سيعمد الى الاعلان عن لائحته.

ونفى وجود عقدة تمثيل طائفي، لأنه يسعى "الى تذليل العقبات بما يضمن وصول مجلس متجانس ومتوازن".

وبعدما سرد ما وصفه بـ"انجازات مجلس الجمعية" قال: "بعد قفل باب الترشيح نعلن الارقام النهائية والرسمية لعدد المرشحين الذي بلغ ٦٥ مرشحا. وقد باشرت هيئة المكتب درس ملف كل مرشح للتأكد من توافر الشروط القانونية المطلوبة بحسب النظام الداخلي والقانون الاساسي للجمعية.

اما عدد المقترعين الذين سددوا اشتراكاتهم واكملوا ملفاتهم فقد بلغ ١٥٦٨ مؤسسة تجارية من اصل ٢٤٦٦ مؤسسة".

المرشحون

ووزع عاصي في ختام المؤتمر لائحة بأسماء المرشحين لانتخابات مجلس الادارة وهم: اديب جورج خوري، ادوار يوسف صحناوي، اسماعيل علي اسماعيل، امين علي رزق، ارسلان محمد سنو، اميل جوزف صفا، امين محمد شري، اندره امين عور، انطوان جوزف عبد، انطوان داود عوكر، ايلي وديع يحشوشي، برج جيرار دمرجيان، بشير محمد حريري، بشير سامي عويني، بول شارل جدع، توفيق نقولا غرغور، جان كلود صاصي، جان ايليا مطر، جعفر احمد حيدر، جورج بشارة عبجي، جورج ميشال نجار، جورج عيسى جزراء، رفيق احمد الصاوي زنتوت، روبير ديكران ابرط، روي نقولا بدارو، ريكاردو كريستيان ابو جودة، سرج ادوار كوراني، سليم انطوان منصور، سليم فؤاد متري، سمير فيليب كامل، سهيل جبران متني، طوني ميشال جدعون، عبد الودود صلاح نصولي، عبدالرحمن احمد حمصي، عدنان توفيق فاكهاني، عدنان زكريا عماش، عصام سليم وحيد، غابي جورج جمشان، فادي جرجي جمشان، فادي علي شحرور، فؤاد جوزف ثابت، فؤاد ميشال حبيب، فيصل محمد نسيب الفيصل، كامل فياض برجاوي، جورج عبدو كسرواني، جوزف وديع جريصاتي، جيلبير الياس بوغوصيان، حسن كامل بدرالدين، حسين احمد عبد الرضا، حسين علي خليفة، ديمتري ايلي شماس، رالف جورج عيد، رباح وفيق ادريس، رستم محمد شاكر ياسين، ماجد يوسف بيضون، محمد سليم سالم، محمد عبدالله جمال، محمد خليل خطاب، محيي الدين عبد القادر الداعا، مني توفيق طبارة منير ميشال زكا، ميشال بطرس صليبا، نبيه عبد الحفيظ بعلبكي، نديم البير عاصي وجان جوزف ضباعي.

الخازن: مؤتمر لمقاولي الاشغال
يعقبه حوار مفتوح مع الحريري



الخازن في المؤتمر الصحافي. (رافي بربريان)

تنظم نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء مؤتمرها الاول يوم الخميس ٢٥ حزيران الجاري في فندق "البستان"، ويتناول "شؤون اعمال المقاولات وشجونها في لبنان" لجهة علاقة هذا القطاع بقطاعي التأمين والمصارف.

وعقد رئيس النقابة فؤاد الخازن مؤتمرا صحافيا امس في مقر نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي والزميل نديم الماشم ممثلا نقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام لنقابة مقاولي الاشغال الدكتور عصام حيدر.

تحدث البعلبكي فاعتبر "ان قطاع المقاولين مهم جدا في الحياة العامة لاسيما وان للمقاول اللبناني فضلا كبيرا في تشييد كثير من المشاريع في العالم العربي وفي لبنان.

ثم تلا الخازن بيانا ذكر فيه ان "المقاول اللبناني لم يهدأ منذ كانت المهنة، ولم يغب يوما عن الساحة حتى في اقسى مراحل الحرب، كذلك في بلدان العرب وخصوصا في الخليج، وفي البلدان الافريقية حيث شيد المقاولون اللبنانيون عددا كبيرا من مدائنها ومصانعها وبناها التحتية". واعلن عن تنظيم النقابة مؤتمرها الاول في ٢٥ حزيران الجاري حول شؤون المقاولات "إذ ان هناك تحقيقا ميدانيا ستعلن نتائجه وتحليلاته في المؤتمر كمنطلق للعمل المستقبلي وتطويره على صعيد كل من المقاول والنقابة. وهناك بحوث ومناقشات ستجرى مع اهل الاختصاص حول علاقة قطاعنا بقطاعي التأمين والمصارف، يليهما حوار مفتوح مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي سيطلعنا على تجاربه الطليعية في ميدان المقاولات".

الصناعيون بحثوا والمصرف الدولي
في معالجة النفايات الصلبة والسائلة

وضع تصور لسياسة التطور البيئي ومعالجة النفايات الصلبة والسائلة في لبنان، كان امس مدار بحث بين رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعدد من اركان الجمعية ووفد من البنك الدولي ومؤسسة "تيبودين" الاستشارية برئاسة انديرس هالدين المسؤول في البنك الدولي عن تنمية المناطق الريفية والعمل البيئي لمنطقة اوروبا وآسيا الوسطى.

وعرض هالدين للموضوع مشيرا الى ان مهمة الوفد اعداد تقرير عام عن الواقع الحالي لمعالجة النفايات الصلبة والسائلة، وسأل عن مدى استعداد الصناعيين للمشاركة في ايجاد الحلول ووضعها موضع التنفيذ.

وشرح صراف مدى اهتمام الجمعية بالبيئة، لافتا الى ان "الصناعيين على درجة من الثقافة البيئية والاستعداد. وما يعوزهم هو التمويل والدعم والحوافز من اجل حل مشكلاتهم البيئية". وطالب البنك الدولي والمنظمات الدولية المعنية بايجاد تسهيلات للتمويل. وحدد مسؤولية الصناعيين ضمن نطاق مصانعهم. "وعلى الحكومة ضمان البنى التحتية والحل الوطني العام".

واكد اخيرا استعداد الصناعيين اللبنانيين "للمشاركة في اي مشروع يمكن ان يحل مشكلة النفايات الصلبة". ورد اعضاء الوفد بأن "العمل مستقبلا سيتم ضمن الايضاحات والخطوط العريضة التي جرى تداولها".

من جهة اخرى، استقبل صراف رئيس مجلس اتحاد غرف التجارة في الامارات سعيد علي خماس على رأس وفد اقتصادي وعرض معه سبل تطوير العلاقات الصناعية بين لبنان والامارات.

جوانو زار "يونيسيراميك"

زحلة – "النهار":

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو، يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة مارتن فاسكو، مصنع "يونيسيراميك" في البقاع واجتمع برئيس مجلس ادارته جوزف غره.

وبعد جولة في المعمل رحب غره بالسفير الفرنسي واكد التعاون بين الصناعة اللبنانية والاسواق الاوروبية "الآخذ في التطور، والذي تجلى في عقود الشراكة بين يونيسيراميك ومترو باريس وغيره".

وتحدث جوانو عن الشركة الفرنسية – اللبنانية، واشاد بالدور الذي تؤديه "يونيسيراميك" في هذا المضمار ورأى ان اقراض مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي IFC المعمل "عامل ثقة في الشركة وادارتها"، وشرح اهمية العقد الذي ستقوم بموجبه الشركة بتأمين البلاط لمترو باريس.

تصويب اخطاء في احصاءات الموازنة العامة

افادت مصادر وزارة المال انه حصل خلل في الكومبيوتر حول احصاءات الموازنة العامة التي نشرت امس، فوردت اخطاء في المجاميع بحيث بقيت النفقات كما هي، والواردات كما هي وبلغ العجز ١٠٢٥ مليار ليرة، وتحقق فائض اولي مقداره ٣٢٥ مليار ليرة، وباتت خدمة الدين العام ١٣٤٥ مليار ليرة بدلا من ١٠٦٠ مليارا. فاقتضى الايضاح والتصويب.

بيروت حالة للاعمار المديني

صدر عن مركز "السيرموك" للدراسات والابحاث الشرق الاوسطية المعصري كتاب "Reglementation et Formes Urbaines" للمؤلف ايلي الاشقر الذي عرض حالة بيروت في هذا المجال. وحمل الكتاب الرقم ٤٠.

مساعدة من "الفاو" لمراقبة المواد الغذائية

وقع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" اتفاقا لمنح الوزارة مساعدة فنية لمراقبة المواد الغذائية والتأكد من سلامتها ومدى صلاحها للاستهلاك وتأثيرها على الصحة العامة.

ويتضمن المشروع السنوي تنفيذه بموجب الاتفاق، تحديد المعايير الواجب اعتمادها في صنع المواد الغذائية وتوزيعها وتأهيل العناصر البشرية اللازمة للمراقبة وتقديم الاجهزة المخبرية، اضافة الى اجراء دورات تدريبية وحلقات علمية لتوعية المستهلكين في موضوع استهلاك المواد الغذائية.

واعلن فاخوري ان "المشروع يأتي تنفيذا للخطة الوطنية للغذاء والتغذية (...) التي اقترنت "بتوصية لتعزيز وسائل مراقبة الغذاء بعدما لاحظنا بعض التسيب في هذا الخصوص، سواء في تصنيع المواد الغذائية او استيرادها".

عمال "نيولاين" و"الكاتيل"

ابلغ المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا عددا من اعضاء مجلس ادارة مصنع "نيولاين" للالبسة، لجتمع به في الوزارة امس، رفض الوزارة قفل المصنع وصرف العمال، وطلب اليه رفع مذكرة بمطالب المصنع، لاحالتها على مجلس الوزراء.

واجتمع صليبا الى وفد من اجراء "الكاتيل" الفرنسية في حضور وكيل الشركة المحامي جورج خديج وجرى بحث في قرار الشركة انهاء عقود بعض اجرائها بدعوى "عدم وجود التزامات جديدة لها في لبنان".

وتقرر عقد اجتماع غدا لمتابعة البحث في الموضوع.

عالم مرشح لرئاسة الاتحاد العمالي

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للنقابات الحرة جورج علم انه سيترشح لانتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام فور عودته من جنيف.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عنه قوله انه سيذيع بيان ترشيحه رسميا في وقت لاحق.

عودة ابو رزق من مؤتمر العمل

عاد رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق من جنيف بعد مشاركته في مؤتمر العمل الدولي.

وقال بيان للاتحاد ان ابو رزق اجتمع على هامش المؤتمر برؤساء الوفود النقابية العربية والاجنبية.

بطيخ عكار والخوف من المنافسة

عكار – "النهار"

بدأ مزارعو البطيخ في عكار جني محصولهم لهذه السنة وسط هواجس يعززها استمرار اغراق السوق المحلية بالبطيخ الاردني مما ادى الى تدني اسعار البطيخ المحلي. ولفت المزارعون المسؤولين الى ان بقاء اكثر من ٢٢٠٠ طن من البطيخ الاردني على الحدود اللبنانية – السورية لا يبعث على الاطمئنان، مطالبين وزارة الزراعة بالزام التجار باخراج هذه الكميات نهائيا من الاراضي اللبنانية في ظل تسريبات عن تهريب قسم منها ليلا الى الاراضي اللبنانية.

وتقدر المساحات المزروعة بطيخا في عكار بنحو ٢٥٠٠ هكتار.

مؤتمر صحافي للمالكين القدامى

تعقد "لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى" مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت المقبل في "مركز توفيق طبارة" للصنائع "لاتخاذ موقف من قانون الايجارات الذي سيناقش في مجلس النواب، خصوصا بعدما كانت اللجنة نالت وعودا بسحبه وتمديد القديم واعادة وضع قانون جديد يراعي حقوق المالكين ومصلحة الوطن والخزينة مع المحافظة على المستأجرين ومساعدتهم".

بري تسلم مذكرة واتصل بحردان
عمال "سوليفر" امام مجلس النواب



عمال معتصمون في ساحة النجمة أمس. (سامي عياد)

اعتصم عمال مصنع "سوليفر" للزجاج الذين قررت ادارة المصنع صرفهم، امام مبنى مجلس النواب قبل ظهر امس في حضور النائب زاهر الخطيب وممثلين عن النقابات وعدد من الاحزاب ورفعوا لافتات تطالب باعادتهم الى عملهم وتحض المسؤولين على دعمهم.

وقابل وفد من لجنة المتابعة تمثل العمال ونقابة عمال الميكانيك والصلب رئيس مجلس النواب نبيه بري واودعه مذكرة تشرح وضع العمال الذين قررت ادارة المصنع صرفهم، وتسأله دعما للعمال ولديمومة عملهم.

واتصل بري بوزير العمل اسعد حردان وطلب اليه معالجة الموضوع.

وقال رئيس نقابة عمال الميكانيك، والصلب اسماعيل بدران "ان الرئيس بري ابدى تأييده تحرك العمال في سبيل ديمومة عملهم وحقوقهم. ووعد بملاحقة الموضوع".

وادلى النائب جميل الشماس بتصريح ناشد فيه رئيس مجلس ادارة مصنع "سوليفر" عزت قدورة الا "يكون ضد العمال الذين ضحوا بحياتهم في خدمة المصنع".

وصدر بيان عن "الحركة الشعبية الديموقراطية".

جاء فيه: "لقد استأثرت الانتخابات البلدية والاختيارية بالاعلام، على تعدد اجهزته، مما ادى الى طمس الاخبار عن استفحال الازمة الاقتصادية وتفاقم المعضلة الاجتماعية.

ولكن قبل الفراغ من المرحلة الاخيرة من هذه الانتخابات انفجر صوت الازمة بصورة صرف جماعي لعمال مصنع "سوليفر" ثم مصنع "نيولاين". وهذا اول الغيث. ان الحركة الشعبية الديموقراطية، التزاما بمبادئها تقف بقوة بجانب العمال المهددين بالجوع مع افراد اسرهم، وتناشد هيئات المجتمع المدني، احزابا ونقابات واندية وجمعيات، المسارعة الى دعم قضية هؤلاء العمال بمختلف السبل والاساليب بهدف عودتهم الى عملهم وتحقيق مطالبهم المشروعة وتأييد نقابة عمال الميكانيك والصلب في موقفها العادل".

بلدات بقاعية تطالب
بتنظيم مياه نبع اللبوة

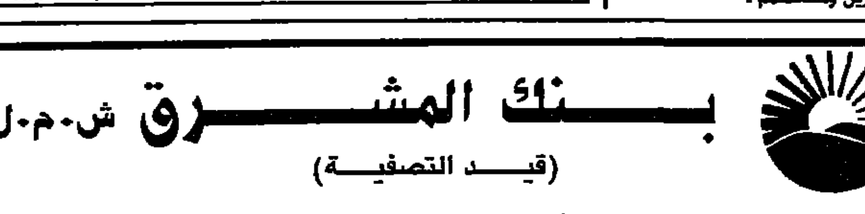
وجه اهالي بلدات جبولة، البجاجة، تل صوغا، زبود، تلة الدير والبالع في البقاع كتابا الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والنواب، طالبوا فيه بـ"التعجيل في اتخاذ التدابير الايلة الى اعادة تنظيم مياه نبع اللبوة واعطاء كل ذي حق حقه وتأمين المياه لري الاراضي في هذه البلدات".

وفي الكتاب: "لما كانت اراضي هذه البلدات منذ القدم، تروى بحسب العوائد القديمة والحاضرة، وبحسب سندات التمليك التي تثبت حق الاهالي واصحاب الاملاك من مياه نبع اللبوة، وتتجاوز مساحة الاراضي المروية من النبع المذكور العشرين الف دونم وتطعم الاف العائلات. وان مياه النبع مشتركة بين جميع الملاكين. وحيث ان مواسمنا وارزاقنا حارت على الابواب وحان قطافها، نفاجأ بأمر تشكيل لجان لم تأخذ علما بها ولم تشركنا في اجتماعاتها وتنظيم ري الاراضي، وقد قطعت المياه تقريبا عن معظم اراضينا مما ادى الى تهديد ارزاقنا بخطر اليباس والتلف، وبالتالي حرماننا مصدر عيشنا وحقنا في ري اراضينا من نبع اللبوة.

لذلك، نرفع الى سيادتكم كتابنا هذا مشفوعا بتواقيع اكثر اهالي البلدات المذكورة، ونطالبكم بالاسراع في اتخاذ التدابير الآيلة الى اعادة تنظيم مياه نبع اللبوة، واعطاء كل ذي حق حقه، وتأمين المياه لري اراضينا في معظم هذه البلدات، وذلك انقاذا لموسمنا الزراعي ومواسم الفاكهة والخضروات.

ونناشد المسؤولين الكشف السريع ودفع التعويضات والاضرار اللاحقة بنا والا سنضطر الى اتخاذ خطوات اخرى للحفاظ على حقوقنا ودفاعا عن لقمة عيش اطفالنا ومصدر رزقنا".

وارفق الكتاب بعشرات التواقيع.



بنك المشرق ش.م.ل.
(قيد التصفية)
إعلان

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق عن استدراج عروض بالظرف المختوم في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٨/٧/٣ في مقر اللجنة في بيروت ـ الحمراء، شارع الصوراتي، مبنى الكنيسة المعمدانية، الطابق التاسع وذلك لبيع :

١ ـ عقارات مبنية :

رقم العقار	المنطقة العقارية	مساحة البناء م.م	ملاحظة
١٦/٢٥٦٧	برج حمود	٣٢٥	فرع بنك المشرق سابقاً
٧٣/١٠٣	جديدة المتن	٢٤٠	مبنى مونتيليباتو ـ ط٣ ـ فرع المصرف
١٢١٦	المرفأ	٤٢٠٠	شارع المصارف ـ باب ادريس المركز الرئيسي لبنك انترا والمشرق سابقاً
١٥،١٤،١٣،١٢،١١/٥٤١	الصيفي	٥٩١	مبنى المارين تاور
٥٥،٥٤،٥٣،٥٢/٥٤٦	صربا	٢٩٨	سنتر الشافيستا الكسليك فرع المصرف سابقاً

٢ ـ عقارات غير مبنية :

رقم العقار	المنطقة العقارية	مساحة العقار م.م
١٦٢٥	المشرف	١٤٥٥٧٠
١٦٢٦	المشرف	٢٥٤٦٠٠
١٦٢٧	المشرف	٤٤٦٥

٣ـ المؤسسات التجارية التالية :

رقم العقار	المنطقة العقارية	مساحة البناء م.م	ملاحظة
١٠٣٣	سن الفيل	٦٠٠	مبنى ستوديو بعلبك ـ فرع المصرف سابقاً
١٠٣٣	سن الفيل	٢٤٠	مبنى ستوديو بعلبك ـ مركز للإدارة سابقاً
٥٥	انطلياس	٢٢٥	مكاتب للبنك سابقاً
٤٤٣	صيدا	٢٢٥	فرع المصرف سابقاً

على من يرغب بالشراء الحضور إلى مقر اللجنة المذكور أعلاه للإطلاع على وصف العقارات ولإستلام لائحة الشروط واستمارة عرض الشراء من الساعة التاسعة وحتى الساعة الرابعة عشر من كل يوم عمل حتى تاريخ ١٩٩٨/٧/١ .

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تدخل اميركي - ياباني دعماً للين في اول عمل منسق منذ ١٩٩٢

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١١,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف في تداول الدولار دون هذا السعر المعلن انما اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه بعد الا نادرا. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١١,٠٠ و١٥١١,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة تلقائيا تجاوز حجمها العشرة ملايين دولار، تداولت معظمها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، كان الحدث الابرز في اسواق القطع العالمية خروج الولايات المتحدة عن صمتها في شأن تدهور الين والذي ترجم امس تدخلا كثيفا للاحتياط الفيديرالي للجم ارتفاع الدولار ازاء العملة اليابانية عقب تدخل "بنك اليابان" للغاية ذاتها بعد اعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه اجرى اتصالا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون جرى الاتفاق خلاله على اتخاذ خطوات مشتركة لتثبيت الاستقرار النقدي. وقد اكد الناطق باسم الخزانة الاميركية حصول هذا التدخل المنسق من ان يكشف حجمه، فيما تردد ان الاحتياط الفيديرالي باع اكثر من ملياري دولار وان "بنك اليابان" تدخل بكميات اكبر جرى التكتم عنها. وبالفعل كسرت الورقة الخضراء نزولا عتبة الـ١٤٠,٠٠ ينا لتلامس الـ١٣٦,٠٠ ينا، الامر الذي اوقعها في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى بتأثير من اتساع قاعدة عرضها في الاسواق.

وكان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن اعلن صباحا ان واشنطن مستعدة لمواصلة التعاون مع طوكيو في اسواق القطع، مشددا على ضرورة التزام الحكومة اليابانية الخطط التي اقرتها لتعزيز الاقتصاد في بلادها وزيادة الطلب الداخلي لانعاشه لا سيما وان لديها الموارد المالية والقدرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها في هذه المرحلة، مؤكداً حصول التدخل المنسق لدعم الين وهو الاول من نوعه من حيث كثافته منذ شباط ١٩٩٢، في اشارة الى حصول تغيير جذري في السياسة النقدية الاميركية.

وذكرت معلومات اخرى ان روبن اوفد مساعده لورنس سومرز الى طوكيو برفقة رئيس احتياط نيويورك وليم ماكدونغ لتنسيق عمليات التدخل مع الجانب الياباني دعماً للين والتي يتوقع ان تستمر الى ان تنحصر الضغوط نهائياً عنه وينكفئ المضاربون عن توجيه ضرباتهم اليه لمصلحة الدولار الذي اقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٢٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٧٠.
– ٥,٩٩٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٦٥.
– ١,٤٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٥٠.
– ١٣٧,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٣,٤٥.
– ١٧٦٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٠٠.

واستفادت المعادن الثمينة من ضعف الدولار تحت وطأة تدخل الاحتياط الفيديرالي وبنك اليابان دعماً للين، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٠,٩٠ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣١٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢١٥٠ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم الاوروبية والاميركية بعد عودة الاستقرار الى اسواق القطع وانحسار المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء الين، الامر الذي اشاع شعوراً بالاطمئنان في اوساط المستثمرين الذين كانوا يخشون انزلاق الاسواق المالية على جانبي الاطلسي والمحيط الى حافة الانهيار. وهكذا نشطت عمليات اعادة شراء الاسهم لتغطية ما انكشف من مراكز عليها، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن صعوداً ليقفل بزيادة ١٠٣,٠٠ نقاط على ٥٨٢٢,٧٠ نقطة في وقت جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في حدود ١١٧,٧٩ نقطة على ٥٧٠٩,٣٦ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٧٩,٦٤ نقطة على ٤٠٩٢,٩٢ نقطة.

واندفعت وول ستريت الى مزيد من الارتفاع مع انحسار المخاوف في شأن انعكاس ضعف الين الشديد على الشركات الاميركية المصدرة التي شهدت اسهمها اقبالاً شديداً عليها، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٦٦٥,٧٢ نقطة الى اعلى على ٨٨٩٢,٥٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٨٣,٥٠ نقطة، بزيادة ٢١٨,٢١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً، وقبل حصول التدخل لمصلحة الين، تسجيل بورصة طوكيو تقلبات ضيقة في الاتجاهين في انتظار تطور ما بعدما كثر الحديث عن اجراءات لضبط الوضع في الاسواق، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٥,٠٠ نقاط فقط على ١٤٧١٥,٣٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت امس اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت بوتيرة اعلى من ارتفاع سعري سهم يونيسراميك "ب" و"ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداول ٢٥٠،٣٩١ سهما قيمتها ١,٤٩٧,٦٠٥ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٩,٨١٨ سهما من سوليدير "أ"، و١٤,٨٢٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٩٤١٠ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٩٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٥,٠٧٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٥٠,٥٩٣ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٧,٩٨٠ سهما من اترنيت، و٣١,٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ب" و٢٩,٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٧,٧٩ نقاط بنسبة ٠,٧٩ في المئة ليقفل على ٩٨٣,٠٥ نقطة، كما تراجع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٤٨ نقطة بنسبة ٠,٥٣ في المئة ليقفل على ٨٩,٤٤ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٨٥ نقطة بنسبة ٠,٤٥ في المئة ليقفل على ١٩٠,٩٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٧:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17448	16/06/98	11 4/8	52027	28188	19818	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17259	16/06/98	11 4/8	44939	9410	9410	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17448	16/06/98	11 7/8	31552	50360	14820	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17828	16/06/98	11 7/8	19232	34510	2500	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26173	16/06/98	17 4/8	1523	727	200	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43242	16/06/98	28 4/8	13600	31094	9500	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10621	16/06/98	7	55930	186089	55070	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4552	16/06/98	3	58593	244601	50593	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5310	12/06/98	3 8/16	142363				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1707	10/06/98	1 4/32	163779				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2039	15/06/98	1 11/32	18380	17980	17980	1 11/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2371	16/06/98	1 18/32	31000	32000	31000	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2371	12/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2987	15/06/98	1 30/32	10000	20000	10000	1 31/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3035	16/06/98	1 31/32	29500	35000	29500	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
250391	1497505	2.666.153

اسعار سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٣١	١٢,٥٠	١٢,٩٠	٩٦٨٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٣١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٣١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١٨	٢٠٠٠/٦/١٥	١٦٣١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان نقلتا ٢١٣٠٠ طن، منها ٢١ ألف طن محروقات.

وغادرته ست بواخر، وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما باخرة واحدة مسافرة هي: "ميرميد ٢".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧ الدورة	ميري بلتياس ستار	٣٠٠ مختلفاً ٢١٠٠٠ محروقات	ن. أبو رجيلي الخدمات البحرية

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بروفاري	اتقير	٢٣٧ مختلفاً	ليدر شيبنغ
كابتن عمر	بورسودان	١٢٠٠ سمسماً	او. ل. ت.
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٢٥٠/٢٧٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
مارتشالنجر	بورسعيد	١٥٧/١٥٧٠ مستوعباً	ت. م. أ
م. ف. لوفالت	بورسعيد	٤٠/٢٧٠ مستوعباً	كالشيب
بل انبر	ليماسول	١٥٣/٢٤٦٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل رايدر	ليماسول	٢١٥/٢٣٥٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بولوكس	روتردام	٩٦٦ محروقات	متز ماريتيم
توليتيلا	طرابلس (ليبيا)	ركاب	ديري شيبنغ
زاهر ٥	لارنكا	التموين	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٠٠	٢٥١٢,١٠	٢٥٢,٠٠	١٠١٥,٠٠	٨٤٦,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٦٠	٧٥٠,٥٠	١٠,٥٠	١٨٩,٨٥	٩,٥٠	٩٢٤,٥٠	١٠٣٣,٦٥
المبيع	١٥٢٣,٥٠	٢٥٢٢,١٠	٢٥٤,٠٠	١٠١٩,٠٠	٨٥٠,٢٥	٠,٨٧	٤١,٦٠	٧٥٤,٦٠	١١,٥٠	١٩١,٨٥	١٠,٥٠	٩٢٨,٥٠	١٠٣٧,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠١٥,٥٠	٣٩٢٢,٠٠	٢١٢٨,٠٠	٤٩٢٧,٢٥	٤١١,٢٥	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٩٠	٢٨٧٥,٥٠	١١٩,٥٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٨,٠٠	٤٠٣٥,٥٠	٣٩٥٢,٠٠	٢١٤٨,٠٠	٤٩٥٧,٢٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٩٠	٢٨٨٥,٥٠	١٢١,٥٠	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٢٢	٢,٤٣٢١	٠,٩٨١٠	٠,٠١٠٦٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٢	٠,٢٤٤١	١,٦١٨١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٥٦	١,٥٠٥٣	٠,٦٠٦٩	٠,٠٠٦٢٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥٠٩	—	٠,٦١٩١
فرنسا	٥,٩٨٢٥	٩,٩٢٤٠	٤,٠٢٧٠	٠,٠٤٢١٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	—	٦,٦٢٥٠	٤,٠٨٥٣
المانيا	١,٨٨٨٥	٢,٩٦٠١	١,٢٠١٢	٠,٠١٢٨٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦١	١,٢١٨٥
ايطاليا	١٧٦١,٠٠	٢٩١٥,٣٩	١١٨٣,٠٢	١٢,٦٨٨	—	٩٨٤,٩٠	٢٩٢,٧٧	١٩٤٦,٢٤	١٢٠٠,١٥
اليابان	١٤٣,٢٠	٢٣٦,٠١	٩٥,١٥	—	٠,٠٨٠٦١	٧٩,٢٤	٢٣,٦٧	١٥٦,٧٨	٩٧,٠٦
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٤٦٤٤	—	٠,٠١٠٧٣	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٢٥	٠,٢٤٨٣	١,٦٤٥١	١,٠١٤٥
بريطانيا	٠,٦٠٠٤	—	٠,٤٠٤٥	٠,٠٠٤٢٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٠	٠,١٠٠٣	٠,٦٦٣٧	٠,٤١٠٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٩٠	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٧٢٣	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٣٠١	٠,١٦٧٠	١,١٠٧٠	٠,٦٨٤٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٢٩,٤٦	اقفال اليوم ٤٠٩٢,٩٢	اقفال اليوم ٥٨٢٢,٧٠	اقفال اليوم ١٤٧١٥,٣٨	اقفال اليوم ٥٧٠٩,٣٦
الاقفال السابق ٨٦٦٥,٢٨	الاقفال السابق ٤٠١٣,٢٨	الاقفال السابق ٥٧٢٩,٧٠	الاقفال السابق ١٤٧٢٠,٣٨	الاقفال السابق ٥٥٩١,٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 5/8	40 1/2
Aluminum	64 9/16	63 1/8
Am Express	104 15/16	101 1/2
Armco	6	5 7/8
Asarco Inc.	22 11/16	22 1/8
ATetCorp	63	61 15/16
Atl Richf.	80 7/16	78 1/4
Avon Prod.	77 3/4	76 1/2
Bankamerica Corp.	84 15/16	83
Boeing	43 3/4	43 7/16
Boise CASC	33 9/16	33 1/2
Bristol My.	114 5/8	113 1/4
Burlington Northern	98 5/8	98 7/16
Caterpillar	54 5/16	52 5/8
Chase Manh.	69 7/16	67 9/16
Chevron	83 11/16	81 1/4
Chrysler	55 3/16	53 13/16
Citicorp.	152	146 1/4
Coca Cola	80 5/16	79
Colgate	89 11/16	86 3/4
Columbia Gas	-	56 1/16
Corning Inc	34 1/14	34
Csx Corp.	47 1/16	47 9/16
Cyprus Amax Min.	13 15/16	13 9/165
Deere	49 13/16	48
Delta Air Lines	125 1/2	127
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	114 5/16	112 7/8
Eastm Kodak	67 15/16	67 3/8
Estee Lauder -A-	63 15/16	64 3/4
Exxon	71	69 9/16
Ford	54 3/16	52
Genl Dynamics	45	44 3/8
Gilette	56 3/16	55 7/16
Grace	16 1/2	16 15/16
G.T.E. Corp.	57 1/2	57 1/2
Halliburton	43 3/4	43 1/16
Hilton	31 9/16	31 1/16
Honeywell	80 1/8	77 7/8
INA	17 7/16	17 1/2
Inco Ltd.	13.68	13.68
Intl Bus	110 11/16	110
Intl Paper	44 1/2	43 9/16
ITT Bus	69 29/32	69 5/8
Johns.	74 3/16	73 1/16
Kellogg	40 7/8	40 1/8
Litton	57 15/16	57 1/16
Lockheed Martin	105	106 7/8
Loews	90 1/16	87 5/8
Mallinckrodt	30 1/8	29 7/8
Merck	127 11/16	127
Merril Lyn.	89	85
Min Mining	82 7/16	81 1/4
Mobil	77 9/16	75 1/4
Monsanto	57 5/8	57 3/4
Morgan	119 15/16	117 7/8
Natl Semiconductor	13 5/8	13 15/16
Navistar	28 1/16	26 7/8
Occ. Petrol.	25 15/16	25 3/8
Olin	43 9/16	43 1/4
Penny	77 1/8	75 1/2
Pepsico	41 15/16	41 3/8
Pfizer	112 3/16	109 3/4
PG et Corp	32 1/8	32 7/16
Pharmacia Up John	42 9/16	42 1/2
Placer Dome	11.31	11.06
PolaroidQuaker	36 3/16	36 3/16
Quaker Oats	56 11/16	55 1/8
Schlumberger	[illegible]	70.68
Sears Roeb.	60 1/2	59 15/16
Sony Corp Adr.	81 13/16	78 9/16
Tandy	42 15/16	41 7/8
Tenneco	39	39
Texaco	60 11/16	57 13/16
Texas Instr.	50 13/16	52
Textron	72 3/4	72 1/8
Time Warner Inc.	75 5/8	77 13/16
Ual	78 15/16	78 9/16
Union Carbide	45 3/16	46 7/8
Union Pacific Corp	45 5/16	46 3/8
Unisys	25 5/8	25 1/2
Utd Techno.	88 7/8	85 5/8
US Life Inco Fund	9 9/16	9 5/8
Usx Marathon Grp.	34 5/8	33 1/16
Usx Steel Grp.	33 13/16	32 5/16
Warner Lamb.	63 3/4	62 5/8
Woolworth		-
Xerox	95 9/16	91 3/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	115.00	113.10
Accor	1661.00	1656.00
Air Liquide	980.00	966.00
Alspi	768.00	788.00
American Barrick	108.70	103.00
Anglo Amer. C. S.A.	230.00	216.30
ATT	375.00	366.00
Bayer Aktiengesells	299.90	284.90
BCM	461.00	472.30
BHV	745.00	733.00
Bic	441.00	438.50
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	1080.00	989.00
Carrefour	3530.00	3566.00
Casino Guichard-Per	470.00	465.00
Casino Gui Per Adp	317.90	317.00
CFF	99.70	101.00
CIE Bancaire	1050.00	1010.00
Club Méditerranée	552.00	544.00
Crédit Lyonnais	610.00	606.00
Danone (ex BSN)	1657.00	1612.00
DMC	164.50	162.10
Du Pont Nemours	444.00	433.80
East Rand Prop	1.38	1.40
ELF-Aquitaine	784.00	767.00
Eridania Beghin	1332.00	1320.00
Esso	592.00	573.00
Eurafrance	3650.00	3665.00
Fives-Lille	515.00	498.00
Galeries Lafayette	6060.00	5960.00
General Motors	418.00	413.00
GTM-Entrepose	625.00	596.00
Hoechst Akt.	280.00	271.00
IBM Corp	675.00	660.00
ICI Ltd Plc	101.00	102.00
LA Rochette	29.00	28.45
Lafarge	626.00	600.00
Legrand	1623.00	1600.00
Legrand ADP	1027.00	1015.00
Locindus	895.00	881.00
Longometal-Afrique	118.30	100.00
L'Oréal	3065.00	3039.00
LVMH	1188.00	1130.00
Metaleurop	53.05	53.20
Mitsubishi Corp.	33.00	30.25
Mobil Corp.	470.00	445.50
Moulinex	164.50	160.40
Nicolas	784.00	784.00
Nord-Est	131.40	130.00
Norsk Hydro	260.10	260.10
O.N.A.	722.00	722.00
Petrofina	2394.00	2410.00
Philips Electronics	524.00	514.00
Pinault-Printemps-R	5310.00	5140.00
Primagaz	535.00	545.00
Procter and Gamble	525.00	506.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	329.60	325.40
Saint-Gobain	1172.00	1144.00
SCOR S.A.	346.00	340.00
S.G.E.	254.00	256.00
Shell Transport	41.25	40.85
Siemens AG	373.00	361.30
Skis Rossignol	113.80	110.90
Sommer-Allibert	308.60	301.00
Suez Lyon - Des eaux	992.00	980.00
Thomson-CSF	246.00	243.50
Total	734.00	710.00
Valeo	614.00	626.00
Vallourec	500.00	499.00
Vivendi	1278.00	1227.00
Volkswagen AG	5980.00	5590.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	420.00	410.40
Zambia Copper Inves	11.10	10.75
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.84	5.84
Asda Group Plc	1.93	1.95
Assoc Brit Food	5.555	5.641
BAA	6.65	6.665
Barclays	17.17	16.815
Bass	11.25	10.772
B.A.T.	5.71	5.57
Bicc	1.47	1.47
Blue Circle	3.775	3.723
Boc Group	8.465	8.557
Boots	10.00	10.16
British Petrol	8.65	8.63
British Aerospace	-	-
British Airways	6.74	6.62
British Telecom	6.78	6.658
BTR	-	-
Burmah Oil	11.82	11.945
Cable Wireless	6.76	6.64
Cadbury Schweppes	9.44	8.95
Centrica	1.002	0.995
Charter	6.91	6.955
Coats Viyella	0.8	0.845
Commercial Union	10.99	11.05
Cookson Grp Plc	2.18	2.22
Cordiant	1.27	1.342
Courtaulds	4.44	4.47
Dalgety	4.08	4.11
Diageo	7.26	7.04
Dixons	5.305	5.39
ECC	2.26	2.25
General Accident	13.80	13.8
Genl. Electric C°.	4.95	4.986
GKN	-	-
Glaxo	17.27	17.13
Granada Grp	11.30	11.242
Great Univ. Stores	8.65	8.78
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.74	3.7
HSBC HLDGS	14.59	13.65
ICI	10.50	10.391
Kingfisher	10.15	10.263
Land Sec PLC	9.34	9.39
Legal Gen. Grp.	6.40	6.56
Lloyds	8.66	8.66
Lonrho	2.93	3.00
Lucas	2.52	2.567
Marks Spencer	5.54	5.33
National Power	5.60	5.743
Natwest	10.84	10.67
Pearson Grp.	11.02	10.942
P. and O.	8.54	8.450
Pilkington	1.23	1.23
Prudential Corp.	7.74	7.555
Racal Electronics	3.70	3.73
Rank	3.42	3.495
Reed Intl.	5.41	5.343
Reuters	7.06	6.92
Rexam	2.64	2.85
Rio Tinto	6.89	6.80
Rolls Royce	2.60	2.58
Royal Sun	6.46	6.224
Sainsbury	5.08	4.914
Sears	0.61	0.617
Shell	4.20	4.19
Siebe Plc	12.07	12.12
Std. Chart. Bank	6.65	6.52
Storehouse	2.69	2.725
T.I. Group.	5.20	5.250
Tarmac	1.15	1.14
Tate and LyleTesco	5.00	5.01
Tesco	5.70	5.222
Unit Biscuits	2.51	2.555
Vickers	2.50	2.319
Vodafone Group	7.05	7.009

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	150	140
Bridgestone Corp	3150	3200
Canon Inc	3190	3280
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	868	876
Honda Motor	4980	4910
Jal	351	343
Kirin Brewery	1182	1191
Matsushita E Ind	2245	2255
Mitsubishi Corp	720	711
NEC Corporation	1240	1206
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	222	221
Nomura Secs	1405	1365
Pioneer Elec.	2450	2435
Sharp Corp	1045	1060
Sony Corp	10900	11290
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3440	3500
Sumitomo Corp	574	575
Toshiba Corp	535	545
Toyota Motor Co	[illegible]	3470
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.05	47.40
Bayer AG	87.30	84.70
Bay Mot Werke	[illegible]	1790.00
Commerz Bank AG	[illegible]	67.50
Daimler Benz AG	172.50	168.30
Degussa AG	110.20	110.05
DT Babcock St	120.50	113.60
Dresdner Bank AG	95.50	97.75
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	450.00	480.00
Schering AG	[illegible]	205.30
Siemens AG	[illegible]	108.60
Bay Vereinsbank	147.20	145.90
Dt Lufthansa AG	47.10	46.60
Mannesmann AG	171.50	170.30
Preussag AG	[illegible]	617.00
Thyssen AG	452.90	446.80
Veba AG	[illegible]	117.00
Volkswagen AG	[illegible]	1672.00
Deutsche Bank AG	145.90	145.30
Linde AG	1250.00	1290.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٣,٢٨	١,٦٢	٣,٣٨	٠,٤٦	٤,٥٩	٣,٣٨	٥,٢٨	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٢	٧,٣١	٣,٤١	١,٩٨	٣,٥٩	٠,٤٠	٤,٩٠	٣,٣٣	٥,١٢	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٥٠	١,٩٠	٣,٧١	٠,٣٦	٤,٨٧	٣,٦٨	٤,٩٧	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٠	٧,٧٥	٣,٦٥	١,٩٠	٣,٦٠	٠,٦٢	٥,٠٠	٣,٨٧	٤,٧٢	٤,٤٠
لسنة	٥,٧٢	٧,٨١	٣,٨١	١,٩٣	٣,٨٣	٠,٦٥	٥,٣٠	٣,٧٩	٤,٣٨	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٥,٥٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٢٥	٢٨٧,٨٥
الفضة	٥,٣١٥٠	٥,٢٢٥٠
البلاتين	٣٥٩,٠٠	٣٥٤,٠٠
البلاديوم	٢٩٩,٠٠	٢٧٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٢,٢٠	٢٥١,٦٠
تشرين أول	٢٤٢,٨٠	٢٤١,٢٠
كانون الاول	٢٤١,٢٠	٢٣٩,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٣,٠٠	١٦٢٢,٥٠
الألومينيوم	١٣١٠,٥٠	١٢٨٢,٥٠
القصدير	٦١٠٢,٥٠	٦١١٥,٠٠
النيكل	٤٤٤٢,٥٠	٤٣٥٥,٠٠
الزنك	١٠١٥,٧٥	٩٩٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٦٨٥,٠٠	١٦٦٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٦٠,٠٠	١٦٤٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٦٢٣,٠٠	١٦١٠,٠٠
أيلول	١٦٦٢,٠٠	١٦٥٢,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٧,٩٦	٧,٦٣
تشرين الاول	٨,١٦	٧,٨٤
بن		
أيار	—	—
تموز	١١٨,٠٠	١١٦,٨٥
أيلول	١١٧,٢٠	١١٧,٠٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٣,٥٠	٧٤,٢٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٧٧,٠٠	٢٧٤,٥٠
أيلول	٢٨٤,٥٠	٢٧٧,٠٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٣٧,٢٥	٢٣٣,٧٥
أيلول	٢٤٤,٧٥	٢٣٧,٢٥
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٦١٥,٥٠	٦٠٦,٠٠
آب	٦٢٥,٠٠	٦١٧,٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٥,٤٩	٢٥,٥٠
تشرين الاول	٢٥,٣٢	٢٥,٣٢

◄ "عالم خال من القسوة بعيد المنال"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يشكلون أي خطر"، في حين ان الجنود الذين ارتكبوا اعمال القتل "تمتعوا بحصانة فعلية". واتهم اسرائيل باعتقال فلسطينيين ولبنانيين وتعذيبهم من دون محاكمة وبهدم المنازل واقفالها اجراءً عقابياً.

وبالنسبة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، اتهم التقرير السلطة الفلسطينية باعتقال مئات المعارضين السياسيين واحتجازهم من دون توجيه اتهامات اليهم وبتعذيب السجناء. وقال ان سبعة محتجزين قضوا بينهم اثنان تحت التعذيب. ولاحظ ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لم يوافق على وضع قانون اساسي أو مشروع قانون لحقوق الانسان وان ثمة ١١ جهازاً امنياً فلسطينياً تتنافس في ما بينها من دون مسؤوليات واضحة.

وقالت الباحثة المختصة في شؤون الشرق الاوسط لدى منظمة العفو الدولية اليزابيت هودجكين ان وضع حقوق الانسان تحسن في الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٧ نتيجة الضغوط التي مارسها النواب الفلسطينيون وجماعات حقوق الانسان والفلسطينيون العاديون. ومع ذلك حذرت من ان الانتهاكات مثل التعذيب لا تزال مستمرة "ولا يزال الوضع معرضاً للانتكاس (...) ويمكن ان يتدهور بسهولة". وابدت قلقها من القبول المتزايد في اسرائيل لانتهاكات حقوق الانسان ومنها التعذيب المنظم للمحتجزين. واستشهدت بسماح محكمة العدل الاسرائيلية العليا باستخدام التعذيب الجسدي خلال استجواب المعتقلين، وبقرار آخر للمحكمة يسمح باحتجاز لبنانيين من دون محاكمة لاستخدامهم في مفاوضات للافراج عن رهائن، وكذلك قرار يجعل من الصعب دفع تعويضات الى الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الانتفاضة الفلسطينية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣.

وفي دول الخليج قال التقرير: "انزلت عقوبات قضائية قاسية وغير انسانية مثل بتر الاعضاء والجلد والرجم مرارا في دول مختلفة ولا سيما منها المملكة العربية السعودية وايران واليمن".

وفي ايران "تستمر المحاكمات السياسية في عدم احترام المعايير في مجال الانصاف والعدالة ويحرم السجناء السياسيون أي مساعدة قانونية مع ان القانون يضمن لهم هذا الحق".

وفي الصين "اصيب عدد من العمال الذين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على الفساد عندما تصدت الشرطة لهم واعتقلت كثيراً منهم".

واعتقل الاف الاشخاص في افغانستان بسبب انتمائهم العرقي، وأجبرت عشرات الوف النساء على ان يقبعن في بيوتهن بموجب مراسيم اصدرتها ميليشيا حركة "طالبان" التي تسيطر على ثلثي البلاد.

وفي اوروبا لا تزال انواع التعذيب والمعاملة السيئة على ايدي قوى الامن والشرطة وغيرها من السلطات الحكومية تمثل أبرز انتهاكات حقوق الانسان في منطقة اوروبا. وقتل بعض الاشخاص من جراء التعذيب في خمسة بلدان اوروبية على الاقل عام ١٩٩٧ وان تكن المنطقة شهدت بعض التطورات الايجابية مثل اصلاح السجون في روسيا.

وعلى صعيد اكثر ايجابية، سجلت المنظمة ان "المحكمة الادارية العليا في مصر اقرت القرار الذي يحظر ختان الاناث في المستشفيات الحكومية".

وفي سوريا شكل الافراج عن سجناء سياسيين "خطوة ايجابية من الحكومة السورية"، لكن المنظمة لا تزال قلقة من "الاستمرار في اعتقال عدد كبير من السجناء السياسيين وبينهم سجناء رأي دينوا بعد محاكمات غير منصفة" فضلاً عن أن "غالبيتهم تعرضت للتعذيب وسوء المعاملة".

وعن المغرب قالت ان مصير نحو ٥٠٠ شخص معظمهم من سكان الصحراء الغربية اختفوا بعدما اعتقلتهم قوى الامن في الفترة بين عامي ١٩٦٤ و١٩٨٧، لم يعرف حتى الآن.

وكشفت انها تملك وثائق عن اعدامات بعد محاكمات قصيرة في ٥٥ بلداً على الاقل وعن وجود سجناء رأي في ٨٧ بلداً وعن تعذيب في ١١٧ بلداً.

واكدت ان الولايات المتحدة لا تزال مترددة في تلبية المعايير الدولية لحقوق الانسان "فهي الدولة الوحيدة التي لم توقع حتى الآن ميثاق الامم المتحدة لحقوق الطفل (...) وهي من الدول القليلة التي لم تصادق على ميثاق ازالة كل انواع التمييز ضد المرأة. وحتى عندما صادقت على مواثيق دولية لحقوق الانسان ادخلت عليها تحفظات طويلة، رافضة التزام الكثير من بنودها".

وتحدثت عن "تواتر الانباء بصورة منتظمة عن حوادث التعذيب والمعاملة السيئة والاخفاء والاعدام خارج نطاق القضاء في انحاء الاميركيتين. وكثيراً ما كان دعاة حقوق الانسان والصحافيون الذين يسعون الى كشف هذه الانتهاكات وغيرها في مقدم الضحايا".

وعن الحقوق الاقتصادية قالت المنظمة انه "من الحيوي معالجة الخلل في التوازن بين الحقوق الاقتصادية وحقوق انسانية اخرى في وقت يزداد الجدل حول حقوق الانسان في الاطار الاقتصادي (...) عندما تفشل الحكومات في حماية مواطنيها من النتائج السلبية للعولمة، تبرز الحاجة الى حماية الحقوق الاقتصادية وتعزيزها".

وفي ما يتعلق بالمرأة اكدت ان الدول تستمر في تجاهل حقوقها.

ورأى الامين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه ان "الحقوق المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان لا تعدو ان تكون بالنسبة الى معظم الناس في انحاء العالم مجرد وعود على الورق. فهي وعود لم تتحقق لنحو ١.٣ مليار شخص يكابدون كي يتدبروا أمور العيش بمداخيلهم الضئيلة التي تقل عن دولار اميركي يومياً. وكذلك لنحو ٣٥ ألف شخص ممن يموتون كل يوم من جراء سوء التغذية والامراض غير المستعصية، ولمليارات البالغين ومعظمهم من النساء ممن لا يستطيعون القراءة أو الكتابة، ولسجناء الرأي القابعين خلف القضبان في نصف بلدان العالم، ولضحايا التعذيب في ثلث بلدان العالم". وأضاف: "تواصل الحكومات مدفوعة بالمنفعة السياسية والمصلحة الذاتية تقييد حقوق مواطنيها من اجل الاحتفاظ بالسلطة والامتيازات للاقلية (...) لكن الجديد نسبياً والمقلق للغاية هو ان بعض الحكومات يحاول تبرير هذا المسلك بالطعن في جوهر عمومية حقوق الانسان كما وردت في الاعلان العالمي وعدم قابليتها للتجزئة".

■ في القدس صرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل ان منظمة العفو الدولية لم تأخذ في الاعتبار التهديد الامني الدائم الذي يشكله الفلسطينيون على اسرائيل.

■ في الرباط نشرت صحيفة "ليبراسيون" ان وزير العدل المغربي عمر عزيمان انتقد تقرير منظمة العفو الدولية في شأن حقوق الانسان في بلاده معتبراً انه يفتقر الى الحياد. وقال ان "التقرير الذي قدم الينا يذكرنا بتقارير قدمت قبل عشر سنين وهو لا يعترف بالتغييرات التي لا يمكن ان ينكرها أحد في البلاد".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

◄ هل قامت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نووية في أيار الماضي. وقال أمام الكنيست: "لا أساس من الصحة لهذه المعلومات".

وتملك اسرائيل منذ اكثر من ٣٠ سنة مفاعلاً نووياً قادراً على انتاج قنابل ذرية. ويقول الخبراء الاجانب ان لديها ما بين مئة ومئتي قنبلة نووية يمكن وضعها في صواريخ عابرة.

وترى الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في السلاح النووي وسيلة ردع اساسية، لكنها تعمدت التعتيم وإثارة الشكوك في ملكيتها له.

وعلى رغم رفض اسرائيل، كما الهند وباكستان، توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي فانها وقعت معاهدة الحظر التام للتجارب النووية من غير ان تصدق عليها حتى الآن.

وتشير انباء نشرتها الصحافة الدولية الى ان اسرائيل اجرت في الماضي تجارب نووية تحت الارض في جنوب افريقيا في ظل نظام التمييز العنصري.

(وص ف)

رسمياً: نحو تعيين ساتيرفيلد في بيروت

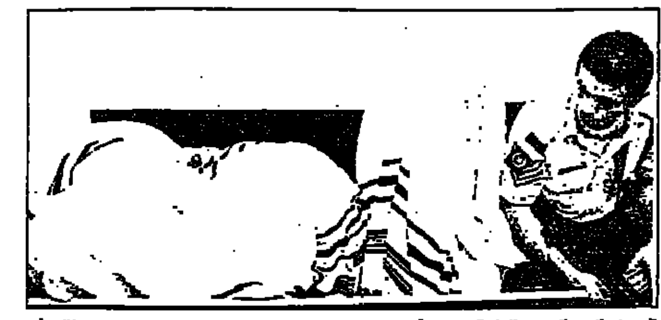
أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس رسمياً انه ينوي تعيين ديفيد مايكل ساتيرفيلد سفيراً جديداً للولايات المتحدة في لبنان.

وأوضحت أجهزة البيت الابيض ان هذا الديبلوماسي شغل في الماضي مناصب في جدة وتونس وبيروت ودمشق. تولى ايضاً شؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦.

ويشغل حالياً منصب مدير مكتب الشؤون المتعلقة باسرائيل والقضايا الاسرائيلية – العربية في وزارة الخارجية الاميركية.

(و ص ف)

◄ واشنطن تنتظر رداً من نتنياهو



المستوطنون اليهود الثلاثة الذين اوقفوا بتهمة التسبب بقتل الفلسطيني عبدالمجيد خالد ابو تركية واطلق احدهم لاحقاً. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عملية الضم ستدخل حيز التنفيذ في ايلول. ويتوقع استثمار ٦٠ مليون دولار لتسهيل اقامة الازواج الشبان في القدس.

ورحب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت النائب عن تكتل "ليكود" اليميني بقرار رئيس الوزراء. وصرح للاذاعة ان "ذلك سيتيح تذليل مشكلة الشبان الذين يغادرون القدس".

وتشعر السلطات الاسرائيلية بالقلق من النمو السكاني للفلسطينيين في القدس لأنه يتعارض على المدى البعيد وسعيها إلى تعزيز السيطرة اليهودية على المدينة. فمنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية عام ١٩٦٧ ارتفع عدد السكان الفلسطينيين في القدس بنسبة ١٦٤ في المئة في مقابل ١١٣ في المئة للسكان اليهود، وفق تقرير نشره معهد ابحاث اسرائيلي الاسبوع الماضي. وفي نهاية ١٩٩٦ كان عدد سكان القدس بما فيها الجزء الشرقي الذي ضمته اسرائيل يفوق بقليل ٦٠٠ الف نسمة، هم ١٨٠٩٠٠ فلسطيني و٤٢١١٠٠ يهودي.

وأفاد مكتب الاحصاءات الفلسطيني ان عدد سكان القدس العرب بلغ نحو ٢١٠ آلاف في نهاية ١٩٩٧.

على صعيد آخر، أوقفت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة مستوطنين يهود في الخليل لاتهامهم بضرب فلسطيني والتسبب بموته الثلثاء في نزهة مطاردة للعرب "على سبيل التسلية".

وصرحت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان المستوطنين، وبينهم قاصران، اعترفوا بفعلتهم لكنهم تبادلوا الاتهامات بالمسؤولية. وفيما أبقي القاصران محتجزين ستة أيام بأمر قضائي أطلق الثالث الذي كان يقود السيارة ولم توجه إليه الشرطة أي تهمة.

وكان الثلاثة في سيارة قرب مستوطنة بيت حاغاي جنوب الخليل عندما شاهدوا الفلسطيني عبد المجيد خالد ابو تركية (٥٤ عاما) الذي كان يسير على الرصيف. وقالت الشرطة ان أحد الركاب أخرج عصا خشبية من نافذة السيارة وضرب بها عنق الضحية ولاذ المعتدون بالفرار بالسيارة. وأكد لفرائيم هيب أحد المستوطنين من بيت حاغاي التي تعد ٣٠٠ نسمة أن سبعة أشخاص كانوا داخل السيارة.

وقال القاصران للشرطة انهما أرادا أن يتسليا ونفيا إرادة قتل الفلسطيني الذي كان يعمل في المستوطنة.

وتجمع أفراد من عائلة الضحية وفلسطينيون آخرون في مكان الجريمة حيث شوهدت بقع دم وحجار ووضعت أغصان زيتون تكريما للقتيل الذي نقلت جثته الى معهد الطب الشرعي في تل ابيب لتشريحها في حضور أطباء فلسطينيين. وسيشيع ابو تركية اليوم.

وحذر نسيب الضحية ياسر ابو تركية من احتمال قيام اعمال عنف. وقال في قرية العائلة قرب الخليل: "سنرى قريبا نتائج عملية القتل هذه".

وروت ابنة القتيل نور (١١ عاما) انه سبق لمستوطنين ان هاجموها مع رفاقها على طريق مدرستها الواقعة على مسافة أربعة كيلومترات من القرية. وقالت ان "المستوطنين يريدون طردنا".

ووصف الأمين العام للسلطة الوطنية الفلسطينية احمد عبد الرحمن قتل الفلسطيني بأنه "جريمة وحشية تضاف الى السجل الاجرامي للمستوطنين ولجيش الاحتلال الاسرائيلي" وقال انها "تكشف الى أي مدى اصبح المستوطنون يشكلون خطرا على المواطنين الفلسطينيين، وتؤكد ان لا امكان لوجود سلام بوجود الاستيطان والمستوطنين". ولاحظ أن "هذه الجريمة حصلت بعد ايام قليلة من قرار الجيش الاسرائيلي تشكيل ميليشيات مسلحة للمستوطنين وهو القرار الذي يعتبر تشجيعا ودعما لهم للاستمرار في ممارساتهم الاجرامية من دون رادع". واشار الى "تصاعد الاعمال الاجرامية للمتطرفين اليهود والمتمثلة في حوادث طعن الفلسطينيين في القدس المحتلة" والتي شهدت تزايدا في الاشهر الاخيرة وادت الى مقتل فلسطينيين واصابة عدد اخر بجروح. ودعا الى "تدخل دولي فوري للضغط على حكومة اسرائيل لفرض قيود وضوابط على ممارسات المستوطنين العنصريين"، محذرا من ان "الشعب الفلسطيني لا يمكنه السكوت طويلا عن هذه الجرائم".

ووصف نتنياهو ما حصل بأنه "جريمة شنيعة غير مقبولة ويجب انزال العقاب بالمذنبين".

وندد الناطق باسم مجلس المستوطنات اهارون دومب بالجريمة وطالب بمحاكمة مرتكبيها. وقال ان هذا العمل "يشكل انتهاكا للوصايا العشر التي تمنع القتل، وهي تلحق الاذى بنضالنا في الدفاع عن اسرائيل الكبرى".

وقرب رام الله هدمت السلطات الاسرائيلية أمس ثلاثة منازل فلسطينية قالت انها بنيت من دون رخص. وصرح الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية للضفة الغربية بيتر ليرنر: "هدمت ثلاثة مبان في قرى قبية وشقبة وام صفاء في منطقة رام الله. كانت المباني الثلاثة غير مأهولة ومشيدة بصورة غير قانونية". وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت الاثنين ثلاثة منازل فلسطينية في القدس الشرقية ومنزلين الثلثاء في بيت حنينا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

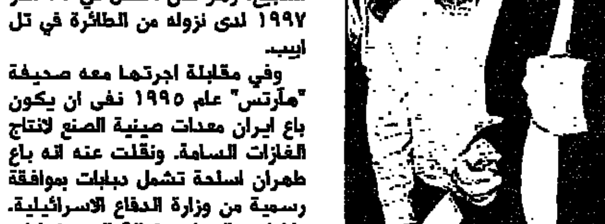
◄ ادانة رجل أعمال اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقال منبار: "في تلك الفترة لم يكن احد يرى ان ثمة اي مشكلات مع هذا البلد".





رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار مع محاميه امنون زيكروني لدى بدء محاكمته في تل أبيب أمس. (رويترز تيليفوتو)



وجاء في قرار الاتهام ان رجل الاعمال الاسرائيلي التقى مرات عدة في اوروبا مجيد اباسفور الذي وصف بأنه رئيس "مشروع الحرب الكيميائية الايراني" ووقع عقدا معه.

وقال محامي الدفاع امنون زيكروني: "اننا لا نقبل بما تم التوصل اليه. هناك محكمة استئناف ومن شبه المؤكد اننا سنقدم استئنافا".

ومن المقرر ان تصدر محكمة تل ابيب حكمها على منبار في غضون اسابيع. وهو كان اعتقل في ٢٧ اذار ١٩٩٧ لدى نزوله من الطائرة في تل ابيب.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة "هآرتس" عام ١٩٩٥ نفى ان يكون باع ايران معدات صينية الصنع لانتاج الغازات السامة. ونقلت عنه انه باع طهران اسلحة تشمل دبابات بموافقة رسمية من وزارة الدفاع الاسرائيلية. واشارت الى ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ابلغت الى اسرائيل نشاطاته وطلبت منها اتخاذ اجراء.

(و ص ف، رويترز)

◄ زيارة نادرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وعلق مسؤول اميركي ان خطاب السفير الايراني كان متشدداً وخصوصاً من حيث وصفه الاعمال الاميركية الاخيرة بانها تتميز بالاستمرارية اكثر مما تتميز بالتغيير.

◄ في موقف فاجأ بعض واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يتطلب عادة تحركا على مستوى رئاسة الحكومة، بل يكفي الامر على مستوى السفير وفي شكل آلي وروتيني. ولذلك فان الامر يتخذ بعدا مختلفا هذه المرة، وربما ينطوي على محاولة دولية – لبنانية مشتركة لتوسيع صلاحيات القوة الدولية بما يمكنها من مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة.

في نادي الصحافة

وكان الرئيس الحريري عقد ندوة صحافية في "نادي الصحافة الوطني" في واشنطن حضرها الوزير فؤاد السنيورة والسفير في واشنطن محمد شطح ومستشارو الحريري نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وغسان طاهر، ومجموعة من الصحافيين اللبنانيين والعرب والاجانب المعتمدين في العاصمة الاميركية.

وبعد كلمة ترحيب بالحريري لرئيس النادي بيترمكمان القى رئيس الوزراء كلمة اوضح فيها ان الحكومات التي ترأسها منذ ١٩٩٢ "عملت لتحقيق هدفين اساسيين هما اعادة البناء الاقتصادي والسياسي والدستوري لاستعادة الثقة، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب وعودة السلام والوضع الطبيعي فيه. ولاحظ ان "لبنان حقق انجازا كبيرا من خلال اجراء الانتخابات البلدية". وشرح تطور الوضع الاقتصادي منذ ستة اعوام مع "استعادة الليرة اللبنانية قوتها شيئا فشيئا وخفض الفائدة على الليرة وهبوط معدل التضخم وخفض العجز في الموازنة". اما في موضوع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب فأمل في "ان تبدأ المفاوضات قريبا بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل لمتابعة عملية السلام" مشيرا الى "الصعوبات التي تعرفونها اذ ان اسرائيل لم تنه حتى الآن مفاوضاتها مع الفلسطينيين وهذا الوضع يجعل عملية السلام كلا في حال الشك".

وعن اعلان اسرائيل امس رفضها الشروط المسبقة لمعاودة المفاوضات مع لبنان وسوريا، ردا على اقتراحه توقيع اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر من خلال معاودة المفاوضات من حيث توقفت، قال: "اقترحنا ثلاثة اشهر لاننا نعتقد ان المفاوضات التي حصلت في السابق انهت الجزء الاكبر من المشاكل مع العرب. واقتراح اسرائيل عدم طرح شروط مسبقة يعني عمليا نسيان كل ما تم التوافق عليه خلال خمس سنوات من المفاوضات السابقة، وهذا امر لا اعتقد انه يخدم عملية السلام. ولا يدل على نيات حسنة".

واوضح ردا على اسئلة الصحافيين ان "اميركا اصبحت الآن الراعي الاساسي لعملية السلام (...) ونحن نطالبها بان تضطلع بدورها كقوة عظمى في دفع هذه العملية الى الامام وهي الدولة القادرة (...) نحن لا نثق بالموقف الاسرائيلي وبالتالي نحن نعتقد ان الرئيس كلينتون ملتزم عملية السلام، وقد سمعت امس منه ومن السيد (مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صامويل) بيرغر والسيدة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت وكل المسؤولين الآخرين الذين التقيتهم ان هناك تصميما على السير في عملية السلام. وهناك تفاؤل حذر بالتوصل الى شيء ما مع الفلسطينيين قريبا واكرر ان هذا التفاؤل حذر جداً".

واكد ان القرار ٤٢٥ "واضح وليس في حاجة الى تفسير، ويطلب من اسرائيل الانسحاب غير المشروط من دون قيد او شرط". وقال انه سيبحث مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب مضيفا: "اعتقد ان التمديد سيحصل طبيعيا".

وهل طرح موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان في لقائه واولبرايت، اجاب: "ليس اكثر من الكلام الذي قالته (في مؤتمرها الصحافي اول من امس). سألت، هل ستجري الانتخابات الرئاسية في موعدها؟ فقلنا لها نعم وانتهى الموضوع".

واشار الى انه سمع من الرئيس كلينتون "انه راغب ومصمم على المضي في مسيرة السلام وكان واضحا جدا في هذا الشأن".

ووصف دعوة اولبرايت لبنان وسوريا الى النظر بجدية الى الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ بانه "ليس جديدا فعندما اقترح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي هذا الامر استخدمت الولايات المتحدة الكلمات نفسها، وكان جوابنا واضحا جدا اذ قلنا اننا نريد انسحابا اسرائيليا غير مشروط من اراضينا. واذا ارادت اسرائيل ان يكون هناك مزيد من المصالح المتبادلة فسيكون علينا الذهاب الى حيث تعاود عملية السلام ونحن جاهزون لكليهما".

وسألته "النهار" كيف يتوقع معاودة الجهود الاميركية لتحريك المسارين اللبناني والسوري، فأجاب: "لا استطيع ان اعطي تفاصيل. ولكنني اقول لك انني واثق من أن شيئاً ما سيحدث في الاسابيع القليلة المقبلة على المسارين اللبناني والسوري". ولم يستبعد ارسال واشنطن مبعوثاً الى بيروت ودمشق لكنه اضاف: "علينا الانتظار اسابيع قليلة وكل شيء يتوقف على بضعة امور قد تحدث قبل ذلك".

واذ كرر استعداد لبنان وسوريا لعقد اتفاق سلام في ثلاثة اشهر اذا عاودت اسرائيل المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها قال: "اعتقد ان بعض الامور قد يتحرك بسرعة". وشرح مجدداً وباسهاب الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ موضحاً "اننا لا نرفض انسحاب اسرائيل ولكن على العكس نحن مصممون على ان تنسحب من اراضينا ولكنها تضع شروطاً عديدة لا نستطيع ان نقبلها. انهم يعترفون بالقرار ٤٢٥ ثم يضمون عدداً من الشروط. نحن نقول بقبول القرار ٤٢٥ فقط (...)".

وعن مصير قرارات "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن علم ١٩٩٦ قال: "في ما يتعلق بالولايات المتحدة وفت واشنطن بالتزاماتها ولدينا عشرات الاتفاقات المعقودة وقد عدل بعضها وبعضها الآخر ينتظر الدور للتعديل".

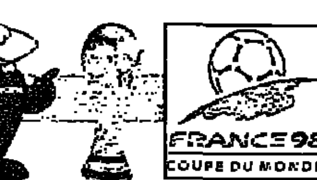
واجرت لاحقاً شبكة "سي. ان. ان" التلفزيونية الاميركية مقابلة مع الحريري حدد فيها تأكيده ان لبنان لا يستطيع الموافقة على الشروط الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب. وتحدث عن عملية السلام والرغبة الاميركية في تحريك المسارين اللبناني والسوري. وقال ان عملية مبادلة الاسرى اللبنانيين برفات جندي اسرائيلي "وصلت الى المرحلة النهائية وعندما اعود الى لبنان اعتقد ان الامر سينجز في غضون ايام قليلة".

وتجدر الاشارة الى ان الحريري التقى منتصف ليل الثلثاء (بتوقيت بيروت) المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الذي اعرب بعد الاجتماع عن رغبة بلاده في "ايجاد السبل لدفع مسيرة السلام كلاً لان غرضنا هو التوصل الى حل شامل". واكد ضرورة "التغلب على الجمود" معتبراً ان "المرحلة صعبة جداً". وقال: "نحن مصممون على التقدم ونفهم جيداً اهمية السلام في الشرق الاوسط".

في القدس (رويترز) قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان بلاده مستعدة للتفاوض مع سوريا ولبنان في شأن ابرام اتفاق سلام اذا جرت المحادثات من دون شروط مسبقة.

ولكن المتحدث يرد على اعلان رئيس الوزراء رفيق الحريري في واشنطن اول من امس ان لبنان وسوريا يمكن ان يبرما اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر اذا وافقت اسرائيل على معاودة المفاوضات من حيث توقفت.

واضاف: "السلوك السوري واللبناني في شأن معاودة المحادثات من حيث توقفت يبدو بمثابة شرط. اننا مستعدون للتفاوض من دون شروط مسبقة". وقال: "اننا نتعامل بجدية بالغة مع القرار ٤٢٥ لمجلس الامن" موضحاً ان اسرائيل تعتبر اقتراحها تنفيذ هذا القرار في مقابل ترتيبات امنية "اجراء لبناء الثقة في سبيل تحقيق سلام شامل مع سوريا ولبنان".






رياضة وألعاب

ايطاليا عوضت تعثرها الافتتاحي بفوز نظيف ٣-٠ على الكاميرون
والنمسا انتزعت التعادل ١-١ من تشيلي لتتنافسا على المركز الثاني



لويجي دي بياجيو مسجلاً الاصابة الاولى لايطاليا في مرمى الكاميرون ٣-٠. (رويترز تيليفوتو)

كريستيان فييري مسجلاً اصابته الثانية والثالثة لفريقه في مرمى الحارس الكاميروني جاك سونغو. (رويترز تيليفوتو)

الحكم الاوسترالي ادوارد ليني رافعاً البطاقة الحمراء في وجه الكاميروني ريمون كالا – الى اليمين – وهو يهدئ الايطالي اليساندرو كوستاكورتا. (أ ب تيليفوتو)

عوضت ايطاليا تعادلها وتشيلي ٢-٢ في مباراتها الاولى بفوز كبير مساء امس على الكاميرون ٣-٠، فتصدرت فرق المجموعة الثانية بأربع نقاط وضمنت تأهلها للدور الثاني.

وقبل ذلك خطفت النمسا التعادل من تشيلي ١-١ في الوقت المحتسب بدل الضائع فبات لكل منهما نقطتان، وسيتقرر ايهما سترافق ايطاليا في المباراتين الاخيرتين في المجموعة: ايطاليا – النمسا وتشيلي – الكاميرون الثلثاء ٢٣ حزيران.

تشيلي – النمسا

على ملعب "ستاد جوفروا غيتار" في سانت اتيان وامام ٣٠٣٩٢ متفرجاً، تعادلت تشيلي والنمسا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وهذا التعادل الثاني لكلا الفريقين بعد تعادل تشيلي وايطاليا ٢-٢ والنمسا والكاميرون ١-١. وبه رفع كلاهما رصيده الى نقطتين قبل اللقاء الاخير لتشيلي والكاميرون، وللنمسا وايطاليا. وبلغت النمسا منتخب الوقت المحتسب بدل الضائع اذ سجلت اصابتيها في الدقيقة الثانية من هذا الوقت.

وقدم المنتخبان اسوأ شوط اول في الدور الاول حتى الان، ثم تحسن اداؤهما في الشوط الثاني وكان التشيليانيون افضل وسطا وهجوما وخصوصا بعد نزول خوسيه سييرا الذي حركهم يسارا وصنع اصابتهم، قبل ان ينتزع النمسويون اصابة التعادل بفضل الاحتياطي ايفيكا فاستيتش.

وانحصرت المباراة معظم فترات الشوط الاول في وسط الملعب وجاءت تحركات اللاعبين في طول الملعب وعرضه حركة بلا بركة، اذ عرف مدافعو الفريقين كيف يحدون من خطورة مفاتيح اللعب، ولذا انعدمت فاعلية التشيليانيين مارتيلو سالاس وايفان زامورانو اللذين استسلما لرقابة بيتر شوتل وانطون بفيفر، في حين اختفى طوني بولستر تماما بعدما تعامل معه التشيليانيون بمبدأ السلامة بعيدا عن الفذلكة والعرض والاستعراض. وفي الدقائق الخمس الاخيرة من هذا الشوط، سنحت للنمسويين فرصتان من العيار الخفيف، الاولى في الدقيقة ٤٠ عندما تلقى ماريو هاس الكرة من ديتمار كوباور وسددها من داخل المنطقة فاصطدمت بقدم المدافع خافيير مارغاس وهي في طريقها الى المرمى. والثانية بعد ثلاث دقائق اذ كان الحارس نلسون تابيا في المرصاد لقنيفة لهايمو فايفنبرغر.

واستهل التشيلياتيون الشوط الثاني بهجمات مكثفة عبر سالاس وزامورانو يسارا حينا ومويزس فيلارويل يمينا حينا اخر على رغم ان المدرب النمسوي هربرت بروماسكا انزل في بداية هذا الشوط صانع الالعاب المخضرم اندرياس هرتسوغ لضبط ايقاع فريقه اكثر في وسط الملعب. ولاحت فرصة تشيليانية خطرة اولى في الدقيقة ٥٣ عندما مرر فابيان استاي الكرة الى فيلا رويل، فانفرد وسدد لكن الحارس ميكايل كونسل حولها ضربة ركنية، قبل ان ينقض على كرة اخرى في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة من سالاس الى زامورانو داخل المنطقة.

وكان لدخول خوسيه لويس سييرا بدل فابيان استاي بعد أربع دقائق اثره. ففي الدقيقة ٧٠، احتسب الحكم المصري جمال الغندور ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة للفريق الاميركي الجنوبي انبرى لها سييرا ورفعها داخل المنطقة، وهناك تطاول لها زامورانو كعادته وحولها برأسه ناحية المرمى فارتدت من كونسل الى سالاس الذي تابعها بركبته داخل المرمى مسجلا الاصابة الثالثة في الدورة له ولفريقه. وفي الدقيقة ٨٧ تلقى زامورانو الكرة عكسية وانفرد وسدد ليخرجها كونسل بأطراف اصابع يده اليمنى ضربة ركنية. ثم جامله نظيره تابيا وابعد كرة خطرة لرومان ماليش داخل المنطقة في الدقيقة ٨٨ وظن الجميع ان النقاط الثلاث صارت في جعبة الفريق الاصفر، لكن الكلمة الاخيرة كانت نمسوية للمرة الثانية في الدورة. ففي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع فاجأ فاستيتش بديل هاس في الدقيقة ٧٤، تابيا بقنيفة بيمناه انفجرت في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى تابيا، الذي لم يحرك لها ساكنا، مكررا ما فعله بولستر في اللقاء والكاميرون عندما سجل اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع.

مثل تشيلي: نلسون تابيا – رونالد فوينتس، مويزس فيلا رويل (كريستيان كاستانيدا)، خافيير مارغاس، بدرو ريس، فرنشيسكو روخاس، كلارنس اكونا، نلسون باراغويز، فابيان استاي (خوسيه سييرا)، ايفان زامورانو، مارتيشلو سالاس.

ومثل النمسا: ميكايل كونسل – فولفغانغ فايرسينغر، بيتر شوتل، انطون بفيفر، هارالد تشيرني (ماركوس شوب)، ديتمار كوباور (اندرياس هرتسوغ)، رومان ماليش، هايمو فايفنبرغر، ارنولد فيتل، ماريو هاس (ايفيكا فاستيتش)، طوني بولستر.

قاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

ايطاليا – الكاميرون

على ملعب "ستاد دو لاموسون" في مونبلييه وامام ٣٥ الف متفرج، حققت ايطاليا فوزاً كبيراً على الكاميرون ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) وتصدرت فرق المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط من مباراتين في مقابل نقطتين لتشيلي والنمسا وواحدة للكاميرون.

وتلعب ايطاليا التي تعادلت والكاميرون ١-١ في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد النمسا على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني في ٢٣ حزيران ويكفيها التعادل لتتأهل للدور الثاني لكنه لا يضمن لها المركز الاول الذي تسعى اليه لتجنب لقاء البرازيل حاملة اللقب مبكراً في الدور الثاني.

واجرى مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني تغييرين في التشكيلة التي لعبت ضد تشيلي في المباراة الاولى، فأشرك فرنشيسكو موريرو ولويجي دي بياجيو بدل انجيلو دي ليفيو وروبرتو دي ماتيو، وجدد ثقته بروبرتو باجيو وكريستيان فييري. وللمرة الاولى خلت التشكيلة الايطالية من اي لاعب من فريق جوفنتوس بطل الدوري الايطالي منذ ١٤ حزيران ١٩٩٠ في المباراة ضد الولايات المتحدة خلال نهائيات كأس العالم الرابعة عشرة.

وضغط المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم البرازيلي، منذ البداية معتمداً على الجناح السريع موريرو لتسجيل اصابة مبكرة وحقق مراده في الدقيقة السابعة عندما مرر الكابتن باولو مالديني الكرة قصيرة الى روبرتو باجيو من ضربة ركنية فرفعها الاخير داخل المنطقة الكاميرونية وهناك تطاول لها دي بياجيو برأسه وارسلها الى الزاوية البعيدة لمرمى جاك سونغو مسجلاً الاصابة الـ١٠٠ لايطاليا في الادوار النهائية. وتلقى المدافع الكاميروني بيار نجاتكا بطاقة صفراء في الدقيقة ١٧ بعدما اعاق روبرتو باجيو من الخلف. وتألق سونغو في الدقيقتين ٢٢ و٢٥ فابعد الكرة من امام فييري المنفرد، ثم صد ببراعة كرة اخرى لفييري. وفي الدقيقة ٤٣، اصطدم المدافع الكاميروني ريمون كالا ودي بياجيو لدى تنافسهما على الكرة، فلم يتردد الحكم الاوسترالي ادوارد ليني في طرد كالا ببطاقة حمراء فاكمل فريقه اللعبة بعشرة لاعبين.

وتحرك المنتخب الكاميروني في بداية الشوط الثاني مع نزول جوزف دزيريه – جوب مكان ساموئيل ايبوا، املاً في التعادل وتعددت هجماته وتدخل الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا تكراراً لابعاد الخطر عن شباكه. وسدد الظهير الايسر بيار وومي قنيفة من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٢ مرت امام المرمى الايطالي من غير ان تجد من يتابعها. وابعد باليوكا الكرة باطراف اصابعه في الدقيقة ٥٨ اثر قنيفة لجوب. وانزل المدرب الايطالي المهاجم اليساندرو دل بييرو بدل روبرتو باجيو في الدقيقة ٦٨، علماً انه كان يخوض مباراته الاولى منذ نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٠ ايار الماضي. وفي الدقيقة ٧٥، مرر موريرو الكرة رائعة الى فييري الذي انفرد بالحارس الكاميروني ورفعها من فوقه لحظة خروجه لملاقاته مسجلاً الاصابة الثانية. وابعد سونغو كرتين خطرتين في الدقيقتين ٨٠ و٨٢، اذ حوّل قنيفة لدينو باجيو وكرة ساقطة لدل بييرو ضربتين ركنيتين. وحسم المنتخب الايطالي المباراة في الدقيقة ٨٩، عندما استغل فييري تردد المدافع الكاميروني وومي وخطف الكرة منه وسددها في قلب المرمى مسجلاً الاصابة الثالثة، رافعاً رصيده الى ثلاث اصابات في صدارة لائحة الهدافين بالتساوي مع التشيلياني مارتشيلو سالاس.

مثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا – اليساندرو كوستاكورتا، باولو مالديني، اليساندرو نيستا، فابيو كانافارو – فرنشيسكو موريرو (انجيلو دي ليفيو)، ديميتريو البرتيني (روبرتو دي ماتيو)، لويجي دي باجيو، دينو باجيو – كريستيان فييري، روبرتو باجيو (اليساندرو دل بييرو).

ومثل الكاميرون: جاك سونغو – ريغوبير سونغ، ريمون كالا، بيار نجاتكا، بيار وومي – سالومون اوليمبي، ديدييه انجيبو، باتريك مبوما (ساموئيل ايتو)، جوزف ندو – ساموئيل ايبوا (جوزف – دزيريه جوب)، فرنسوا اومام بييك (الفونس تشامي). قاد المباراة الحكم الاوسترالي ادوارد ليني.



مارتشيلو سالاس – الرابع من اليمين – مسجلاً اصابة تشيلي في مرمى الحارس النمسوي ميكايل كونسل. (ا ف ب تيليفوتو)



ايفيكا فاستيتش – الثاني من اليمين – عقب تسجيله اصابة التعادل للنمسا. (ا ف ب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الثانية

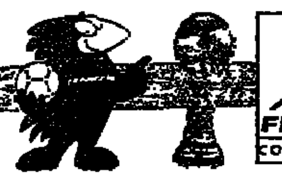
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايطاليا	٢	١	١	–	٥	٢	٤
تشيلي	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
النمسا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
الكاميرون	٢	–	١	١	١	٤	١

المباراتان الأخيرتان: ايطاليا – النمسا (سان دوني)، تشيلي – الكاميرون (نانت) الثلثاء ٢٣ حزيران.

لائحة الهدافين لكأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر المباريات الـ ٢٠ الاولى، كالآتي:

- ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، كريستيان فييري (ايطاليا).
- اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك).
- اصابة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان إيغين وهافارد فلو (نروج)، عبد الجليل حدا ومصطفى حجي (المغرب)، وروبرتو باجيو ولويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجاتكا (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش (النمسا)، مارك ريبر (الدانمارك)، كريستوف دوغاري وتييري هنري (فرنسا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، ماتيو أبيبوجو وصنداي اوليسيه وغاربا لاوال (نيجيريا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، هاسيوك – جو (كوريا الجنوبية)، آلان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، أدريان إيلي (رومانيا)، أندرياس مولر ويورغن كلينسمان (ألمانيا).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا).



رياضة وألعاب

الخميس مباراتان في المجموعة الثالثة:
٦,٣٠ جنوب افريقيا - الدانمارك ■ ١٠,٠٠ فرنسا - السعودية

اليوم ايضاً مباراتان في المجموعة الثالثة للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، جنوب افريقيا – الدانمارك في تولوز الساعة ٦,٣٠ مساء بتوقيت بيروت، وفرنسا – السعودية في سان دوني الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

جنوب افريقيا – الدانمارك

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز، تلتقي جنوب افريقيا والدانمارك.

وكانت الدانمارك فازت على السعودية (١-٠) مواصلة انتصاراتها في الدور الاول من النهائيات كما فعلت في المرة الاخيرة التي بلغتها عام ١٩٨٦ اذ فازت على اسكوتلندا والاوروغواي والمانيا الغربية وتصدرت "مجموعة الموت"، قبل ان تسقط امام اسبانيا (١-٥) في الدور الثاني. اما جنوب افريقيا، فخسرت امام فرنسا ٠-٣ وبات مدافعها بيار عيسى صاحب الاصابة الـ١٦٠٠ في النهائيات وقد سجلها خطأ في مرمى فريقه ليصير ثالث لاعب في الدورة يسجل خطأ بعد المغربي يوسف شيبو والاسكوتلندي طومي بويد.

ووعد مدرب المنتخب الافريقي الجنوبي الفرنسي فيليب تروسييه بأن يكون فريقه اقوى واكثر تنظيماً ويحقق اول فوز له في مشاركته الاولى في النهائيات، معتبراً اللعبة نهائياً لكأس العالم بالنسبة اليه. وقال ان لاعبيه تجاوزوا الخسارة امام فرنسا لكنهم لم ينسوا اخطاءهم التي اعترفوا بها. واكد ان المهاجم بينيديكت مكارثي صار لائقاً بعد شفائه من اصابة في كاحله لكنه، اي تروسييه، لم يقرر ما اذا كان المهاجم فيل ماسينغا سيلعب، مع العلم ان المهاجمين لم يفعلا شيئاً امام فرنسا وقد لا يفعلان شيئاً امام المدافعين الدانماركيين الذين لن يكونوا اكرم من المدافعين الفرنسيين.

في المقابل، الغى مدرب المنتخب الدانماركي بو يوهانسون تدريباً كان مقرراً اول من امس ليرتاح لاعبوه. ولاحظ ان الافريقيين الجنوبيين اقوياء بدنياً وانهم اربكوا الفرنسيين في بعض فترات المباراة.

يحتمل ان يمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – مارك ريبر (٢)، موغ (٤)، سورين كولدينغ (١٢)، ميكايل شيونبرغ (٣) – توماس هيلفيغ (٦)، مورتن فيغورست (١٤)، مارتن يورغنسن (٢١)، ميكايل لاودروب (١٠) – بريان لاودروب (١١)، ايبه ساند (١٩).

ويمثل جنوب افريقيا: هانس فونك (١) – مارك فيش (٥)، بيار عيسى (٢١)، فيللم جاكسون (٤)، ديفيد نياتي (٣)، لوكاس راديبي (١٩) – جون موشويو (١٠)، كوينتون فورتشن (٧)، برندان اغوستين (١٢) – فيل ماسينغا (٦)، بينيديكت مكارثي (١٧).

يقود المباراة الحكم الكولومبي جون خايرو تورو رندون.

فرنسا – السعودية

على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية، تلتقي فرنسا والسعودية.

وكانت فرنسا اول منتخب في النهائيات يسجل ثلاث اصابات عندما فاز في مباراته الاولى على جنوب افريقيا ٣-٠، وكان فوزه هو الاول له في النهائيات منذ تغلب على بلجيكا ٤-٢ واحتل المركز الثالث قبل ١٢ سنة في المكسيك ١٩٨٦، ثم اخفق في بلوغ النهائيات عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤. وعلى رغم الفوز السهل والصريح على جنوب افريقيا، رأى مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان المباراة الثانية ستكون كمباريات كؤوس حقيقية لان كثيراً من المنتخبات المتواضعة المستوى خسرت في مباراتها الاولى وهي تريد ان تعوض في مباراتها التالية ولذا فان خسارة المنتخب السعودي تعني خروجه تلقائياً بعد تعثره امام الدانمارك ٠-١.

ومع ان اللقاء هو الاول من نوعه للمنتخبين الفرنسي والسعودي، فان جاكيه سيحذر لاعبيه من التخاذل امام السعوديين الذين اخفقوا للمرة الاولى في التسجيل في النهائيات بعدما سجلوا في كل من مبارياتهم الاربع عام ١٩٩٤ عندما فازوا على بلجيكا والمغرب. لكنه لا يخفي سعادته باداء خط الهجوم الفرنسي في المباراة مع جنوب افريقيا، مع الاشارة الى انه ربما افتقد ستيفان غيفارش، الذي اصيب في المباراة الاولى وخرج ليحل محله كريستوف دوغاري الذي سجل اصابة وصنع اخرى واثبت انه يشكل ثنائياً خطراً مع تييري هنري. ولم يستبعد المدرب ان يكرر فريقه ما فعله امام جنوب افريقيا ليرضي ٨٠ الف متفرج، قائلاً ان السعوديين سيتقوقعون داخل منطقتهم قبل ان يشنوا هجمات مرتدة معتمدين على سرعة مهاجميهم ومهارتهم.

وصرح مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان فريقه سيحاول ان ينتزع نقطة قبل ان يخوض مباراة اخيرة حاسمة مع جنوب افريقيا. ووصف اللقاء وفرنسا صعباً ولذا لا بد في رأيه من تحييد صانع الالعاب زين الدين زيدان الذي يستطيع ان يغير ايقاع المباراة ويقلبه في اي لحظة ويحطم الفريق المنافس في اقل من ثانية، معتبراً اياه افضل صانع العاب في الدورة.

يحتمل ان يمثل فرنسا: فابيان بارتيز (١٦) – ليليان تورام (١٥)، لوران بلان (٥)، مارسيل دوسايي (٨)، بيكسانت ليزارازو (٣) – ديدييه ديشان (٧)، ايمانويل بوتي (١٧)، زين الدين زيدان (١٠)، يوري دجوركاييف (٦) – تييري هنري (١٢)، كريستوف دوغاري (٢١).

ويمثل السعودية: محمد الدعيع (١) – محمد شلية (٢)، محمد الخليوي (٣)، عبدالله سليمان (٤)، حسين عبد النبي (١٣) – ابرهيم السويد (٧)، فؤاد انور (٦)، خميس العويران (١٦)، خالد المولد (١٤) – سعيد العويران (١٠)، سامي الجابر (٩).

يقود المباراة الحكم المكسيكي ارتورو برينزيو كارتر.

تلميح الى احتمال انسحاب ايران احتجاجاً على فيلم في التلفزيون الفرنسي!

لمح ديبلوماسي ايراني من سفارة الجمهورية الاسلامية في باريس امس، الى احتمال انسحاب ايران من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، احتجاجا على عرض شبكة فرنسية خاصة للتلفزيون فيلما اعتبر معاديا لايران. وقال "ان قرارا سيتخذ من الان الى الاحد" وهو اليوم المحدد للقاء ايران والولايات المتحدة في مباريات المجموعة السادسة في ليون.

وكانت شبكة "م ٦" عرضت فيلما عنوانه "ليس من دون ابنتي" يروي السيرة الذاتية لبيتي محمودي وهي اميركية تزوجت ايرانيا جاءت الى ايران مع زوجها وابنتها في ما كانت تفترض انه اجازة قصيرة. وعندما قرر زوجها البقاء في بلاده، جردت من جواز سفرها واسقطت من الجنسية الاميركية ولذا لم يعد في استطاعتها ان تسافر من دون موافقة زوجها. الا انها تنجح بعد بضعة اشهر في السفر خلسة مع ابنتها.

وقبل عرض الفيلم بثلاثة ايام، اي يوم الجمعة كما افاد الديبلوماسي، وجهت الحكومة الايرانية بواسطة سفارتها في باريس مذكرة خطية الى وزارة الخارجية الفرنسية والى المدير العام لشبكة "م ٦" والى المجلس الاعلى للسمعي والبصري المكلف في فرنسا مراقبة برامج الاذاعة والتلفزيون، تمنت فيها عدم عرض هذا الفيلم لانه "غير منصف ولا يظهر الوقائع".

وأكدت ادارة شبكة "م ٦" تلقيها المذكرة الايرانية، مشيرة الى ان الفيلم الذي انتج عام ١٩٨٩ والذي تعود احداثه الى عام ١٩٨٤ "مبرمج منذ زمن بعيد". واضافت: "لم نعدل برمجتنا لكننا بثثنا، قبل الفيلم، بلاغا للسفارة مفاده ان الجمهورية الاسلامية في ايران تنفي صحة مضمونه".

وقد احتج ثلاثة من اللاعبين الايرانيين، ولا سيما منهم كابتنهم محمد خاكبور على العرض واتهموا "الحكومة الفرنسية" بمحاولة خلخلة منتخبهم قبل مباراته مع المنتخب الاميركي، بالسماح به. وعقد هؤلاء اللاعبون مؤتمرا صحافيا في مقرهم في ايسانجو قرب سانت اتيان اول من امس، شددوا على انهم يعقدونه بمبادرة منهم، وصفوا فيه الفيلم بأنه "نسيج من الاكاذيب (...) يشكل اهانة كبيرة للايرانيين وثقافتهم".

وأمس صرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو تعليقا على القضية ان "وسائل الاعلام مستقلة" في فرنسا وان "السلطة التنفيذية لا تستطيع التدخل في برمجة شبكة خاصة".

اما الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيت كوبر، فامتنع عن التعليق على احتمال انسحاب ايران، قائلا: "ينبغي انتظار وصول وثيقة رسمية الينا. لن نعلق على نبأ صحافي. والقناة الرسمية بالنسبة الينا ليست سفارة ايران بل الاتحاد الايراني لكرة القدم".

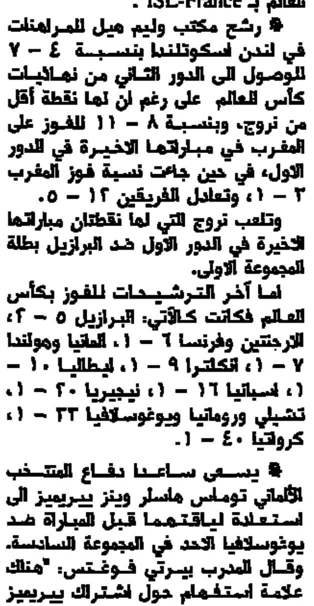
وفي طهران انتقدت صحيفة "طهران تايمس" الحكومة الفرنسية انتقادا شديدا وقالت: "مع ان شبكة خاصة هي المتورطة، فان الحكومة الفرنسية تتحمل مسؤولية هذا السلوك غير الودي حيال الجمهورية الاسلامية". وطالبت السلطات الايرانية بـ "رد واجراءات مناسبة في حق المذنبين". ووجهت اللجنة الايرانية لحقوق الانسان الاسلامية كتابا الى سفارة فرنسا في طهران رأت فيها ان عرض الفيلم المشكو منه "يمكن ان يضعف معنويات الرياضيين الايرانيين في فرنسا" وطالبت باريس بـ "اعتذارات رسمية".

واستغرب مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي ما أشيع عن انسحاب ايران وقال في مؤتمر صحافي: "انها المرة الاولى اسمع هذا الكلام. لقد جئنا لنلعب. لست على علم بذلك. لست رجلا سياسيا ولا ديبلوماسيا".

أخبار واصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦
شركة فرنسية متورطة في اساءة استعمال التذاكر

الكابتن الكرواتي زفونيمير بوبان لدى اصابته الخميس الماضي. وتردد انه قد لا يستطيع المشاركة في مباراة كرواتيا واليابان السبت في نانت. (أ ف ب تيليفوتو)

المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا عقب استبعاده من المنتخب لانتقاده المدرب هرنان داريو غوميز. (رويترز تيليفوتو)



في اطار التحقيق الجاري في فرنسا في اساءة استعمال تذاكر نهائيات كأس العالم الـ١٦، استمعت امس شرطة مكافحة الغش والاحتيال الفرنسية الى المدير العام لشركة "ISL-France"، وهي الفرع الفرنسي لشركة "ISL-Worldwide" التي تتولى التسويق لحساب الاتحاد الدولي لكرة القدم، مارك لوازون، وكذلك أوقف على ذمة التحقيق ثلاثة من العاملين في الشركة الفرنسية هم المستشار المستقل جيل فافار وشقيقته ستيلا وشخص ثالث لم يكشف من اسمه سوى "حرف "ر"".

ولدى تفتيش منزل الشقيقة، وجدت مئات من التذاكر الصحيحة ووثائق تتعلق بطلب تذاكر، الى مبلغ ٢٠ الف فرنك فرنسي نقداً.

وكانت وكالات سفر دولية عدة، ولاسيما يابانية، ادعت على الشركة الفرنسية لعدم تسليمها اياها تذاكر دفعت ثمنها.

وردت الشركة ان ليس من مهمتها بيع تذاكر او الوعد ببيعها وانها تالياً لم تقبض ثمن اي تذكرة، لأن مهمتها التسويق فحسب. لكنها اشارت بلسان رئيسها ديدييه فورتير الى انها هي نفسها تلاحق شخصاً بتهمة اساءة استعمال أوراق تحمل عنوانها.

ويبدو أن الشخص المعني هو جيل فافار الذي عمل لحسابه باسم الشركة مستخدماً اوراقاً تحمل عنوانها، بالتواطؤ مع شقيقته والشخص الثالث.

واعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لاحقاً ان الاتحاد مرتبط بعقد مع "ISL-Worldwide" ولن لا علاقة له، ولا للجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم بـ"ISL-France".

● رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن اسكوتلندا بنسبة ٤ – ٧ للوصول الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم على رغم ان لها نقطة أقل من نروج، وبنسبة ٨ – ١١ للفوز على المغرب في مباراتها الاخيرة في الدور الاول، في حين جاءت نسبة فوز المغرب ٣ – ١، وتعادل الفريقين ١٢ – ٥.

وتلعب نروج التي لها نقطتان مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد البرازيل بطلة المجموعة الاولى.

اما آخر الترشيحات للفوز بكأس العالم فكانت كالآتي: البرازيل ٥ – ٢، الارجنتين وفرنسا ٦ – ١، المانيا وهولندا ٧ – ١، انكلترا ٩ – ١، ايطاليا ١٠ – ١، اسبانيا ١٦ – ١، نيجيريا ٢٠ – ١، تشيلي ورومانيا ويوغوسلافيا ٣٣ – ١، كرواتيا ٤٠ – ١.

● يسعى ساعدا دفاع المنتخب الألماني توماس هاسلر وينز بيريميز الى استعادة لياقتهما قبل المباراة ضد يوغوسلافيا الاحد في المجموعة السادسة. وقال المدرب بيرتي فوغتس: "هناك علامة استفهام حول اشتراك بيريميز وهاسلر".

ولم يكن بيريميز، احد ابرز اللاعبين الالمان في المباراة ضد الولايات المتحدة، قادراً على المشاركة في التدريب أمس بسبب اصابة في كاحله، في حين تدرب هاسلر المصاب في كاحله ايضاً فترة قصيرة.

● استبعد مدرب المنتخب الكولومبي هرنان داريو غوميز، المهاجم فاوستينو اسبريلا لانتقاده اياه بعدما اخرجه من منتصف المباراة مع رومانيا الاثنين الماضي.

ولم يشارك اللاعب في تدريب الفريق أمس، استعداداً لمباراة كولومبيا وتونس الاثنين المقبل في مونبلييه.

● أصيب كابتن المنتخب الكرواتي زفونيمير بوبان خلال التدريب مساء الثلثاء بانفصام في بطة ساقه، ربما منعته من الاشتراك السبت في مباراة كرواتيا واليابان في نانت.

● ادعى المهاجم الهولندي باتريك كلايفرت، الذي أوقف مباراتين، لدفعه اللاعب البلجيكي لورنزو ستالنس بعد تلاسنهما، انه فعل ما فعل بعدما نعته الاخير بالمغتصب، في اشارة الى ان هولندية تدعى ماريل بون (٢٠ عاما) اقامت دعوى عليه بتهمة الاغتصاب في حزيران ١٩٩٧ الا ان المحكمة برأته لعدم كفاية الدليل.

أول مؤتمر صحافي لسيب بلاتر: يجب حماية صانعي اللعبة

في أول مؤتمر صحافي له منذ انتخابه رئيسا جديدا للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، أبدى الامين العام السابق للاتحاد النمسوي سيب بلاتر ارتياحه الى الطريقة التي سارت فيها المرحلة الاولى من نهائيات كأس العالم الـ١٦. لكنه أخذ على بعض الحكام عدم تشددهم في معاقبة العرقلة من الخلف التي تعرض اللاعب للخطر، وكذلك احتفاظ حراس المرمى بالكرة اكثر من الثواني الست النظامية.

وهنأ الفرق بنوعية ادائها، والمتفرجين بحماستهم، واللجنة الفرنسية المنظمة بحسن تنظيمها، وبتوفير الامن داخل الملاعب، وفرنسا بحسن ضيافتها. وشدد خصوصا على الرفاهية في الملاعب وعلى نجاح ازالة سياجات السلامة، ملاحظا انه "حيث تكون الرفاهية يكون الامن".

وقال بلاتر الذي عقد مؤتمره في المركز الدولي للاعلام في باريس، في موضوع التحكيم، "ان التحكيم جيد بمجمله في ضوء الجهد الخاص الذي بذلناه منذ سنة. لكن اللاعبين، ولا سيما منهم اولئك الذين يصنعون اللعبة ويؤمنون العرض، ليسوا محميين كفاية". ولفت في هذا المجال الى "ان لاعبا واحدا طرد بسبب عرقلة من الخلف، في حين انني رأيت كثيرا من الاخطاء الاخرى، ولا سيما امس (الثلثاء). لذا وجهنا صباح اليوم الاربعاء تنبيها الى الحكام وطلبنا منهم مزيدا من الصرامة، وكذلك في حق حراس المرمى الذين يصرفون اكثر من اربع الى ست ثوان في تحرير الكرة او يقومون بأكثر من اربع خطوات".

وأيد المضي في مكافحة الشغب وادانة المشاغبين كما فعل القضاء الفرنسي حيال الذين تورطوا في احداث مرسيليا. ولاحظ ان "الموليغانية مشكلة غير مراقبة. لقد فعل الفيفا واللجنة المنظمة كل شيء لتوفير الامن في الملاعب. لكنهما لا يستطيعان التدخل في ما يعني امن البلاد. لا يمكن تحويل كل مدينة نوعا من غيتو. ساعدونا على محاربة هذه الآفة. يجب ادانة هؤلاء الناس، كما فعل القضاء، مع عقوبات بالسجن".

وأقر الرئيس المنتخب بأن طريقة بيع التذاكر التي اعتمدت في نهائيات كأس العالم لم يكن كاملا، بل بالعكس، ولذا ينبغي استخلاص النتائج لئلا يتكرر ذلك مستقبلا "ولاسيما المشاكل المتصلة بالسوق السوداء". لكنه لفت الى انه "حتى لو كانت لدينا ملاعب تتسع لـ١٠٠ الف مقعد، لما استطعنا استجابة الطلب".

وسئل بلاتر عما تردد من ان ايران قد تنسحب من كأس العالم، فأجاب: "انا واثق من ان الامور ستسير على ما يرام. وانا مقتنع ايضا بأن الناس سيكونون قادرين على الذهاب الى الملعب والتصافح، حتى ان لم تكن حكوماتهم تقيم علاقات في ما بينها".



سيب بلاتر يتحدث في مؤتمره الصحافي الاول. (أ ف ب تيليفوتو)

١٠٢ قيد الملاحقة بسبب أحداث مرسيليا وأحكام اخرى على ٣ انكليز والمانيين

صرح محافظ مقاطعة بروفانس – ألب – كوت دازور، ومركزها مرسيليا، جان – بول بروست ان مجموع الاشخاص الذين احيلوا على القضاء بتهمة الضلوع في اعمال الشغب التي حصلت في مرسيليا الاحد والاثنين الماضيين على هامش مباراة انكلترا – تونس، بلغ ١٠٢ نصفهم من الانكليز. وقال ان ٣٠ من هؤلاء من الاشد خطورة سيظلون في السجن حتى ختام نهائيات كأس العالم على الأقل او سيطردون من الاراضي الفرنسية.

واوضح ان الانكليز الملاحقين كافة بالغون، في حين ان غالبية الشبان من سكان مرسيليا قاصرون.

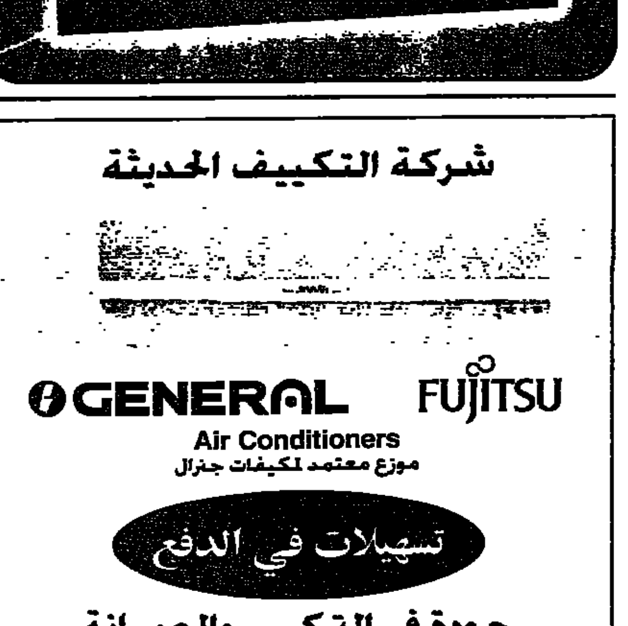
وأكد ان ايا من مشجعي كرة القدم لم يطرد بعد، ذلك ان الذين سيحكم عليهم بالسجن سينفذون عقوباتهم قبل طردهم، وان آخرين سيبقون في التوقيف الاحتياطي الى حين محاكمتهم في ٢١ تموز. اما الذين لا تقتضي ملاحقتهم توقيفا، فسيطردون سريعا بمجرد استعمال الاجراءات القضائية.

من جهة اخرى، قضت محكمة الجنح في مرسيليا اول من امس بسجن ثلاثة من المشجعين الانكليز من "الموليغانز" بعد ادانتهم بارتكاب اعمال عنف في المدينة وخصوصا قذف رجال الامن بالزجاجات وعبوات البيرة والحجار. وحكم على اثنين منهم هما ماتيو يومنس (٢٦ عاما) ومارك طومسون (٣١ عاما) بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ ومنعهما من دخول الاراضي الفرنسية سنتين. والشابان مسجلان لدى الشركة البريطانية على انهما من فئتي "ث" (خطر) و"ب" (خطر نسبيا) على التوالي. كذلك حكم على الثالث بول غروفر (٣١ عاما) المسجل على انه ذو سلوك عنيف، بالسجن شهرين مع النفاذ ومنعه من دخول الاراضي الفرنسية سنة.

كذلك قضت الغرفة الـ٢٣ لمحكمة باريس بسجن اثنين من المشجعين الالمان الستة الذين اوقفوا مساء السبت امام ملعب "البارك دي برنس" في باريس بتهمة الاعتداء على رجال الامن، ثلاثة اشهر مع النفاذ. وسيمثل رفاقهم امام المحكمة لاحقا.

وأمس قرر المحافظ بروست منع بيع الكحول بالزجاجة في مرسيليا من ظهر الجمعة المقبل الى منتصف ليل الاحد في مناسبة مباراة هولندا – كوريا الجنوبية مساء السبت. كذلك الزم المقاهي والبارات اقفال ابوابها الساعة ١٢,٠٠ ليل الجمعة والسبت والاحد.

في غضون ذلك، افاد مصدر بوليسي فرنسي ان اربعة تشيليانيين، هم ثلاثة رجال وامرأة، اوقفوا متلبسين بارتكاب اعمال نشل. ويبدو انهم حضروا الى باريس لهذا الغرض في مناسبة نهائيات كأس العالم وانهم كانوا ينوون مغادرتها منتصف تموز كما تظهر تذاكر السفر التي وجدت في حوزتهم.









رياضة وألعاب



ديتلم فيرنر يقوّم لـ"النهار" المرحلة الأولى من كأس العالم الـ١٦:

الفرق العربية لم تعد جسر عبور وافريقيا ستكون قريباً نداً عنيداً

رأى المدير الفني للمنتخب الوطني اللبناني لكرة القدم الالماني ديتلم فيرنر، عقب انتهاء المرحلة الاولى من دور الـ٣٢ من كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا نمائياتما بين ١٠ حزيران و١٢ تموز، أن الفرق العربية لم تعد، كما كانت في العقود الثلاثة السابقة، جسر عبور للفرق الكبيرة.

وأكد لـ"النهار" ان المنتخبات الثلاثة: السعودية والمغرب وتونس ومعها المنتخبات الافريقية، نيجيريا والكاميرون، والآسيوية: كوريا الجنوبية واليابان وايران قد تكون رقماً صعباً في المعادلة الكروية العالمية من الآن فصاعداً.

عن الدور الأول قال: إن تسجيل ٣٧ اصابة في المرحلة الاولى يعتبر دليلاً بل مؤشراً ايجابياً للنزعة المجومية لدى جميع الفرق الـ٣٢ المشاركة وايذاناً بأن الادوار التالية ستشمد صراعاً مريراً يفرز مزيداً من الاصابات ومز الشباك. واضاف: "أكاد أجزم بأن الفرق الـ٣٢ ذات مستويات فنية متقاربة مع بعض الاستثناءات للفرق ذات الزعامة التقليدية".

المغرب

وعن المغرب: "أثبت منتخب المغرب انه منتخب متجانس، يلعب كرة سريعة خالية من التعقيد ويملك مجموعة من اللاعبين المتميزين كونهم محترفين في شتى أنحاء المعمورة في نواد ذات سمعة، اسبانيا (نور الدين النايبت ومصطفى حماجي وصلاح الدين بصير) وايطاليا (رشيد نكروز) والبرتغال والمانيا وبعض الدول العربية (الخليج العربي) ودول أميركا اللاتينية. وقد بدا جلياً مدى تطور الكرة المغربية في المباراة الاولى بين المغرب ونروج. لقد أصبح المغرب اليوم يشارك ليس لمجرد المشاركة، بل لتسجيل نتائج لافتة تضمن له مساحة لا يستمان بما على الخريطة الكروية الدولية. ويكفي لدفع المغاربة الى الواجمة ان مجموعته المتميزة هذه تخوض المونديال الاخير في هذا القرن في اشراف مدرب مشمود له بطول الباع مو الفرنسي منري ميشال الذي يتمتع بالخبرة والكفاية. بيد ان الذي لا بد من الاشارة اليه مو ان المنتخب المغربي يعاني عدم التنظيم الدفاعي والتمركز الجيد لدى تعرضه للضربات الثابتة. والعامل الثاني والأمم ضعف مركز حراسة المرمى ولولا الاخطاء التي وقع فيما المغاربة عبر ماتين النقطتين لخرجوا فائزين على النروجيين الذين لم يمنوا بأي خسارة لا في التصفيات ولا وديا منذ ستتين ونيف"!

وأكد انه "لا بد أن تظلّ الروح المعنوية عالية جداً لدى المغاربة ايا كانت النتائج اذ لا تزال فرصة التأمل امامهم سانحة وفوزهم بالبطاقة الثانية بعد البرازيليين لا يبدو مستحيلاً. ويقيناً لو انهم فازوا على نروج لقابلوا البرازيليين باعصاب مادئة وفي جعبتهم ثلاث نقاط تكفيهم لمقاربة اسكوتلندا دون تهيب. المطلوب من المغرب، بعد "تجربة نروج"، ايجاد التوازن بين الشقين الدفاعي والمجومي امام اسكوتلندا، واعتماد الضغط المباشر على الفريق المنافس، عند فقدان الكرة والتعرض لمجمات الخصم، ولا بد ان يكون مذا الضغط مكثفاً مع عدم ترك مساحات يمكن ان تشكل لمم مقتلاً".

السعودية

وعن المنتخب السعودي الذي نجح في التأمل لنمائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي: "الأكيد ان المنتخب السعودي الذي شارك في نمائيات كأس العالم الـ١٥ في أميركا كان أفضل من المنتخب الحالي بكل المقاييس. كانت فترة الـ١٩٩٤ مي "الفترة الذمبية" لكل عناصره، وما تبقى من هذه العناصر دمج بعناصر شابة واعدة. وما بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ تعرض "طقسه" الفني لتقلبات حادة اذ تعاقب على ادارته مديرون فنيون عدة آخرهم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي تولى الاشراف عليهم عقب انتهاء التصفيات بعد رحيل سلفه الالماني اوتو فيستر. مذه التقلبات خلّفت شيئاً من عدم الاستقرار، ذلك لن الفترة التي امضاما كارلوس البرتو مع السعوديين تعتبر، في علم التدريب، فترة قصيرة وغير كافية للاعداد الجني والجيد لأي توليفة يمكن ان نعتبرما التوليفة المثلى".

وعن المباراة الاولى بين السعودية والدانمارك: "وقعت السعودية في اخطاء تكتيكية دفعت ثمنما الخسارة. بدا جليا ضعف خط الوسط السعودي نتيجة تقدم افراد مذا الخط في السن: فؤاد أنور امين وسعيد العويران وخالد المسعد، وكلمم كان نجماً في مونديال اميركا. فضلاً عن بطئهم في التحضير لدى استحواذ المنتخب الاخضر على الكرة. الحل مو في مد مذا الخط بدم جديد لايجاد توازن بين عنصري الخبرة وحيوية الشباب.

أمر آخر لا بد من تداركه: الاعتماد على مماجم واحد (سامي الجابر) مبدأ مرفوض، فماذا يمكن ان يفعل مذا المماجم أمام خط دفاع كامل ومتماسك أياً كانت قدرات مذا المماجم الممارية والبدنية؟!".

أما لماذا ضاعت النقاط الثلاث من السعوديين في مباراتمم الاولى أمام الدانمارك، فيجيب فيرنر: "لقد تحمل خط الظمر السعودي عبء اللعبة مو وحارسه محمد الدعيع طوال الشوطين، ومن خطأ فادح – ومن ذا الذي لا يخطئ؟ – نجح منافسومم في استثمار مذا الخطأ وسجلوا اصابتمم الوحيدة (١ – ٠). ولو ان المدافعين السعوديين لم يتأخروا في الخروج من منطقتمم لما حصل ما حصل. أمر آخر: ظمر جلياً الفارق بين المنتخبين من حيث التكوين البدني. فبنية اللاعب العربي تعتبر احدى ابرز المشكلات في مواجمة الفرق الاوروبية التي يتمتع افرادما بقوة جسمانية فولاذية وقامات معظمما فارع ومشدود. المطلوب اذن ان يغيّر السعوديون في المباراتين المقبلتين الاسلوب وطريقة الاداء، مذا – طبعاً – ان ارادوا مواصلة المشوار والانتقال الى الدور التالي ومو ما نجحوا في تحقيقه في مونديال ١٩٩٤ وما نرجو ان يحققوه في المونديال الحالي في فرنسا. عليهم أن يلتقوا فرنسا البلد المنظم والطامح الى احراز كأس العالم، وللتغلب على الفارق الجسماني على السعوديين ان يحسنوا استثمار الناحية الممارية لدى بعض افرادمم الموموبين ويوظفوما في خدمة المنتخب الأخضر ككل".

ديتلم فيرنر. (ابرميم الطويل)

تونس

عن تونس: "انه منتخب منظم وقوي. لكن مباراته الاولى امام انكلترا كانت صعبة، بل صعبة جداً، لانه يلعب امام خصم له باع طويل في ميدان كرة القدم. الخطأ القاتل الذي ارتكبه المنتخب التونسي مو انه اعتمد على الناحية الدفاعية فقط فأتاح لمنافسه ان يلعب باسلوب مجومي بحت مما ارمق خط الظمر ومن خلفه نجم اللقاء الحارس شكري الواعر الذي انقذ ببراعته المرمى التونسي من اصابات عدة محققة. لا بد من تطوير الاداء وتطويع الامكانات لمصلحة المجموعة والاقلاع عن اللعب الفردي وان يكون "التركيز" مو سمة اداء مماجمي تونس ولا سيما في "اللمسة الاخيرة". ان لدى تونس لاعبين محترفين ونجوماً ذوي سمعة، والمطلوب، حتى يضمنوا تأملمم للدور الثاني، مو المجوم مع تأمين التوازن الدفاعي، فالتوازن بين المجوم والدفاع في آن واحد مو خير وسيلة لتخطي عقبتي كولومبيا (الاثنين ٢٢) ورومانيا (الجمعة ٢٦). اما ما اود تسجيله منا فمو ان فريق تونس ١٩٧٨ كان "فريق الاحلام" وانه يصعب تكراره قبل زمن".

نظرة شاملة

وبنظرة شاملة بعد مباريات المرحلة الاولى من دور الـ٣٢ قال فيرنر: "من الطبيعي ان يفوز رؤساء المجموعات الثماني، ومن الاستثناءات كانت خسارة اسبانيا امام نيجيريا، وتعادل ايطاليا مع تشيلي، ومولندا مع بلجيكا. المباراة الاولى لكل فريق تكون، عادة، صعبة من الناحيتين النفسية والفنية. واكثر الدول المتقدمة كروياً لا تكشف اوراقما في البداية. الممم مو تحقيق الفوز واقتناص النقاط الثلاث بأي وسيلة لضمان التأمل للدور التالي، ثم بعد ذلك تبدأ الحسابات، وتتنوع وتختلف الاساليب وطرق اللعب.

الفرق الكبيرة المرشحة ما زالت تحتفظ، جميعما، باوراقما وقوتما، حتى فرنسا، بعد فوزما الصريح على جنوب افريقيا، لم تكشف كل اوراقما كما اشيع. مناك مثل آخر: الارجنتين المرشحة للفوز بالكأس، في مباراتما امام اليابان، ومو البلد الآسيوي الذي يخوض نمائيات كأس العالم لاول مرة، لم تقدم العرض الذي يتناسب واسمما الكبير بل اكتفت بفوز مزيل، ولكن ما مم؟... الممم انما فازت بالنقاط الثلاث، ومذا مو المدف!

يوغوسلافيا ينطبق عليما مثل الارجنتين حين قابلت ايران في مباراتما الاولى: فأداء اليوغوسلاف لم يكن مقنعاً ولا يتناسب وقدراتمم الماثلة وما يملكون من خبرة حتى بدت ايران نداً عنيداً لمم ولم تكن لقمة سائغة بل بدا المنتخب الايراني منتخباً قوياً يُعوّل عليه ولا ينقصه سوى الخبرة الدولية الواسعة فقط لا غير. بيد ان ذلك كله لم يشوه صورة اليوغوسلاف لانمم ما زالوا يملكون اوراقاً كثيرة لم يكشفوما ولم يدفعوا بما.

وفوز نيجيريا لم يكن "مفاجأة"، اذ ان منتخبما يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا في اولمبياد اتلانتا ونجحوا في الفوز بالميدالية الذمبية على حساب أعرق الدول المتقدمة في العالم ومنما البرازيل والارجنتين. ان لدى نيجيريا لاعبين منتشرين في شتى اصقاع الارض، ومم يشكلون العمود الفقري للنوادي التي يدافعون عن الوانما. ويقود منتخبمم الآن مدير فني مشمود له بالخبرة وطول الباع مو بورا ميلوتينوفيتش الذي قاد اربعة منتخبات الى نمائيات كأس العالم.

وما يقال عن نيجيريا يقال ايضاً عن الكاميرون، انما بنسبة اقل، والكاميرون، كما نعرف جميعاً، مو السفير الثاني، غير العربي، للقارة السمراء، واليه يعود الفضل في فتح الطريق امام الكرة الافريقية لولوج المحافل الدولية والعالمية من ابوابما الواسعة.

ختاماً، كلمة حق تقال. ان القارة الافريقية لم تعد "منجماً" بالمعنى الدقيق لمذه العبارة، فقد باتت على وشك الوقوف جنباً الى جنب امام الكبار. واليوم الذي ستكون فيه نداً عنيداً لاوروبا واميركا اللاتينية لا يبدو بعيداً شرط ان تتوافر لما الامكانات والتجميزات والملاعب الحديثة والدعم بكل اشكاله والوانه لان كل مذه العناصر مجتمعة كفيلة بأن تضع الافارقة في المقدمة. اما آسيا فان مشوارما يبدو اطول، وما يميّز افريقيا عن آسيا مو انتشار اللاعبين الافارقة ولاحترافمم في اوروبا واميركا، بينما نرى عجلة الاحتراف الآسيوية لا تزال بطيئة وغير ناشطة في الدوران".

حاوره: علي حميدي صقر وشريف الشوا

بطولة القوة البدنية

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المرحلة الاولى من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية في نادي الصحة والقوة. ومنا الاوائل:

– وزن ٦٧.٥:
١– عماد داغر (الصحة والقوة) ١٦٥+١١٠+١٩٠=٤٦٥ كيلغ.
– السيدات: عبير السعودي (الصياد) ٥٥+٤٠+٩٠=١٨٥
– وزن ٧٥ كيلغ: طلال عيتاني (الصحة والقوة)
١٩٥ + ١٣٠ + ٢٣٠ = ٥٥٥

وتقام المرحلة الثانية الساعة ٤.٣٠ بعد ظمر اليوم لوزني ٨٢.٥ و٩٠ كيلغ.

رياضيو الاطراف والاجمزة

تنظم نقابة الاطراف الاصطناعية والاجمزة التقويمية بمشاركة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين يوماً رياضياً لرياضيي الاطراف والاجمزة الاصطناعية على ملعب الجامعة الاميركية في رعاية السيدة رندى بري وحضورما، الساعة التاسعة صباح السبت ٢٠ حزيران.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طرد بيولين من دورة نوتنغهام!

بات الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا رابع مصنف يخرج في ختام مباريات الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزما ٣٢٨ الف دولار، بخسارته امام الارميني سركيس سركيسيان ٣–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٣–٧).

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف سادسا على الباراغواياني رامون دلغادو ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف سابعا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٠، ٦–٢، والاميركي ريتشي رينيرغ على البريطاني باري كوان ٦–٤، ٦–٢، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الايطالي لورنس تيلمان ٤–٦، ٦–٤، ٧–٥.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، استبعد المنظمون الفرنسي سيدريك بيولين من الدورة لتفومه بالفاظ بذيئة حيال حكم المباراة علما انه كان متخلفا ٣–٦، (١–٠، ٤٠–٠ في المجموعة الثانية من مباراته والاوسترالي سكوت درابر.

دورة دن بوش

● حقق المولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا فوزا صعبا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧–٦ (٧–٠)، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥) في الدور الاول من دورة دن بوش المولندية الدولية على الملاعب العشبية.

وسقط الالماني نيكولاس كيفر المصنف خامسا امام المولندي جون فان لوتوم ٥–٧، ٤–٦.

وفاز التشيكي مارتن دام على الاميركي فينس سبادا ٦–٤، ٧–٥، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسباني اليكس كالاترافا ٦–٢، ٦–٣، والمولندي بيتر فيسلز على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٦–٤، ٦–٤.

وفي بطولة السيدات، فازت المولندية ميريام اوريمانز على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٢، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة على الفرنسية جولي ألار – ديكوجيس ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والاميركية تشاندا روبن على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة سادسة ٦–١، ٦–٤، والفرنسية أليكسيا دوشوم – بالوريه على التايلاندية شي – تينغ وانغ ٦–٣، ٦–٢، والمولندية كريستي بوغرت على السلوفاكية كارينا ملبسودوفا ٦–١، ٦–٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة ثامنة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٤، ٦–١، واليابانية يوكا يو شيدا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٧–٥، ٦–٤، والاميركية كمبرلي بو على الالمانية اندريا غلاس ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، والايطالية لورا غولارسا على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦–٢، ٦–٣، والاميركية تارا سنايدر على التشيكية ساندرا كليتوفا ٦–٠، ٦–٤، ٦–١، والتشيكية ادريانا غيرسي على مواطنتما سفيتلانا مردليكوفا ٦–١، ٦–٤.

دورة ايستبورن

● تأملت خمس مصنفات للدور ربع النمائي من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزما ٤٥٠ الف دولار.

فقد فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى على الفرنسية ناتالي دوشي ٦–٣، ٦–٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية والتي تشارك في دورتما الثانية على التوالي، على البريطانية سامانتا سميث ٦–١، ٦–٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على التايلاندية تاماريـن تاناسوغارن ٦–٢، ٧–٥، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة على الاوسترالية كيري – آن غوس ٦–٠، ٧–٥، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سادسة على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٦–٤، ٦–١.

وسحقت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء منافستما الاميركية فينوس وليامس المصنفة رابعة ٦–٢، ٦–١ وتأملت للدور ربع النمائي، في حين خسرت اليابانية آي سوغيياما المصنفة ثامنة امام الاميركية سيرينا وليامس ٦–٢، ٥–٧، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا امام الاسبانية ماغي سيرنا ٤–٦، ٥–٧.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت سميث على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٤، ٣–٣ ثم بالانسحاب بسبب المرض، ودوشي على الصينية لي فانغ ٦–٤، ٦–٤، وغوس على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٧–٥، ٦–٢، وسبيرليا على الايطالية ريتا غراندي ٦–٢، ٤–٦، ٦–٤، وليخوفتسيفا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة ٦–٢، ٤–٦، ٨–٦، وسيرنا على الروسية تاتيانا باتوفا ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، ٦–١.

اتحاد السباحة

دعت اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للسباحة، السباحين والسباحات من فئات الصغار والصبيان والفتيات ذكوراً واناثاً، المؤملين في نواديمم، لاجراء الاختبار العملي الساعة الخامسة بعد ظمر الاثنين ٢٢ حزيران في حوض غولدن بيتش في انطلياس، لاختيار العناصر المؤملة للاعداد والاشتراك في البطولة العربية الخامسة للشباب في السباحة وكرة الماء التي تقام في عمان بين ١٠ آب و١٧ منه.

اتحاد التاي بوكسينغ

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قراراً بالرقم (٥٠١) رخص بموجبه لكل من فيصل الصايغ وحسن شرارة وسامي قبلاوي ورمزي نعمان والدكتور كمال يازجي وعبد الرحمن قمبريس ويوسف بدوي تأسيس اتحاد باسم "الاتحاد اللبناني للمواي – تاي" (تاي بوكسينغ). وتألفت الميئة الادارية كالآتي: الرئيس فيصل الصايغ، نائب الرئيس حسن شرارة، امين السر العام سامي قبلاوي، امين الصندوق يوسف بدوي، عبد الرحمن قمبريس وكمال يازجي ورمزي نعمان اعضاء.

الشطرنج: فوز تاريخي لجوديت بولغار على بطل العالم أناتولي كاربوف

اكتسحت النجمة المجرية جوديت بولغار (٢١ عاما) المصنفة اولى في العالم، بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في المباريات التي اجريت بينهما في العاصمة المجرية بودابست في الفترة من ٧ حزيران الى ١٢ منه.

ففي لقاء نادر نجحت المعجزة المجرية في الحاق مزيمة قوية بالبطل المخضرم بعدما اجبرته على الاستسلام في الجولتين الثانية والثالثة، فيما انتمت ست جولات بالتعادل.

وعلى رغم استعمال البطل سلاحه الاساسي في اللعب المفتوح ومو دفاع كارو– كان، الا انه اخفق في مواجمة المجرية وخصوصا في نماية الجولة.

وكان لعامل الوقت دور معرقل لكاربوف، اذ كان عليه لعب عشرات النقلات في اقل من دقيقة، فيما احتفظت المجرية بوقت اضافي في معظم الجولات.

وعلى اثر خسارته الجولة الثانية، حاول كاربوف الفوز في الجولة الثالثة، واستطاع إثر جولة ماراتونية التفوق في الكثير من القطع، لكن عقربي ساعته خذلاه واستسلم في النقلة ٨٢.

واستطاعت المجرية في الجولات الاخرى انجاز التعادل لتفوز في لقائما التاريخي وكاربوف بنتيجة ٥–٣ نقاط.

وسيلعب المتنافسان مباراة اخرى بعد اسبوعين في اليونان.

ومنا الجولة الثانية من المباراة:

دفاع كارو – كان

	بولغار (ابيض)	كاربوف (اسود)
1	1.e4	c6
2	2. d4	d5
3	3. Nd2	dxe4
4	4. Nxe4	Nd7
5	5. Ng5	Ngf6
6	6. Bd3	e6
7	7. N1f3	Bd6
8	8. Qe2	h6
9	9. Ne4	Nxe4
10	10. Qxe4	Qc7
11	11. Qg4	Kf8
12	12. Be3	c5
13	13. dxc5	Bxc5
14	14. 0-0-0	Nf6
15	15. Qh4	Bxe3+
16	16. fxe3	Bd7
17	17. Rhf1	Rc8
18	18. Kb1	Bc6
19	19. e4	Kg8
20	20. e5	Nd7
21	21. Bc2	Ne5
22	22. Nxe5	Qxe5
23	23. Qf2	f6
24	24. Qxa7	Qxb2
25	25. e5	Qxe5
26	26. Rfe1	Qc7
27	27. Rxe6	Kf7
28	28. Bb3	Kg6
29	29. Qd4	Rhd8
30	30. Qg4+	Kh7
31	31. Bc2+	Kg8
32	32. RxdS+	Rxd8
33	33. Re1	Kf8
34	34. Bg6	Qd6
35	35. Qc4	Qd5
36	36. Qe2	Qd7
37	37. c4	Qd6
38	38. a3	Qd7
39	39. g4	Kg8
40	40. Bf5	Qd6
41	41. Qc2	Re8
42	42. Rd1	Qe5
43	43. Bg6	Ra8
44	44. Qd3	Qe7
45	45. Qd4	Be8
46	46. Be4	Bf7
47	47. c5	Rc8
48	48. Bf5	Rxc5
49	49. Qd8+	Qf8
50	50. Bh7+	

واستسلم الاسود.

كأس لبنان في كرة المضرب

سجلت امس في اليوم الثالث من دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني النتائج الآتية:

فاز محمد محيدلي على يوسف بلوط ٦–٠، واتيان مونارشا على ربيع حسن ٩–٦، وحسن بدر على الكسندر سرسق ٩–١، ومارون حسون على غسان خيرالله ٦–٣، ٦–٤، وسرج دلكسيان على عبد الستار بلطجي بالتغيب، واتيس ريز على بلال رداس ٧–٦، ٦–٣، ٦–٢، ونخلة عبودي على شربل شقير ٩–٢، وطارق قادري على خالد فاخوري ٦–٠، ٦–٠.

ومنا برنامج اليوم الخميس:

الساعة ٣.٣٠ سمير يوبس – ميشال معوض، مايكل مقصوديان – سمير سرسق، الساعة ٤.٠٠ محمد سبليني – الياس ابو شامين، الساعة ٤.٣٠ مانى الزين – كريم دبس، شريف سابا وليد نعماني، امين صفير – عارف ماردينى، كلود سماحة – غيدا طبارة (فردي للسيدات)، الساعة ٥.٣٠ مازن الضاروب – خالد مالح، وجيه ابو خاطر – اتيان مونارشا، كريم خوري – مارك معيكي، ميرنا صوفي – ليلى علم الدين (فردي للسيدات).

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تغريم نادي الشبيبة البوشرية والنادي الرياضي غزير مبلغ مليون ليرة لكل منهما بسبب الشغب الذي احدثه جمهورهما على اثر انتهاء المباراة الثانية من الدور النمائي لبطولة لبنان واعتبار المسؤولية مشتركة على الناديين. واوقفت مدرب نادي غزير عصام ابو جودة ثلاثة اشمر لاعتدائه على احد حكام المباراة الثالثة مصطفى جراد فور انتمائما.

وثبتت ترفيع نوادي الانطلاق انفة فالرياضي المنصف فالتضامن الزلقا الى الدرجة اولى فئة "أ".

واخذت علماً بكتاب الاتحاد العربي المتعلق باعتذار مصر وتونس عن تنظيم بطولتي الناشئين والرجال العرب وصرف النظر عن تنظيم أي من ماتين البطولتين.

ووافقت على الدعوة الواردة من الاتحاد المصري للكرة الطائرة للمشاركة في دورة دولية لبطولة الشواطئ للنساء من ١٥ آب الى ٢٠ منه في مدينة الغردقة في مصر.

واشنطن تقترح شركة اقتصادية مع المغرب وتونس والجزائر

اقترحت واشنطن على تونس والجزائر والمغرب اقامة شركة اميركية – مغاربية تهدف الى مساعدة الدول الثلاث على اجتذاب استثمارات القطاع الخاص.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية الزراعية والاعمال ستيوارت ايزنشتات خلال زيارة لتونس: "مع وجود تونس شريكا رئيسيا اود ان ادعو دول المغرب العربي الى الانضمام الى الولايات المتحدة في شركة اقتصادية اميركية – مغاربية جديدة".

وكان ايزنشتات يتحدث الثلثاء امام غرفة التجارة التونسية – الاميركية عقب اجتماع في تونس مع الرئيس زين العابدين بن علي. واضاف: "سنشرع في حوار مكثف عن السياسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة وحكومات المغرب وتونس والجزائر لمساعدة الدول الثلاث على معرفة العقبات التي تعوق تدفق الاستثمارات الخاصة في شكل اكبر وكذلك مساعدتها في اقامة اطار العمل الذي سيجتذب هذه الاستثمارات". واوضح انه سيدعو الدول الثلاث الى ارسال مبعوثين الى واشنطن لعرض افكارهم في شأن خطة عمل للشركة المقترحة. واضاف: "في وقت لاحق من هذه السنة آمل ان استضيف اجتماعا على المستوى الوزاري في واشنطن للاتفاق على خطة عمل". واشار الى انه في اطار هذه المبادرة ستنظم الولايات المتحدة مع حكومات الدول الثلاث مؤتمرا استثماريا اقليميا يعقد مطلع السنة المقبلة. وأكد ان القطاع الخاص سيضطلع بدور رئيسي في تحديد جدول اعمال الشركة الاقتصادية.

واعلن ان ليبيا وهي من دول المغرب العربي لا يمكنها الاشتراك في علاقة الشركة الجديدة الى ان تسلم اثنين من مواطنيها مطلوب القبض عليهما في الولايات المتحدة وبريطانيا للاشتباه في صلتهما بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

(رويترز)

زروال عين أعضاء مجلس الدولة
مقتل ٨ مواطنين وجندي في الجزائر والجيش يواصل مطاردة الاسلاميين

واصلت الجماعات الاسلامية المتشددة في الجزائر هجماتها في عدد من الولايات الجزائرية فقتلت ثمانية مواطنين وجندياً، فيما واصل الجيش وقوى الامن وقوات الدفاع الذاتي عملياتها العسكرية في المرتفعات الجبلية ضد المسلحين.

ونشرت صحيفة "صوت الاحرار" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني ان ثلاثة مدنيين وجندياً قتلوا الاثنين في شلالة قرب المدية جنوب الجزائر العاصمة في اشتباك مع مجموعة مسلحة خطفت شخصين من البلدة. وأوضحت ان عنصراً من مجموعة الدفاع الذاتي واحدى الرهينتين قتلا في الاشتباك. وعثرت قوى الامن لاحقاً على عجوز مذبوح وقد بترت اطرافه. ورفع احد الجنود الجثة التي كانت مفخخة فانفجرت ما ادى الى مقتله فوراً والى جرح أحد رفاقه.

وقالت صحف "الوطن" و"لوماتان" و"الخبر" ان امرأة قتلت في قسنطينة في الشرق بعدما اطلقت مجموعة تضم ثلاثة رجال النار في اتجاهما اثر اصابة الشخص الذي كان في رفقتها وهو شرطي بجروح بالغة.

وقتل اربعة اشخاص وجرح اربعة آخرون في انفجار قنبلة صباح امس في مقبرة في منطقة تيبازة غرب العاصمة الجزائرية وفقاً لحصيلة اصدرتها قوى الامن. وجاء في بيان اصدرته اجهزة الامن ان العبوة، وهي من صنع يدوي، انفجرت في مقبرة الساحل في بلدة بورقيقة. وحصل الانفجار قرابة الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينيتش).

وواصلت القوات الحكومية عملياتها في مناطق تيسمسيلت وغليزان في الجنوب الغربي وتلمسان في اقصى الغرب وبلاد القبائل شرق العاصمة.

واستناداً الى المعلومات الرسمية والصحافية، قتل اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم اكثر من مئة اسلامي مسلح في أقل من ١٥ يوماً.

مجلس الدولة

في غضون ذلك، عين الرئيس الجزائري اليمين زروال الاعضاء الـ٤٤ في مجلس الدولة، الهيئة التي نص عليها الدستور الجديد الذي أقر في استفتاء شعبي عام ١٩٩٦. وأوكلت رئاسة المجلس الى احمد بليل (٤٥ عاماً) الذي سبق له ان تولى مناصب قضائية عدة منها منصب المدعي العام ومستشار في المحكمة العليا. ويضم المجلس ٣٤ قاضياً بينهم ١٦ امرأة وعضواً واحداً من ديوان المحاسبة وتسعة من الموظفين الكبار.

و قال زروال في خطاب امام المجلس ان "اول مهمة" لهذا المجلس هي "كفالة حماية افضل لحقوق المواطنين في علاقاتهم مع الادارة من طريق مراقبة شرعية اعمال مختلف السلطات الادارية والمعاقبة على كل تجاوز للسلطة".

وأعلنت صحيفة "العالم السياسي" الصادرة بالعربية انه افرج عن الصحافي العامل لديها تهامي مجوري، الذي اعتقل الثلثاء في مطار الجزائر. وكان مجوري توجه الى المطار لتسلم طرد من الكتب أوصى عليها من الاردن. وربما كان سبب اعتقاله ان بعض الكتب لم يكن ضمن اللائحة المرفقة بالطرد، على حد قول الصحيفة التي لم تتمكن من الحصول على تفاصيل اخرى من السلطات. كذلك لم تتمكن من معرفة الاسباب الحقيقية لتوقيف الصحافي.

ونقلت صحيفة "لا تريبون" عن وزير المال الجزائري عبد الكريم الحرشاوي توقعه ان تنخفض القيمة الاجمالية لصادرات النفط والغاز مقارنة بالعام السابق نتيجة هبوط أسعار النفط. وقال ان قيمة صادرات النفط والغاز ستبلغ نحو ١١,٢ مليار دولار في ١٩٩٨ على اساس ١٥ دولاراً لبرميل النفط. وبلغت المبيعات الخارجية للنفط والغاز الجزائري ١٣,٦٥ مليار دولار في ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٩,١٩ في المئة عن ١٩٩٦.

(رويترز، و ص ف)

الامارات: الاعدام لتاجر مخدرات ايراني

دبي – رويترز – قضت محكمة الاستئناف في امارة الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة باعدام ايراني بعد ادانته بتهريب المخدرات.

ونشرت امس صحيفة "الخليج" الصادرة في دبي ان الحكم البدائي قضى بسجن الايراني الذي لم يكشف اسمه عشر سنين لادانته بتهريب المخدرات واربعا اخرى لادانته بتعاطيها. لكن النيابة العامة استأنفت الحكم على أساس القانون الذي صدر عام ١٩٩٥ والذي شدد عقوبة تهريب المخدرات الى الاعدام.

وأعدم ثمانية اشخاص في الامارات منذ عام ١٩٩٦ بموجب هذا القانون.

وفاة الشيخ محمد متولي شعراوي اكثر الدعاة شعبية واثارة للجدل

صورة من الارشيف للشيخ محمد متولي شعراوي.
(أ ف ب تيليفوتو)

جموع من المصريين لدى تشييع الشيخ شعراوي في بلدة قادوس في الدقهلية.
(أ ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

توفي امس في القاهرة احد اكثر الدعاة الاسلاميين شعبية واثارة للجدل في العقود الاخيرة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن ٨٧ عاماً. ونعاه الرئيس المصري حسني مبارك الى "الشعب المصري وشعوب الامتين العربية والاسلامية، عالماً جليلاً اثرى المكتبة بالكثير من المؤلفات التي كانت وستظل اضافة عظيمة لكل ما يتصل بديننا الحنيف".

وتصدر نبأ وفاة الشيخ في ساعة مبكرة من صباح امس في احد مستشفيات القاهرة اهتمامات المصريين ونشرات الاخبار في التلفزيون والاذاعة الرسميين.

ولد الشيخ الشعراوي في نيسان ١٩١١ في قرية صغيرة اسمها قادوس مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية وهي احدى المحافظات الزراعية في مصر. وتدرج في التعليم الديني في الازهر وحصل على شهادته من كلية اللغة العربية عام ١٩٤١ ليبدأ بعدها مسيرة طويلة في نشر الفكر الاسلامي من طريق التدريس والقاء المحاضرات الدينية. وامضى فترة طويلة من حياته في المملكة العربية السعودية حيث عمل مدرساً في جامعة الملك عبد العزيز في مكة.

ولم يلمع نجمه الا بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر اذ ساهم اسلوبه الذي يتميز بالبساطة وآراؤه الدينية المعتدلة في تقريبه من الرئيس الراحل انور السادات الذي كان يسعى الى الظهور مظهر "الرئيس المؤمن" و"كبير العائلة المصرية". وكوفئ بتعيينه وزيراً للاوقاف بين ١٩٧٦ و١٩٧٨. ودخل في هذه الفترة في جدل عنيف مع معارضي السادات من الجماعات الاسلامية المتشددة، مؤكداً تمسك الرئيس السابق بتعاليم الدين وحرصه عليه، وهو ما جعل اعضاء هذه الجماعات يعتبرونه داعية حكومياً تستخدمه السلطة لاغراضها.

ولكن ما جعل الشعراوي يتمتع بشعبية جارفة على مستوى الملايين من البسطاء من الناس والطبقات الوسطى، احاديثه التلفزيونية الاسبوعية والتي كان يفسر خلالها آيات القرآن بلكنة ريفية مصرية تصاحبها حركات يديه ورأسه وجسمه تشد المشاهدين اليه وتجذبهم الى درجة انهم كانوا يتمايلون مع حركاته. وكان الشعراوي يجلس على كرسي عال في وسط الجامع الازهر محاطاً بالمئات من المريدين الجالسين على الارض يتطلعون بشغف الى الرجل الذي استحق فعلاً لقب "الداعية التلفزيوني". وحاول شيوخ آخرون تقليده في اسلوبه عبر احاديث تلفزيونية مماثلة، لكنه ظل النجم الاول بلا منازع. وكانت حلقات أحاديث الجمعة من كل اسبوع مصدرا مهما لدخل التلفزيون الحكومي الذي كان يبيع هذه الحلقات من عدد من الدول العربية والاسلامية.

وكان هذا الداعية يفخر في سنيه الاخيرة بأنه توقف عن قراءة أي شيء ما عدا القرآن الذي كان يقول ان فيه كفايته من علم ومعرفة. ومع ذلك كان يتبرع بتقديم فتاويه في كل شؤون الحياة تقريبا مما كان يغضب معارضيه من المثقفين العلمانيين واليساريين.

ومن أشهر فتاويه واكثرها جدلا تلك التي قال فيها بعدم جواز نقل الاعضاء البشرية لأن في ذلك تدخلا في المشيئة الالهية التي تقرر وحدها عمر الانسان وزمن وفاته. كما اثار انتقادات مثقفين كثر عندما صرح قبل سنتين انه "سجد شكرا لله" اثر هزيمة الجيوش العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ لأن ذلك ادى الى ردع جمال عبد الناصر الذي كان يمقته بشدة ويتهمه بمعاداة الاسلام بأفكاره الاشتراكية.

ونادى الشعراوي بعودة المرأة الى المنزل. وأثار ايضا حفيظة الاقباط قبل سنوات بتلميحات وتساؤلات عن العقيدة المسيحية وشخصية السيد المسيح.

وكان شعراوي في نظر معارضيه إحدى ظواهر ما يسمى "الحقبة النفطية" في مصر حيث أثرت السنوات التي امضاها في السعودية على افكاره الدينية التي بدت بالغة المحافظة مقارنة بعلماء دين آخرين. وترعى السعودية حاليا نشاطات خيرية واسلامية كان الشيخ الراحل يتولاها في مصر. وتقدر ثروته بملايين الدولارات.

ودفن شعراوي في مقبرة بناها بنفسه في مسقطه عقب صلاة العصر. وشارك في التشييع الآلاف من الاشخاص الذين بكوا الراحل بمرارة.

ويقيم الازهر اليوم سرادقا كبيرا لتلقي العزاء بالشيخ الشعراوي قرب الجامع الازهر في قلب القاهرة.

صاروخ اسرائيلي جديد مضاد للمدرعات

القدس – وص ف – اعلن امس ناطق عسكري اسرائيلي ان الدولة العبرية طورت صاروخاً مضاداً للمدرعات اطلقت عليه اسم "جيل" قادر على "اختراق كل الدبابات والعربات المدرعة المستخدمة في الشرق الاوسط".

واوضح ان مدى الصاروخ يبلغ ٢,٥ كيلومترين ويمكن ان يطلقه جندي راجل وحده، وانه سيحل محل الصاروخ الاميركي المستخدم حالياً "لاو" الذي يبلغ مداه كيلومتراً واحداً.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن ضابط اسرائيلي ان "الصاروخ وهو الافضل في العالم يعطينا افضلية اكيدة في مواجهة سوريا في حال نشوب حرب. انه سلاح مكلف لكنه يضاعف قدرة العمل لدى اي وحدة ثلاث مرات".

وقدم الجيش الاسرائيلي هذا الصاروخ المضاد للمدرعات بعد ايام من نشر الصحيفة نفسها انباء عن معاودة ارسال شحنات السلاح الروسي المتطور الى سوريا وذلك للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان موسكو قدمت الى دمشق انظمة صواريخ مضادة للدبابات من نوع "كورنيت" وهو صاروخ متحرك يصل مداه الى ٥.٥ كيلومترات مزود جهازاً للتوجيه يعمل باشعة اللايزر. وذكرت ان روسيا تتفاوض مع سوريا لبيعها صواريخ ارض جو من نوع "اي اس ١٠". واشارت الى ان مبيعات السلاح الروسي لدمشق اثارت "قلقاً" لدى المسؤولين الاسرائيليين الذين رأوا ان الصواريخ الروسية الجديدة ستتيح للجيش السوري ان "يتقدم خطوة الى الامام".

اعلنت مقتل ١٠٠ متمرد في النيل الازرق
الخرطوم تطالب القاهرة بالمعارضين وتتنصل من المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

نسبت صحيفة "الوان" السودانية أمس الى مصدر حكومي ان مئة متمرد قتلوا وان ١٨٠ جرحوا في معارك دارت أخيراً في ولاية النيل الازرق في جنوب شرق البلاد على الحدود مع اثيوبيا.

ونقلت عن مسؤول في الولاية أن القوات الحكومية و"قوات الدفاع الشعبي"، وهي ميليشيات تابعة للحكومة، "كبدت المتمردين خسائر جسيمة في منطقتي البركة وجيبل" واستولت على كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة. وتحدث أيضاً عن اعتقال عدد من الاشخاص أخيراً بعدما حاولوا التسلل الى السودان من الحدود الاثيوبية للقيام بـ"أعمال تجسس" لحساب المتمردين الجنوبيين، وضبطت أجهزة اتصال تابعة لشركات زراعية عاملة في الولاية ومتورطة في هذا النوع من النشاطات.

من جهة أخرى، كرر مصدر رسمي سوداني ان الأشخاص الثلاثة الذين تطالب مصر باستردادهم منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ غير موجودين على أراضيه. وسبق لوزير الداخلية المصري حبيب العادلي ان اتهم الخرطوم مطلع حزيران بأنها تؤوي الاسلاميين الثلاثة المتهمين بالمحاولة. ونقلت صحيفة "الرأي العام" الحكومية عن المصدر الذي لم تكشف هويته أن مصر "تعرف جيداً مكان وجود المشتبه فيهم الا أنها تريد من الخرطوم ان تأتي بهم الى السودان وتسلمهم الى القاهرة". وأضاف "أن ذلك يخرج عن التقاليد والثقافة السودانية"، مشيرا الى أن القاهرة رفضت طلباً للخرطوم لطرد المعارضين السودانيين المقيمين في مصر.

وتتهم الخرطوم هؤلاء المعارضين بالقيام بعمليات عسكرية ضدها وبزرع ألغام تعرض حياة المدنيين للخطر، الأمر الذي تعتبره الحكومة السودانية أعمالاً ارهابية.

وشدد المصدر السوداني على أنه "ينبغي ليس تسليم هؤلاء المعارضين بناء على طلب الخرطوم فحسب، بل تسليمهم بموجب الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب"، مؤكداً استعداد السلطات السودانية للتعاون مع القاهرة لتطبيق هذا الاتفاق.

الى ذلك، اعتبر "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أمس أن نتائج الاستفتاء على الدستور الجديد التي ستعلن الاسبوع المقبل ليس لها أي معنى. وصرح الناطق باسم ياسر عرمان ان "نتائج الاستفتاء هي من دون معنى لانه لا يمكن وضع دستور نهائي في السودان قبل التوصل الى السلام بينما تستعر الحرب الاهلية والحريات العامة منعدمة".

وكان حاكم ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة اعلن أن ٩٣ في المئة من الناخبين في ولايته أيدوا الدستور الجديد الذي طرح في استفتاء خلال أيار الماضي.

وقال حاكم ولاية دارفور في غرب السودان ابرهيم عبد الرحمن أن مئات الاشخاص قتلوا في اشتباكات بين قبيلتين في الولاية. ونقلت عنه صحيفة "أخبار اليوم" السودانية أن ٢٣٥ شخصا قتلوا وان ٤٣ جرحوا في اشتباكات حصلت أخيراً بين قبيلتي فور والمساليت. ولم يذكر تاريخ الاشتباكات، لكنه أوضح أن ٨٤ قرية احرقت قبل أن تجرى مصالحة بين القبيلتين وتعقد محاكمة. وشدد على أن "الاسباب محلية وليست هناك أيد اجنبية وراءها".

ومنذ المرة الاولى يؤكد مسؤول حكومي كبير وقوع اشتباكات عنيفة بين قبائل المنطقة التي غالباً ما تتنافس على موارد المياه الشحيحة والمراعي. (وص ف، رويترز)

دهم اذاعة غير شرعية للمستوطنين اليهود

القدس – و ص ف – دهمت الشرطة الاسرائيلية امس مكاتب اذاعة "القناة السابعة" غير الشرعية التابعة للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وفي تل ابيب. ودخل شرطيون الاستوديوهات ومراكز البث في مستوطنات بيت ايل وهار براخا وبساغوت في شمال الضفة الغربية، الى مكاتب تل ابيب، وصوروا وثائق ومنشآت الا انهم لم يصادروا المعدات ما يسمح للمحطة بمواصلة البث.

وقال مصدر في الشرطة ان عملية الدهم اتاحت التثبت من ان المحطة غير الشرعية تبث من الاراضي الاسرائيلية وليس من باخرة ترسو خارج المياه الاقليمية كما تدعي.

واحتج وزراء من الحزب الوطني الديني "المفدال" لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على العملية علما ان هذا الحزب هو أول المساندين لعمليات الاستيطان. غير ان نتنياهو أكد ان الاذاعة غير الشرعية ستواصل البث في انتظار جعلها شرعية وان الكلام عن اقفالها "لا معنى له".

وكان المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين وافق على عملية الدهم بعدما اعتبر الاذاعة غير شرعية.

سفارة اسرائيل في الاردن تنفي طرد السفير من مطعم في جرش

عمان – و ص ف – نفى الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روعي جلعاد امس تقارير صحافية أفادت الاسبوع الماضي ان صاحب مطعم شهير لبيع المشويات يدعى أبو يحيى، طرد رئيس البعثة في عمان عوديد اران من مطعمه في جرش على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال عمان.

وقال للصحافيين ان "هذا الامر لم يحصل اطلاقاً"، مشيراً الى ان التقارير الصحافية لم تكن الا "حركة علاقات عامة". وكانت مجلة "الاردن" الاسبوعية نشرت السبت الماضي ان ابو يحيى رفض استقبال السفير الذي كان في رفقة النائب الاردني حماده فراعنة. وان الاخيرين قدما شكوى الى الشرطة التي استدعت أبو يحيى.

وسبق لفراعنة ان تعرض لسيل من الانتقادات بسبب زياراته المتكررة لاسرائيل.

القاهرة تنتظر قبول اسرائيل عودة ياسين لمنحه تأشيرة

القاهرة – أب – صرح ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الخرطوم جمال عيسى أن القاهرة ترفض منح المرشد الروحي للحركة الشيخ أحمد ياسين تأشيرة مرور في أراضيها قبل أن تعلن اسرائيل رسمياً أنها ستسمح له بالعودة الى قطاع غزة.

وينتظر ياسين واثنين من مساعديه منذ أكثر من أسبوعين في العاصمة السودانية الحصول على تأشيرة لدخول مصر.

وقال: " أن اخواننا في مصر يقولون لنا فقط أن علينا الانتظار حتى اجراء الترتيبات اللازمة (...) ولكن لا نعلم كم علينا الانتظار".

وأفاد مسؤول اسرائيلي الاثنين أن حكومته ستسمح لياسين بالعودة ولكن يبدو ان مصر تنتظر قراراً رسمياً في هذا الشأن.

ولا يمكن ياسين دخول قطاع غزة الا من طريق مصر، وسبق لعمان أن رفضت السماح له بزيارة الاردن.

وتخشى مصر أن يعلق ياسين عند حدودها ما سيشكل احراجاً لحكومتها التي لها روابط متينة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية.

فريق تفتيش ينهي مهمة في بغداد وبوسوفاليوك يعرض مع عزيز مهمة باتلر

أنهى فريق من الخبراء الدوليين امس مهمة في العراق بحثاً عن رؤوس صواريخ يفترض ان تكون بغداد قد دمرتها، في حين بدأ المبعوث الروسي الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة في بغداد ان "الفريق انهى مهمته الثلثاء وسيغادر بغداد غداً (اليوم). وهو سيقدم تقريرا عن مهمته الى رئيس يونسكوم ريتشارد باتلر، بعد عودته الى نيويورك". وأوضح ان عمليات التفتيش اجريت في موقع النباعي على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال بغداد.

وكانت مهمة هذا الفريق الذي يضم ٢٧ خبيراً والذي بدأ عمله في ١٨ ايار الماضي، تفتيش رؤوس الصواريخ التي أكدت بغداد انها دمرتها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وهي المهمة الثانية لهذا الفريق منذ شباط الماضي.

الى ذلك، وصل المبعوث الروسي الى العاصمة العراقية والتقى على الفور كلاً من عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف. وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن عزيز وبوسوفاليوك "تابعا علاقة العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وعرضا المحادثات التي اجراها باتلر في بغداد والتي اسفرت عن اتفاق على جدول أعمال يمتد شهرين".

وكان الديبلوماسي الاوسترالي توصل بعد مهمة استمرت خمسة أيام في بغداد الى اتفاق الاحد مع عزيز على جدول أعمال للتعجيل في عملية ازالة الاسلحة العراقية المحظورة. وأمل قبل مغادرته العاصمة العراقية في ان يتمكن من التوصية برفع الحظر النفطي المفروض على العراق اعتبارا من تشرين الاول. وقال عزيز الثلثاء ان مهمة باتلر تشكل انفراجا في ملف الازمة العراقية.

ويذكر ان موسكو اتهمت باتلر في الرابع من حزيران بـ"اصدار أحكام سياسية" لا فنية في شأن ازالة الاسلحة العراقية.

وكان بوسوفاليوك أمضى نحو ٤٠ يوما في بغداد مطلع ١٩٩٨، للمساهمة في نزع فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية. ونقلت "واع" عن نائب رئيس الوزراء العراقي اشادته بـ"علاقات التعاون والصداقة بين العراق وروسيا وبالدور النشيط للاتحاد الروسي في مساندة المطالب العراقية المشروعة". وقال ان "الوقت قد حان للعمل الجاد النشيط من أجل رفع الحصار الجائر عن العراق بدءاً بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧".

من جهة اخرى، جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى استقباله نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان دعمه للعراق في سعيه الى رفع "الحصار الجائر" المفروض عليه منذ نحو ثماني سنوات. وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان رمضان نقل الى علي صالح رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين "تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمستجدات على الساحة العربية اضافة الى العلاقة بين العراق ومجلس الامن".

(و ص ف ، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

معاودة الرحلات بين طهران وعمان

طهران – وص ف – عاودت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" الثلثاء رحلاتها الى طهران بعد توقف مستمر منذ نحو ٢٠ سنة.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزيري النقل والاوقاف الاردنيين سامي قموة وعبد السلام العبادي كانا على متن الرحلة الاردنية الاولى.

ويذكر ان الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين كانت توقفت عام ١٩٨٠ مع بداية الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) التي اتخذ فيها الاردن موقفا مساندا لبغداد.

وكان البلدان اعادا عام ١٩٩١ العلاقات الديبلوماسية بينهما التي انقطعت قبل عشر سنين.

الاسد تلقى رسالة من يلتسين

دمشق – وص ف – صرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم امس رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يكشف مضمونها.

وقال ان رئيس جمهورية اوسيتيا الشمالية الكسندر دزاسوخوف الذي يقوم حاليا بزيارة لدمشق تولى تسليم هذه الرسالة. واضاف ان الاسد تطرق مع ضيفه الى "الاوضاع في المنطقة وتطوير العلاقات" بين دمشق وموسكو.

وكان السفير الروسي لدى سوريا فيكتور غوغتيدزه اعلن الاسبوع الماضي ان يلتسين دعا الاسد للقيام بزيارة رسمية لموسكو في الخريف المقبل ستكون الاولى من نوعها منذ ثماني سنوات.

المجالي أنهى زيارة للمغرب

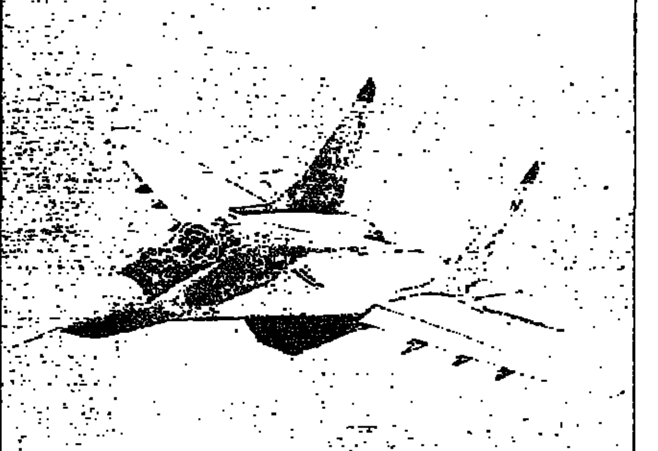
الرباط – أ ش أ – انهى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي امس زيارة للمغرب استمرت اربعة ايام استقبله خلالها الملك الحسن الثاني.

وكان المجالي رأس ونظيره المغربي عبد الرحمن اليوسفي اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي عقدت دورتها الاولى في العاصمة المغربية في ١٥ حزيران و١٦ منه واسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقات والبروتوكولات، بينها اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها واتفاق للتبادل الحر واتفاق لنقل البضائع والمسافرين والتعاون في المجالين السياحي والثقافي وتنمية التعاون وانعاش الصادرات.

واعلن المجالي في مؤتمر صحافي مشترك مع اليوسفي قبل مغادرته الرباط انه نقل رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني الذي حمله رسالة الى العاهل الاردني. واكد ان الاردن يؤيد عقد قمة عربية على ان يحضر لها جيدا وان يكون في مقدم المواضيع التي تناقشها القضية الفلسطينية والمساران اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

بريماكوف: ليس من العدل مطالبة ميلوسيفيتش بأكثر مما تعهد

الاطلسي مستمر في التحضير لضربة عسكرية و"البنتاغون" يفضّل نسخة مصغرة لـ"عاصفة الصحراء"


مقاتلة يوغوسلافية من طراز "ميغ ٢٩" تحلق فوق بلغراد، في اطار حال الاستعداد القصوى التي يخضع لها الجيش اليوغوسلافي نتيجة الوضع المتأزم في كوسوفو. (أ ب تيليفوتو)

مهجرة البانية من كوسوفو وولداها ينتظرون للانتقال الى منطقة باجرام كوري. (رويترز تيليفوتو)

عاد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى بلغراد بعدما وافق في محادثات اجراها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على بعض مطالب الدول الغربية لانهاء اراقة الدماء في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. وعلى رغم مسارعة موسكو الى تقديم تعهدات حليفتها يوغوسلافيا على انها انفراج مهم في ازمة كوسوفو، اعتبرت واشنطن وعواصم غربية اخرى ان ميلوسيفيتش لم يقدم ما يكفي لانهاء الازمة.

وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس ان ليس "من العدل" مطالبة الرئيس اليوغوسلافي حاليا باكثر من التعهدات التي اعطاها الثلثاء. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان بريماكوف اتخذ موقفا معارضاً للحجج التي قدمتها الدول الغربية في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة والتي انتقدت فيها ميلوسيفيتش لانه لم يأمر بانسحاب القوات الفيديرالية اليوغوسلافية من كوسوفو ووقف القمع. وذكر بان بلغراد وعدت "بعودة القوات الى قواعدها شيئا فشيئا مع تراجع وتيرة الاعمال الارهابية في كوسوفو". وقال: "الاهم هو ان يوغوسلافيا لم تقرر القيام بعمليات لمعاقبة المدنيين".

ووصف البيان الذي صدر عن ميلوسيفيتش في موسكو انه "تقدم" ويمكن ان يصير نقطة انطلاق الى حل سلمي للازمة، مشددا على "انه تم انجاز كل ما هو ممكن في الظروف الحالية".

وكان الرئيس اليوغوسلافي اصدر بيانا، عقب المحادثات التي اجراها مع يلتسين، استجاب فيه لمعظم مطالب الدول الغربية تفادياً لتهديدات حلف شمال الاطلسي بفرض عقوبات على بلاده.

كذلك، اتهم مجلس دوما الدولة الذي كان هدد الثلثاء بعدم التصويت على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية "ستارت ٢" اذا وجه حلف شمال الاطلسي ضربة عسكرية الى القوات الصربية في كوسوفو، الحلف أمس بالتحضير لـ"اجتياح كوسوفو". وقال أن مناوراته العسكرية في منطقة البلقان تنتهك الاتفاقات الموقعة مع روسيا عام ١٩٩٧. وفي قرار أيده ٣٣٢ نائبا في مقابل ثلاثة، عبر الدوما الذي تهيمن عليه المعارضة عن "عدم موافقته على سياسة حلف شمال الاطلسي الذي يعد لاجتياح عسكري لكوسوفو". وحذر النواب من ان "أي عمل عسكري يمكن أن يفضي الى حرب واسعة النطاق في البلقان مما سيلحق أضرارا هائلة بكل أنحاء أوروبا". وأوضحوا ان التحضيرات العسكرية للحلف "تنتهك وثيقة الشركة بين روسيا وحلف شمال الاطلسي اذ تمهد الحلف العمل، في ما يتعلق بحفظ السلام، بالاشتراك مع روسيا بوصاية من الامم المتحدة مع اخذ موقف منظمة الامن والتعاون في أوروبا في الاعتبار". مشيرين الى ان المناورات الجوية التي قام بها الحلف الاثنين في دول البلقان لاخافة ميلوسيفيتش "تشكك في أي شكل من التعاون بين روسيا وحلف شمال الاطلسي".

ولاحظ ديبلوماسي غربي معتمد لدى بلغراد أن الرئيس اليوغوسلافي "قبل على الورق كل ما طلب منه باستثناء وقف العنف وانسحاب الميليشيات" المنتشرة في كوسوفو. وقد اعتبر المجتمع الدولي في معظمه ان وعود ميلوسيفيتش غير كافية لانه استثنى منها انسحاب القوات الفيديرالية من كوسوفو.

واعلن الكرملين ان يلتسين اطلع نظيره الاميركي بيل كلينتون على نتائج محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي في اتصال هاتفي وان كلينتون اعرب عن رضاه عن النتائج. لكن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صرحت انه تحقق بعض التقدم، لكن (ميلوسيفيتش) لم يستجب لنقاط رئيسية اثارتها مجموعة الاتصال" ليوغوسلافيا السابقة ولم تستبعد التدخل العسكري في كوسوفو. واضافت ان على ميلوسيفيتش ان "يكف عن تبرير القمع" الجاري حاليا.

وعلق الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون على محادثات موسكو بقوله: "من الواضح انها خطوة مهمة الى الامام (...) الرئيس يلتسين يحاول اقناع الرئيس ميلوسيفيتش بعدم استخدام العنف وبدء الحوار. انها تحركنا على الطريق الصحيح لكنها ليست نهاية المطاف".

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن اعتقاده ان الوعد بالتفاوض ليس كافيا بالنسبة الى المجتمع الدولي. وجاء موقف لندن مشابها له، اذ قالت ان افعال ميلوسيفيتش لا أقواله هي التي ستحكم الموقف. أما وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني فقال ان على ميلوسيفيتش ان يبدأ المفاوضات في شأن كوسوفو في غضون ايام والا واجه غضب حلف شمال الاطلسي.

كذلك، أبدى وزير الدفاع الكندي آرت ايغلتون ارتيابا حيال ميلوسيفيتش وتساءل: "إلى أي مدى يمكن أن نثق بما يقوله؟"، مشيراً الى ان ميلوسيفيتش يحمله على "التفكير في (الرئيس العراقي) صدام حسين".

وخلص وزير خارجية البانيا الى ان محادثات موسكو لم تأت بجديد، وقال: "ميلوسيفيتش لم يقرر شيئا جديدا. انه يسعى فقط الى كسب الوقت".

وفي بريستينا، دعا زعماء الاتنية الالبانية أمس الى تدخل حلف شمال الاطلسي ورفضوا دعوة بلغراد الى التحاور قبل ان تنسحب وحدات الشرطة الخاصة من الاقليم. وقال جميل مصطفى الناطق باسم الزعيم الالباني ابرهيم روغوفا في بيان: "قبل ان يقدم ميلوسيفيتش وعودا سهلة باستعداده للحوار مع الالبان عليه اولا ان يسحب الوحدات الخاصة من كوسوفو ويوقف عمليات التطهير العرقي".

واكد ان البان كوسوفو حريصون على معاودة الحوار مع بلغراد، لكنهم يعتقدون "ان تدخل حلف شمال الاطلسي هو وحده الذي يمكن ان يوفر الظروف المناسبة لاجراء محادثات جادة بين بريستينا وبلغراد". واضاف ان انسحاب قوات الشرطة هو الشرط الرئيسي الذي وضعته مجموعة الاتصال وان "اعلان موسكو لم يتضمن أي دليل على استعداد ميلوسيفيتش للوفاء بهذا المطلب (...) ومن دون الوفاء بهذا المطلب لا فائدة من الحديث عن المفاوضات".

وقد اجبر نحو ٦٥ الف كوسوفي على الفرار من ديارهم في اقليم كوسوفو الذي يقدر عدد سكانه بنحو ١،٨ مليون نسمة ٩٠ في المئة منهم من أصل الباني، فيما قتل ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص منذ بدء الازمة في الاول من آذار الماضي. وأعلنت الرابطة الديموقراطية لكوسوفو أمس أن ٦٥ ألبانيا قتلوا منذ نهاية أيار الماضي في مدينة ديتشاني والقرى المجاورة لها في غرب كوسوفو.

التدخل العسكري

في بروكسيل، رحب اعضاء حلف شمال الاطلسي ببعض العلامات الايجابية على حصول تغير في سياسات الرئيس اليوغوسلافي في شأن كوسوفو. لكنهم قالوا ان تصريحاته شملت بعض الامور المخيبة للامال وغير الواضحة وان تخطيط الحلف للتدخل سيستمر بالوتيرة الحالية نفسها.

وقال مسؤول في الحلف: "لم يلن موقفنا في شكل من الاشكال". وأوضح ان المخططين العسكريين سيواصلون عملهم على كل الخيارات في شأن كوسوفو بما فيها التدخل العسكري وان الحلف سيواصل مراقبته للموقف الى جانب الاستمرار في "ممارسة الحد الاقصى من الضغوط". ولفت الى ان ليس لميلوسيفيتش "سجل طيب في ما يتعلق باحترام وعوده، لذلك يرغب الحلف في معرفة ما اذا كانت التزاماته ستترجم الى افعال أم أنها مجرد سياسة تعطيل أو عمل يستهدف اثارة حيرة المجتمع الدولي". واشار الى ان سفراء الحلف وجهوا الشكر الى الرئيس الروسي وحكومته على جهودهما القوية في الضغط على ميلوسيفيتش للوفاء بمطالب دول مجموعة الاتصال، الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا، واعربوا عن املهم في ان تواصل روسيا دورها.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان لندن تعتقد ان التحضير لعمل عسكري يقوم به حلف شمال الاطلسي في الاقليم الصربي المضطرب سيستمر على رغم وعود الزعيم الصربي للرئيس الروسي.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية أمس ان خبراء وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" يفضلون قصف قواعد الصواريخ والمطارات العسكرية داخل يوغوسلافيا قبل القيام باي تدخل عسكري في هذا البلد. وقالت ان القصف سيستهدف ٦٠ قاعدة صواريخ ارض-جو موزعة داخل الاراضي اليوغوسلافية اضافة الى المطارات العسكرية التي تربض على مدارجها ٢٤١ طائرة عسكرية في اطار ما وصفه مسؤول في وزارة الدفاع بانه نسخة مصغرة لعملية "عاصفة الصحراء".

وكشف مسؤولون حكوميون ان وزراء داخل الادارة الاميركية لا يوافقون خبراء "البنتاغون" الرأي ويعتبرون ان هذا الخيار ليس سوى أحد الخيارات المطروحة والتي سيناقشها وزراء الدفاع لدول الحلف في الايام المقبلة. وأوضحت مصادر "البنتاغون" ان خيار الضربات الجوية هو واحد من تسعة طلب الحلف الاطلسي من الخبراء العسكريين وضعها، بينما حشد قوات على الحدود مع كوسوفو وانشاء منطقة حظر جوي فوق جزء من يوغوسلافيا واقامة منطقة يحظر ادخال السلاح اليها، أي نزع سلاح القوات اليوغوسلافية والانفصاليين الالبان على حد سواء. الا ان المسؤولين في "البنتاغون" يرون ان اي خيار يشمل تدخل الطيران لا بد ان يسبقه ضرب الطائرات وقواعد الصواريخ في يوغوسلافيا لضمان سلامة طياري الحلف. ونقلت "الواشنطن بوست" عن أحدهم طلب عدم ذكر اسمه: "الامر يختلف عما كان في البوسنة (والهرسك) ولا يمكن القيام بعملية قصف بعدد قليل من الطائرات" من دون تعريض حياة الطيارين للخطر. فيما قال الناطق باسم "البنتاغون" بيكون: "نريد ان نتأكد من اننا عطلنا تماماً نظام الدفاع الجوي قبل التحليق فوق أي منطقة" في يوغوسلافيا.

(و ص ف، رويترز، أب، أ ش أ)

بعد استخدامه ضد ٧٥ دولة

نواب وشركات في الولايات المتحدة يطالبون باعادة تقويم سلاح العقوبات

مثل مدمن يحاول الاقلاع عن ادمانه، تعيد الولايات المتحدة النظر على نطاق واسع في اسلوبها المكروه باستخدام العقوبات الاقتصادية أداة رئيسية لسياستها الخارجية. فمنذ تولي بيل كلينتون الرئاسة عام ١٩٩٣ كثر لجوء الكونغرس والادارة الاميركية الى فرض عقوبات على أي دولة أجنبية تشق عصا الطاعة على واشنطن.

وقال النائب عن ولاية انديانا لي هاميلتون امام جلسة استماع في الكونغرس :"فرضنا عقوبات أجنبية مئة مرة منذ الحرب العالمية الثانية ولكن أكثر من ٦٠ مرة منذ عام ١٩٩٣. تخضع الآن ٧٥ دولة للعقوبات أو تعيش تحت التهديد بفرضها عليها". وتضم اللائحة الى متهمين عاديين مثل كوبا والعراق وليبيا، مفاجآت اذ تشمل أصدقاء وحلفاء مثل ايطاليا وكندا والمكسيك وتايوان.

ويتفق الجميع على ان نشر شبكة العقوبات على نطاق واسع أمر سيء، بيد ان مصالح قوية تحبذها ولن تتخلى عنها. وقال الاقتصاديان في معهد "انتربرايز" الاميركي كلود بارفيلد ومارك غرومبريدج :"باتت العقوبات السلاح المفضل. يبدو انها وسيلة رخيصة للتعبير عن غضب سياسي أو أخلاقي". ولاحظا انه "على رغم اغرائها فانه ثمة أسباباً مهمة تدعو الولايات المتحدة الى البحث عن بديل لتحقيق أهدافها الديبلوماسية والاخلاقية. يندر ان تنجح العقوبات".

وأكدت جمعية الصناعيين الوطنية في دراسة أعدتها عام ١٩٩٧ان العقوبات"تكلف خسائر مبيعات بمليارات الدولارات وتفتح الباب امام منافسين وتضر بسمعة الولايات المتحدة". وقالت ان محاولة مد مفعول القوانين الاميركية ليشمل شركات أجنبية يعتبر خرقاً لاتفاقات دولية وقعتها الولايات المتحدة.

ولاحظ النائب الجمهوري عن ولاية نبراسكا دوغ بيرويتر الى ان الولايات المتحدة تواجه على نحو غير عادي حملات تطالب بفرض عقوبات بسبب تاريخ البلاد العرقي و"أي شيء يحدث في أي مكان في العالم له مردود عرقي في الولايات المتحدة (...) هؤلاء المهاجرون الى أميركا كثيراً ما تكون لديهم اسباب شخصية تستدعي ان تتحدى الولايات المتحدة اسوأ انظمة الحكم في العالم". وأبرز مثال اللوبي الكوبي – الاميركي الذي يقاوم أي اجراء يعتقد انه تنازل لمصلحة نظام هافانا الشيوعي. وقال:"يطالب الجمهور الاميركي بحق استخدام الاسلوب الاخلاقي في السياسة الخارجية. لكنه لا يدرك الجانب السلبي للعقوبات". وكان العنصر الاخلاقي الدولي القوة المحركة لاحدث تشريع ينص على فرض عقوبات ألا وهو قانون مكافحة الاضطهاد الديني الذي أقره مجلس النواب الشهر الماضي.

ووحدت شركات أميركية تخشى فقدان أعمال في دول اجنبية صفوفها لمعارضة القانون الذي يمكن أن يفرض عقوبات على الصين والمملكة العربية السعودية. واتحدت أكثر من ٦٠٠ شركة لمعارضة انتشار العقوبات. وفي الاسبوعين الاخيرين انتقد هذا الائتلاف فرض عقوبات على الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية، داعياً الى إنهاء القيود على الاعمال التجارية مع كوريا الجنوبية ورحب بمبادرة نادرة للكونغرس لاعادة النظر في سياسة العقوبات. وتدعو المبادرة التي تتمثل في مشروع قانون لاصلاح نظام العقوبات للسناتور الجمهوري ريتشارد لوغر الى تحليل دقيق لآثار العقوبات قبل فرضها. ووافقت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت على أهداف المبادرة وقالت ان الكونغرس هو الذي يسيء استخدام العقوبات وليست الحكومة. وتنبأ بيرويتر بفشل مبادرة لوغر التي شارك في تبنيها قائلاً :"لسوء الحظ اعتقد انه لا تلوح اي نهاية لفرض العقوبات من جانب واحد".

(رويترز)

اثيوبيا تهدّد بمعاودة عمليات "الدفاع عن النفس"

٤ رؤساء أفارقة يبدأون اليوم مهمة سلام

قال ديبلوماسي افريقي ان وفد الزعماء الافارقة في منظمة الوحدة الافريقية الذي سيصل الى اديس ابابا، يأمل في ان "يسمع الصوت الافريقي" في النزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا. بينما أكدت اثيوبيا استعدادها لمعاودة عمليات "الدفاع عن النفس" على رغم تجميد الغارات الجوية المتبادلة مع اريتريا اعتباراً من ١١ حزيران.

وتضم اللجنة التي ألفتها منظمة الوحدة الافريقية اثر قمة رؤساء الدول والحكومات في واغادوغو في الثامن من حزيران الجاري، رؤساء بوركينا فاسو بليز كومباوري، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، ورواندا باستور بيزيمونغو، لعلاقة بلاده بخطة السلام الاميركية – الرواندية، وزيمبابوي روبرت موغابي، الرئيس السابق للمنظمة، ووزير خارجية جيبوتي محمد موسى شهم، الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تجمع سبع دول من شرق افريقيا.

وأفادت مصادر ديبلوماسية عربية ان اللجنة ستجتمع اليوم مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ومع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي. وستلتقي غدا الرئيس الاريتري أسياس أفورقي قبل ان تعود الى العاصمة الاثيوبية.

وكانت المنظمة دعت في الثامن من الشهر الجاري البلدين في القرن الافريقي الى قبول خطة السلام الاميركية – الرواندية ووقف القتال لايجاد حل سلمي للنزاع الحدودي المستعر بينهما منذ ١٢ ايار الماضي.

لكن مستشار الرئيس الاريتري يماني جبري مسكيل قال: "اذا لم يتغير الموقف الاثيوبي فان جهود حكومتنا ووفد منظمة الوحدة الافريقية ستكون محدودة". مع الاشارة الى ان رئيس الوزراء الاثيوبي كان اعتبر في وقت سابق من هذا الاسبوع ان البعثة لن تحل محل المبادرة الاميركية – الرواندية. فيما أكد الرئيس الاريتري أسياس أفورقي الذي دعا الى محادثات مباشرة مع زيناوي، فرأى ان الاتفاق الاميركي – الرواندي، ميت.

وأشار ديبلوماسي غربي كبير الى ان "رؤساء الدول لا يبحثون في التفاصيل. ما تحتاج اليه العملية هو شخص ما مهتم بالقضايا اليومية لهذه الازمة. وانا لست متفائلا".

وأكدت وزارة الخارجية الاثيوبية ليل الثلثاء استعداد أديس أبابا لمعاودة عمليات "الدفاع عن النفس" على رغم تجميد الغارات الجوية الذي وافقت عليه وأسمرة. وفي بيان اصدرته البعثة الاثيوبية في الامم المتحدة قالت الوزارة ان أسمره لم تسحب قواتها من الاراضي الاثيوبية. ورفضت قول السلطات الاريترية ان تجميد الغارات الجوية الذي تم التوصل اليه بفضل وساطة اميركية يشكل "خطوة ايجابية أولى نحو وقف الحرب"، مشددة على ان "الازمة بين اثيوبيا واريتريا تتفاقم يوما بعد يوم بدل ان تتراجع". وأضافت: "في ما يتعلق باثيوبيا ان الحد الادنى هو قبل كل شيء تحرير اراضيها (...) اذا اقتضت اثيوبيا، في أي وقت بأن لا فرص للسلام وان السلطات الاريترية اقفلت كل الابواب امام العقل، ستمارس اثيوبيا حقها الشرعي في الدفاع عن النفس عبر استخدام كل الوسائل المتوافرة لديها براً أو جواً".

وروى شهود في بلدة اندا سيلاسي الاثيوبية الحدودية ان طابورا من نحو ٧٠ من رجال الميليشيات المحلية توجهوا الى خط الجبهة سيراً. وقال أحد المقاتلين لوكالة "رويترز": "اننا متوجهون الى بادمي. ونحن نتحرك نحو خط الجبهة. اننا نريد اخراج الاريتريين من أراضينا".

واقترحت اسمره على اثيوبيا اجراء مفاوضات مباشرة على أرفع مستوى، فيما تشدد اديس ابابا على أن لا مجال لاجراء محادثات قبل انسحاب القوات الاريترية من المواقع التي احتلتها منذ مطلع ايار الماضي في الاراضي المتنازع عليها بين الطرفين في اقليم تيغري والبالغة مساحتها نحو ٤٠٠ كيلومتر مربع.

في غضون ذلك، استمر الهدوء الحذر، لليوم السادس على التوالي، في جبهات القتال الثلاث على الحدود المشتركة الاثيوبية – الاريترية. وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية أمس ان أي تقارير لم تصل عن جولة جديدة من القتال على جانبي الحدود منذ خمسة أيام حتى الآن.

ووصل وفد أثيوبي مساء الثلثاء الى اليمن لتسليم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من رئيس الوزراء ملس زيناوي. وأوضح ديبلوماسي عربي ان الوفد برئاسة مدير ديوان رئيس الوزراء مولوغيتا اليمسيغيد، ويضم موظفين كباراً من وزارة الخارجية وسيلتقي المسؤولين اليمنيين "لبلورة الموقف الاثيوبي" من النزاع مع اريتريا. وسبق لوزير المواصلات والنقل الاثيوبي عبد المجيد حسين ان زار قبل اسبوع اليمن ودولا خليجية اخرى بما فيها الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، حاملا رسالة من زيناوي. كذلك زار وزير الخارجية الاريتري هايلي وولدنس اوغبو الاثنين جيبوتي في اطار جولة ديبلوماسية على عدد من الدول العربية.

وناشدت امس دولة الامارات العربية المتحدة اثيوبيا واريتريا ان تحتكما الى المساعي السلمية في حل النزاع القائم بينهما وان تستجيبا لمحاولات الوساطة. ونقلت وكالات أنباء الامارات "وام" عن نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي استقبل عبد المجيد حسين تأكيده "ضرورة وقف القتال بين اثيوبيا واريتريا لما فيه مصلحة شعوب هذه الدول والاحتكام الى المساعي السلمية والتفاهم على حل المشكلات القائمة بين البلدين بالطرق السلمية والمفاوضات المباشرة".

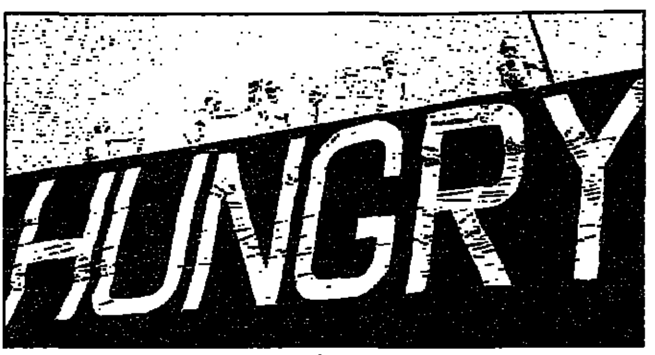
* في أسمرة، قالت وكالة الانباء الاريترية أن ٨٠٠ اريتري طردتهم السلطات الاثيوبية وصلوا الى مدينة أم هاجر الحدودية في جنوب غرب البلاد. وأضافت ان "الآلاف من الاريتريين محجوزون حاليا في مخيم غيليلي في ضواحي اديس ابابا"، وأشارت الى ان مصير الاريتريين الموقوفين في ميكيلي وبحري – دار وديسي في شمال اثيوبيا لا يزال مجهولا، وان اسمرة قلقة على مصير مواطنيها المحتجزين في ذلك القطاع وقد طالبت بنشر قائمة بالاشخاص الموقوفين.

من جهة اخرى، شككت الحكومة الاريترية في صحة عدد المهجرين بسبب الحرب الذي قدرته اديس ابابا بـ ٣٠٠ الف للحصول على مساعدات انسانية تقدر بـ ٤٧ الف طن من المواد الغذائية. وقالت الوكالة الاريترية: "بما ان الحكومة الاثيوبية معروفة بمبالغتها في الارقام، ليس من الغريب ان تستعد لتحويل الاغاثة الانسانية عن هدفها الاصلي لدعم مجهودها الحربي". واعتبرت ان تفضيل اللجنة (الاثيوبية لتفادي الكوارث) ان تسلم الاغاثة الانسانية على شكل اموال تدفع الى المصرف الوطني يكشف النيات الخبيثة" لاديس ابابا.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

المدعي العام يتعهد التحقيق في ثروة سوهارتو

تدهور جديد لسعر الروبية الأندونيسية يهدّد بشل برنامج صندوق النقد



طلاب فنون اندونيسيون طلوا انفسهم باللون الأبيض يؤدون مسرحية عنوانها "نحن جياع" على جسر للمشاة قرب مبنى البرلمان في جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

مع التدهور الجديد لسعر الروبية الاندونيسية الذي يهدد بشل الجهود التي يبذلها صندوق النقد الدولي لاخراج اندونيسيا من ازمتها الاقتصادية المستمرة منذ أكثر من سنة، تعهد المدعي العام الجديد الجنرال محمد غالب امس ان يواصل التحقيق الذي بدأه سلفه في شأن ثروة الرئيس السابق سوهارتو ومصادر هذه الثروة.

وقال اثر تأديته القسم امام الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي في القصر الجمهوري: "عهدي لكم ان أواصل ما جرى التخطيط له وما بوشر. ساعمل بكل اخلاص ومسؤولية لمصلحة الشعب ولن أوفر جهداً". واوضح انه سيحتفظ بفريق المحققين الذي عينه المدعي العام السابق سودجونو اتمونيغورو والذي يضم ٣٥ شخصا، مؤكداً ان التحقيق سيتناول ثروة سوهارتو وعائلته وعددا من المسؤولين في الحكومة السابقة ومسؤولين حاليين. وحض المواطنين على تقديم أي معلومات يمكن ان تساعد التحقيق.

وتقدر ثروة سوهارتو وعائلته بنحو اربعين مليار دولار، لكن محامي الرئيس الاندونيسي السابق اعلن ان ليس لدى موكله "ما يخفيه" وان مصادر ما يملك هي رواتبه.

في غضون ذلك، سار نحو ٢٠٠ شاب في تظاهرة احتجاج امام مبنى وزارة التخطيط الاندونيسية للمطالبة بخفض اسعار السلع الغذائية. وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "خفضوا اسعار السلع الاساسية لان الناس جياع". وانتشرت الشرطة امام المبنى الذي يضم أيضاً مكتب رئيس المجموعة الاقتصادية جيناتجار كارتاساسميتا وتجرى فيه محادثات بين مسؤولي الحكومة الاندونيسية ووفد من صندوق النقد الدولي في شأن معاودة تقديم القروض الى جاكرتا بموجب برنامج انقاذ قيمته ٤٣ مليار دولار.

وتصطدم هذه المحادثات بالتدهور السريع لسعر الروبية التي خسرت امس تسعة في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي. وافاد متعاملون ان السعر تدنى بعيد فتح سوق القطع الى ١٧ الفا للدولار الواحد وهو ادنى مستوى للروبية منذ تفجر الازمة الحالية ولم تبلغه الا مرة واحدة في كانون الثاني الماضي. وبرر الصيارفة هذا التدني بالاقبال الكثيف للمستثمرين على شراء الدولارات للحد من خسائرهم في السوق المالية.

تيمور الشرقية

على صعيد آخر، سار الآلاف في تظاهرة صاخبة في ديلي احتجاجا على مقتل شاب برصاص الجنود. وواكب المتظاهرون، وغالبيتهم من الطلاب، جثة هيرمان داس دوريس سواريش في سيارة اسعاف الى مكتب المحافظ والمجلس الاقليمي لمطالبة بعثة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالتحقيق في الحادث.

وقال احد الشهود: "خرج الآلاف الى الشوارع احتجاجا على موته (...) لم تقع أعمال عنف وكان الوجود الامني ضعيفاً". وأفاد سكان ان جنوداً اطلقوا النار على هيرمان وقريب له الثلثاء لدى جمعهما اخشاباً. ولم يمكن الحصول على تعليق من الشرطة. واكتفى ضابط بالقول انه لم يسمع عن الحادث ورفض التعليق عليه.

ويذكر ان السكان يتهمون الجيش الاندونيسي بانتهاك حقوق الانسان في تيمور الشرقية التي غزتها اندونيسيا عام ١٩٧٥ ثم ضمتها اليها بعد سنة في خطوة لم تعترف بها الامم المتحدة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

واشنطن تسعى الى تحديد صلاحيات محكمة الجزاء الدولية في مجلس الأمن

اتخذت الولايات المتحدة موقفاً متشدداً من موضوع صلاحيات محكمة الجزاء الدولية المزمع انشاؤها، وطالبت في مؤتمر للأمم المتحدة في روما بأن يحدد مجلس الأمن الجرائم التي ينبغي أن تنظر فيها هذه المحكمة.

وقال المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون أمام مندوبي ١٥٣ دولة اجتمعوا في روما لتشكيل محكمة جزاء دولية دائمة ان "هذه المحكمة لن تتمكن من الاهتمام بكل جريمة لم يعاقب عليها في العالم مهما كانت بشعة أو فظيعة ويجب الا تفعل ذلك". وأضاف أن الخبرة "علمتنا أن نميّز بحذر بين ما هو مثالي على الورق وما يمكن ان ينجح في العالم الفعلي".

وعلى رغم مطالبة دول عدة بأن تكون محكمة الجزاء الدولية مستقلة عن مجلس الامن الدولي، رأى ريتشاردسون أنه "نظراً الى المسؤوليات القانونية لمجلس الامن للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين" ترى الولايات المتحدة ان على المجلس ان "يضطلع بدور كبير في نشاط المحكمة الدائمة بما في ذلك آليات صلاحية اللجوء الى المحكمة". وشدد على أن المحكمة "يجب أن تعمل بالتنسيق مع مجلس الامن آخذة في الاعتبار دوره وسلطاته التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة".

وقد وضعت واشنطن نفسها بهذا الموقف على طرفي نقيض مع معظم الدول الأوروبية وكندا التي تريد أن تبقى المحكمة مستقلة عن مجلس الأمن.

ولفت محللون الى أن عدم تمتع المحكمة بالاستقلالية سيجعلها رهينة للدول التي تملك حق النقض "الفيتو" وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

ولاحظت منظمة "هيومان رايتس ووتش"، التي انتقدت الموقف الأميركي، أن ريتشاردسون لم يصر على السماح لجميع الاعضاء في مجلس الأمن بالاعتراض على التحقيق في قضايا معينة مما يظهر أن واشنطن قد تقبل بتسوية في هذا المجال. على أن الناطق باسم المنظمة ريتشارد ديكر اعتبر أن "من المعيب" ألا تعارض الولايات المتحدة منح الدول حق وقف التحقيقات "مما سيسمح لأي طاغية متهم بجرائم حرب بمنع محاكمته".

وكانت الصين العضو أيضاً في مجلس الأمن عارضت الثلثاء أن تكون المحكمة مستقلة تماماً.

وكشف ريتشاردسون ان بعض الدول اقترح منح المدعي العام للمحكمة "حق فتح التحقيقات وبدء اجراءات ضد أي شخص في كل انحاء العالم". لكنه قال أن "هذا الامر غير واقعي وغير مناسب اذ لا يمكننا تحويل محكمة جزاء دولية ومدعيها العام نوعاً من وسيط لحقوق الانسان متفرغ لكل الشكاوى التي تأتي من كل حدب وصوب". وذكر أن المجتمعين " في صدد تشكيل محكمة تنظر في فظائع كبيرة" وأنها يجب ان تهتم فضلاً عن جرائم الحرب ومجازر الابادة والجرائم ضد البشرية، بالنزاعات المسلحة الداخلية وعمليات الاغتصاب وجرائم جنسية خطرة أخرى. وطلب ان تكون المحكمة "مستقلة مادياً وادارياً عن الامم المتحدة"، محاولاً تجنيب بلاده تحمل نفقات كبيرة في موازنتها.

(أب، رويترز، وص ف)

تدخل أميركي للجم تدهور الين والبرلمان الياباني أقر خطة الإنعاش

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو – الى اليمين – والى جانبه السكرتير الأول للحكومة كانيزو موراوكا ووزيرا المال هيكارو ماتسوناغا والخارجية كيزو أوبوشي في جلسة مجلس المستشارين أمس في طوكيو. (ا ف ب تيليفوتو)

أمام خطورة الأزمة المالية في آسيا تدخل الاحتياط الفيديرالي الأميركي أمس في أسواق المال العالمية بائعاً الدولار لدعم سعر صرف الين الياباني الذي تقهقر الثلثاء إلى أدنى مستوياته منذ عام ١٩٩٠ مسجلاً ١٤٦،٥٦ يناً للدولار. وأثمر التدخل انتعاشاً للعملة اليابانية حتى بلغ سعر الدولار ١٣٨،٣٤ يناً بعد الظهر.

وتتخوف الإدارة الأميركية من ان يؤدي تدني قيمة الين الذي خسر أكثر من ١١ في المئة من قيمته منذ مطلع السنة إلى تفاقم العجز التجاري الأميركي مع اليابان، وعرقلة نهوض اقتصادات دول آسيا التي تعاني منذ سنة أزمة خانقة.

وأكد ناطق باسم الخزانة الاميركية تدخل الاحتياط الفيديرالي في أسواق القطع لحساب وزارة الخزانة من أجل رفع سعر الين. وأفادت وكالة "جيجي برس" اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الاميركي بيل كليتنون اتفقا الثلثاء في اتصال هاتفي على التعاون لتثبيت أسعار الصرف.

وصرح وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن أن واشنطن مستعدة لمواصلة "التعاون" في أسواق القطع تبعاً للحاجة. وأوضح أن التدخل تم "في إطار خطط اليابان لتعزيز اقتصادها". وعلق على محاولات الحكومة اليابانية لإنعاش اقتصادها قائلاً:"نحن نتطلع الى تنفيذ برنامج عمل شامل سيوجد الظروف الضرورية لاقتصاد قوي يتمتع بالرخاء. ولدى اليابان الموارد المالية والقدرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها. ولآسيا والمجتمع الدولي عموماً مصلحة كبيرة في نجاح اليابان".

وأعلن البيت الأبيض أن نائب وزير الخزانة لورنس سومرز غادر واشنطن أمس إلى طوكيو لإجراء مشاورات مع المسؤولين اليابانيين وخصوصاً مع وزير المال هيكارو ماتسوناغا ونائبه للشؤون الدولية ايسوكي سكاكيبارا المعروف باسم "السيد ين" لقدرته على التأثير على أسواق العملات الاجنبية.

موازنة خاصة

في غضون ذلك، تبنى البرلمان الياباني نهائياً موازنة خاصة قيمتها ٤٦٥٠ مليار ين (٣٢ مليار دولار) تهدف الى إنعاش الاقتصاد، بعدما حذا مجلس المستشارين حذو مجلس النواب في إقرارها. وصارت الحكومة قادرة على البدء بجمع الاموال المطلوبة لتمويل خطة إنعاشية قيمتها ١٦٦٠٠ مليار ين (١١٦ مليار دولار) كانت طرحتها قبل شهرين.

ومن أولى الخطوات المتوقعة اصدار سندات خزينة بقيمة ٦١٠٠ مليار ين لاستخدامها في اعادة ضرائب اليابانيين تصل قيمتها الاجمالية الى ٤٠٠٠ مليار ين في سنتين. وهو تدبير كانت الحكومة وعدت به لرفع مستويات الاستهلاك ولتمويل عدد من المشاريع الاعمارية الكبرى.

وصرح الناطق باسم الحكومة كانيزو موراوكا ان "الحكومة اليابانية تدرك تماما ما تنتظره منها الولايات المتحدة ودول اخرى على صعيد الاقتصاد". واعتبر ان مفتاح انعاش الاقتصاد الثاني في العالم هو التطبيق السريع لبرنامج الانعاش الحكومي وتثبيت النظام المالي الهش.

وفي البرلمان قال هاشيموتو انه يراقب باهتمام الاسواق المالية العالمية. وأضاف ان الهبوط الحاد للين ولأسعار الاسهم في بورصة طوكيو مؤشر لحاجة مشكلة القروض المشكوك في تحصيلها التي تواجهها المؤسسات المالية اليابانية، إلى حل جذري سريع.

وأظهر استطلاع للرأي شمل نحو ٢٠٠٠ شخص ونشرت نتائجه أمس صحيفة "يوميوري شيمبون" ان التأييد الشعبي لهاشيموتو هبط إلى ٢٩،٩ في المئة فقط في مقابل ٣٢،٧ في المئة الشهر الماضي.

تحذيرات

وفي ملبورن، حذر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ جان – كلود سيفيرينو من أن آسيا على عتبة كساد طويل ومن أزمة عالمية قد تقع بعد بضعة أشهر ما لم تعالج المشكلات بسرعة وفاعلية.

وفي كوالالمبور، اتهم نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابرهيم طوكيو بالتخاذل ودعا واشنطن إلى إظهار الروح القيادية التي أظهرتها إبان الازمة الاقتصادية المكسيكية عام ١٩٩٤.

وصرح نائب رئيس وزراء نيوزيلندا ونستون بيترز أن آسيا تتطلع إلى قيادة يابانية في الازمة الحالية، وأشاد بمقاومة الحكومة الصينية الضغوط لخفض قيمة اليوان، علماً أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الصينية قال في بيجينغ أن الحكومة قد تبحث في خفض قيمة العملة الوطنية إذا أدى تراجع الين إلى ضرب الصادرات الصينية.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

روسيا تستعد لبرنامج طوارئ اقتصادي

موسكو – أب – صرح رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو ان الحكومة الروسية ستحتاج الى "كل شجاعتها وارادتها السياسية" لتطبيق برنامج طوارئ لتخطي أزمتها المالية.

وستعرض تفاصيل البرنامج، الذي قد يشمل خفضاً كبيراً للنفقات وفرض ضرائب جديدة، في اجتماع خاص للحكومة برئاسة الرئيس بوريس يلتسين الثلثاء المقبل.

من جهة أخرى، قال كيرينكو أن النائب السابق لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس هو "أحد أفضل المرشحين" لمنصب منسق العلاقات الرئاسية مع المؤسسات المالية الدولية. ويعتبر تعيين تشوبايس مهندس الاصلاحات الاقتصادية الروسية، اذا حصل، محاولة من يلتسين لتمتين العلاقات مع صندوق النقد الدولي ودائنين آخرين.

أولبرايت قلقة من صفقات الأسلحة الصينية

واشنطن – رويترز – أبدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، في كلمة أمام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي، قلقها من سجل الصين في نشر الاسلحة، وقالت ان الرئيس الاميركي بيل كليتنون سيثير هذه المسألة في زيارته لبيجينغ في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وكانت صحيفة "الواشنطن تايمس" نشرت الثلثاء أنه على رغم تأكيد الادارة الاميركية المستمر لتحقيق تحسن، لا تزال بيجينغ تناقش صفقات لبيع ايران معدات خاصة بتجارب الصواريخ ولا تزال تساعد ليبيا على تطوير برنامجها الصاروخي.

ولم تنف أولبرايت صحة التقرير أو تؤكده، لكنها قالت: "لقد تحسن موقف الصينيين. أعتقد ان السجلات ستثبت ذلك". لكنها أضافت أن تلك السجلات "في حاجة الى تحسن أكبر"، ولهذا السبب سيثير الرئيس كل ذلك لدى وجوده في بيجينغ".

الى ذلك أفاد البيت الابيض أمس أن مسؤولين اميركيين يعدون لزيارة الرئيس للصين يسعون الى اتفاق يمنع كل من الدولتين من توجيه اسلحتها النووية الى اهداف في اراضي الاخرى.

اليونان ترفض دعوة للتهدئة مع تركيا

أثينا – رويترز– احتجت قبرص أمس على وصول خمس بوارج حربية تركية الى شمال الجزيرة الذي تحتله تركيا، غداة تنديد انقرة بزيارة مقاتلات حربية يونانية الجزء الجنوبي منها. وقال الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس أن أقل ما يقال عن الاعتراضات التركية أنها "بالغة البشاعة حين تزور السفن الحربية التركية الشمال المحتل".

ورفض رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس استجابة طلب مباشر من الرئيس الاميركي بيل كليتنون لاتباع نهج أقل صرامة مع تركيا. وقال في قمة الاتحاد الاوروبي في كارديف في ويلز الثلثاء أن كلينتون اتصل به هاتفياً خلال القمة وحض اليونان على الموافقة على الافراج عن أموال الاتحاد الاوروبي لتركيا واتخاذ موقف أقل صرامة في ما يتصل بعلاقات الاتحاد معها. وأضاف: "قلت للرئيس كلينتون أن هذا غير ممكن".

سقوط معقل المتمردين في بيساو

دكار – وص ف، أب – أفاد مصدر ديبلوماسي في بيساو في اتصال هاتفي أجري معه من دكار ان معقل المتمردين في معسكر برا شمال العاصمة بيساو سقط مساء الثلثاء في أيدي القوات السنغالية التي تدعم القوات الحكومية، وانكفأ المتمردون نحو المطار بعد مقاومة عنيفة.

وقدرت رئاسة أركان القوات المسلحة السنغالية عدد الضحايا في صفوف المتمردين الذين يقودهم رئيس الأركان السابق الجنرال أنسومان مانيه بأكثر من ١١٠ قتلى وعدد لا يحصى من الجرحى في مقابل ثمانية قتلى في صفوفها.

وتدخل ١٧٠٠ جندي سنغالي وقوة من جيش غينيا الاسبوع الماضي لمساعدة القوات الموالية للرئيس المنتخب ديموقراطياً جواو برناردو فييرا.

من جهة اخرى، وصل صباح أمس الى بيساو وزير خارجية غامبيا سيدات جوبيه على متن سفينة حربية فرنسية وبدأ على الفور مهمة وساطة لاقناع الطرفين بالالتقاء في غامبيا لاجراء مفاوضات سلام.

قضايا النهار

المأزق التركي

دو ارجيل

ثمة نزعة تحجيمية في الحياة السياسية التركية يمكن تحديدها بأنها تعزو السبب الرئيسي لطول الفوضى وانعدام الاستقرار السياسي الى المشكلات الاقتصادية الواقعة في البلاد. وتدعم وجهة النظر منه لا محالة الحملة الهادفة الى استتباب ظروف الاستقرار السياسي عبر وسائل خارجة على الاقتصاد.

احدى هذه الوسائل هي الانضمام الى الاحزاب السياسية بناء على وجهات نظر غير ايديولوجية. وسيلة اخرى هي اجبار التحالفات الحاكمة على تنفيذ برامج تم تحضيرها من منطلق غير اقتصادي، لكن البرلمان (المنتخب) والناخبين على حد سواء (اي الشعب) يتجاوبون مع تدخلات خارجية مماثلة. او على الاقل هذا هو رأي عدد كبير من المعلقين.

لا اعتقد شخصيا ان شعب تركيا يملك ذاكرة ضعيفة. ولا اعتقد كذلك انه عديم الاحساس حيال الاذى والظلم. ان الذاكرة هي احدى القدرات العضوية التي تظل حيوية اذا ما تم استعمالها على نحو منتظم. والشعب التركي ليس افضل او اسوأ من اي شعب آخر في ما يتعلق باستعمال الذاكرة لتذكّر ما هو جيد وما هو سيئ.

بما ان السيد اجاويد حين كان رئيسا للوزراء، تعرض لاطلاق نار على يد رجل شرطة (وقد جرح احد زملائه) لكنه لم يستطع المضي في التحقيق. وبما ان السيد اوزال تعرض هو الآخر لاطلاق نار، وجرح خلال تجمع شعبي لكنه عاد فاجتمع مع ممثلي المعارضة الرسمية نفسها. وبما ان السيد يلماظ تلقى لكمة على انفه لكنه اضطر لمسامحة المعتدي بعدما تم اطلاعه على شبكة العلاقات التي ساندت مرتكب الاعتداء. نستطيع اذا ان نستنتج من كل هذا وجود بؤرة عميقة تغرق على مشارفها التحقيقات وتختفي. لو كنت شخصا مبتذلا، لقلت انها بؤرة عميقة من "الاوساخ" لكنها اكثر من مجرد "اوساخ"!

ان مرض الارتياب المتفشي في الاوساط الرسمية، والذي يغذي الخوف من التعرض للتفكك والانقسام، يخمد — وقد اخمد دائما — صوت المطالب الجديدة والتعبير عن الآراء والسمات والممارسات الثقافية المختلفة. ان الممارسات الفاشية النظامية دأبت على قطع التواصل السياسي والثقافي، وتمت التضحية بالتطور، اما من اجل "الثورة من فوق" بحجة التحديث (اي ادارة الدولة تقدم الشعب من دون الشعب نفسه) واما كرد فعل على التغييرات الاجتماعية التي لم تدرس رسميا ولم يتم التغاضي عنها. كل من الحالين تحمل طابعا نخبويا.

لكن مع كل عملية انتخابية جديدة، شهد الطابع النخبوي، الذي تتميز به الطبقة السياسية والبيروقراطيون الذين تعيّنهم، سقوطا من الابتذال. وذلك امر طبيعي لان الثورة من فوق اخترقت حياة المدينة وشعبها، وحولتهم على نحو اساسي. اما الريف فقد ظل عموما خارج تأثير عملية التحديث المطبقة سياسيا. ولم يحدث احتكاك حقيقي بين الريف التركي والحياة العصرية الا بعد اواخر الخمسينات، وذلك عبر دخول مفهوم نظام الاسواق الاقتصادي الى القطاع الزراعي الراكد والتقليدي.

في الخمسينات، حملت مغرفة السياسة الى السطح الطبقات السفلى من البوتقة الاجتماعية. وحتى اليوم اي بعد نحو خمسة عقود، لا يزال مستوى التعليم والانتاجية والمهارة الاحترافية والدخل ومعدلات الاستهلاك والتفكير المنطقي والاستقلالية، منخفضة في الريف التركي بدلا من ان تكون عرضة للتأثير الجماعي. وكلما كانت الاستقلالية ومستوى الحياة منخفضين، ارتفعت درجة الاعتماد على السلطات او الممارسات التقليدية، وعلى الدولة كعميل مطلق وحام اخير.

لقد ادى عدم نضوج قسم كبير من الشعب، الى جانب الوجود الكلي والجبار للسلطة المركزية في كل تفاصيل الحياة، الى خفض امكانات المبادرة لدى المجتمع المدني. ومما لا شك فيه ان مستوى التطور في المجتمع المدني لم يمنح الشعب القوة الدافعة الكافية للمطالبة بالحريات المدنية والسعي الى توسيع اسس الممارسات الديموقراطية ومقاييسها.

ان الضعف الذي يعانيه المجتمع المدني واعتماده المستمر على الدولة (السلطة المركزية) دفعا بالممثلين المنتخبين الى تبني الخيار الاسهل. بدلا من تمثيلهم الشعب والسعي الى تحسين نوعيته الكاملة، اصطف رجال السياسة الى جانب السلطة المركزية التي كانت تستطيع ان تقدم لهم اكثر مما يستطيعه الناخبون. وغدت وظيفة المنتخبين الاساسية اقتسام الغنائم التي تقدمها الدولة مع الناخبين. اي ان الناخبين اصبحوا زبائن المنتخبين (وهم الاحزاب السياسية)، والمنتخبون بدورهم اصبحوا زبائن السلطة المركزية. وقد عززت هذه السلسلة من اقتسام الغنائم والتبعية، سلسلة السيطرة الموجودة قبلا، وحافظت الدولة على موقع السيد الاكبر.

ان "اقتصاد السيطرة" وسياسة السيطرة" لم يندمجا على نحو مريح مع الديموقراطية وحكم القانون، لكن تلك كانت مشيئة السلطة المركزية، وذلك كان اقتناع المجتمع المدني حتى وقت قريب.

اما الآن، فقد ظهر مجتمع مدني اكثر تطورا وتعقيدا — او على الاقل في بعض قطاعاته — يطالب بمساحة اكبر للعيش وبحريات اكثر وبمقاييس قانونية وسياسية اعلى لصوت تلك الحريات. لكن هذه المطالب تشبه مجموعة من الاصوات العالية وغير المتناسقة. انها ما قد يسمى بالضجيج اكثر منها قطعة موسيقية متناغمة. ان صوت قطاع الاعمال الحديث في غرب الاناضول عالي. وما يسمى بنمور الاناضول، وهو قطاع اعمال جديد تنافسي ازدهر على نحو سريع جدا من دون دعم الدولة، عكس سابقه، يشبه البورجوازية المسيحية التي نشأت في القرنين السابع عشر والثامن عشر والمشبعة بأخلاقيات البروتستانت. انهم حديثون في تعاطيهم الاعمال لكنهم محافظون في ما يتعلق بالقيم الاخلاقية والخيارات الاجتماعية ما يكفي للتلويح بهم كمصدر لـ"رؤوس الاموال الرجعية".

اما اصوات الشعب القروي التقليدي والشعب المدني المرن الذي لم يتم تمدينه بعد والذي يطلق عليه علماء الاجتماع تسميتي "لا طبقي" و"لا اخلاقي" فهي اصوات غير متناغمة و"لا منسجمة" مع الازمنة الحديثة. ولم يظهر بعد اي حزب سياسي او حركة سياسية لتأليف سيمفونية اجتماعية سياسية متناغمة من هذه الاصوات. ولا تزال تركيا تقاد للسير على الانغام العسكرية التي تعكس سحر ايام اعلان الجمهورية. لكن تركيا والعالم اجمع تغيرا الى حد بعيد منذ العشرينات. ومن الضروري العمل لخلق نظام سياسي حديث يعكس هوية تركيا التعددية ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، قبل ان تزداد وطأة الضغوط. وحتى هذا ليس كافيا، يتحتم الشروع في تنفيذ حملة ضاغطة ومعجلة لتحسين ميزان المواطنين الادراك التعليمية والمهنية، تماما كما في بداية الستينات.

انا شخصيا من منتجات تلك الحملة التي دفعت عددا كبيرا من الاكاديميين الشباب الى تحصيل شهادات عليا في الخارج. وقد خمدت شعلة تلك الحملة لاحقا بسبب انتهازية رجال السياسة القصيري النظر اذ كانوا يتنافسون لا على المشاريع بل على تحصيل اقسام اكبر من الغنائم.

ومن دون تحسين نوعية المواطنين على المستويات كلها، لن تستطيع تركيا يوما ان تكون جزءا من العالم الحديث، ولن يتمكن من دفع الآخرين الكثر نحو العالم الحديث اذا لم يتسن له تمديد السكك التي قد تسمح القيام بذلك. وفي غياب السكك التي يجب ان تسير عليها اقسام قطار الحداثة لتدفع بالحافلات الشعبية الكثيرة نحو التحديث، يشبه الوضع دبابة تحاول ان تدفع الحافلات الى الامام. ما يعني انه من دون سكك كافية ومن دون قوة دافعة حقيقية، لن يؤدي جهد مماثل الا الى ارهاب الحافلات وجعلها في حال يشوبها المزيد من الفوضى.

واذا كان القارئ يعتقد ان هذا تقويم متشائم للوضع، سوف يأتي رد الكاتب كالآتي: "جميع المتشائمين هم متفائلون حذرون" وهو مؤمن بأن تركيا سوف تنجح في خلق ديناميكية كافية للاندفاع نحو الامام اذا لم يتم تعويقها من الداخل او من الخارج، لانها لا تملك اي خيار آخر.

(انقرة)

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقره

ماذا لو قاطع الأوروبيون السلع الاسرائيلية؟

محمد سيد احمد

نادى الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك اخيرا بخط للتحرك انتشالا لعملية السلام في الشرق الاوسط، هو ما عرفه البعض بـ"المبادرة الفرنسية — المصرية". وهو تحرك يقوم على ركيزتين اساسيتين: الاولى، ذات طابع اجرائي، مفادها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي يضم الاطراف المعنية بعملية السلام كلها النظر في مصير العملية على ان يستبعد من المؤتمر طرفان هما حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وثانية تتعلق بجانب "المحتوى" وهي الدعوة الى اقامة "دولة فلسطينية" في جوار دولة اسرائيل.

وثمة دواع تبرر هذه الدعوة في الظرف الراهن، واسرائيل تحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها. ذلك ان مبرر هذه الاحتفالات حدث اضحى تشوبه شائبة. فكما نعلم، تستمد اسرائيل شرعيتها كدولة من قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، المعروف بقرار التقسيم الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧، وهو القرار الذي دعا الى تقسيم فلسطين — التي كان تخضع وقتذاك للانتداب البريطاني— دولتين: يهودية واخرى عربية. وانا صح ان رفض الجانب العربي القرار — وقتذاك — لا ينال من شرعية قيام الدولة اليهودية غير ان هذه الشرعية اصبحت — كما قلت — تشوبها الآن شائبة. وقد عرفت الدولة العربية بالدولة اليهودية، وما زالت تتشبث بالاخيرة برفض وضع قرار التقسيم —مصدر شرعيتها— موضع التطبيق الكامل على رغم انه كل لا يتجزأ. ولا ينال من هذا المنطق ابرام اتفاقات اوسلو — ذات الصفة المرحلية — بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وليست الدعوة الى قيام دولة فلسطينية فكرة غير مألوفة، بيد ان الخارج على المألوف والداعي الى لفت النظر، هو الاقتراح بعقد مؤتمر دولي لانتشال عملية السلام على ان يستبعد منه طرفان محوريان. هما رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وسبق ان اجريت مفاوضات في شأن القضية الفلسطينية من دون اشراك عرفات (طوال المراحل التي سبقت اتفاق اوسلو) لكن لم يحدث ابدا ان اقترح مؤتمر للشرق الاوسط غابت عنه حكومة اسرائيل.

والاقتراح باستبعاد نتنياهو بالذات بغض النظر عن محورية دور الحكومة الاسرائيلية في اي مفاوضات سلام، ذو دلالة كبيرة، انه ينم عن احساس متعاظم، على الصعيدين الدولي والاقليمي، بأن نتنياهو غير مؤهل لتبوؤ مسؤولية قيادة اسرائيل الى "سلام" يتسم بالصدقية وان الوقت حان للتمييز بين اسرائيل بصفتها طرفا لا غنى عنه في اي مفاوضات سلام، والشخص المتربع على كرسي القيادة فيها. والجدير بالملاحظة ان حال الشلل التي اصابت عملية السلام في المرحلة الاخيرة، ومددتها، وما زالت تهددها بانهيار كلي، انما ترجع الى تردد الاطراف الدولية المعنية بعملية السلام في ان تتصور مستقبلا للعملية في منأى عن المتربع على كرسي رئاسة الحكومة في اسرائيل. ان الجديد الذي دشنته المبادرة المصرية — الفرنسية هو انها افسحت المجال لنهج في التعامل مع اسرائيل لا يسعى بالطبع الى التحرك في منأى عن حكومتها، وانما في منأى عن شخص بعينه هو الرئيس الحالي لحكومتها.

ان نتنياهو لا يدخر جهدا لمناهضة هذا النهج والسعي الى ابطال مفعوله. وما هو طرح منذ ايام فكرة اجراء استفتاء في اسرائيل حول موقف الاسرائيليين، من عملية السلام والى اي حد تشكل متطلباتها، في رأيهم تهديدا لأمنهم وامن دولتهم. انه بهذه المناورة يحاول ارجاع الشلل الحالي في المفاوضات، لا الى سياسة ابتدعها هو؛ ويتحمل مسؤوليتها وانما الى الملابسات الموضوعية لعملية السلام.

بيد ان اقامة تمييز بين اسرائيل كدولة، والشخص الذي يحتل موقع المسؤول الاول عن سياساتها. ومعنى ذلك، في اختصار المراهنة على حكومة اسرائيل المقبلة لا الحالية، وتيسير فرص النجاح لحكومة كفيلة بدفع عملية السلام امامها، ليست بالعملية اليسير وضعها موضع التنفيذ ما لم تكن مسنودة — وهذا اضعف الايمان— من الادارة الاميركية بحزم وقوة، فهل وارد توقع ذلك من ادارة كلينتون في الظرف الراهن؟

حتى هذه اللحظة ورغم الشواهد كلها تقطع بأن نتنياهو غير مستعد لتوفير مناخ يؤذرون بأن اي قدر من التقدم وارد، ورغم فشل المبعوث الاميركي دنيس روس فشلا متكررا في رحلاته المكوكية الى المنطقة، فان ادارة كلينتون ما زالت مصرة على مواصلة مشاورات سرية توحي بأن نتنياهو يتعين النظر باعتباره المؤهل وحده للتحدث باسم اسرائيل. وما زال يتردد ان هنا كمداولات مكثفة تجري في كتمان تام بين حفنة محدودة جدا من كبار المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين والفلسطينيين.

يبدو ان كلينتون لا يرى نفسه مؤهلا لمناطحة نتنياهو خصوصا مع بلوغ التحقيقات الجارية حول فضائحه الشخصية حدا حرجا، وفي ظرف اصبح بيدي الحزب الجمهوري المنافس — على لسان احد ابرز قادته، نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب الاميركي— تأييده بلا تحفظ لسياسات زعيم الليكود كما اتضح من تصريحات غينغريتش المدوية في هذا الصدد خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل— ثم معروف عن ال غور نائب الرئيس كلينتون ومرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة الاميركية المقبلة، تعاطفه مع قضية اسرائيل، على نحو يفوق حتى الرئيس الاميركي الحالي. فهل ينتظر من هذا السباق بين الجمهوريين والديموقراطيين في تأييد اسرائيل والحزبان يستعدان لانتخابات الرئاسة، ان ينتهج احد في اميركا خطا سياسيا يقوم على اغفال نتنياهو والمراهنة على من سوف يحل محله.

ثمة حجة قوية تقول ان مصلحة الحزب الديموقراطي الاميركي تقضي بأن يقف مرشحه للرئاسة في وقف المعارضة لسياسة الحزب الجمهوري في تأييد نتنياهو، لا مواقف المسايرة لهذه السياسة، ذلك ان للولايات المتحدة "مصلحتين" رئيسيتين في الشرق الاوسط، هما "امن اسرائيل" و"استقرار منطقة النفط". وكان خصوم نتنياهو وبالذات رابين وبيريس هم الذين انتجوا سياسة اسرائيلية تتواءم مع السياسة الاميركية، وتلبي "مصلحتها" في الشرق الاوسط، اي "امن اسرائيل" و"استقرار النفط" وذلك باعطاء الانطباع بأن عملية السلام في سبيلها فعلا الى ان تحرز تقدما. غير ان نتنياهو يجعل من "امن اسرائيل" قضية تثير حفيظة الاطراف العربية، وتاليا عنصرا يعرض "استقرار منطقة البترول" لقلاقل متجددة. والجدير بالملاحظة ان قطاعا مهما من اللوبي اليهودي في اميركا يدرك الحاجة الى تحاشي اصطدام اسرائيل مع مصالح اميركا الجوهرية في الشرق الاوسط، ويذهب بعض اقطاب هذا اللوبي الى حد المطالبة بقيام "دولة فلسطينية" بجوار اسرائيل، شرط ان تكون منزوعة السلاح مقيدة السيادة.

ولسنا الآن في صدد طرح ما سوف ينشب من خلافات حول صلاحيات "الدولة الفلسطينية" وانما في صدد بناء اوسع جبهة عالمية تدعو الى اقامتها. ومن هذه الوجهة تبرز اهمية حسم موقف الادارة الاميركية. وليس من شك في ان تصريح هيلاري كلينتون المتلفز، تأييدا لقيام هذه الدولة، ذو دلالة ما، ولا يمكن ارجاعه بما هو معروف عنها من حنكة سياسية، الى مجرد زلة لسان.

غير ان لاوروبا، ولفرنسا بالذات، دورا في حض كلينتون على حسن موقفه. ومن هنا اهمية المبادرة الفرنسية — المصرية. وجدير بنا هنا ان نؤكد، مرة اخرى، انه لا يتعين التسليم بأن دور اوروبا يقتصر على مجرد ان تسند الدور الاميركي او تكمله، وكأنها لا شخصية لها، ولا مسؤولية لها حيال النزاع. ان امثال نتنياهو وحدهم هم الحريصون على تهميش اوروبا والغاء دورها كلية إن امكن.

ان الاضطهاد الذي لاقاه اليهود في شرق اوروبا منذ قرون، وفي كل اوروبا اثر تولي هتلر الحكم في المانيا، كان العنصر الفاصل في حسن انشاء دولة اسرائيل. واوروبا لا تعفي نفسها من المسؤولية بمجرد مساهمتها بدور فاعل في رفع الغبن عن اليهود، ولن عليها ايضا ان ترفع الغبن — وعلى قدم المساواة— عن الفلسطينيين، الذين يتحملون في الحاضر غبن رفع الغبن عن اليهود، وليس مطلوبا من اوروبا مجرد المن على الفلسطينيين، بل ان يتخذ الاوروبيون — كشعوب — موقفا يكفل فعلا المساواة في التعامل بين اليهود والفلسطينيين، اي موقفا يستهدف محو كل صور الغبن، لمصلحة اليهود والفلسطينيين معا.

وقد نبهني الصديق العزيز، الاخضر الابراهيمي مساعد كوفي انان حاليا، ووزير خارجية الجزائر الاسبق، وسفير الجزائر في القاهرة طوال سنوات الناصرية، نبهني وقد تولى باسم الامم المتحدة دور المشرف على انتخابات جنوب افريقيا التي اتت بمانديلا الى الحكم، الى نوعية المقاطعة التي اصر مانديلا وصحبه على ان تظل قائمة، لاشعار نظام بريتوريا العنصري وقتذاك بأن لا خيار له الا الانصياع لمتطلبات التغيير. ان المطلوب من اوروبا ليس مقاطعة على النمط العربي، وانما على نمط جنوب افريقيا، كاداة لرفع التمييز العنصري عن الفلسطينيين مقاطعة تثبت لاسرائيل ان استمرار سوء معاملة الفلسطينيين انما يعرض مصالحها الاقتصادية والتجارية للضرر. وهذه عملية ينبغي ان يكون لمثقفي اوروبا — قبل ساستها — الدور الفاصل في المبادرة بها، لمصلحة قضية السلام والاطراف جميعا.

(القاهرة)

معلق سياسي

ماذا بقي من أفكار شارل مالك في العيد الخمسين للأمم المتحدة؟

سيمون عواد

في ذكرى احتفال العالم بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الأمم المتحدة، لا بد من وقفة تأمل امام المساهمة اللبنانية الحضارية الفاعلة في هذه المؤسسة العالمية والتي تمثلت بدور الدكتور شارل مالك البارز في الاعداد لشرعة حقوق الانسان وصوغها والتي تعتبر روح شرائع العصر.

وهنا لا بد من العودة الى كتاب بعنوان "الأمم المتحدة في التقويم" الذي صدر عام ١٩٧٠ عن جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا والذي نظمه "معهد موفر" وفيه ابحاث لكبار مفكري الغرب، وبحث مسهب للدكتور شارل مالك، وذلك لمناسبة مرور ربع قرن على تأسيس الأمم المتحدة.

يتبين من هذا البحث ومن الهوامش التي كتبت حول هذا الموضوع، ان مالك كان اول من أدخل تعبير "حرب العقائد" في مؤتمر سان فرانسيسكو التأسيسي الأمم المتحدة في ٥ أيار ١٩٤٥.

وفي كانون الاول علم ١٩٤٦ قدّم الدكتور مالك أول قرار في الجمعية العمومية الأمم المتحدة، حض فيه الدول المتطورة على مساعدة الدول الفقيرة في مجال الانماء. وفي الجلسة نفسها اقترح قرارا آخر حدد فيه معنى التنمية بما يتعدى الاطارات المادية والتكنولوجية والاقتصادية ليشمل النواحي الثقافية والفكرية والروحية. واقترح في هذا السياق ان يكون في كل حضارات الدول ترجمات لروائع الفكر الانساني العالمي الى كل اللغات الحية. وبالفعل بادرت الجمعية العمومية الى ارسال هذا الاقتراح الى منظمة "الاونيسكو" العالمية فتبنته وعملت به منذ ذلك الحين.

اما بالنسبة الى الصراع الايديولوجي او الفكري الذي شبّهه مالك بـ"حرب العقائد"، فقد انتفى بتوقف الحرب الباردة مع انهيار الاتحاد السوفياتي سابقا، وزوال خطر الدعوة الى الشيوعية في العالم وحلت محله قضايا الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان والتنمية؛ اي ايديولوجيا الغرب. واصبح مفهوم التنمية اليوم يرتكز على السؤال: كيف تستفيد الدول النامية من ايديولوجيا الغرب وهل استفادت فعلا منها؟

لا شك في ان الدول النامية، ويبدو أننا اندرجنا في عدادها، أخذت تقتبس من الغرب وحضارته مظاهره الاستهلاكية: الماكدونالد والكوكا كولا ومادونا والجنس والعنف من خلال الافلام والاشرطة التلفزيونية. فأصبح سعي الدول النامية منحصرا بالناحية الاستهلاكية اللحاق بركب الحضارة او التمسك بقشورها، ما جعل الغرب يتحمل مسؤولية تخليه عن النواحي الروحية والفكرية التي نادى بها مالك في خطبه العالمية، وخصوصا في أروقة الأمم المتحدة وأنديتها. ولا يزال انتقاد مالك تقصير الغرب في تقديم أسمى ما في الحضارة الغربية قائما، فالحضارة الغربية تدين بمعطياتها الفكرية والفلسفية والعلمية والروحية للاغريق والرومان وهي حصيلة التزاوج بين الحضارة الاغريقية الرومانية والحضارة المسيحية — اليهودية.

ولئن سقطت المقولة الماركسية التي ترتكز على المادة تحت وطأة الاقتصاد الهرم والموجه، الا أن الغرب، كما وصفه ماركس ولينين، لا يزال رأسماليا ولم يتعظ من خبراته التاريخية. صحيح ان الشيوعية انهزمت، الا ان تشخيصها بقي صحيحا كما وصفه ماركس. وحتى تنتصر النظرة الغربية الديموقراطية المفعمة بطروحات الحريات وحقوق الانسان وتقدم نفسها بديلا من الشيوعية المنكفئة، لا بد لها من ان تستعين بمخزونها الحضاري والقيمي وتفرض نفسها على التاريخ رغم المظاهر السطحية التي عبّر عنها مالك ورشحها لتكون البديل الصالح، فهي لا تحظى في الدول النامية بمنابر في وسائل الاعلام وبالاخص التلفزيون. فلا نقاش حول كتب ولا حفلات موسيقية تعرف باعمال الخالدين في الموسيقى الكلاسيكية العالمية ولا ريبورتاجات علمية، بل عنف وجنس.

وعلى صعيد العلاقات بين الدول: صحيح ان اميركا تعود اليها الكلمة الفصل في الخلافات الدولية والقضايا المتنازع عليها، الا انها لا يمكن ان تأخذ دور الأمم المتحدة لأنها اذا فعلت ستفشل، وخير دليل تجربتها في الصومال.

ولأن المنظمة الدولية تحتاج الى دعم مادي فقد وجب على الدول الكبرى وعلى رأسها اميركا ان تعزز دور الأمم المتحدة بهذا الدعم، حتى تتمكن قوات حفظ السلام الدولي من ان تبلور آلية محكمة لها تكون فاعلة، لا ان تنسب اليها نجاحات في سيناء، والجولان لا علاقة لها بها بل يعود النجاح فيها الى الاطراف المعنيين الراغبين في ذلك.

وتبقى الأمم المتحدة، رغم هذه المآخذ كلها، مرجعا لا بد منه، لأن العالم بلا أمم متحدة عالم فراغ، ولأن الاحتكام الى هذه المؤسسة الدولية على علاتها افضل من الاحتكام الى دولة واحدة عظمى!

السكرتير العام الاكاديمية اللبنانية (تأسست عام ١٩٧٣) وكان الدكتور شارل مالك عضوا فيها



(اثناء قمة الاتحاد الاوروبي في كارديف.)
— شيراك لكول: "تشجع، هلموت، لم تخسر بعد الانتخابات!..."
— بلير لكول: "... ويمكنك دائما ربح المونديال!"
(عن "الموند" ١٦/٦/١٩٩٨)

ظاهرة "ما بعد الصهيونية" (٣)

تحوّل داخل المجتمع الاسرائيلي

معين حداد

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من موضوع ظاهرة "ما بعد الصهيونية" للدكتور معين حداد:

ولما كان الوسط الاكاديمي الاسرائيلي جزءا لا يتجزأ من الوسط الاكاديمي الاوروبي والغربي، فقد برز من الاسرائيليين من راح يعمل في اتجاه تقويم ثقافة الآخر وهو هنا الفلسطيني او العربي، الامر الذي يؤدي الى الحض على الاخذ بمبادئ التنوع والاختلاف والتجاور وسائر مكونات ما اصطلح على تسميته "ما بعد الحداثة".

صارت الدراسات الاجتماعية والسياسية تركز ايضا على التعدد الثقافي في الواقع الاسرائيلي وفق منهج تفكيكي يهدف الى الكشف عن الدور الذي اضطلعت به المؤسسات الرسمية في عملية بناء الأمة والدولة على حساب الحرية، بعدما عمدت هذه الدولة الى تغييب كل ما من شأنه ان يؤدي الى ما يشبه النقد الذاتي. وقد وصلت بعض هذه الدراسات الى حد الإقدام على تخصيص العسكريتاريا الاسرائيلية بالشروح المستفيضة التي تنفي عن الجيش صفته "الدفاعية"، وتجعل من اسرائيل دولة بعيدة كل البعد عن ان تكون مجرد عنصر غير مبادر في ما يجري من احداث في المنطقة، ولم يعد عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ينسب الى الرفض العربي فحسب، بل بات ينسب ايضا الى اعمال اسرائيل العدوانية حيال محيطها.

وجد الباحثون الذين يدرسون هذه المواضيع انفسهم مقربين من اكاديميين اسرائيليين عرب لم يجرأوا على التطرق إليها من قبل، نظرا الى الموقف المعادي منهم على وجه العموم. لكنهم، اي هؤلاء العرب، باتوا الآن يعملون جنبا الى جنب مع اقرانهم الاسرائيليين في البحوث التي تستثيرها "ما بعد الصهيونية" وصاروا على قلة عددهم (٩) من الذين تؤخذ اعمالهم في الحسبان على نحو واسع في الدوائر الاكاديمية.

لكن المفارقة تكمن في ان المعارضة التي وجد انصار "ما بعد الصهيونية" أنفسهم في مواجهتها، لم تأت من جانب اليمين الاسرائيلي بقدر ما جاءت من اليسار ذي الحضور الواسع في الوسط الاكاديمي؛ ففي حين "يوافق هذا اليسار على نقد اسرائيل ما بعد ١٩٦٧، فإن فترة ١٨٢٢ — ١٩٦٧ تقع عنده خارج نطاق النقد (١٠) فإن اليمين الذي لا يتوانى من وقت الى آخر عن التعرض العنيف لانصار "ما بعد الصهيونية"، يعتبر ان الظاهرة برمتها لا تعدو كونها ترفا فكرياً أبعد من ان تكون فاعلية تذكر.

الا ان بعض الآراء المستقلة في اسرائيل تذهب خلاف ذلك؛ منها ما عبّر عنه اليعازر شوفاط، استاذ الفلسفة اليهودية في الجامعة العبرية في القدس، على النحو الآتي: "الظاهرة المركبة المعروفة باسم "ما بعد الصهيونية" معقدة جدا، ومكوناتها بالتأكيد غير متماثلة. ومن الاهمية بمكان ان تجليتها الايديولوجية هي نتاج حلقة صغيرة من انصارها، ومع ان صوت هؤلاء الانصار مرتفع وكثيرا ما يبرز في المنشورات المطبوعة ووسائل الاعلام الالكترونية (internet)، الا انهم يعكسون آراء نخب ذات نفوذ ضئيل في المجتمع الاسرائيلي. لكن "ما بعد الصهيونية" هي ايضا عملية اجتماعية وسوسيولوجية، لذلك فهي اوسع انتشارا واكثر نفوذا مما نميل الى الاعتراف به، اذ انها تظهر في جوانب كثيرة من مواقف الحكومة والاحزاب السياسية" (١١)، وبالفعل فهي تظهر ايضا في مناح اخرى من الحياة الاجتماعية في اسرائيل. فعلى سبيل المثال عرض التلفزيون الاسرائيلي في اوائل نيسان ١٩٩٨ في مناسبة البدء بالاحتفالات الخمسينية لنشأة دولة اسرائيل، شريطا مصورا عن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية اثناء نشاطهم عقب حرب ١٩٦٧، بدت فيه صورة هؤلاء المقاتلين بعيدة كل البعد عن صورة الارهابيين التي طالما تعلمت معها مخيلة الاسرائيليين. وقد أدى عرض الشريط الى اثارة الغضب في اوساط واسعة من المجتمع الاسرائيلي وردود فعل عنيفة ضد ادارة التلفزيون التي سارعت الى تبرير العرض باعتباره محاولة لا بد منها للتعرف على "الآخر" كما هو، وليس كما يراد له ان يكون.

لذلك يمكن القول إن "ما بعد الصهيونية" تبقى في التحليل الاخير على هذه الدرجة او تلك من التفاعل مع محيطها الاجتماعي السياسي، على رغم تقوقعها في الوسط الاكاديمي. وتاليا فإن العزلة التي هي عليها في الظاهر، لا تمنع اعتبارها أحد المؤشرات المعبرة عن التحولات التي تصيب المجتمع الاسرائيلي والتشنجات المرافقة لها.

"ما بعد الصهيونية" خارج اسرائيل

تثير ظاهرة "ما بعد الصهيونية" خارج اسرائيل اهتمام الكثير من المثقفين في الشتات اليهودي، وذلك لما تنطوي عليه من ابعاد نظرية تتناول احتمالات الفصل بين الصهيونية واسرائيل تحت وطأة الاحداث وتطورها. فهي بهذا المعنى تضع العلاقة الحميمة بين يهود الشتات ودولة اسرائيل على محك المراجعة. وقد دلت على هذا الاساس قسطاً من المناقشات رافقت المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في مدينة بال (سويسرا) ١٩٩٧ في مناسبة مئوية الحركة الصهيونية.

ففي المحاضرة التي ألقاها رئيس الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ابراهام بورغ تحت عنوان "مئة عام من الصهيونية— نظرة الى المستقبل" (١٢) تم الاقرار بأن الصهيونية تجتاز أزمة في غاية الجدية. بدأت منذ علم ١٩٧٥ عندما دانتها الأمم المتحدة باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية، الامر الذي حمل البعض من اليهود يعيد النظر في صلاحية الحركة الصهيونية، وإن على نحو خجول. لكن تفاقم الاوضاع في الثمانينات عقب حرب لبنان وفي اثناء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وما صاحب ذلك من سلوكات اسرائيلية دفعت بالكثير من المثقفين الى التساؤل عن مدى التزام اليهودي بتأييد كل ما تقدم عليه السلطة في اسرائيل.

وفي هذا الاطار جاء تعليق احدى المشاركات في المؤتمر المذكور على اقوال ابراهام بورغ تحت عنوان "الصهيونية اسطورة تلفظ انفاسها" (١٣)، ان الاستياء في الشتات اليهودي آخذ في الاتساع، ومرد هذا الاستياء هو اداء السلطة في اسرائيل وتعنتها الذي يقلل من فرص الوصول الى سلام في المنطقة. ولما كانت الصهيونية العالمية قد درجت على تأييد دولة اسرائيل من دون قيد او شرط، فإن دور هذه الصهيونية في تصويب الامور صار معدوما، وعليه فاذا لم يتمكن اليهود او بعضهم في العالم، من التعبير عن رأيهم وتفعيله في ما يخص مستقبل اسرائيل، فإن الصهيونية تكون في حكم وجود من لا حاجة لوجوده. واستطرادا، فإن الصهيونية مدعوة الى تجديد نفسها حتى لا تفقد مبررات وجودها. لكن تجديدها الآن صار منوطا باحلال السلام بين اسرائيل وجيرانها. وفي السياق ذاته يدلي أحد الوجوه البارزة في الحركة الصهيونية السويسرية تيودور كوفمان، وهو طبيب مرموق في مدينة بال، بما معناه أنه يود أن يرى الاجيال الجديدة وقد تخلصت من عبء المحرقة النازية بما هو محدد لمواقف يضطر الشبان الأخذ بها دون مبررات مقنعة، ويستطرد معربا عن تمنياته في ان يتمكن الجميع من المجاهرة بآرائهم المتحررة من الماضي حتى تساهم جميعا في دعم ما يدعوه البعض "ما بعد الصهيونية" (١٤).

يتبين من مجمل ما تقدم ان ظاهرة "ما بعد الصهيونية"، أيا يكن الرأي فيها، تبقى من التعبيرات المختلفة والمتنوعة عن التحولات التي طرأت على اسرائيل مجتمعا ودولة. فما لا شك فيه ان اسرائيل في منتصف القرن هي غيرها في نهايته. وعليه فالسؤال الملح يصبح: هل دخلت اسرائيل مرحلة جديدة ستضطر فيها الى اعادة النظر في عقيدتها الصهيونية؟ وهل تكون المرحلة الآتية مرحلة "ما بعد الصهيونية"؟

إن المقارنة بين الجيوبوليتيكا الصهيونية والجيوبوليتيكا الاسرائيلية توحي بالجواب الايجابي؛ فالاولى تمحورت حول الاستيطان، اما الثانية، اي الاسرائيلية، فإنها تتمحور الآن حول الامن. إن تطور العلاقة بين الاستيطان والامن قد انتقل فعلا الى مرحلة جديدة بات فيها تغليب الامن على الاستيطان امرا لا مفر منه بالنسبة الى اسرائيل. فالاستيطان بما هو عماد الصهيونية يواجه موانع ديموغرافية واقتصادية وسياسية متشعبة ومتداخلة الى درجة لا يتمكن معها أحد من استشراف مفاعيلها والاحداث المتوالدة منها، الامر الذي يجعل الدولة في حال أبقت على عقيدتها الصهيونية كما هي، عاجزة عن وضع استراتيجيا مستقبلية، وهذا يتنافى مع ما تدعيه في شأن بنيتها السياسية العصرية كدولة ديموقرطية وحيدة في المنطقة، لان الدول المتقدمة هي الدول التي تتمتع بميزة استشرافها وتخطيطها للعقود الآتية. وهنا تكمن نقطة الضعف في دولة اسرائيل على رغم تفوقها وقدرتها على الاستئثار بجدولة اعمال مفاوضات السلام والامساك بزمام المبادرة حيالها، علما بأن ارساء السلام وديمومته مرهونان بالكشف عن مسالك المستقبل والتيقن من آفاقها.

لا ندري اذا كان الذين فاوضوا اسرائيل من العرب واتفقوا معها او الذين التزموا بمفاوضتها، اخذوا نقطة الضعف هذه في الحساب.

---

٩) منعم عزمي بشارة وعزيز فيصل واسعد غانم وماجد الحاج ونديم روحانا وخليل ريناوي واحمد سعدي وآخرون.

١٠) ايلان بابي، المصدر السابق، ص ٩٤

١١) اليعازر شوفاط "اهداف الصهيونية" مقتطف منشور في مجلة الدراسات الفلسطينية، عدد ٣٣ شتاء ١٩٩٨، بيروت ١٩٩٨.

١٢) ذكرته فرنشيسكا أرجيفورو في مقالتها المنشورة في L'hebdo Magazine تحت عنوان Le Sionisme, le mythe qui sessoufle

١٣) المصدر نفسه.

١٤) المصدر نفسه.

الكويت: أزمة مركّبة البعد

شفيق ناظم الغبرا

فرضت الازمة السياسية نفسها على الساحة الكويتية وذلك بعدما اعلن رئيس مجلس الوزراء امام الامير عدم امكان التعاون مع مجلس الامة اثر تقدم النائب القلاف بطلب استجواب بحق وزير الداخلية. وقد هيمن على الازمة حال من التراشق اللفظي والضغط والمناورة واطلاق الدخان ومحاولات الالتفاف واحيانا التخفي والتراجع والتهدئة قبل العودة الى التصعيد. انها حال تأزم عام يكاد يكون شاملا في علاقة السياسة بالمجتمع وبالدولة وبالمؤسسات وفوق كل شيء بالدستور. الازمة اذاً مركبة: فيها ابعاد دستورية تتعلق بالعلاقة بين البرلمان والحكومة وصلاحيات كل منهما، ومن هذه الابعاد الحق في ممارسة الاستجواب حيال الوزراء. ولكن في الازمة ابعادا اقتصادية حول صعوبة اخذ قرارات حكومية تواجه العجز من خلال الانفتاح الاقتصادي وفرض الرسوم ورفع اسعار سلع اساسية وتخفيف الصرف الحكومي في ظل مجلس قادر على تعطيل كل محاولة في هذا الاتجاه. وفي الازمة ايضا خلاف بين تيارات وفئات وتوجهات ضمن الحكومة وخارجها.

لهذا في ظل ازمة بهذا الحجم مرتبطة بالكويت ونظامها السياسي وتشكيل تكتلاتها، من المتوقع ان تكون آفاق نهاية الازمة بداية لأزمة اخرى. كما من المتوقع ان تكون نهاية الازمة مدنة قد تطول وقد تقصر. بمعنى آخر الازمة التي سبقت الحالية بدأت منذ اشهر وما ان انتهت تفجرت الازمة الجديدة، وقد تكون المشكلة واحدة والمشكلات واضحة، ولكن الازمات تستمر لتعبر عن طبيعة الخلافات وعمق التوتر في التجربة السياسية الكويتية الراهنة. لهذا يمكن القول بأنه من الصعب على طرف من الاطراف سواء أكان حكوميا ام برلمانيا الامساك لوحده بتفاصيل القضية كلها او حلها حلا صائبا، فهي اكبر من كل المشاركين فيها واكبر من كل المحركين لخيوطها في داخل الحكومة وفي البرلمان.

والازمة التي نراها لن تحل مثلا بحل مجلس الامة حلا دستوريا. لنأخذ هذا السيناريو: حل المجلس حق دستوري للأمير، وهو امر ممكن، ولكنه اذا وقع في ظل تأزم اقتصادي عام، وفي ظل تأزم سياسي، وفي ظل غياب الوفاق الصلب بين اجنحة الدولة والحكومة سوف يتحول هذا الحل وصفة لا تفيد الحكومة بل تضاف الى الازمة. فالحل الدستوري بحسب الدستور الكويتي يعني انتخابات جديدة بعد شهرين. وهذا يعني دخول المرشحين الذين تم حل مجلسهم السباق المحموم في ظل امكان كسبهم الكثير من النجومية التي تصب في إمكان انتخاب مجلس اكثر راديكالية واكثر تصادما مع الحكومة.

ووفق الدستور الكويتي لا يحق للأمير حل مجلس الامة مرتين للاسباب نفسها. وهذا يعني انه ان وقعت ازمة اخرى شبيهة بعد انتخاب المجلس الجديد فالحكومة ستكون حينها في ازمة عميقة. ولهذا فالحل الدستوري حتى الآن ليس حلا للأزمة، بل من المتوقع كما ذكرنا ان يكون المجلس المقبل اكثر تصادما مع الحكومة.

وقد يقول قائل: انه بإمكان الدولة ان تحل المجلس حلا غير دستوري اي القيام بحل يجمد بعض مواد الدستور ويؤجل تاليا مسألة الانتخابات الى اجل غير مسمى. وهذا الامر وقع في الكويت في ١٩٧٦ و١٩٨٦. ولكن ماذا نتوقع اذا وقع حل غير دستوري؟ فمن هذا المجال لن تكون النتائج مرضية للحكومة او حتى للاقتصاد والاستقرار. فمن جهة ذاق الشعب الكويتي في مدى سنوات ستّ ديموقراطية حقيقية وشعر بحقوق مكتسبة وبحرية صحافية مفتوحة ولهذا من الصعب ان يتخلى عن هذه المكتسبات. بمعنى آخر هناك جرأة اكبر في الكويت على النقد، وجرأة اكبر على التكلم بصوت مرتفع يمس كل الامور وكل الشخصيات السياسية باستثناء الامير. وهذه من الامور التي يصعب الآن اعادتها الى الوراء بلا ثمن كبير. ولكن من جهة اخرى، ان الحل غير الدستوري سيتحول صراعا احتجاجيا قد يصل الى الشارع في ظل رد فعل شعبي. بل من الضروري التنويه هنا بأن الاجواء الدولية المحيطة بالكويت ليست مشجعة لهذا النمط من الحل. وأن هنالك عناصر كثيرة قد تجعل الحل غير الدستوري شديد الضرر على الكويت.

ولكن اذا كان الحل الدستوري يشكل مشكلة والحل غير الدستوري شبه مستحيل. فما هو الحل؟ قد لا يكون هناك حل واضح شامل للازمة الآن. وقد يكون من المرجح ان تتبلور احتمالات المساومة والحل الوسط بين النواب والحكومة. اذاً من المتوقع ان تقع مساومة سياسية بين المجلس والحكومة على ما هو ممكن وما هو غير ممكن، اي ان يقع اتفاق مبدئي على التهدئة وعدم اخذ الامر الى آخر الطريق. ولكن هذا الحل ان وقع سوف يكون اميل الى المدنة منه الى الاتفاق الطويل الامد، فهناك عوامل تدفع في اتجاه صدام السلطتين، وسيزداد هذا الامر تفاقما في حال وقوع ثغرات كبيرة في العمل الحكومي او في ظل عدم نجاح المجلس في السيطرة على جميع النواب.

***

الازمة اذاً باقية تحت الرماد او فوق الارض لفترة ليست قصيرة وذلك لأن اطرافها عديدة وعناصرها كثيرة ومتداخلة مع الاقتصاد والادارة والصراع الاجتماعي والطبقي والتيارات الدينية والصراع ضمن الدولة واجنحتها وطريقة التشكيل الوزاري ومفهوم رئاسة مجلس الوزراء ومفهوم العمل الحكومي. وهي ازمة حكومية بقدر ما هي ازمة برلمان وازمة سياسية، ولكنها فوق كل شيء واحدة من ازمات الديموقراطية التي ان تم اجتيازها بنجاح بامكان الكويت ان تبدأ طريقا جديدا لمصلحة المزيد من الديموقراطية ولمصلحة التنمية والسوق الحرة والانفتاح وتنويع مصادر الدخل. ان الازمات في احيان كثيرة انعكاس لظاهرة صحية وانعكاس لمجتمع حيوي يبحث عن الافضل. الازمات مختبرات كبيرة، لأنها تتضمن طريقة للتعرف على الجديد والاختبار مدى قوة التركيبة السياسية القائمة وثباتها او ضعفها. وهي لهذا تفتح المجال لتركيبات جديدة قد لا تخطر على بال احد: فالأزمات قد تقود الى حيث لا تعرف وقد تؤدي الى نتائج ابعد كثيراً مما يرمي اليه كل طرف في صراعه مع الآخر.

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية، استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

قضايا النهار

بين الانفراد و"التطهير العرقي"

نكّرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أخيرا بقرار كان اتخذه الرئيس الاميركي السابق جورج بوش عام ١٩٩١، ويقضي بتدخل اميركي منفرد، اذا اقتضى الامر، لوقف التطهير العرقي في البوسنة والهرسك.

هذا التذكير، بعد لقاء الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، يهدف الى ابراز المدى الذي يمكن ان تبلغه واشنطن في مواجهة اي اعتراضات "شرعية" على التدخل في البلقان.

طبعا لن تصل الامور الى هذا الحد. فالحلف الاطلسي جاهز لدعم اي قرار بضربة عسكرية، رغم تفضيل اطراف اساسيين فيه عدم الوصول الى هذا الحد. ومجلس الامن نفسه لا يستطيع ان يحجب قرار استعمال القوة الا اذا قايضه باسباغ "شرعية اخلاقية" على الموقف الرافض التطهير العرقي الجاري في اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية.

وبذلك تقدم يوغوسلافيا المسرح لبلورة معالم النظام الدولي الجديد، بعدما ادى العراق وبعده البوسنة والهرسك هذا الدور في الاعوام الثمانية الماضية.

من يقرأ الاجراءات التي تداولها الحلف الاطلسي ولجنة المتابعة ليوغوسلافيا السابقة، من دون روسيا، يعتقد اننا امام أزمة عراقية – اميركية جديدة. مناطق حظر جوي وبري وضرب للدفاعات وعقوبات اقتصادية وحماية للاقليات الخ... كل شيء يتكرر، سلوبودان مكان صدام، الالبان مكان الاكراد او الشيعة، حتى العلاقة الخاصة مع الحليف الروسي واللقاءات الاخيرة، غير الكافية، قبل توجيه الضربة، او الضربات.

ديبلوماسية حماية الاقليات من الجو، وفرض الحظر، وان من دون تغطية دولية شاملة، كما في الحال العراقية، تخطو خطوات كبرى الى الامام مع ان ما يحصل حاليا هو، قانونا، دخل ارضي صربيا وبعد مرور مدة زمنية على أزمة البوسنة، وليس عقب مواجهة شاملة كما كانت الحال في العراق عندما اندلعت قضية الاقليات مباشرة بعد هزيمة العراق في الكويت.

ومع تقدم ديبلوماسية الانفراد الاميركي قلّ عدد التساؤلات عن قدرة أطراف التوازن الدولي السابق على حجز التدخل الاميركي. حتى بتنا أمام وضع يناضل فيه المعترضون للاحتفاظ بـ "الحق في الاختلاف". فتلويح موسكو وبيجينغ بـ "الفيتو" في مجلس الامن ضد اي قرار باستخدام القوة، لا يضمر اوهاما حول فاعلية ذلك في منع الحلف الاطلسي، او حتى الولايات المتحدة منفردة، من توجيه ضربة الى صربيا. انه، كما يبدو، سعي للاحتفاظ بحق ممارسة الفيتو، علما بأنه لم يعد يعني اكثر من الاعتراض، وفقد منذ سنوات طويلة قدرته على ممارسة الحجز.

حتى تلويح مجلس الدوما الروسي بعدم ابرام معاهدة "ستارت – ٢" لم يعد له المفعول نفسه على الاميركيين في ظل الازمة الاقتصادية المتمادية في روسيا، التي اتضح انها ليست انتقالية، كما اتضح ان الاعتماد على المساعدات الغربية ليس مجرد مرحلة تسبق "الاقلاع" الاقتصادي.

هذه "الانتكاسة" في العلاقات الدولية في اتجاه تعزيز الانفراد، ليس مجرد تعبير عن "اختلال ساحق في ميزان القوى" كما قد يحلو القول. فما يدافع عنه هذا الانفراد مشكلة حقيقية لا يمكن، من دون حلها، وضع حد له. فمشكلة الاقليات في اوروبا لا يمكن ان تترك لحلول "ميلوسيفيتشية"، ولأسباب غير "اميركية" بتاتا. ولا يتطلب الامر تعديلا في "ميزان القوى" حتى يصبح منع الانفراد ممكنا.

المطلوب ليس أكثر من اثبات ان "التطهير العرقي" في عصر الرواج العالمي لـ "حقوق الانسان" لم يعد ممكنا، وأنه ما لم يتولّ "الحلفاء" و"الاصدقاء" وضع حد له، وايجاد حل متقدم لأزمة "الاقليات والحدود الدولية"، فان منع الانفراد يصبح متعذرا مهما قيل في اسبابه الدفينة، ولهما مثيل في سياسة المكيالين، والمقارنة بين الازمات الاقليمية. فالخطأ هنا ليس مبررا للتغاضي عن الخطأ هناك. علما بأن التذكير بميزان القوى يكتسب قيمته الحقيقية عند التمييز بين الحالات والمناطق.

محمد ابرهيم

أضاليل محمد السماك

المطران كيرلّس سليم بسترس

نشرت "النهار" في ١٩٩٨/٦/١١ مقالا للاستاذ محمد السماك بعنوان: "مريم العذراء والتجديد في العقيدة المسيحية". وقد رأينا في هذا المقال مجموعة من الأضاليل تمس جوهر العقيدة المسيحية. وتدلّ على ان كاتب المقال يجهل تمام الجهل امورها، ولا يعرف منها إلا بعض الأصداء الاعلامية، ويكتب فيها بسطحية مؤسفة خالطا شعبان برمضان. فينتج من مقاله تضليل خطير للرأي العام المسيحي والاسلامي. لذلك كان لا بد لي من الرد على هذا المقال، بغية توضيح العقيدة المسيحية لكوني مطرانا مؤتمنا على صونها من كل تشويش.

١– يبدأ الكاتب بقوله: "تقول العقيدة المسيحية بإله واحد، وتفلسف وحدانية الله بالثالوث المقدّس الآب والابن والروح القدس". هذا القول غير صحيح. فالثالوث المقدس في المسيحية ليس مقولة "تفلسف"، بل هو مقولة عقيدية تهدف الى التعبير عن عمق جوهر الإله الواحد، الذي تؤمن به. ففيما تكتفي اليهودية ويكتفي الإسلام بالقول ان الله واحد، تضيف المسيحية ان هذا الإله الواحد هو في جوهره آب وكلمة وروح. والثالوث المقدّس في المسيحية ليس نتيجة لتحليل فلسفي، بل هو اعلان ايمان من جانب رسل السيد المسيح والمسيحيين الأولين بأن ما ظهر لهم في شخص يسوع المسيح ليس مجرد نبي نقل لهم كلاما متفرّقا من عند الله، كما فعل سائر الانبياء، بل هو كلمة الله بالذات والوحي الكامل للجوهر الالهي. وهذا ليس امرا فلسفيا، بل هو جوهر العقيدة الايمانية بالله الواحد. فظهور الله الواحد في التاريخ في شخص يسوع المسيح هو من صلب تحديد الله. وكذلك الروح القدس الذي حلّ على السيد المسيح ليس مجرّد قدرة من عند الله، بل هو القدرة الالهية بالذات. فالذات الالهية، بحسب العقيدة المسيحية، ظهرت في جوهرها في كلمة الله في شخص يسوع المسيح (وهذا ما ندعوه سر التجسّد، اي ان كلمة الله تجسدت في شخص يسوع المسيح)، وفي روح الله القدوس. ففي يسوع المسيح نتحد نحن البشر بكلمة الله بالذات، وفي الروح القدس، نتصل بقداسة الله بالذات. والمعمودية هي السر الذي به يتم اتحاد الانسان بالله وبكلمته وروحه القدوس. هذا هو العهد الجديد الذي بدأ في شخص يسوع المسيح، وهو عهد كمال الوحي الإلهي. اما عن وجود الاقانيم الثلاثة في الذات الالهية الواحدة، فنكتفي بتكرار ما كان يقوله منذ القرن الثاني للمسيحية القديس يوستينوس للفلاسفة اليونانيين: "هل يمكن تصوّر إله من دون عقل (اي من دون كلمة، والكلمة هي التعبير عن العقل)، ومن دون روح؟". فالثالوث المسيحي هو الله وعقله – كلمته باليونانية Logos وروحه فالاقانيم الثلاثة دعاها الفيلسوف ابن رشد صفات ذاتية في الله الواحد. ومن غير المعقول التفكير باضافة خليقة كمريم العذراء على هذه الصفات الذاتية في الله. اما تسمية العقل – الكلمة بالابن فليس ذلك من باب الزواج بين الله ومريم العذراء "زوجته"، كما يقول الاستاذ السمّاك، بل هو من باب المجاز، كما هي الحال في قولنا باللغة العربية، "عبّر فلان عن بنات افكاره". فكما ان الكلمة بنت الفكر، هكذا العقل – الكلمة الالهي هو ابن الله، لكونه يصدر من الله كما تصدر الفكرة عن العقل.

٢– ثم يتابع الكاتب فيقول: "ولكن اين السيدة مريم العذراء؟" ويجيب: "بموجب العقيدة المسيحية، فإن مريم هي زوجة الآب وأم الابن (المسيح)". لفظة "زوجة" تشير الى وجود علاقات جنسية بين الله والبشر، وهذا من باب "الشرك". وفي هذا القول اشارة الى الاساطير التي نجدها في الميتولوجيا اليونانية من تزاوج بين الآلهة والبشر. وليطمئن بالاً الاستاذ السمّاك بأن الديانة المسيحية هي التي قضت على الشرك وعلى الاساطير اليونانية. فمريم العذراء، بحسب العقيدة المسيحية، ليست "زوجة الآب"، ولا هي "ام الابن" بمعنى ام كلمة الله الازلي، على مستوى الثالوث الاقدس. فمريم العذراء هي خليقة الله في اقانيمه الثلاثة، الآب والابن والروح القدس. انها فقط ام المسيح الانسان، ولكن بما ان هذا الانسان هو نفسه كلمة الله المتجسّد، وهو شخص واحد في طبيعتين، طبيعة الهية وطبيعة انسانية (اي في بعدين، بعد الهي وبعد انساني)، فمريم العذراء هي ام هذا الشخص الواحد في طبيعتيه، من هنا مكانتها الرفيعة.

ويتساءل الكاتب بسذاجة: "لماذا لم تعتبر اقنوما رابعا في فلسفة الوحدانية الالهية؟". ويجيب بكل بساطة: "هل إن استبعادها في الماضي كان يعكس موقف المجتمع من المرأة؟ وهل ان استمرار استبعادها رغم كل ما تتمتع به من محبة واحترام وتقدير في قلوب المؤمنين هو استمرار لهذا الموقف من المرأة؟". أكاد لا اصدق ما أقرأ. هل الكاتب في كامل عقله؟ كيف يمكنه ان يصل الى هذا الاستنتاج لدى بعض المسيحيين؟ كيف يمكنه ان يطرح هذا السؤال، معيدا اياه بإصرار مرّات عدة في النص، فيتكلم على "التحرك المكثّف والمتواصل والمنظّم الذي يستهدف للمرة الاولى في تاريخ الكنيسة اعادة النظر في فلسفة الثالوث الاقدس بحيث تصبح مريم الاقنوم الرابع" (عمود ١، سطر ٥١–٥٤)، ويتكلّم مرة ثانية على "اضافة مريم الى الثالوث الأقدس" (عمود ٢، سطر ٢٢)، ويتكلّم ايضا على "الذين يؤيدون اعتبار مريم رابعة الثلاثي المقدس" (عمود ٢، سطر ٤٢–٤٣)، ثم يؤكد ان قد "تتابعت مراحل تعظيم مريم وتكريمها في اللاهوت المسيحي الى ان خرجت الحركة الأجرأ في الكنيسة والتي تدعو اليوم الى ان تصبح مريم رابع الثالوث الاقدس" (عمود ٢، سطر ٢٦–٢٨). وينهي بقوله ان عقيدة ارتفاع مريم العذراء بالجسم والروح معا الى السماء "تشكل اساسا لصوغ العقيدة العتيدة باعتماد مريم اقنوما رابعا مع الآب والابن والروح القدس" (عمود ٣، سطر ٥٤–٥٦). الكاتب، في قوله هذا، اما لا يفهم ما يقرأ، فمن الأفضل له الا يكتب في امور لا يفهمها، واما يحوّر ما يقرأ بحسب افكاره المسبقة الخاطئة عن الدين المسيحي، فنطلب منه ان يصحح هذه الافكار بالاطلاع اطلاعا صحيحا على العقيدة المسيحية. واحيله الى مجموعتي باللغة العربية "اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر" (٤ اجزاء، المكتبة البولسية، جونيه – بيروت، ولا سيّما الجزء الرابع: "مريم العذراء ام ربنا يسوع المسيح").

٣– كل ما في الامر هو ان بعض الكاثوليك المتحمسين والمغالين في اكرام السيدة مريم العذراء، يطلبون من قداسة البابا، لا ان يعلن مريم العذراء "اقنوما رابعا في الثالوث الأقدس" (من اين اتى الاستاذ السماك بهذه البدعة؟...)، بل ان يعلنها "شريكة في الخلاص" مع ابنها يسوع المسيح (Coredemptrix)، و"وسيطة" (Mediatrix) و"شفيعة" (Advocate) مع السيد المسيح لدى الله الواحد(١). شتان ما بين الثريا والثرى. فعقيدة الثالوث الاقدس هي تعبير عن الذات الالهية. اما ان تكون مريم العذراء "شريكة ابنها في الخلاص الذي اجراه في حياته على الارض وفي موته على الصليب" و"وسيطة" و"شفيعة" بين المسيحيين والله مع ابنها يسوع المسيح، فهذا امر انساني. وحتى هذا الامر رفضته اللجنتان من اللاهوتيين اللتان كلّفهما قداسة البابا درس هذا الطلب، فكان ردّ اللجنة الاولى أن هذه الالقاب ملتبسة، ولا يجوز تحديد عقائد استنادا الى تعابير لاهوتية غير واضحة. اما اللجنة الثانية فقالت أن المجمع الفاتيكاني الثاني رفض اعلان اي عقائد مريمية جديدة. لذلك يجب الاكتفاء بما قاله في موضوع مريم العذراء في دستوره في الكنيسة(٢). وكذلك عندما يقول البابا يوحنا بولس الثاني لمريم العذراء: Totus tuus، فلا يعني، كما ترجم الاستاذ السماك هذا القول: "كل الأمر لك"، أو "كل شيء لك" (عمود ٢، سطر ١٦–١٧)، بل "انا كلّي لك". وهو فعل تكريس شخصي من مؤمن لأمه الروحية مريم العذراء، وتعبير عن رغبته في الاقتداء بفضائلها. فالروحانية المسيحية المريمية انما هدفها الاخير البلوغ بواسطة الاقتداء بفضائل مريم العذراء الى الله الواحد الذي له وحده ينبغي السجود والعبادة، وليس لأي مخلوق.

وفي هذا الاطار، اطار اتحاد مريم العذراء بابنها، اعلن البابا بيوس الثاني عشر عقيدة لارتفاع مريم العذراء في جسدها ونفسها الى السماء ليس، كما يقول الاستاذ السماك بتحريف للعقيدة، "بحيث بدا المسيح وكأنه فخور لكونه ابنها، بعدما كانت تصور هي بأنها فخورة لكونها امه" (عمود ٣، سطر ١٠–١٢)، بل "لأن الكتاب المقدس يرينا مريم العذراء متّحدة اتحادا وثيقا بابنها الالهي ومشاركة اياه على الدوام مصيره"، كما يقول البابا في تحديد العقيدة. موضحا: "فيبدو من ثم من المحال ان التي حبلت بالسيد المسيح وولدته وغذّته بلبنها وحملته على ذراعيها وضمّته الى صدرها، قد انفصلت عنه بعد حياتها على هذه الارض، ان لم يكن بنفسها، فبجسدها" (راجع مجموعتنا "اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر"، الجزء الرابع، "مريم العذراء ام ربنا يسوع المسيح"، ص ٨٤–٨٥).

٤– ويخلص الاستاذ السماك الى "اعتماد مريم اقنوما رابعا مع الآب والابن والروح القدس... مهمة صعبة بالتأكيد، ولكن لا يبدو انها مستحيلة. واذا نجحت هذه العملية، فإنها تضع حدا لذكورية الكنيسة، وتشكل عنوانا جديدا لمرحلة جديدة كليا في صورة الكنيسة وفي العقيدة المسيحية على حد سواء". ما يؤلم في هذا التحليل هو الخلط العشوائي بين امور هي على مستويات مختلفة. فموضوع الثالوث الاقدس هو على مستوى الذات الالهية ولا يمكن أن يمس، وموضوع مريم العذراء واشتراكها في الخلاص مع ابنها هو على المستوى الانساني، مستوى اتحاد مريم العذراء بابنها، وهو موضوع قابل للتحليل اللاهوتي، وموضوع "ذكورية الكنيسة" هو على مستوى الادارة الكنسية البشرية. فمن المؤسف ان الاستاذ السماك يخلط بين هذه الامور الثلاثة. لذلك من الافضل له الا يكتب في امور لاهوتية صعبة حتى على الاخصائيين في علم اللاهوت، فكم بالأحرى على "اعلامي" يكتفي ببعض الاخبار السطحية، ويبني عليها نظريات في مستقبل العقيدة المسيحية. وليتذكر الاستاذ السماك المثل القائل: "رحم الله امرءا عرف قدره فوقف عنده".

مع اطيب التحيات واصدق الاعتذار، فالامر امر ايماننا المسيحي، ولا يجوز التلاعب فيه بخفة.

رئيس اساقفة بعلبك للروم الكاثوليك
ورئيس اللجنة اللاهوتية والكتابية
في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان

١) قرأنا كل الكتب التي نشرها مؤيدو اعلان مريم العذراء من قبل البابا "شريكة المسيح في الخلاص" (Coredemptrix)، و"وسيطة" (Mediatrix)، و"شفيعة" (Advocate)، فلم نجد اي اثر لهذا الطلب الجنوني لن تكون مريم العذراء "رابعة الثالوث القدس". نحيل الاستاذ السماك الى الكتب التالية:

Mark I. Miravalle: Mary Cordemptrix, Mediatrix, Advocate, Queenship. Publishing, Santa Barbara, U.S.A. 1993.

- Mary Cordemptrix, Mediatrix, Advocate, Cardinal endorsements, Ecumenical Perspectives.

- Mark I. Miravalle (Editor): Mary Cordemptrix, Mediatrix, Advocate, Theological Foundations, I: Towards a Papal Definiton? Queenship Publishing 1995; II: Papal Pneumatological, Ecumenical, Queenship Publishing, 1996.

٢) راجع في هذا الموضوع: La Documentation Catholique, (20 Juillet 1997), pp. 693 - 696.

التمثيل العلوي امس، اليوم والغد

خليل شتوي

طرابلس الامس:

الانتخابات النيابية ١٩٩٦

النائب احمد حبوس العلوي هو الاول في المدينة والقضاء والمحافظة ما عدا في اقلام العلويين. النائب موريس فاضل ايضا في المراكز الاولى، طرابلس الامس توافقية لا مذهبية.

الانتخابات الفرعية ١٩٩٧: المرشح خالد ضاهر يضاعف اصواته في اقلام العلويين.

طرابلس اليوم:

الانتخابات البلدية ١٩٩٨

ظاهرة في اتجاه آخر، بلدية اللون الواحد واقصاء الآخرين كل الآخرين لولا نجاح مرشح واحد مسيحي وكأنه الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.

البعض تخوف من انتقال العدوى الى مدينة بيروت او الى مدن اخرى ذات تمثيل اكثري (طرابلس هي المدينة الكبرى الوحيدة ذات تمثيل اكثري مطلق. مسلمون ٨٠ في المئة، علويون ١٠ في المئة، مسيحيون ١٠ في المئة).

التحليلات تعددت، منهم من يقول ان نسبة الانتخابات كانت منخفضة جدا لدى الاقليات، ومنهم من عزا بسذاجة مفرطة عدم نجاح مرشحي الاقليات – كما سماهم – الى عدم معرفة المجتمع الطرابلسي بهم (انتخابا بالتأكيد ولكن ليس تشطيبا).

الهيئات الاسلامية سارعت الى التأكيد انها دعت الى انتخاب ٣ مسيحيين وعلوي واحد ولمّ لعلوي واحد فقط وليس ثلاثة كما يقتضي التمثيل النسبي.

لا فائدة من النفي ان التصويت كان في جزء منه مذهبيا، والتشطيب ايضا، وان غلب طابع الفرز السكني والسياسي عليه (التبانة مثلا صوتت اكثر للمرشحين العلويين من باب الحديد والحدادين والسويقة). ومن المؤكد ان اللوائح ساعدت كثيرا في مواجهة هذا الفرز.

بين الامس واليوم ما الفرق؟

لا فرق سواء تمثل العلويون في المجلس البلدي ام لا، كل الفرق في اقصاء العلويين انتخابا بفضل الفرز المذهبي.

مستقبلا الحفاظ على التوازن يكون بتشكيل لوائح انتخابية تضم المرشحين من كل الطوائف (عكس لائحة الاصلاح).

مستقبلا الحل الامثل هو المساواة بين جميع المواطنين وفي الغاء الطائفية السياسية.

مستقبلا الحل الامثل هو الانتقال من الانتماء المذهبي والطائفي الى الانتماء الاشمل، الانتماء الوطني.

تمثل العلويون في مجلس النواب تعيينا في عام ١٩٩١ ثم انتخابا (١٩٩٢ – ١٩٩٦) بنائبين.

اما في الادارة العامة فقد ارتضى العلويون من مناصب الفئة الاولى (هو التمثيل الاول لهم) ما تركه لهم زعماء الطوائف الاخرى او الكبرى وتوزعت مناصبهم على سفارة لبنان في كازاخستان، المديرية العامة لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين، مدير عام في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالاضافة الى عضو في المجلس الاعلى للبحوث العلمية وعضو في مجلس ادارة "معرض الشهيد رشيد كرامي".

لم تعل يوما الصرخة ولم تقم التظاهرات احتجاجا ولم تعقد الاجتماعات في دار الطائفة او غيرها.

تؤلف الوزارات تباعا، حكومات رباعية وسداسية وثلاثية وفاقية او وطنية متحدة، والغياب العلوي هو القاسم المشترك الاكبر ولا من مطالب او محتج.

العلويون في لبنان اقلية (عددية فقط) هل يطالبون بدوائر صغرى حفاظا على حقهم في التمثيل وبتعديل للقانون يضمن حقهم؟

لم يطالب العلويون في السابق بمحاصصة طائفية او مذهبية، ولكن يرفض العلويون إقصاءهم انتخابا او تعيينا اداريا او وزاريا فقط لاسباب مذهبية.

مدير عام في الادارة اللبنانية

الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والعالم العربي (٢)

دعوة الى الحوار مع المحيط

الأباتي بولس نعمان

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من موضوع الأباتي بولس نعمان حول "الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والعالم العربي خلال الارشاد الرسولي":

الحقيقة الثالثة: يدعو قداسته المسيحيين للانضواء في الثقافة العربية "التي ساهموا في صنعها مساهمة كبيرة" فهو يعرف اذا ويقدّر مساهمة اللبنانيين المسيحيين تمام المعرفة، لان لا احد ينكر عليهم انهم في الحفاظ على اللغة العربية يوم سيطرت اللغة التركية على مجمل بلدان العالم العربي، كما ان لا احد ينكر عليهم تطويرهم وتحديثهم الآداب العربية لا في الماضي ولا في الحاضر، كما يقول المفكر والشاعر اللبناني عباس بيضون في احدى مقالاته في "ملحق النهار" (و): "لقد صنع الموارنة والمسيحيون ادبا خاصا من ميزاته استخدام حر ولا ديني اللغة المقدسة. ورثوا العربية وهي لا تزال لغة دينية، ولنقل اسلامية فعرضوها لأغراض اخرى وحساسية اخرى وربما مخيلة اخرى. هذا ما استكمل جيلا بعد جيل وما جعل من الادب اللبناني – والثقافة اللبنانية تاليا – بيئة للطليعة والخلق الحر" الا ان ما يجري اليوم لافت ويدل على اتجاه الى نفض اليد والتبرؤ من الابداعات الخاصة والعودة الى ما وراء التماهي مع لبنان. ثم يكمل: "لا حاجة الى القول أن هذا الادب ساد في لبنان بل وأثر بعمق في المحيط... من الصعب ايضا العودة الى ما وراء الادب والفن الحديثين الا في دعوة محافظة لا يتبناها السلفيون انفسهم... ولمن يحب المفاخرة من المسيحيين والموارنة نقول له ان الدولة اللبنانية والثقافة اللبنانية اثر مسيحي او ماروني الا ان ما هو ادعى للفخر ان الدولة هذه لم تتحول مشيخة مارونية والثقافة تلك لم تصبح لهجة اقليمية..."

الحقيقة الرابعة: يعترف الارشاد الرسولي اخيرا بوجود علاقات قديمة بين المسيحيين في لبنان والعالم العربي المحيط عندما يتكلم عن المحافظة عليها وتوطيدها" وهذا يعني انها كانت قائمة وتعطلت وتوقف الحوار. ولكن لماذا تعطلت؟ ومن الذي عطلها؟ وهل هذه هي المرة الاولى التي يتعطل الحوار؟ هذا ما سوف نعالجه في القسم الثالث الاخير.

III – لماذا تعطل الحوار؟

بالفعل هذه ليست المرة الاولى التي يتعطل الحوار "ويتعرض البلد ومقوماته الاساسية" و"قيم الديموقراطية والحضارة" فيه الى الخطر. بل قد تعرض لهذه الاخطار لاربع مرات، على الاقل، منذ الاستقلال حتى اليوم، ولعل الاخيرة كانت اخطرها واكثرها مساسا بمقوماته الاساسية حتى يتدخل الأب الأقدس بطريقة مباشرة وبمبادرة شخصية.

المرة الاولى، حصلت مع ازمة قناة السويس، وحلف بغداد، وخروج الثورة الناصرية خارج رقعتها لتتدخل، بطريقة سافرة، في شؤون الدول العربية وتزعزع اساساتها تحت اسم "الجمهورية العربية المتحدة".

المرة الثانية، بعد حرب عام ١٩٦٧، وقيام المقاومة الفلسطينية، وارغام الدولة اللبنانية على ابرام اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩. هذا الاتفاق الذي فتح الابواب واسعة امام الثورة الفلسطينية لتعمل في لبنان ضد لبنان، بحجة انه جزء من الوطن العربي.

المرة الثالثة، اثناء الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية عام ١٩٨٢، التي نتج عنها احتلال اسرائيلي للبنان ساهم في قطع الحوار وقضى على ما تبقى من عيش مشترك بين اللبنانيين.

المرة الرابعة، بعد احداث عام ١٩٧٥، وتحول القوات السورية بعد النصف الثاني من السبعينات، من "قوات ردع عربية" الى قوات سورية لها رأيها الخاص في القضية اللبنانية.

العنصر المشترك بين هذه الازمات الاربع كان التدخل الخارجي في المسألة اللبنانية وهو الذي شطر اللبنانيين فريقين متنازعين، وعطل الحوار، وزعزع اساسات الدولة. يقول قداسته في العدد ١٧ من الارشاد الرسولي مشيرا، بكثير من النعومة والديبلوماسية، الى هذا التدخل الخارجي الذي زعزع المعادلة اللبنانية وعطل الحوار. "غني عن البيان ان مسيحيي لبنان، مثل سائر مواطنيهم، يرجون ان ينعموا بما يعزز تفتّحهم الشخصي هم واسرهم... ويتوقون بنوع خاص الى الطمأنينية والازدهار، والى اعتراف حقيقي بالحريات الجوهرية... انهم يتوقون الى احترام صادق لحقوقهم وحقوق الاخرين، كذلك الى العدالة... وهم يعرفون ان مثل هذا المشروع مرهون الى حد كبير بسني الحرب الماضية وبالحالة الخطيرة التي تسود هذه المنطقة من الشرق الاوسط" (١٧).

ثم يكمل واضعا يده على الاسباب الاساسية التي، "غذّت الاهواء، وهدّدت قيم الحضارة والديموقراطية التي يمثلها لبنان"، وهي:

– الاحتلال الممدد في جنوب لبنان.
– حالة البلد الاقتصادية.
– وجود قوات مسلحة غير لبنانية على الارض اللبنانية.
– استمرار مشكلة المهجرين من دون حل.
– خطر التطرف.
– وأخيرا الشعور، عند البعض، انهم محرومون من حقوقهم.

من الملاحظ، ان هذه المخاطر ليست كلها من مستوى واحد، ولا كلها من عمل اللبنانيين، وان كاتب الارشاد قد تعمد ايرادها غير منتظمة تراتبيا، حتى لا يثير الحساسيات، فمنها ما هو داخلي، ومنها ما هو خارجي، منها ما هو اساسي جوهري قائم بذاته ومثير للمنازعات مثل الاحتلال في جنوب لبنان، ووجود قوات غير لبنانية على الارض اللبنانية، ومنها ما انبثق عن الاساسي مثل: "الحالة الاقتصادية" و"مشكلة المهجرين" وربما "الشعور بالحرمان" و"التطرف الديني"، وهذه ليست سوى نتائج للتدخل الخارجي الذي اثار الفتن والحروب والانقسامات.

فالارشاد، كما نظن، لم يرد ان يأخذ من هذه الاسباب موقفا، لأن همه ليس كتابة التاريخ بل تهدئة الخواطر واعادة بناء المستقبل، دون الخروج عن الحقيقة.

"فحروب الاخرين على ارض لبنان كما قيل" لم تترك اللبنانيين مكتوفي الايدي بل ادخلتهم في صراع مزدوج من الداخل، فيما بينهم، ومع الخارج، ضد القوى التي كانت تعمل لغير مصلحة الوطن. ولكن هل كان باستطاعة اللبنانيين ان يبقوا متفرجين؟ فيتحول الوطن ساحة قتال، وساحة دمار وركام حتى يسلم الحوار؟ الحكم للتاريخ.

وننطوي صابرين غافرين لنعمل بوصية الأب الأقدس لـ"تحقيق مستقبل اصفى اشراقا" مع علمنا الكامل بان هذا العمل "يفترض كما يقول قداسته تضحيات كثيرة وتمرسا في ضبط النفس مستمرا يحمل كل واحد على أن يتطلب من نفسه حضورا فاعلا وشجاعا ومثابرا في شؤون المجتمع، قبل ان يطلب ذلك من غيره" (١٧). كما يفرض الاعتماد على "نعمة العلي الذي يغير القلوب والارادات ويوجهها نحو الخير". "لان ما اختبره المؤمنون بالمسيح في الماضي وفي الحاضر، في انفسهم وفي الآخرين، في ما حولهم وفي كل مكان، كاف لاقناعهم بما لقوى الشر من قدرة، لا تزال قائمة، وفي وسعها ان تنشر على الدوام الظلمة في العقول والقسوة في المشاعر، وتشكل تهديدا للمستقبل" (١٧).

الخلاصة

هذه هي قصة لبنان مع العالم العربي ومع العالم الشرق الاوسطي المحيط، مصيبته الكبرى انه يحاول ان يكون ديموقراطيا تعدديا حضاريا في محيط تتحكم به العصبيات الدينية والديكتاتوريات، فهو دائما وابدا في مد وجزر انه الحشاء الاجوف والطري، في الشرق الاوسط، يمتز ويترجرج عند كل تحول في العالم العربي وفي العالم الشرق الاوسطي، كثير الحساسية شديد الانفعال يزدهر وينمو، فيشتد جوفه، اذا حصل ازدهار في العالم العربي. وينقبض وترتخي قواه واعصابه، اذا تشنجت العصبيات والديكتاتوريات. انه المتنفس الوحيد. انه الرئة الطبيعية الوحيدة لهذا الشرق الاوسط المصدور.

لقد شاءه ابناؤه ديموقراطيا تعدديا حرا حضاريا، كما حلم به الأب الأقدس "ارضا نموذجية" "رسالة انفتاح وحوار"، رسالة فريدة لا مثيل لها بين الدول قاطبة، "رسالة عيش مشترك وحوار دائم بين "الثقافات والاديان" ومع الجميع. انه رسالة الكنيسة الكاثوليكية الجامعة الى العالم والى الشرق العربي بنوع خاص كما يذكر قداسته: "يا ابناء وبنات لبنان المحبوبين امحضكم مجددا ثقتي، وكالمسيح، ارسلكم في العالم شهودا للايمان والرجاء والخلاص... ان جهود كل منكم حبا للرب ولكنيسته سوف تؤتي الحياة الكنسية والمجتمع اللبناني بأسره ثمارا كثيرة، حينئذ يتمكن لبنان، الجبل السعيد الذي رأى شروق نور الامم وامير السلام، من ان يزهر كليا من جديد ويلبي دعوته بأن يكون نورا لشعوب المنطقة وعلامة للسلام الآتي من الله. وهكذا ان الكنيسة في هذا البلد تُفرح الهها" (١٢٥) (ز)

وبما ان لبنان هو رسالة، فلا بأس اذا تألم الرسول وتعذب وصلب منكسا، اليس من واجب الرسول ان يشهد للحقيقة حتى ولو انتهى به الامر الى الاستشهاد؟

لذا يطلب قداسته من الكاثوليك "حضورا فاعلا وشجاعا ومثابرا" ويدعوهم الى الاعتماد على "نعمة العلي التي وحدها تغير القلوب والارادات"، كما يدعوهم الى "ان يبقوا الرجاء حيا فيهم على رغم كل شيء" (١٧).

"انهم، حتى الساعة، لم يفقدوا ثقتهم في ذاتهم ولا تعلقهم ببلدهم وبتقليده الديموقراطي"، "فتذوق الحياة الذي يميزهم، والاخوة التي تتجلى في الاوقات العصيبة التي تتوالى عليهم تحثهم باستمرار على المساهمة في بناء بلدهم على اساس القيم الانسانية التي تشكل ثروة تراثهم الوطني" (١٧).

يدعونا الاب الاقدس الى حمل رسالة طالما تنكب عن حملها الشرق ويتنكر لها احيانا بعض الغرب، رسالة نختصرها في ثلاث قضايا اذا حملها اللبنانيون كما حملها اجدادنا عن جدارة واقتناع وشجاعة، خلّدوا دعوة لبنان الفريدة وقووا مناعته وطعّموها ضد الارتجاجات والانتكاسات من اين اتت وهذه القضايا الثلاث هي:

– الانسان بما انه انسان فحسب، في حقوقه وحريته وكرامته؛
– الحداثة، في العلم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة؛
– القداسة، في علاقتهم بالله والجار والطبيعة؛

وبهذه الثلاث وحدها يفرضون ذواتهم قوة للمستقبل، قوة بناء وعلم وفداء.

(و) "ملحق النهار"، ٢٢ شباط ١٩٩٧.
(ز) راجع، نشيد ٤، ٨.

النهار قبل ستين عاماً

١٨ حزيران ١٩٣٨

سوء حالة الجيش الاحمر

باريس في ١٧ – نشرت صحف اليمين خلاصات ضافية من صحف موسكو وفرسوفيا يؤخذ منها ان الجيش الاحمر تنتابه ازمة ادبية في درجة عظمى من الخطورة بسبب نظام الارهاب الدامي. وتزداد الحاجة يوما بعد يوم الى الضباط واصبح المرشحون لهذه الرتبة يفضلون ان يشغلوا في الجيش المراكز الصغرى اذ اصبحوا مقتنعين ان مراكز القيادة ستؤدي بهم يوما الى الاعدام. وعدا ذلك فدرجة تعليم الضباط الذين عينوا كتلة واحدة هي من الضعف بحيث ان الصحيفة الحربية الرسمية في موسكو "النجمة الحمراء" قد اضطرت الى الاعتراف بأن التلاميذ الذين يتعلمون ضرب النار في لينينغراد يكادون يجهلون القراءة والكتابة.

وتتساءل الصحف اليمينية ما هي قيمة المساعدة التي قد ترجوها فرنسا في جيش هذه صفته.

ولكن صحف اليسار، وفي طليعتها "الاومانيته" تزعم ان الجيش الروسي في حالة ممتازة، وان حاجته الى الضباط ليست بالمقدار الذي يتوهمه البعض، ففي الجيش الاحمر الآن ثمانية آلاف ضابط من رتب مختلفة، ولن ينقضي عامان حتى يصبح هذا العدد مضاعفا لان المدرسة الحربية تخرج سنويا لا اقل من اربعة آلاف ملازم اول، وهؤلاء لا يجوز قبولهم في المدرسة الحربية الا اذا كانوا يحملون شهادات عليا...

وقد نشرت مجلة "كاريكا" البولونية معلومات طريفة عن النظام المتبع في ترقية الجنود في الجيش الاحمر، فقالت ان الترقية ما كانت لتجري قبل انتقال المارشال فورشيلوف الى مركز القيادة العليا حسب الاقدمية والاهلية، بل بتأثير الشفاعات والوساطات التي كان يقوم بها اصحاب النفوذ من اليهود، وقد تمكن هؤلاء بفضل سيطرتهم على قوميسيريات الشعب العليا، من ترقية ثلاثة آلاف يهودي الى رتبة ضابط دون ان تكون لديهم المؤهلات اللازمة، فلما اصبح فورشيلوف قائدا عاما للجيش الاحمر حاول ان يتبع سنة حميدة في ترقية الانفار والضباط، ولكن ستالين حال بينه وبين ذلك وحصر بنفسه معظم الصلاحيات التي يجب ان يتمتع بها القائد العام.

***

وتقول المجلة المذكورة ان هذا التجاوز على صلاحيات فورشيلوف هو الذي حمله في المدة الاخيرة على الزهد في منصبه (...)

لا تنسوا

أدب . فكر . فن

ديكارت وطه حسين والتراث العربي


طه حسين: التحيز الى العقلية الغربية.


ديكارت: الشك.

في كتابهما الموسوم بـ"ما هي الفلسفة" يتساءل جيل دولوز وفيليكس غتاري عما هي الفلسفة، ويجيبان في مستهل الكتاب بالقول ان الفلسفة هي فن تشكيل المفهومات وابتكارها وفبرتكها. هذا التعريف متعدّ، بمعنى انه لا يعرف الفلسفة فقط، بل يصوغ من جديد علاقة الفيلسوف بالفلسفة. فاذا كان الفيلسوف هو صديق الحكمة وكما هو معروف، فان دولوز وغتاري يقطعان مع هذا التعريف. فالفيلسوف هو صديق المفهومة، بعبارة موازية، هو من الفهم بالقوة كما هو النجار الماهر من الخشب بالقوة. فالفيلسوف هو الذي يخترع المفهومات ويفكر فيها ويطل منها على الحقيقة، وهذا هو موضوع الفلسفة. فالفلسفة ليست تأملاً ولا تفكراً ولا اتصالاً حتى لو اعتقدت تارة انها هذا الشيء وطوراً ذاك، لقدرة كل فرع علم على توليد اوهامه الخاصة والاختباء خلف ضبابية يعدّها لهذه المهمة.

اجتهادات

خلق مفهومات جديدة دوماً، هذا هو موضوع الفلسفة، فالفلسفة هي هذا الفرع من العلوم الذي يكمن دوره في خلق المفهومات كما يرى دولوز وغتاري؟

حتى لا نذهب بعيداً مع الفيلسوفين الفرنسيين في تعريفهما للمفهومة، آثرنا ان نقف عند قراءتهما لتلك المفهومة الفلسفية الشائعة على الألسن والتي تتعرض لاجتهادات عديدة الآن والموقعة من ديكارت، والذي ينظر اليه على انه ابو الفلسفة الغربية الحديثة والتي احتفلت فرنسا في العام الماضي بمرور اربعمئة عام على ولادته، والقصد بتلك المفهومة الشهيرة، مفهومة الانا المعروفة بالكوجيتو الديكارتي: "انا افكر، اذن انا موجود" وسأجعل منها توطئة لمسألة المناهج المستوردة واشكالاتها على صعيد فكرنا المعاصر.

لهذه المفهومة كما يرى دولوز وغتاري ثلاثة عناصر، الشك، التفكير، الكينونة، ايّاً كان منطوقها الاجمالي. انا حتى اشك، افكر، أكون، انا شيء يفكر في معظم الاحوال يتم تركيز المفهومة في نقطة الأنا التي تمر بكل العناصر وحيث تتطابق انا الشك وانا التفكير وانا الكينونة، والذي يلحظه دولوز وغتاري ان مفهومة الأنا لا ترتبط الا بالمرحلة التالية للكينونة، وهذا يدل على ان المفهومة تنغلق ككل مجزأ مع انا شيء مفكر، وهذا ما يجعلها حدث الفكر المتجدد دوماً وعلى حد تعبيرهما، ولو أن المفهومة انغلقت على انا شيء يشك لوصلنا الى حافة الشك المطلق والذي كاد ان يودي بحياة ديكارت والذي شك بوجوده في ليلة ليلاء، بجسمه ويده وحواسه، من هنا التمييز المنهجي بين الشك المطلق والشك المنهجي الذي يدور حول أنا شيء مفكر.

هذه المقدمة الطويلة لا تقع على هامش ما اود قوله، بل في متنه ومناسبته، فهذه المرة الاولى التي اقرأ فيها كتاب عميد الادب العربي طه حسين والموسوم والمعروف "في الشعر الجاهلي" الذي صدر عام ١٩٢٦ واحدث ضجة لما تنتهي ذيولها بعد، ثم اختفى الكتاب وحل محله كتاب "في الادب الجاهلي" الى ان قامت مجلة القاهرة في عددها الذي يحمل الرقم (١٥٩) بنشر -النص الكامل- لكتاب -طه حسين "في الشعر الجاهلي" ثم اصدرته "دار الجديد" مع بداية عام ١٩٩٧. لم اقرأ الكتاب على الطريقة الديكارتية التي يتحدث عنها حسين، فلم اتخلص من معظم ما كتب عنه لا بل اني استحضرت في ذاكرتي معظم ما كتب حوله وقرأته كما لم اقرأ اي كتاب، بلهفة وشوق مضمر باشياء عديدة وعلى رأسها ان اقرأ بالكتاب ما لم يقرأ بعد، او ان اقوم بقراءة تشخيصية تستهدف البحث عن تناقضات هذا النوع من القراءات للتراث وعيوبه او ان الجأ الى قراءة تأويلية ظلت ماثلة في الذهن.

المنهج

لكن مقدمة الكتاب ومتنه ظلا عصيين على ذلك مع افساح هامش بسيط لنوع من التأويل والسبب في ذلك ان منهج طه حسين في قراءة الشعر الجاهلي والذي يعلن انتسابه الصريح الى منهج ديكارت يربط مفهومة الانا بالمرحلة الاولى، في صورة ادق، هو لا يغلق المفهومة على "انا شيء مفكر" بل على مرحلتها الاولى "انا شيء لشك" هكذا نصبح امام شك مطلق يأتي على الاخضر واليابس، شك يضحي بالشك المنهجي على اعتاب نزعته التدميرية بل ويضحي بـ"انا شيء مفكر" على اعتاب الشك المطلق، فنحن في مواجهة اشكال كبير ناتج من تطبيق منهج حديث على تراث عمره مئات وآلاف السنين. والمشكلة لا تكمن هنا فلكل منهج مفاهيمه ومفهوماته لكن عميد الادب العربي لا يقف عند هذا ولا يقوم بفحص هذه المفاهيم، انه وكما اسلفت ينغلق عند النقطة "انا شيء يشك"، وهو يؤكد في المقدمة ذلك: "فلست اريد ان اقول البحث انما اريد ان اقول الشك" وفي خطابه الى حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا الذي يهديه طه حسين الكتاب، يؤكد طه حسين اسرافه في الشك لكنه يعتبر ذلك من صلب عمله يقول "واول شيء افجؤك به في هذا الحديث هو اني شككت في قيمة الشعر الجاهلي وألححت في الشك".

يندفع طه حسين الى تخوم الشك، وباندفاعته هذه يدعونا الى تناسي من نحن، الى تناسي "انانا" ان جاز التعبير وعلى طول مسيرتها الوجودية والتاريخية، يقول: يجب ان نستقبل البحث عن الادب العربي وتاريخه، ان ننسى قوميتنا وكل شخصياتها، وان ننسى ديننا وكل ما يتصل به، لو ان طه حسين قام بقراءة جدية للسيرة الشخصية لرينيه ديكارت لما دعانا الى ذلك، فديكارت كان قد غادر فرنسا الى هولندا، وهي رحلة يمكن ترجمتها بأنها هجرة من الضيق الفكري للكاثوليكية الفرنسية الى رحاب البروتستانتية الهولندية. وهذا يعني ان ديكارت لم ينس الدين ولم ينس المكان وسطوته وتأثيره، لا بل ان العلم الحديث يثبت ان حتى المراقب في العلم يظل غير محايد.

وفي رأيي ان الاندفاع وراء المقولات التي يقودنا اليها طه حسين والتي هي ناتج بحق ما نسميه شططاً الشك المطلق، لا يجدي، وهو من قبيل التكرار، فقد قيل الكثير في هذا المجال ومع انه ومن السهل مقارعة الحجة بالحجة لكن المجال لا يتسع هنا، فكل ما كنا نهدف اليه هو تبيان النتائج السيئة للتطبيق الجامد للمناهج الحديثة على التراث العربي الاسلامي، وليس ذلك فحسب، بل تبيان البعد الايديولوجي لهذا النوع من القراءات، والتي تعلن انحيازها التام الى العقلانية الغربية في وجه من وجوهها، ولنقوم بقراءة مبتسرة لهذا الوجه فقد بيّنا ان طه حسين قد توقف عند انا اشك ولم يتجاوزها الى أنا افكر، وهذه حالة وسمت الخطاب العربي المعاصر طوال مسيرته الفكرية.

- في نهاية هذه المقالة اعود -فاتساءل، ماذا تعني لنا قراءة طه حسين للشعر الجاهلي وكيف نؤولها؟ وفي رأيي ان هذا التأويل يقوم على الفصل والوصل معاً، فصل تلك النتائج التي قادنا اليها طه حسين عبر اعتماده الشك الديكارتي المطلق، ثم وصله بنا خلال الشجاعة الفكرية التي تميز طه حسين بمزيد من التفهم الذي لا يضع حدوداً امام العمل الفكري وهذا ما علينا الاقتداء به؟

تركي علي ربيعو

معلومات جديدة عن مقتل فديريكو غارسيا لوركا:

مَنْ وكيف واين ولماذا اعدم "الشاعر الينبوعي"؟

لوركا: قدموا الى الشاعر قهوة... كثيراً من القهوة... ثم تمّ الاعدام

"سنة لوركا" المعلنة في اسبانيا وفي عواصم ثقافية في العالم تحمل مفاجآت على صعيد كتابات غير منشورة له وكان آخرها مجموعة قصائد كتبها عام ١٩٢١ ونشرنا منها في "صفحة ادب. فكر. فن" قصيدة مترجمة بتاريخ الامس ١٧ حزيران، والمفاجآت ايضاً، على صعيد معلومات جديدة حول مقتله وتفاصيل عن مصرع الشاعر الاسباني الذي ذهب ضحية "الفرنكوية". ونشرت مجلة "ايفينمان دو جودي" الفرنسية مطلع هذا الاسبوع مقالة خاصة بها تتضمن وقائع مقتل لوركا ضمن معلومات جديدة. هنا المقالة:

"كان الصيف مثقلاً بالحرارة، وغرناطة مخنوقة ايضاً بتحركات الكتائب "الفرنكوية" التي نشرت الذعر في الطرقات والساحات. اما قرية "فيزنار" الصغيرة فقد لفحها نسيم عليل، وفيها حيث البرودة وصفاء النهارات، اعتقل الشاعر لوركا بعدما تم توقيفه برفقة اثنين من الفوضويين واحد الاصدقاء المقربين وهو استاذ من منطقة فالادوليد، ويدعى فيوسكورو غونزاليس. وامضى الاربعة فترة احتجازهم في سجن القرية الذي كان يستخدم من قبل لاستقبال طلاب المدرسة المجاورة في فترة العطلة الصيفية لنشاطات كشفية. وتم الكشف حالياً عن معلومات مكتوبة لحراس السجن المذكور جاء فيها: "في غرفة الموت تلك، بدا الشاعر الاسباني هزيلاً، يميل رأسه الى الضخامة على جسد متعب. وكان يمشي في الغرفة في شكل متواصل ويواصل ايضاً الضحك بنبرة هستيرية كأنه يعاني ازمة عصبية".

حاكم المنطقة فالديس لم يكن من المعجبين بشخصية لوركا ولم يكن ليهتم بكتاباته معتبراً اياه منحطاً، شاذاً، عابثاً لا يبالي الا بشخصه ويعمل على لفت انظار الصحافة خاصة خلال صداقته مع الرسام الشهير دالي وعبر مشاركته له في كل تحركاته السوريالية "الغرائبية".

وقبل ان ينفذ فالديس حكم الاعدام بلوركا رمياً بالرصاص، نظراً الى شهرة الشاعر ومكانته استشار الحاكم فالديس الجنرال كيابو دو لانو، القائد الاعلى للوطنيين في المنطقة. وكان جواب هذا الاخير: "علينا ان نقدم الى الشاعر القهوة... الكثير من القهوة" وهي عبارة ترمز الى الموافقة على تنفيذ الاعدام في سرعة. وقبل طلوع الفجر، قاد المسلحون لوركا مع رفاقه الثلاثة الى طريق "الفاكار" النائية وكانت القيود في ايديهم تشير الى موت محتم.

كانت ليلة بلا قمر، بلا ضوء. توقفت الشاحنة قرب نبع يعرف باسم "فوانتي غراندي". كان ليل ١٨ آب ١٩٣٦.

وشارك العديد من المسلحين في رمي الموقوفين بالرصاص، وليتأكدوا من موتهم، اطلقوا عليهم رصاص الرحمة. ولكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد، بل عمدوا الى سحب احشاء الشاعر وتقطيعها ووضعها في فمه، ثم تركوا الجثث مضرجة بدمائها، مرمية مهملة في حقل الزيتون. وبعد فترة وصل حفار القبور وهو شاب شيوعي في السابعة عشرة ويدعى مانويل كاستيو بلانكو لينجز عمله، وتعرف الى الثائرين فقط وكانا من مصارعي الثيران ومشهورين ببراعتهما واتقانهما اللعبة.

اما الجثة الثالثة اي جثة الاستاذ، فذكر انها كانت لها رجل خشبية. وعن الجثة الرابعة، قال انها كانت لرجل يضع ربطة عنق تنم عن اناقة "ومن النوع الذي يرتديها الفنانون". كان ذلك "الانيق" الشاعر غارسيا لوركا، لكن الشاب لم يتعرف اليه الا بعدما انجز عمله ودفن داخل الحفرة جثث الرفقاء الاربعة، الواحدة فوق الاخرى.

وحين عاد حفار القبور الشاب الى قريته قال له احدهم: "صاحب الرجل الخشبية هو الاستاذ المعروف في المنطقة وهاوي العزف على آلة الكمان، اما صاحب ربطة العنق الانيق فهو الشاعر فيدريكو غارسيا لوركا، الشهيد الاول والاكبر للفاشية الاوروبية".

اعداد ك. م.

سلطة الصورة وسلطة الاصولية

الكتاب: حصار الثقافة
المؤلف: مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ١٩٩٨.

العولمة، الاصولية، القرية الكونية، التكنولوجيا المتطورة، القنوات الفضائية، البورصة العالمية (أي تداول عملة هائلة لا يراها احد ولا يلمسها)، ثقافة الصورة، حضارة الاعلانات، شباب البيبسي – كولا وشعوب الفاست – الفود...

انها عبارات شائعة، لكنها عبارات مقلقة ومثيرة أكثر من علامة استفهام. هذا ما يضعنا امامه الكاتب مصطفى حجازي في بحثه الموسّع حول الموضوع الرئيسي الذي يشغل نهاية قرننا هذا، وينقسم قسمين، او هي مشكلة واحدة ذات وجهين: من جهة تأتي المشكلة عبر ظاهرة الصورة التلفزيونية ومن الجهة الاخرى عبر ظاهرة الدعوة الاصولية. من كان سيقول لنا يوماً ان هذه العلبة البيتية الصغيرة والتافهة ستحاصرنا بهذه القوة ثقافياً وفكرياً وحضارياً. وهذا ما يضعنا امامه الكتاب حيث ننتبه الى مدى عمق مأزقنا الحاضر ومأزقنا الآتي.

فالأمر في حاجة الى توعية كبيرة والى جدية، فالمشكلة اكبر من ان نستطيع استيعابها، اذ هي على سهولة وتفاهة موادها، صعبة ومعقدة ما ان بدأنا بالتفكير في أي حلّ ممكن. فالجيل الطالع والجيل المخضرم يعيشان حالة من الانشطار الثقافي ما بين سلطة الصورة وسلطة الاصولية، وهذا الانشطار هو ما يعرض شعوب الكرة الارضية منهم للانفلاش الهائل والراغب نحو اللاتاريخ واللاهوية واللامعنى، وهذا هو شأن الغرب، ومنهم للانكفاء على الذات والعودة الى الاصول والغرق في احلام الماضي واسطوريته وغير واقعيته. ويطرح الباحث حلاً للازمة المتفاقمة، وهو وجوب الافادة من الامكانات الواسعة التي تقدمها هذه التكنولوجيا الحديثة من اجل تحسين الوضع البشري على كل الاصعدة من صحية واجتماعية واقتصادية وفكرية. فالتعامل ايجابياً مع مقتضيات هذا العصر لا يسعه الا أن يضعنا في الطريق الصحيح من اجل الانسانية جمعاء. اي انه على الانسان التعاطي مع ثقافة الصورة وبلاغتها الالكترونية خارج سطوتها التسطيحية. واذا نجح تصبح هذه الثقافة في خدمتنا بدل ان نكون نحن في خدمتها كما هي حالنا اليوم. بكلمة أخرى، المطلوب هو نجاح الانسان في استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من اجل حرية الفرد وديموقراطية المجتمع واحترام البيئة والغاء الجشع المالي الخالي من أي اخلاقية. نجاح هذا المشروع اذاً يؤدي الى استعادة المعنى والروح الى حياة الانسان الغربي كما يؤدي الى اشراك المجتمع الشرقي، العربي خاصة، في صنع التاريخ او في صنع الحياة المعاصرة، او اقله الى جعل الفرد العربي لا يشعر بأنه مهدد ومغزو من مادية الغرب. واذا كانت مهمة ثقافة الصورة والاعلانات الغاء الهوية والخصوصية عن طريق الغاء الحدود المكانية والزمانية من اجل الربح الخيالي واللا محدود فإن نظرة ايجابية الى تكنولوجيا الصورة المزيلة الحدود الفاصلة قد تساعدنا على خلق ثقافة جديدة قائمة على نوع من الالفة بين الحفاظ على الهوية الوطنية والانفتاح العالمي. يقول في هذا المجال مصطفى حجازي "فالتحدث الثقافي الاكبر قد يكمن على صعيد التنشئة في التكامل ما بين عالم المعنى والارتباط بقيم التسامي والتجاوز، مع عالم المتعة واللذة والمنفعة والمصلحة. المهمة المطروحة تكاد تتلخص في تجاوز الانشطار الوجودي ما بين الثقافتين في نقطة تقاطع تكامل بينهما".

هذا لا يعني ان الانسان تخطى الازمة لمجرد وضع حلّ معقول على ورقة، فالمشكلة قائمة وما زالت في اوجها او في بدايتها، وهي مرحلة "التحديات والفرص" كما يسميها الكاتب، "مرحلة من تاريخ البشرية... مفتوحة الآفاق، لا احد يدري على وجه اليقين الى اين ستسير وعلى اي حال ستستقر ومع انخفاض درجة اليقين في استنزاف المستقبل، تنحسر درجة الثقة بامكانات السيطرة والتوجيه".

وفي المناسبة، تجدر هنا صرخة عميقة ومستغيثة في وجه وحش الرأسمالية، لنسأله الى اين؟ والنظام الايكولوجي لم يعد يتحمل هذا النزف لطاقته، فهو في طريقه الى فقدان التوازن بسبب التلوث المجنون واهدار امكانات البيئة، وكأننا في حفلة انتحار جماعي او في اسوأ الاحوال حفلة حماقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية.

وهل كانت تعني عبارة "نهاية التاريخ" الشهيرة اذ اعلنت، نهاية العصر البشري الى الابد؟

صباح زوين

المثقف وجواز السفر

كان من المفترض اعادة رسم الاشياء، وفق مقاييس جديدة تحمل بذرة التجديد واعادة تحريك السواكن ووصل القواطع، ورفد النص الملتزم بمساهمات تشارك في صنع ما يصنع من حال مجد، ومن كلمات متوهجات الحروف.

وكان من الطبيعي جداً، ان يأخذ مقاتل الثقافة موقعه الريادي والجهادي والتعبوي، وينخرط في عملية صنع الانسان والحياة، وأن يمسح بورقة فوهة بندقية الكلمة، وينفض الغبار عن ريشة الألوان، ويسن شفرة ازميل البناء، ويصعد الى مصف الشعر، والى بدايات القصائد.

فهل فعل ذلك؟ ترك وعيه وانتقل الى حالة اللاوعي، الى مصدر الالهام، وامتد مع شريان الحقيقة، لا ادري... ربما متوهماً – يشعر بفراغات الانتصار على الذات، او ربما متوعكاً – أخلد الى فراش من حبر كثيف، واعتاد النوم عند البكور.

آخر مرة شاهدته مبحوح الصوت ضاعت حنجرته، والتفت، صعد الى منبر خشبي، والجمهور مجموعة كراس غير ثابتة تهتز كلما زعق وألحن القول يتلاشى لشدة الانفعال والتفاعل مع نصه المنقوص والأجوف، وكان يتمدج مثل طبل مثقوب، ويتأوه مثل عليل أصابه الغثيان.

لماذا يبتعد المثقف الى هذا الحد؟

سؤال مفتوح على اسئلة واجابة تهرب من نفسه، وتخاف ان تعطي تأويلاً وتفسيراً يمزق جسد الأحلام.

اذاً... كيف نستعيد القدرة على الخلق؟ كيف نكوّن خلقاً جديداً من الابداع؟ كيف نكون على مسافة قريبة من هذا الدم المسفوك على تراب الوطن؟ كيف نتغلغل في أطباق نار العشق؟ كيف نمضي الى آخر الوصول؟ ويقذفنا النور الى الاعلى، الى عرش لا يجلس عليه الا فقراء القرى، من الخبازين الذين يعجنون بماء الكدح أجساد الشهداء.

أمس اقترب موعد من مواعيد الفرح، من ليالي الذاكرة، من قصص غير مكتوبة، وانتظرنا على رصيف الثرثرات، بعض الخطباء الجدد والكتاب الصغار والكبار، ولم يأت أحد انتظرنا ولم يأت أحد، كانت الطريق ممراً لأطفال الشهداء، وملعباً لاحتمالاتهم واحلامهم، وكنا أحجار العابهم الصغيرة، يتقاذفون كراتنا في أفق مفتوح على الدنيا التي نحب ونعبد ونقدس، وفي جنتها نقيم أعراس طموحاتنا، وهم على الطريق يحفرون خنادقهم تجاه بيت يلحون والناصرة للصلاة خلف آبائهم.

أمس جاء يوم آخر، من أيام العودة، وكانت اقلامنا المتكسرة على انفاس زجاج الدواة، تعب ماء الوصول، والاوراق تسافر الى محطات أخرى، وكنا نلوذ بهجين المدح، وتبييض اسناننا بفرشاة الثناء والتصفيق الحار. فمن المدعو الى اعادة الآخر الى مكانه؟ من المسؤول عن تجارة الحبر، من أغلق الباب؟ ومن المدعو الى فتحه؟ ومن يملك مفتاح الدخول؟

في تقديري... ان المثقفين يرغبون في البقاء خارج البيت، في خيمة الريح، موغلين في الاقامة، في غرف الظلمة، عاجزين عن معالجة اقفال اغترابهم، او اغلاق ادراج مكاتبهم، اي انهم قد أسلسوا أنفسهم لمقود معكوف لبوصلة لا تستهدي درباً او اتجاهاً لذا حكموا على انفسهم بالضياع، والنأي الى مستحيلات مقفلة ومقفرة، وغسلوا وجوههم بماء موحل، حتى لا يستقر البصر على مدى مستقر.

ولكن هل يغلق خادم الباب المدخل ويوصد القفل جيداً؟ وهل يستريح للماء فلا يعطي؟ وتبقى الطرقات مفارق تتوزعها اقدام غير ثابتة الخطى، هل نبقي الثقافة في صحراء الغربة؟ ويبقى المثقفون لطعمة نار لا يهدأ زفيرها، ومن يطفئ النار اذا أخلد اليقظ الى فراشه ونامت عيون النواطير؟

ان الدعوة مفتوحة الى عدم الاختزال او الابتذال، الى ضرورة التقيد بشروط جواز المرور وبطاقة السفر حتى لا تضيع الاحلام سدى وتسقط بين فكي الكوابيس المنتشرة.

اذاً... هي ليست طفرة طائشة، هي ضرورة للتوحد في سياق توحيدي مفتوح الاحتمالات، في آفاق مفتوحة على امتدادات مشرعة، يملك القدرة على الارشاد، ولا يدعي عصمة او فوقية تخرب البناء، وتنسق قواعد الجمع، وتفكك مرتكزات العمل الجماعي.

ان هذا النسق يعيد العمال الى ورشهم والى صناعاتهم، وتأتي الصناعة سليمة خلابة ونوّاقة، وهنا مطرح الابداع، وهنا تتصل حلقات المبدعين بعضها ببعض، وهنا تتحول القيمة التاريخية الى عمل ديمومي، ولا تبقى مجرد حدث او ارث يحمله الكالون وبعض الوعاظ.

وبالتالي فإن هذا الاستدراك الجمعي، يوفر المطلوب، لوضع المقاومة الى اكثر من موقع ويأتي الانتصار أكثر من زهو، وهكذا لا يبقى المثقف خارج دائرة الصراع، أي خارج دائرة الحدث المباشر، هيمان بنوازعه القاتلة، غارقاً في سراب يحسبه حبراً.

علي سيتي

كتاب: تحوّلات سياسي علماني

جوزف مغيزل

الكتاب: جوزف مغيزل، سيرة النضال والحب.
المؤلف: نقولا ناصيف.
الناشر: "مؤسسة جوزف مغيزل" ١٩٩٨.

كأن حقوق الانسان والديموقراطية والفنون والعروبة والعلمانية شيء واحد.

هذه هي الفكرة التي تمسك بعصب كتاب "جوزف مغيزل" وهذا ما حاول نقولا ناصيف تركيبه وجمعه وصوغه.

منذ ولادته في تبنين الجنوب حتى وفاته وزيراً من دون ان يتسلم مهمته اعاد نقولا ناصيف ترتيب الاحداث وتزمينها حدثاً تلو حدث ومحطة ترتبط بالاخرى وتؤسس لها.

يروي نقولا ناصيف بكثير من الدقة كيف جمعت الحياة لور وجوزف مغيزل فتحولت الشؤون الخاصة شؤوناً عامة ولاسيما انهما ساهما في كتابة بعض تاريخ الانسان السياسي المدني، اي تاريخ الحركة المدنية السياسية ابان الحرب اللبنانية، كأنما سيرة شريحة قليلة من اللبنانيين الذين بذلوا من تفكيرهم وجهودهم الشيء الكثير لتكوين تيار مدني معارض للحرب. وهذا ما لم يستطعه الكثيرون.

كأن جوزف مغيزل كان في حركته الواسعة الميزان الضابط بدءاً من عائلته وبيئته وانتهاء بحركة المجتمع الواسعة. فهو حاول باستمرار أن يبني من الوعود والحوافز عمارة حياته، وطريقة للاقامة والتأثير في بيئته اللبنانية.

العائلة

يدهش قارئ الفصول الاولى من الكتاب امام علاقة جوزف مغيزل باولاده وزوجته واصدقائه بالاضافة الى علاقته بمكتبته والناس.

يدهش من تلك البساطة والوداعة والشفافية امام علاقته بابنه المعوّق ناجي، وامام كل المعوّقين.

تدرج محامياً في مكتب موريس الجميّل الذي مات من الغضب السياسي. وحين اخلى جوزف مغيزل جسده غادر من دون اي غضب.

صاغ مع موريس الجميل في مكتب الاخير نظرته الى الانسان في لبنان، ونظرته للمعرفة وبناء دولة القانون وباصرار لافت من اجل الحريات والانفتاح والديموقراطية.

مصلحة العقيدة

رئيس مصلحة العقيدة في حزب الكتائب. غادر العقيدة وغادر المصلحة في كتاب باستقالة معللاً مستشرفاً مآل الامور السياسية. لذلك كان يردد في فترة الحرب: "ماذا لو انا لا ازال في حزب الكتائب في هذه الحرب الطائفية؟".

رفض السلاح بحسم ووضوح وكل ما ترتب عليه من نتائج، واستمر في الدفاع (شبه العبثي) عن الديموقراطية وضرورة الحوار واطلاق يد الشباب والتغيير.

وفي كتاب استقالته من حزب الكتائب عام ١٩٥٧ كان يصوغ رؤيته التوحيدية العربية قائلاً: "انا اعتقد ان لبنان لا يسعه... الا ان يسير في التطور العام الذي سلرت عليه بلدان العرب، ولا اتخيله خارج المجموعة العربية اذا اردنا له دوراً حقيقياً".

كان هدفه في نهاية الخمسينات ما قاله يوسف السودا: أن نعلن سيئاً في السياسة ما هو سيئ فيها، وان نعلن حسناً ما هو حسن".

ورغم ذلك بقيت شقة الخلاف عميقة بينه وبين يوسف السودا ولاسيما في ما يتعلق بالعروبة وعلاقات لبنان بمحيطه العربي... ويعبر عن ذلك: "لبنان بوتقة تنصهر فيها مذاهب الحضارة... ومختبر تتصارع فيه التيارات فتتخاطب. ويوم يفقد لبنان طابعه المميز وحريته لا يخسر ذاته بمقدار ما يخسره العرب انفسهم".

منذ الخمسينات تحسس خطورة طائفية الجماهير والاحزاب اللبنانية، وهو اعتقد انه "مع جماهير طائفية لن يكون في وسعنا قيادة معارضة وطنية تحتاج الى جماهير وطنية غير طائفية".

مع نهاية الخمسينات انضم الى النادي الثقافي العربي محاولاً بديلاً من الكتائب. كان هذا التحول بابأ الى العروبة. الا ان حركة القوميين العرب والنادي الثقافي العربي لم يستطيعا اقناعه بالالتحاق بصفوفهما رغم ايمانه العميق بهما.

تأكد لجوزف مغيزل بعد سنة من رئاسته "النادي الثقافي العربي" ان استمرار النادي بقصره نشاطه على اعضاء حركة القوميين العرب يفقده رسالته الثقافية.

تأكد له ان الاحزاب اللبنانية اليمينية كحزب الكتائب، او الاحزاب ذات الاتجاهات القومية (الناصري، والسورية القومية...) لم تكن هي الحل، لذلك سار في نهج الاصلاح فاقترب من الشهابية وابتعد عنها بمقدار ما كانت تقترب او تبتعد عن الاصلاح الشامل. لذلك ابتعد عن نادي ٢٢ تشرين الثاني، وانخرط في تأسيس الحزب الديموقراطي ١٩٦٨ – ١٩٧٧" كنبتة او زرعة، فالامل واجب".

توثيق

في كتاب "جوزف مغيزل" يوثق نقولا ناصيف تراجع الاتجاه الاصلاحي وزواله امام اندلاع الحرب وسيطرة الميليشيات. اذ لا مكان، كما برهنت التجربة لاصوات الاصلاحيين، ولحركاتهم في ظل المدافع الطائفية الداخلية، والمدافع الموجهة من خارج.

يذهب جوزف مغيزل في وثائق الكتاب بعيداً ليحكي قصة التيار الاصلاحي ككل عبر قصة هذا السياسي او ذاك من الاصلاحيين اللبنانيين المستنيرين ولاسيما قصة الوزير اميل البيطار واصطدامه كغيره بالحكومة والنظام والقوى المعارضة للاصلاح.

يخلص الى نتيجة مهمة، هي ان الزلزال اللبناني هو الذي فجّر الحزب الديموقراطي وشقّقه، وشقق كل نواة اصلاحية ككل، ولاسيما ان الاحزاب الطائفية – وحسب مغيزل – لا يمكن ان تلعب دوراً وطنياً لأنها ذات ايديولوجيا صارمة ومغلقة. ورغم تكرار محاولة الحزب الديموقراطي في جبهات وتكتلات نشأت وبرزت عاملة للتغيير الديموقراطي فان التجربة الناجحة لم تتبلور ولم توجد. فقد كان مصير التكتلات والحركات الاصلاحية واحداً.

قليلة هي الحالات التي وصلت بنموها الطبيعي الى تحقيق احلامها السياسية بسبب التعقيدات الداخلية والضغوط الخارجية، الا ان هذا لم يمنع من ان تكون تجربة جوزف مغيزل الاصلاحية المدنية مع فريق كبير من المثقفين اللبنانيين، تجربة للدرس والافادة، ولاسيما ان سيرة مواقف وافكار مغيزل ورفاقه تقع في خط الاصلاح والتغيير الديموقراطي والعلمنة التي ليست نقيضاً للدين او المعتقدات الايمانية. وهنا جزء اساسي في مسيرة الاتجاه الليبرالي اللبناني الذي ازالت الحرب بقواها الطائفية ملامحه السياسية.

الا ان الذي بقي ليس قليلاً. فارادة التطور والتغيير المنضبط لا تزال حبات الخردل المتبقية.

هاشم قاسم

الذخائر

بعد "ديوان المتنبي" و"رسائل اخوان الصفا" و"اخبار ملوك حمير" و"الف ليلة وليلة" (طبعة الهند) صدر في القاهرة عن "هيئة قصور الثقافة" العدد التاسع عشر من سلسلة "الذخائر" وهو الجزء الاول من "تجريد الاغاني" تأليف ابن واصل الحموي تحقيق طه حسين وأبرهيم الابياري (الطبعة الاولى ١٩٥٤).

الكتاب تلخيص للمصنف الضخم "الاغاني" لابي فرج الاصفهاني بعد حذف التكرار والتضارب في وقائعه واخباره.

مجلات: أزمة ترجمة المصطلح



"ثقافة العالم الاسلامي والبحث عن هوية" مقالة لرضوان السيد في الاصدار الاخير من مجلة "العربي" يعرض فيها للعلاقة "غير العادلة بين المسلمين والغرب" وما اذا كانت "تعود الى اسباب معرفية وتنظيمية أو ان المسألة أبعد غوراً؟".

ويحتوي العدد على "حديث الشهر بين [العربي] و[التايم]" لمحمد الرميحي، "الرقيق ٢٠٠ مليون والتصنيع قائم" لشوقي رافع، "وباء عبر الحدود" لعفراء جلبي، "من جيوبوليتيكا ما بعد الحرب الباردة" لعبد الرحمن شاكر، "مخطوطات البحر الميت ماذا تخفي؟" لعفيف البهنسي، "كيف نرى التاريخ" لمحمد المهدي، "حوار هادئ مع فكر خاطئ" لسالم البهنساوي، "التيتانيك على الشاشة: غرق اجمل قصة حب" لمحمود قاسم، "وجهاً لوجه: احمد ابو زيد وجورج طرابيشي"، "الثقافة العربية هل تعاني من الأخ الأكبر؟" لأحمد هاشم الشريف، "ازمة ترجمة المصطلح... كيف يكتسب بعده الاجتماعي؟" لشوقي جلال.

الى مقالات علمية واستطلاع وقصائد وقصص.

مدنيات جامعات مدارس

الامتحانات الرسمية للبكالوريا تنطلق اليوم
بـ ٣٦٥٦ مرشحاً لفرع الرياضيات

تنطلق اليوم صباحا الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، بفرع الرياضيات الذي ترشح اليه ٣٦٥٦ طالبة وطالبا، يتقدمون في يومهم الاول الى مسابقات في مواد الكيمياء والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب.

ومن المقرر ان يجول وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، صباحا، على عدد من المراكز متفقدا سير الامتحانات التي تجرى لهذا الفرع في ١٨ مركزا في العاصمة والمناطق.

وسألت "النهار" رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك عن التحضيرات، فأشار الى ان "اللجان التي تضع الاسئلة ستبيت الليلة في الوزارة لانجاز المسابقات، ونحن ساهرون على تأمين كل الوسائل التي تؤمن انطلاقة ممتازة". ودعا الطلاب الى التواجد في مراكزهم المحددة قبل ساعة من الموعد".

ويتوزع المرشحون على المراكز وفقا للآتي:

● محافظة بيروت (٦٤٩ مرشحا) على ثلاثة مراكز: ثانوية الاشرفية للصبيان (طلعة اوتيل ديو)، مدرسة رأس النبع الثانية للبنات (شارع الحوت) وثانوية الحرج الرسمية للبنات (عمر فروخ – الكولا).

● جبل لبنان (١٥١٠ مرشحين) على خمسة مراكز: مدرسة انطلياس الرسمية المتوسطة، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنين، كفرشيما الرسمية المتوسطة (دير القرقفي)، ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين، ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (بولفار كميل شمعون).

● البقاع (٣٢٦ مرشحا) على مركزين: متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان وثانوية حوش الامراء الرسمية (زحلة).

● الشمال (٧٣٨ مرشحا) على ثلاثة مراكز: ثانوية الميناء الرسمية للبنات، ثانوية الميناء الرسمية للصبيان، مدرسة النصر الرسمية للصبيان.

● الجنوب (١٧٩ مرشحا) على مركزين: مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة ومدرسة صيدا المتوسطة المختلطة الرسمية.

● النبطية (٢٥٣ مرشحا) على ثلاثة مراكز: ثانوية الصباح الرسمية، جديدة مرجعيون الرسمية، ثانوية بنت جبيل الرسمية.

وغدا الى مادتي الفيزياء والتاريخ، وبعده الى الرياضيات والفلسفة باللغة الاجنبية.

دورة تجريبية لتلامذة البريفيه

راشيا – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا، وللسنة الثالثة على التوالي، بدأت الدورة التجريبية لتلامذة الشهادة المتوسطة في مدارس منطقة راشيا والجزء المحرر من حاصبيا، ويشارك فيها ٢٢٦ تلميذاً من ١٧ مدرسة في اللغتين الانكليزية والفرنسية في المدرسة التكميلية في راشيا، وتستمر يومين باشراف المنطقة التربوية للبقاع ممثلة بجميل الاشقر وايلي العموري المعلوف. وقال مدير التكميلية ضاهر معلولي ان الهدف من الدورة تعويد التلامذة على نموذج اجراء الامتحانات الرسمية، ان من حيث الجو العام النفسي او من حيث الاسئلة المطروحة من قبل المنطقة التربوية والتصحيح، تؤدي خدمة مهمة واساسية للطلاب. والمراقبين من خارج أطر المدارس المشاركة في الامتحانات".

مكتب المعلمين الى مناقشة التوصية بمقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية

عقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعه في مقر نقابة المعلمين باحثا في "اشكال التحرك المقبل حيال مطالب المعلمين واسلوب المماطلة والتمييع ومحاولات الالتفاف على حقوق المعلمين المكتسبة او الانتقاص منها، وتوقف عند محاولات التراجع من المسؤولين عن الاتفاقات التي عقدوها مع مكتب المعلمين حيال مشاريع القوانين المتعلقة باحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير واصدار القوانين المتعلقة بحملة الاجازات والكفاءة وتعويض المديرين. واكد المعلمون انه بعد استنفاد اساليب الحوار كافة وابداء الحرص الكامل من قبل المعلمين وهيئاتهم على مسار العملية التربوية خلال العام الدراسي، وبعدما سبق للمعلمين ان نفذوا اكثر من اضراب تحذيري وتلقوا اكثر من وعد رسمي بتنفيذ المطالب، يجد المكتب نفسه ملزما الدفاع عن مصالح المعلمين ومطالبهم، وعليه، يتوجه المكتب لهيئاته الثلاث المجتمعة بدعوة مجالس المندوبين والجمعيات العمومية لمناقشة التوصية الداعية الى مقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية حتى تحقيق المطالب الآتية:

١ – احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير.

٢ – اقرار مشروع انصاف حملة الاجازات والكفاءة.

٣ – اقرار مشروع تعويض المديرين.

على ان تستمر المقاطعة حتى صدور هذه المطالب بقوانين عن المجلس النيابي".

ويعقد المكتب اجتماعه المقبل الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٢ حزيران للبحث في ردود الهيئات على التوصية واتخاذ القرار النهائي في ضوء هذه الردود.

مدرسة الغبيري الرسمية كرمت عائدة الحجار

اقامت الهيئة التعليمية في مدرسة الغبيري الثانية الرسمية للبنات احتفالاً تكريمياً دعت اليه مديرة المدرسة السيدة ليلى زغيب، للمربية عائدة الحجار لمناسبة احالتها على التقاعد برعاية رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كلبي قسطون وحضور النائبين صلاح الحركة وحسين الحاج حسن، رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا، رئيس قسم التعليم الرسمي علي خريس وممثل رئيس المكتب التربوي لحركة امل الدكتور علي بنوت وحشد من مديري ومعلمي المدارس وفاعليات المنطقة والطلاب.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة لعريف الاحتفال حسن نصرالله رحب فيها بالحضور ثم تحدث البير علازار باسم الهيئة التعليمية مشيداً بعطاءات السيدة الحجار وقال: "المعلم تاريخ لحياة، وحياة لتاريخ، كان قائداً لمفاهيم ومفهوماً لقيادة هو القيم على الرسالة السامية".

ثم القى احمد وهبي قصيدة من وحي المناسبة.

الى كلمة لقسطون ان "في لبنان، الى القمم البيضاء، العافية العقلية والنشاط الفكري والاجتماعي.. فيه الخير والبركة.. فيه رسوخ المصير واعجوبة الرسالة.. فيه العرين التربوي يخرج كل عام وباعتزاز آلاف الرفوف من الطلاب ثم يخرج المخرجين مكرمين.. فامة تكرم كبار المربين والمربيات وتحفظ اسماءهم وسيرهم في صفحات تاريخها.. لا شك.. انها خالدة".

وتابع: "رسالتنا العظمى مدى ومحبة.. بدونهما لا نرفع هذا الوطن الى القمة التي ارتفع عليها في ماضيه وبفضل الرسالة نفسها.. رسالتنا ان نجعل من لبنان الانسان انساناً جديداً يكمل انسانيتنا عبر التاريخ.. وسبيلنا واحدة: صهر العقول في بيوت الكلمة.. حيث تدرك هذه العقول ادراكاً كلياً ان الاوطان لا تشاد على الغرائز وعلى المتاجرة بالتسابيح والبسملات، وحيث تدرك ان وطناً هذه رسالته لا يباع ولا يغتصب".

ومما قالت مديرة المدرسة ليلى زغيب ان الاوطان لا تبنى الا بساوعد ابنائها وعقولهم، واثنت على مسيرة المربية حجار ذات التسامح والتضحية والصدق.

وختاماً، قدم قسطون درع التقدير للمكرمة.

احتفالات مدرسية مقاصدية



النائب تمام سلام وعقيلته لمى والمديرة ملك والحضور في الحفل. (محمود الطويل)





اقامت مديرة مدرسة ابتدائية بيت الاطفال هيام علي حسن ملك احتفالاً لنهاية العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، حضره رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام وعقيلته لمى واعضاء مجلس الامناء واهالي الطلاب.

وتخلل الحفل رقصات تعبيرية وفلكلورية ومشاهد تعبّر عن الطفولة، وكانت كلمات لمديرة المدرسة ملك وللنائب سلام الذي اكد اهمية الاعتناء بالطفل. واقامت ابتدائية عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب احتفالات بالمناسبة.

ومن صيدا ("النهار") ان ثانوية المقاصد الخيرية الاسلامية اقامت مهرجانها السنوي لطلاب مدارس المقاصد في باحتها، في حضور النائب مصطفى سعد وعقيلته نجلاء ومحيي الدين القطب ممثلاً النائبة بهية الحريري وهيئات تربوية وذوي التلامذة.

وتحدث مدير الثانوية مفيد نجار ورئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد في صيدا هلال قبرصلي حول دور المقاصد في تربية الاجيال.





تلميذة من ابتدائية بيت الاطفال في رقصة فولكلورية. (محمود الطويل)

عبيد أمام معلمين رسميين تقاعدوا: مطالبكم حقوق قبل الواجبات

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل تكريم لمعلمين تقاعدوا، نظمته الرابطة الثقافية للمعلمين الرسميين في جبل لبنان، لجنة قضاء المتن، في مطعم قلعة الرومية في كسروان، وحضره رئيس المنطقة التربوية لجبل لبنان غلبي قسطون ورئيس رابطة المعلمين الابتدائيين الرسميين ابرهيم الراسي، بالاضافة الى المكرمين وعائلاتهم واصدقاء.

النشيد الوطني، فكلمة رئيس لجنة المعلمين في المتن انطوان كرباج، الى كلمة المكرمين القاها الاستاذ ميشال كنعان.

وسلم الوزير عبيد هدايا رمزية الى المكرمين اوديت الحوراني وبولانت فرح وميشال كنعان ونقولا الصعيدي وناجي الاشقر واسكندر الحاج. وفي كلمة له، اشار الوزير عبيد الى الجهود التي يتكبدها المعلمون فتحني ظهور، ويظلون على الانفة والشهامة والعطاء والتضحية والكرامة، وان لم يُعطوا بقدر ما اعطوا في حياتهم.

وقال: "ايها المعلمون (...) اقول لكم حتى الآن ما زالت مطالبكم وهي حقوقكم وليست مطالب، ما زالت حقوقا على طريق الانجاز، حقا اثر حق، ولا بد لي من ان اؤكد لكم ما تعرفونه، سنظل اينما كنا في المسؤولية او خارجها، في اي موقع امناء اوفياء لحقوقكم قبل واجباتكم، لأنه لا يحق لانسان ان يفي بكامل واجباته قبل ان تفيه كامل حقوقه".

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس في مكتبه النائبين سيبوه هوفنانيان وابراهام دده يان اللذين طلبا ادخال اللغة الارمنية في المناهج، والتقى النواب طلال المرعبي واسطفان الدويهي ومحمد كبارة وحسين الحاج حسن، وكان عرض لقضايا تربوية تتعلق بمناطق النواب.

جوائز في الرسم والالقاء والانشاء لطلاب المدارس الرسمية في كسروان

تم امس في قائمقامية كسروان – الفتوح توزيع الجوائز على طلاب المدارس الرسمية الفائزين في مباريات الالقاء والرسم والانشاء التي نظمها مكتب المنطقة التربوية في كسروان – الفتوح، تعاونا مع اصدقاء المدرسة الرسمية.

وكان حاضرا قائمقام المنطقة ريمون حتي، السيدة رامونا قسطون ممثلة رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون، المسؤول عن مكتب التربية في كسروان غاريوس زيادة، امين عام اصدقاء المدرسة الرسمية سهيل مطر، ومديرو المدارس الرسمية.

والقى مطر كلمة، شكر فيها مديري المدارس على الجهود التي يبذلونها من اجل نهضة المدرسة الرسمية، وتمنى لهم استمرار العطاء، وهنأ الطلاب الفائزين وسلمهم جوائز مادية تشجيعية راوحت بين ثلاثمئة الف ومئة الف ليرة لبنانية.

وفي النتائج:

في مباريات الالقاء، تقاسم المرتبة الاولى الطالبة جويني شوشاني من مدرسة ابو شبكة وشربل زوين من مدرسة يحشوش. وتقاسمت المرتبة الثانية الطالبة سحر الخوري من مدرسة الصفرا ونيكول جرداق من مدرسة غادير.

في الرسم حل الطالب جورج عقيقي من مدرسة كفرذبيان في المرتبة الاولى. وتقاسم المرتبة الثانية الطلاب: ماهر درة من مدرسة حارة صخر، الياس زوين من مدرسة يحشوش، وداليا ايوب من مدرسة بقعتوتة.

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الطالب مروان ياغي من مدرسة الصفرا. وفي الانشاء حلت الطالبتان ميرنا هليل من مدرسة غادير وايليان شمعون من مدرسة ابو شبكة في المرتبة الاولى. وتقاسم المرتبة الثانية الطالبان الكسندر نعمة من مدرسة صربا وابرهيم مخلوف من مدرسة الصفرا.

اما المرتبة الثالثة فكانت للطالبة نيللي ابي زيد من مدرسة غادير.

في ذكرى الشيخ نسيب مكارم

دعت "لجنة الاونيسيه" تعاونا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي وتنسيقا مع جمعية التعاضد المكارمي الى الاحتفال بذكرى الخطاط الشيخ نسيب مكارم، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت.

ويتحدث في الحفل السيد محمد حسن الامين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والاب انطوان ضو والاديبة ناديا نويهض والسفير فؤاد الترك والقاضي كامل ريدان وسعيد مكارم.

مسيرة للأولاد

في مناسبة المسيرة العالمية ضد عمالة الاطفال واستغلالهم التي وصلت الى جنيف في الاول من حزيران الحالي من اجل المطالبة بعدم تشغيل الاطفال في الاعمال المرهقة والخطرة، تنظم لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بالتعاون مع الجمعيات الاهلية المعنية بشؤون الطفولة في لبنان، مسيرة للأولاد بين الساعة ٩,٠٠ والساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ حزيران. التجمع في ساحة الشهداء الساعة ٨,٣٠ صباحا للاولاد بين ١٠ و١٢ سنة.

مدرسة الامام علي

أنهت مدرسة الامام علي في الهرمل عامها الدراسي بمعرض للنشاطات المدرسية تضمن رسما حرا واشغالا يدوية ونشاطات تربوية وثقافية مميزة من جهود الطلاب ونتاجهم طوال عام دراسي كامل. وتضمن المعرض وسائل ايضاح مدرسية وتميز بحسن التنسيق وجودة المعروضات ووفرتها.

عيد الأب

تعقد الجمعية العمومية لتكريم الأب مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام غدا الجمعة ١٩ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر تعلن فيه رسالة عيد الأب ونشاطاتها المقررة لهذه السنة.

معرض وشهادات انتهاء الدراسة

من المعرض في الليسيه ناسيونال. (تامليف ناصيف)

بقعاتا الشوف – "النهار":

المعرض السنوي لمدرسة "الليسيه ناسيونال" في بقعاتا كان هذه السنة انتاج فكر وخيال، واستقبلت حضور الافتتاح امس لافتة تصدرت المدخل: "من نتاج انامل طلابنا ومخيلاتهم الخلاقة وافكارهم المتنامية يشرفنا ان نرحب بكم في معرض الليسيه ناسيونال"، ووجد الزوار في المعرض لوحات فنية ومجسمات والواناً حاكتها الانامل الفتية واستوحتها من المناهج والدروس المقررة للعام الدراسي الذي مضى وحضر مدير المدرسة عاطف شانيك.

● اقامت مدرسة الوفاء في بعقلين احتفالاً في نهاية العام الدراسي وزعت خلاله الشهادات على المتفوقين والناجحين وعددهم ٩٠ تلميذاً وتلميذة، في حضور اعضاء الهيئة التعليمية وذوي التلامذة.

النشيد الوطني، وكلمة التلامذة القاها ريدان امين الدين، وجاء فيها: "اقف امامك اليوم يا معلمي يا صانع الاجيال لاقول لك انت يا خير رسول للسلام على الارض اخترت اصعب مهنة وحملت افضل رسالة واغلاها (...)".

وتكلم صالح القباني عن البدء بتحديد البرامج في المدرسة وفق احدث المناهج الجديدة واساليب التعليم الحديثة.

الى لوحات فنية قدمها تلامذة المدرسة.

كاريكاتور

دعا المهندس حسن بليبل الى حضور معرضه الثاني بعنوان "كاريكاتور"، برعاية وزير الاعلام باسم السبع، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٢٢ حزيران، في الصالة الزجاجية – الحمراء.

ويستمر المعرض حتى ٢٧ منه من التاسعة صباحا وحتى الرابعة عصرا، ومن السابعة مساء وحتى التاسعة ليلاً.

مهرجانات صور والجنوب

عقدت لجنة مهرجانات صور والجنوب اجتماعا برئاسة السيدة رندة بري وقررت اقامة مهرجاناتها لهذا العام في ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ تموز في الملعب الروماني الكبير في صور.

وستعقد السيدة بري مؤتمرا صحافياً في قصر عين التينة الاربعاء اول تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لاعلان برنامج المهرجانات.

تكريم الأكبر سناً في قرطبا

احتفلت "رابطة نساء بلدة قرطبا" بعيد الأم، وكرمت السيدتين الاكبر سنا شفيقة صقر يزبك ونجيبة شليطا كرم (مواليد ١٩٠٧).

وترأس القداس الالهي الاب العام يوحنا سليم، وعاونه المونسنيور بطرس زيادة وكاهن رعية قرطبا الخوري يوسف نعوم السخن والاب كليم كرم.

وأقيم التكريم في قاعة نادي قرطبا، وحضره أعضاء المجلس البلدي ورئيس الجمعية الخيرية القرطباوية ميشال الدرزي ورئيسة اخوية الحبل بلا دنس جاندارك صقر ورئيس نادي قرطبا جورج كرم.

النشيد الوطني فكلمة الرابطة القتها جوزفين لحود، وكلمة لفابيولا السخن. وقدمت فتيات البلدة لوحات راقصة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس، إخراج سيدني لوميت).

٢ – "لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج ونستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).

٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي توموسون، اخراج جون ليونيتي).

٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الرتيبة، اخراج جيري زاكس).

٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).

٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).

٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).

٨ – "الوان أساسية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١– "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).

٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج بول اندرسون).

٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).

٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (تريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).

٢ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان، اخراج ميكل سالومون).

٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز ويسلي سنايبس).

٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس، إخراج وليم دير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).

٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"البطل" (شريط مصري مع احمد زكي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمايس، اخراج دين زيملر).

٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "رمح مكسور" (عرض ثانٍ للمغامرة اللاهثة مع جون ترافولتا، إخراج جون وو).

٢ – "سيلينا" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

٢– "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).

٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعلم الفائت في إعادة).

٢ – "تجسس في قساوة" (البارودي مع ليزلي نيلسن في اعادة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزاً الى وحشية الإعلام).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)

٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)

٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):

١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).

٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):

– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "شتي يا دبني صيصان" (وبلالا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):

– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):

يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): تبذل جهداً لتحسين علاقتك بأحدهم املاً في تحقيق كسب معين.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ أيار): البخل يبعد الاصدقاء عنك ويجعل علاقتك العملية محدودة النتائج. حاول ان تتجنب هذه الآفة.

● الجوزاء (٢٢ أيار–٢١ حزيران): خطوة في غير محلها تعود عليك سلباً. فتش عن الحل ولا بأس ان تراجعت.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز). تحاول تحسين اجواء العمل عبر مبادرات تقوم بها من حين الى آخر، وتتعرض للفشل غالباً. لا تيأس.

● الأسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): انت شديد التمسك برأيك وترفض مقترحات الآخرين، مما يجعلهم ينفذون مشاريعهم دون التشاور معك.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): انت انسان حالم وواثق من نفسك وتشعر انك لم تقدر في محيطك. لذا تتصرف بعدوانية.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): لا تشعر بالذنب اذا لم تبادر الى السؤال عن اصدقائك. لعلهم يقومون بالخطوة الاولى.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): تجنب الشجار العائلي لانه لا يجلب سوى الانقسام والتباعد بين الاخوة.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): اعلم ان حياتك العاطفية ترتبط بمدى رعايتك لها واهتمامك بها، والا ستتعرض للفشل الذريع.

● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): تقلقك صحة احد الاقرباء. عليك ان تدفع به الى الطبيب اذا كان متردداً تجنباً لعواقب وخيمة.

● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): يوم مميز للثنائي الذي يفكر في الغد. عليكما ان تتصارحا في كل الامور الحساسة.

● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): اذا واظبت على مسيرتك دون ان تسائل نفسك عن المكتسبات ونسبة النجاح فانك ستصل الى الحائط المسدود.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٨

أفقياً: ١– هواري – قفز. ٢– رغد ...

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: لندن — الكلمة: شاعر الفلاسفة

زاوية ...

اعداد: جورج النمر

مدنيات - جامعات - مدارس

جورج خليل الشاعر المتعدّد

شعر جورج خليل يمتاز عن الانواع الشعرية الاخرى، كما يمتاز واضعه الشاعر جورج خليل
فشعره متعدد تعدد مواهبه.
كما مواهبه تتناول ميادين كثيرة.
من كتبه: اهل الفن في لبنان، معارضات فكاهية للاغاني وفرنكو – ارابي، جريدة بالمقلوب، ملحمة الشهداء والصمود اللبناني (الجائزة الاولى)، غزل لاسم، قصيدة لاسم، الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة والشعر اللبناني.
والمؤلف برامج اذاعية: على المحك، جريدة بالمقلوب، ساعة بلا عقرب، المغني بقلب الشاعر، هون بيت القصيد.
وللمؤلف تحقيقات في الشعر مع رجال السياسة الكبار وصفحات الشعر، زجل اسبوعية صحافية.
فمن هذه الاختبارات ولدت الانواع الشعرية، وتكونت الشخصية الشعرية.
ومنها ازدوجت القيمة الشعرية حتى عادت وتوحدت ما بين الشعر الفصيح والشعر الزجلي.
واذا بنا امام المجموعة الشعرية الزجلية الجديدة "عروس الشعر" (١).
هذه المجموعة النفيسة اعطت وهجا الحجم الشعري لدى جورج خليل، بقيمته وكميته، وفتحت ابوابا جديدة في وجه الشعر الزجلي التجديدي، بما في ذلك من صور ورسوم تحفل بها صفحات الكتاب، وبما فيه القصائد من انواع شعرية عدة.
المجموعة الشعرية التي قدمها جورج خليل للمكتبة اللبنانية جعلت الزجل اللبناني فتحا في دنيا الزجل.
وهو فتح ادبي ووجداني واجتماعي وخيالي.
ويمتاز جورج خليل الى ذلك بالنكتة الواقعية وبالنادرة وبالتعليق الفوري.
من هذا المنظار يزداد الاعجاب بشعر جورج خليل وتفتح الآفاق في وجه الزجل اللبناني.

فاضل سعيد عقل

(١) منشورات "دار الصياد"، لبنان، الاخراج وليد حداد، الغلاف ايلي غانم، تجليد مؤسسة انطوان جلخ واخوانه للتجليد – ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

حبيش مواكباً حملة آثار صور وترأس اجتماعاً لتراخيص جديدة؟

ترأس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بعد ظهر امس في مكتبه في ستاركو، اجتماعاً للجنة الوطنية للتحضير لاطلاق ومتابعة الحملة الدولية لحماية آثار صور. وحضر المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، قائمقام صور حسين قبلان، والسادة: محمد صادق، غسان ابو شقرا، ناصر صفي الدين، انطوان خوري حرب، وليد الخطيب، صالح الاشمر، توفيق الرفاعي، مندوبة الاونيسكو الى المديرية العامة للآثار السيدة اتياس روسو ورئيس الديوان في المديرية حنا العميل. وبحث المجتمعون في سبل متابعة سير الحملة في اتجاهات عدة، وركزوا على ضرورة حضور مندوب الاونيسكو والتنسيق مع المنظمة الدولية في جميع الاشغال المنوي تنفيذها في صور.

وتقرر عقد الجلسة المقبلة يوم الاثنين في ٢٩ الحالي بعد تكليف لجنة مصغرة تضم صفي الدين والخطيب والرفاعي لوضع نظام انشاء جمعية لتلقي التبرعات الخاصة بحملة صور.

ثم ترأس الوزير حبيش اجتماعا لمجلس التعليم العالي حضره رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وامين سر المجلس السيد بهيج عيتاني. وتمت خلال الاجتماع دراسة جدول اعمال الجلسة السابقة والنقاط الاساسية المدرجة عليه واهمها دراسة ملفات تراخيص جديدة لكليات تابعة لجامعات مرخص لها وملفات تراخيص لجامعات جديدة ومعاهد تكنولوجية.

وكان الوزير حبيش التقى نقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس الخوري وكان عرض لشؤون تهم النقابة والوزارة ومنها امتحان الكولوكيوم وامتحانات الجدارة للاختصاصات التي تنوي نقابة الاطباء تنظيمها. كما تناول البحث التعليم الطبي المستمر.

كاريتاس لبنان في يوبيلها الفضي مهرجان وقرية ترفيهية للصغار والكبار

عقد رئيس رابطة كاريتاس لبنان الاب ايلي ماضي مؤتمرا صحافيا امس لاعلان مهرجان كاريتاس وقريتها لصيف ١٩٩٨ في سنة اليوبيل الفضي للرابطة، من ١٤ آب الى ٣٠ منه على مدرج الحكمة في عين سعادة – عين نجم وسط غابة صنوبر.

وفي كلمة الاب ماضي: "قد يبدو مهرجان كاريتاس غريبا الى حد ما عن القاموس المعهود لانشطتها، الا ان الحاجات الاجتماعية المتزايدة، وتضاؤل مصادر التمويل الخارجية عن بعض برامج المساعدات، خصوصا مساعدات الرعاية الفردية الصحية والاجتماعية، واعتماد كاريتاس نهج التجديد لمواكبة التحولات الراهنة، كلها اسباب ادت الى هذه المبادرة الجديدة.

(...) المهرجان يجمع الانتاج والمواهب والحرف لفئات واسعة من اللبنانيين في مختلف المناطق. ويطل بها لمدة اسبوعين، على العاصمة بيروت، ويشكل بالتالي عملية تبادل لهذا الانتاج باسعار تشجيعية تناسب طاقات متوسطي الحال والطبقات الشعبية، بالاضافة الى اجنحة خاصة بانتاج يناسب طاقات القادرين ويلبي متطلباتهم. ان عملية التبادل خلال المهرجان تعزز التواصل بين مختلف المناطق طوال السنة عبر التعارف. وهكذا تتكون سوق سنوية تجتمع فيها منتجات المناطق، وبخاصة الريفية، باتجاه المناطق الكثيفة سكانيا في المدن.

وقرية كاريتاس على هامش المهرجان، هي قرية للترفيه في ذكرى تأسيس كاريتاس الـ ٢٥. تضم مختلف النشاطات التراثية التي تعرفها القرية.

(...) مهرجان كاريتاس خطوة جديدة لتعزيز قدراتنا لخدمة الفقراء".

الاب ايلي ماضي. (وسام موسى)

ثم كانت كلمة لجوزيان نجيم حول برنامج المهرجان قدمت فيها عرضا مصورا لقرية كاريتاس.

وتضم القرية سلسلة نشاطات للكبار والصغار منها كرمس وتسلق على الجدران وحديقة للاولاد وحضانة تشرف عليها اختصاصيات ومسرح عرائس و"عالم المستقبل" في شبكات كومبيوتر للتعليم واللعب، الى السوق التي تحوي متاجر ومطاعم، ومعرض كاريتاس ومعارض ثقافية وفنية وحديقة حيوانات ومحاضرات عن الحيوانات. والدخول الى القرية غير مجاني، انما رمزي.

أزرار

هذا الكازينو "الأمّي"

– ٥١ –

كان مقرراً ان نكون مساء أول من أمس الثلثاء جالسين بتقوى الخشوع أمام الفن العالي، في مسرح تياترو لبنان، نصغي الى أنامل عبدالرحمن الباشا، يعزف لنا من موزار وشوبرت وشوبان وبشارة الخوري، في كونشرتو تقرر ان يأتي الى لبنان خصيصاً كي يعطيه.

فجأة، ألغي الموعد، وتم انتزاع الملصقات وسحب البطاقات من السوق، وتأجل الكونشرتو. والسبب؟ بكل بساطة: لم تسمح ادارة كازينو لبنان بنقل البيانو الكبير من المطعم (حيث هو الآن) الى صالة المسرح (حيث يجب ان يكون، وحيث عزف عليه عبدالرحمن ووليد عقل، وحيث كان عنصراً مهماً أكثر من مرة في أعمال الأخوين رحباني، "الليل والقنديل" تحديداً عام ١٩٦٣).

نعم. البيانو (وهو من أندر البيانوات في لبنان لكبره وحجمه وجمال أدائه) في المطعم (المارتنغال) يرفّه عن الزبائن الكرام، ولم يرض رئيس مجلس الادارة (في اتصال معه الى باريس) ان يصار الى نقل البيانو (ولو بفنيين محترفين)، مجيباً بكل بساطة: "تدبروا أمركم، وليأت العازف بالبيانو".

ولما كان من سوء حظ حضرة العازف انه لا يزاول عزفه على عود أو غيتار أو فلوت أو ساكسوفون أو كمان حتى يحمل آلته معه ويأتي، كانت النتيجة أن ألغي الاحتفال، لأن الجهة (الديبلوماسية) الوحيدة التي لديها بيانو مجهز للكونشرتو، رفضت ان تعيره، بعدما أساء استعماله مسؤولون سابقون عن احتفال، أعادوا البيانو في حالة سيئة جداً ولم يحافظوا عليه.

هكذا، بكل بساطة، جاء جواب ادارة كازينو لبنان، هي المفترض انها وسيلة تسهل العمل الفني الراقي، في واحة جميلة ككازينو لبنان، فألغي الاحتفال، وأشاح عبدالرحمن الباشا عن المجيء، بمرارة من أدرك كم وطنه بعيد عن دنياه، فيما أوطان الآخرين تتنافس عليه، وتتسابق الى الاعلان عن كونشرتوات لـ"الباشا" الذي من حسن حظّه انه لا يعزف في أمكنة يرفض مسؤولوها ان يجيئوا بالبيانو من مطعم الملوخية والفاصوليا الى صالة المسرح.

هنري زغيب

ندوة المركز البرلماني اللبناني

دعا برنامج الحوار حول السياسات العامة في لبنان" الذي ينفذ بالتعاون مع المركز البرلماني الكندي والامانة العامة للشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان الى ندوة عن كيفية تأسيس المركز البرلماني اللبناني لتفعيل الحوار وتداول السياسات العامة بين النواب والمجتمع المدني والأهلي اللبناني، الاربعاء ٨ تموز من الساعة التاسعة حتى الواحدة بعد الظهر في مبنى مجلس النواب.

وتعرض خلال الندوة، التجربة الكندية في تأسيس المركز البرلماني الكندي وتطويره، وهو يعمل منذ اكثر من ثلاثين علماً على تفعيل دور البرلمان وعلاقته بالمجتمع المدني والاهلي وعلى تدعيم عمل اللجان النيابية. وستحاول الندوة جمع آراء وأفكار لنواب ومستشارين وممثلين للقطاع الأهلي والمدني حول الدور المستقبلي الذي يمكن ان يؤديه مركز برلماني لبناني وكيفية تأسيسه.

ويشارك في الندوة خبراء كنديون منهم جون بوسلي الرئيس السابق للبرلمان الكندي وبوب ميلر مدير المركز البرلماني الكندي، كما يشارك نواب لبنانيون وممثلون لجمعيات اهلية ومؤسسات مدنية ومنظمات دولية.

غلميه يأمل في تأليف أوركسترا سمفونية تعرف لبيروت عاصمة ثقافية

مع اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي للسنة ١٩٩٩، قال رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية ان مشاركة الكونسرفاتوار، رئيسا واساتذة وطلابا، ستكون بمثابة المحرك الرئيسي والحيوي في المهرجانات والاحتفالات والتظاهرات المزمع اقامتها في المناسبة.

واوضح ان الحفلات الموسيقية التي سيؤديها اساتذة الكونسرفاتوار وطلابه تضفي نوعا من البهجة والفرح على هذه النشاطات.

وشرح ان ادارة المعهد الموسيقي ماضية في وضع برامج حافلة ومتنوعة تلبي كل الاذواق تكون على مستوى هذا الحدث الوطني.

وتمنى غلمية أن تنتهي التحضيرات والجهود المستمرة لتأليف اوركسترا سمفونية وطنية عند بدء المهرجانات، لتشارك في النشاطات، مؤكدا انه سيعرض البرامج الموسيقية التي سيحييها الكونسرفاتوار في مختلف المناطق فور الانتهاء من اعداده.

زيارة تفقدية لكلية التربية

زار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الفرع الاول لكلية التربية ترافقه امينة السر العام في الجامعة لطيفة اللقيس ومديرة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز فرح سركيس ومسؤول التدريب في وزارة الاصلاح الاداري ممثلا البنك الدولي فواز خوري.

وتفقد الدكتور دياب مراكز التدريب التي يتم فيها تدريب رؤساء الاقسام الادارية في مختلف الفروع.

ويحتوي برنامج التدريب ثلاثة مواضيع هي استعمال الكومبيوتر وتدريب اداري عام وتدريب يتعلق بكل قسم كالمحاسبة والمكتبات وشؤون الطلاب وشؤون الموظفين والمختبرات.

الدكتور دياب متوسطاً سركيس وخوري واللقيس خلال الجولة.

ابن الفقيدة الدكتور جان جبران ريز وعائلته
بنتاها منتريت زوجة المحامي انطوان الملاح وعائلتها وجيزال ارملة المرحوم جان الياس ريز وعائلتها وليلى زوجة الدكتور جورج شحاده حسواني وعائلتها
ولدا ولدها المرحوم المحامي ميشال جبران ريز: البروفسور غبريال ميشال ريز والمهندس ميشال ميشال ريز
شقيقاها هنري عبدالله وعائلته وريمون عبدالله وعائلته
شقيقتها جورجيت ارملة المرحوم روزفلت فتوح واولادها
ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله، ليندا واولادها
ارملة شقيقها المرحوم جميل عبدالله، أليس وابنتها
ارملة شقيقها المرحوم رينيه عبدالله، ماغي واولادها
زوج شقيقتها المرحومة فيرا، سيمون برصوميان وعائلته
ابن شقيقتها المرحومة فيوليت، حنا ميلس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ماري شكرالله عبدالله
ارملة المرحوم جبران فضول ريز
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ حزيران في منزلها في رأس بيروت شارع عبد العزيز في ملكها ويوم السبت ٢٠ منه في منزل ولدها الدكتور جان ريز في عشقوت في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهاد أمين ابو سمرا
ولداه انطوان وعائلته
والدكتور عبده في المهجر
بناته انطوانيت زوجة فريد حاتم وعائلتها
وميراي زوجة نبيل اسكندر وعائلتها
ولندريه زوجة فريدي ابو فرح وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس عبده جبور
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ حزيران في منزل الفقيد في نيو روضة بناية غرين ميل الطابق الثالث في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
باسم الزين
والده المرحوم عبد الكريم يوسف بك الزين
والدته سلمى مصباح سلام
زوجته رندا ابي شاهين
ولداه كريم ودانا
شقيقه صائب
اعمامه طلعت ورفعت وجودت والنائب السابق عبد المجيد والنائب عبد اللطيف الزين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد
خاله وليد مصباح سلام
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ حزيران في كفررمان ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في ادما.
الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد جرجي سعد
ولده فادي وعائلته
بناته زينة زوجة سامي سعد
ونايلة زوجة طارق جريج وعائلتها
ومايا زوجة انطونيو سلامة
شقيقه فيكتور وزوجته
شقيقتاه سميرة زوجة جوزف مشلطي وعائلتها
ولور
وعموم عائلات كساب وريف وسعد وسعادة ومشلطي وداه وجريج وسلامة وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان فضلو كساب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ حزيران في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات.
تقبل التعازي طوال اليوم الخميس في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس ملك مبيض.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنات الفقيد دانيال زوجة حبيب حداد وعائلتها
والين زوجة بلولو دراكي وعائلتها
وزينة نصري
شقيقه غبريال نصري وعائلته (في المهجر)
وجورج نصري وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحوم جوزف نصري
والمرحوم فيليكس نصري
عائلتا شقيقتيه المرحومة كاتي ديو
والمرحومة ليلكا عرمان
وعموم عائلات نصري وباشخنجي وعجمي وحداد ودراكي وعرمان وصفير وبارودي وسلمون وداود وكوسا وحجار ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار انطون نصري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ حزيران في منزله في بدارو شارع هنري شهاب قرب كنيسة سيدة الملائكة بناية الصنوبر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة مائدة توفيق بازرجي طرباه
ارملة المرحوم سعيد عبد الرحمن طرباه
اولادها عبد الرحمن والدكتور ايهاب والمهندس أصدمان وعفيفة
شقيقاها مليح ومفيد بازرجي
صهرها المرحوم مأمون محمود عريسي.
وصلي على جثمانها عصر السبت ١٣ حزيران في اسطنبول حيث ووريت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها الدكتور ايهاب طرباه في شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية السعادة الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل طرباه وبازرجي وعريسي والغزاوي والقنيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
بشر نزار جابر
والده المرحوم نزار محمد جابر
حفيد المرحوم المؤرخ محمد جابر آل صفا
ولداه نزار وهيثم
أشقاؤه المحامي اسامة ومنذر (فادي) والدكتور محمد والحاج رياض وطارق
أصهاره احمد نصار والمحامي عباس نحله ونمر ياسين وعلي غندور.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ حزيران قبل الظهر من الساعة ١٠,٠٠ – ١٣,٠٠ للنساء وبعد الظهر من الساعة ٤,٠٠ – ٩,٠٠ للرجال في منزل شقيقه المحامي اسامة جابر في منطقة بئر حسن شارع السفارات قرب مطبعة تكنوبرس بناية حيدر هاشم سابقا (الريم) الطابق الرابع، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره احمد رشيد نصار في النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جابر وغندور ونصار والحاج علي ونحله وياسين وصفا وعموم اهالي النبطية الكرام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم عبد الحميد بيبي
زوجته نهلا احمد اياس
ابناؤه منير والدكتور صلاح والمرحوم نبيل
إبنته لمياء زوجة جهاد الحسيني
اشقاؤه برهان وبهاء الدين وعبد الستار وزهير والمرحوم انيس وشقيقته ميفه
احفاده منير وعامر الحسيني وسليم وسمير واياد وكريم ورمزي ونهلا ووسام وندى ومايا بيبي
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ حزيران في منزل ابنه منير في شارع الامير عمر (مونيدي إن) بناية الامير للنساء في الصباح والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل البيبي وايلس والحسيني واللادقي والشماع والفيومي وألوسي وعاشور وصراف والمشرف والمولوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سامية عريس
دانيال بولاد
كلود بولاد
الاخ جاك بولاد (من اخوة المدارس المسيحية)
مون لاسال
الاب هنري بولاد اليسوعي (مصر)
ماريز أورفلي وعائلتها (في كندا)
وعموم عائلات بولاد وقرفلي وعريس وطوا وحنا وثابت وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب والشقيق المرحوم
جيلبير ليون بولاد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة محطة رزق الله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة نبيل ابو عسلي وعائلته
والياس ابو عسلي وعائلته (في المهجر)
ورجا ابو عسلي وعائلته
شقيقها انطوان مدور وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم ايلي مدور
شقيقتاها ناديا زوجة مراد ايوب وعائلتها وفيوليت
وعموم عائلات ابو عسلي ومدور وايوب ونوفل ونعمه وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان توفيق مدور
ارملة المرحوم فايز ابو عسلي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان – مدافن مار الياس بطينا في وطى المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها نبيل ابو عسلي في الحازمية – مار تقلا الساحة اول طلعة المدرسة الحربية بناية الصخرة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة فايزة مراد نحلاوي
زوجة الحاج محمد خير الكسم
اشقاؤها زهير وعصام والمرحومان حسن وعدنان
صهرها الدكتور نبيه الفيرا.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٨ حزيران في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة اول مفرق برج ابي حيدر خلف محطة توتال بناية بيلا فلورا الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل نحلاوي والكسم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البر رشيد العضم
زوجته اوملر عبده غصن
ابناؤه جلال وعائلته وريكاردو وعائلته وروبير وعائلته
ابنته البيرتين زوجة ادمون داغر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ حزيران في منزله في قرنة شهوان قرب كنيسة مار بطرس وبولس ملك الفريد جبارة الطابق الثاني، التلفون ٩٢٧٨٥٩/٠٤.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في مونتريال (كندا) المأسوف عليها
عزيزة حنا سلمون
ارملة المرحوم الاستاذ سليم ابو خليل
ابناؤها الدكتور سالم ابو خليل وعائلته والدكتور رياض ابو خليل وعائلته في المهجر
وسلمية ارملة المرحوم المهندس سامي حجار وعائلتها في المهجر ومدى زوجة انطوان صواف وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية الاحد ٢١ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها الدكتور سالم ابو خليل في جل الديب بناية زرد زرد قبالة البنك اللبناني الكندي.

انتقلت الى رحمته تعالى
أسمى خليل اللبابيدي
ارملة المرحوم سامي درويش
اولادها محمد علي وهاني ومنى
صهرها حسن دياب الحركة
اشقاؤها محيي الدين وحمد حمزه وعبد الرحمن والمرحومان ابرهيم ومحمد زكريا
شقيقتاها سلمى وصفية.
وصلي على جثمانها امس الاربعاء ١٧ حزيران في جامعة البسطة التحتا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ منه في منزل والدها خليل اللبابيدي في زقاق البلاط شارع الاسير ملك قمورية.
الآسفون آل اللبابيدي ودرويش ودياب الحركة وسلام وطبارة ودمشقية وكسم.

شقيق الفقيد طنوس فارس الحلو وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم يوسف، اديبة واولادها
شقيقته بهيجة ارملة المرحوم ديب فارس شديد الحلو واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ديب فارس الحلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ حزيران في كنيسة مار جرجس الرعائية في اسيا البترون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه طنوس فارس الحلو في اسيا البترون.

ولدا الفقيدة عصام وعائلته وسميل وعائلته
اولاد شقيقاتها المرحومة زبيدة خلوف وعائلاتهم والمرحومة منيرة مفيغب وعائلاتهم والمرحومة وداد مفيغب وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
كارمن ايوب مفيغب
ارملة المرحوم نجيب يوسف الحداد
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ حزيران.
تقام خدمة صلاة الجناز الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع بدارو، ثم ينقل جثمان الفقيدة الى مسقط رأسها عين زحلتا حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك المادي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك في بكفيا قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
جوزف حنا درويش
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

في مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة رمزية عبد الرحمن دسوم
ارملة المرحوم محمد ادلبي
والدة الحاج ابرهيم والحاج فاروق ونجوى وسميه
صهراها بهاء الدين دسوم وسليم بيساني.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ حزيران في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع بطرس البستاني كرم دسوم الطابق الثاني.
الآسفون آل ادلبي ودسوم وبيساني.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ١٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
رامية عارف كنفاني
ارملة المرحوم الدكتور سامي بيضون
اولادها الدكتور سني ورامي وميرا
اشقاؤها مصباح كنفاني والمرحومة ناديا عبد العفو قرنفل وليلى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في دوحة الحص.
الآسفون آل بيضون وكنفاني وانسباؤهم.

تصادف الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
الحاج محمد فضل الله رسلان
الذي ووري في جبانة حارة صيدا.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في النادي الحسيني في حارة صيدا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيق الفقيد الحاج احمد (ابو سامي) في الشياح حي الجامع.
الآسفون آل رسلان وعموم اهالي العديسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة
الشاعر ايليا ابو شديد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران في كنيسة مار يوسف في المطيلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة
أوجيني نخله كنعان
زوجة رزق الله كاراتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران في كنيسة مار شربل في الفنار قبالة مار تقلا صعوداً.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان سليم صادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة بسوس الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران.
يرجى من عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الجمعة ١٩ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جمال محمد السوسي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة السادسة مساء في منزل الفقيد في قدموس – جوار النخل – صور.
الآسفون آل السوسي وعجمي وعز الدين وحسيني وفقيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
فادي جوزف القزي
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ٢٠ حزيران في كنيسة مار تقلا في البوشرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

دعـــوة

تدعو نقابة تجار الخضار والفاكهة في محافظة النبطية إلى جلسة لانتخاب هيئة إدارية جديدة لها، بتاريخ ١٩٩٨/٧/٩ في مقر النقابة في النبطية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

اعلانات رسمية

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٥٠٩٤
من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٧ طلب المستدعيان محمد واحمد محمود مطر ترقين اشارات الدعاوى المدونة على صحيفة عقارهما رقم ٢٤ من منطقة تل عباس الغربي، والمقامة من المدعين عمر وجميل عبد اللطيف المراد واحمد محمد القدور ضد قطون وولكيم عطية والدولة اللبنانية امام هذه المحكمة برقم ١٩٦٣/٤١٢ وذلك سندا لاحكام المادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية جديدة – فقرتها الرابعة.
للمعترض تقديم ملاحظاته الخطية بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ٩٨/٦/١٥ قضى باضافة اسم والد ووالدة المستدعية لريسا بولع على خانتها الرقم ٤٠ الكفور واعتبارهما باقل ولوداء.
للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٢٤٣
رئيس القلم

اعلان بيع

طالب التنفيذ: ماني يوسف ابي المنى وكيله المحامي سمير فياض.
المنفذ عليه: علي حسين حويلي متخذ محل اقامة له مكتب المحامي الاستاذ منير حمدان – بيروت.
الدين: ٣١٠٠٠ دولار اميركي بموجب عقد تأمين.
المعاملات: الحجز بتاريخ ٩٩٧/٦/٨ وسجل في امانة السجل العقاري في النبطية بتاريخ ٩٩٧/٩/١١.
ومحضر وصف العقار بتاريخ ٩٩٧/١٠/١١ وسجل ايضا في الامانة بتاريخ ٩٩٧/١٠/١٠.
العقار المطروح: كامل العقار الرقم ٢٨٠٧ جباع وهو عبارة عن ارض بعل صالحة للزراعة مساحته ٤٧٥٠م٢، تخمينه ٩٥٠٠ دولار اميركي وثمن الطرح المقرر ٥٧٠٠ دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ٩٩٨/٧/٢٠ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه.
فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
مأمور التنفيذ

اعلان عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن تلزيم مشروع تغذية حي في بلدة دار بعشتار بمياه الشفة وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٧/٦ في مقر المصلحة – أميون –
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
أميون في ١٩٩٨/٦/٦
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

تبليغ حكم شرعي

٩٨/٢٣٩
محكمة النبطية الشرعية
تفيد محكمة النبطية الشرعية بانه صدر حكم بتاريخ ٩٩٨/٦/١٦ تحت الرقم ١٥/٧٩ بمادة اجراء طلاق من قبل المدعي توفيق غندور ضد المدعى عليها فريبا كردستاني.
من له اعتراض فليتقدم الى هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.
تحريراً في ٩٩٨/٦/١٧.

دعوة

تعلم المحكمة الروحية لمطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس السيدة برتا يوسف باريش من كوكبا الجنوب والمقيمة في كندا انها عينت يوم الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليها من زوجها زياد نهاد زامل طالبة اليها الحضور بالذات او بواسطة وكيل عنها معتبرة نشر هذه الدعوة بمثابة تبليغ.
صيدا في ٩٨/٦/١٥
قلم المحكمة
الارشمندريت جوزيف جبيلي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ كونتوار المتن المركزي للتسليف التجاري وكيله الاستاذ ناجي القزح بوجه الياس سلامه بالمعاملة ٩٧/٥١٦ استنابة دائرة تنفيذ المتن الرقم ٩٧/٢٨٣ بتنفيذ ثلاث سندات بقيمة ٧٢٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم ويجري التنفيذ على القسم ٤٥٩/٤ كفردبيان المؤلف من دار وطعام واربع غرف وغرفة مونة ومطبخين وحمام وخلاء وممشى عدد ٢ مواصفاته عادية وينتفع بموقف سيارة مساحته ١٦٥م٢م محدود غربا وشرقا وشمالا بطريق وجنوبا ٨٥٩ و٨٦٦. تاريخ قرار الحجز ٩٧/٧/٢ وتاريخ تسجيله ٩٧/٧/٧. بدل تخمينه ٤٩٥٠٠ وبدل طرحه ٢٩٧٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية وعلى العقار ٤٥٩ كفردبيان تخطيط بالمرسوم ٩١/١٠٠٣ ولمالك هذا القسم الحق بالبناء في المساحات المعدة للبناء بالترخيص ٩١/٢٧٩
يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٧/١٣ الساعة ١٣.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا من صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ١٤٦٧
رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٨/٦/١١، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال شهر افلاس رائد ناجي عاليه، وحددت بداية التوقف عن الدفع بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١، وعينت عضو المحكمة القاضي هاني الحبال قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي مروان الديك وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن بيروت – فردان – شارع حبيب سرور – بناية البعنراني – الطابق الثالث الهاتف ٨١٠٥٠٤ – ٨١٠٥٠٥ – ٠٣/٢٢٩٨٥٨
التكليف ١٤٦٨
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان بعبدا غرفة الرئيس ايمن عويدات، يقتضي حضور المدعى عليه كبريال سعدو المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من سميرة كريمونا بالرقم ٩٨/٨٤ بموضوع فسخ زواج، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ١٤٥٦
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه اربيار لفاريان المجهول المقام بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٠١٤ المتكونة بين طالبي التنفيذ نوبار وقره بت ونظر وماري نطريان وبينك، وعملا باحكام المادة ٤٠٩ أصول مدنية، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم نسخة عن الاستدعاء المقدم من الجهة المنفذة بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ في المعاملة المذكورة.
علما بان التبليغ يتم بعد انقضاء عشرين يوما على تعليق الاعلان على ايوان هذه الدائرة ونشره.
التكليف ١٤٦١
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فوار



في ضوء النهار

استخلاصات – ٣ –

حصرم البلديات الحلو جداً

يفترض الآن ان تكون "طربية" الانتخابات البلدية قد انتهت عند الفائزين وهم بالالاف، ليبدأ التبصّر في أمرين:

□ اولاً: الواقع البلدي الراهن وما يتيحه من مجال للعمل والاجتهاد.

□ ثانياً: الافكار والخطط والبرامج التنموية التي يفترض ان تكون جاهزة في نسبة كثيرة منها، فتأتي الى البلديات في المدن والقرى كالماء بعد انحباس استمر خمسة وثلاثين عاماً على الاقل.

لا داعي لتكرار القول، انتهت السكرة وجاءت الفكرة، لكن من الضروري في هذه الفترة الانتقالية بين الفوضى المطلقة والغياب الكامل للعمل البلدي، وبين المجالس المنتخبة على احسن ما يرام، ان ينصرف الذين نجحوا الى التأمل في الواقع وفي المرتجى، على الاقل كي لا يفتح الناس عيونهم بعد فترة من الزمن ليأخذهم "ذهول الفالج" الذي لا يعالج بالطبع، فيلوذون بصدمة القول: "تيتي تيتي"، على عاداتنا المؤلمة في هذا البلد السعيد.

في المقابل، فأن الفعل مطلوب الآن من الدولة التي يفترض ان توفر الترجمات الواضحة والموضوعية للنص الدستوري، الذي دعا الى توسيع صلاحيات المجالس البلدية في اطار تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة.

والنصوص القانونية والترجمات الموضوعية والعملانية لصلاحيات المجالس البلدية، تشكل جوهر اللامركزية الادارية المذكورة، لكن يجب ان لا ننسى ان تطبيق هذا الامر يحتاج الى دراية وعناية وخبرة، لا بل الى ثقافة قانونية وادارية لا تشمل الذين باتوا الآن المجالس البلدية، بل ايضاً المحافظين والقائمقامين الذين يمسكون منذ عقود بصلاحيات العمل البلدي والبلديات، وهو امساك يشكل في الواقع ومن دون اي رغبة في التجني أو التجريح "ثقافة مريضة" بحكم تواتر الاستثناء العجيب الذي جعل مثلاً من احد المحافظين وصياً على اعمال ٣٨ بلدية منحلة.

لنتصور ان لسعادة هذا المحافظ ٣٨ ولداً خرجوا من ضلوعه، هل كان يحفظ اسماءهم؟ فكيف الأمر بالنسبة الى مطالب ٣٨ بلدة وقرية ومشكلاتها وهمومها؟!

كان الأمر مسخرة بالتأكيد، واجراء الانتخابات البلدية لا ينهي هذه المسخرة، اذا لم يتوافر واقع بلدي جديد يقوم على ممارسة المجالس المنتخبة مسؤولياتها وواجباتها، وهو امر يستدعي اجراء فض اشتباك سريع بين الامر الواقع المريض والمرتجى الذي جعل الانتخابات البلدية اول ممارسة ديموقراطية فعلية في لبنان.

ثمة اسئلة كثيرة يجب ان يطرحها اهل البلديات على انفسهم، كما على الدولة ان تطرحها على نفسها ايضاً:

ما هو الوضع القانوني الراهن لجهة الصلاحيات والمسؤوليات والتقرير؟ وما هو الوضع لجهة الجبايات وطرق الانفاق وتقرير الخطط وبت المشاريع؟ ماذا نفعل بالقائمقامين والمحافظين وهم اهل وصاية وتقرير في هذا المجال؟ وماذا نفعل بالاموال البلدية التي اودعت وزارة المال وتصل الى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار؟ ماذا نفعل بحسابات الانفاق والاقراض بين اتحادات البلديات؟

الاسئلة بالعشرات، لا بل بالمئات، ومن المستحسن البحث عن اجابات حاسمة، قبل ان تهب رياح الواقع البلدي المعتلّ ليكتشف اعضاء المجالس البلدية المنتخبين انهم كمن يسكر من زبيبة كما يقال، بينما كروم البلديات وعناقيدها، اما في البور والخراب واما في خوابي الذين يعتصرون البلاد ويأكلون حتى حصرم البلديات الحلو جداً.

ورشة كبيرة جداً بالطبع.

راجح الخوري

● توضيح:

ورد خطأ في تعليق امس، "لقد تم استحضار رفيق الحريري كفزاعة (...) في جونيه وزغرتا وطرابلس". والصحيح "في جونيه وزغرتا وزحلة".

التأكيد ان لمخدّر "اكستازي" انعكاسات قاتلة

تقرير فرنسي عن المخدرات والكحول: التبغ أخطر من حشيشة الكيف؟

باريس – و ص ف – الهيرويين والكوكايين والكحول بين المواد الاشد خطرا المسببة للادمان قبل حشيشة الكيف، وفق تقرير الى وزارة الصحة الفرنسية. وصنف التقرير، الذي اعده خبراء فرنسيون واجانب، المنبهات ومواد الهلوسة والتبغ بين المجموعتين.

ويخشى ان يؤجج نشر التقرير الجدل حول المخدرات الممنوعة والمسموح بها لكونه يعتبر ان التبغ بين المواد الخطرة وحشيشة الكيف اقل خطرا.

واعتمد الخبراء على عوامل كثيرة في تصنيفهم، مثل الادمان الجسدي والنفسي ومستوى السم في الدماغ والاثار الاجتماعية ومدى توافر العلاج والبدائل.

وحذر تقرير للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي في فرنسا من مخدر "الاكستازي" الرائج واعتبره مادة سامة. و"اكستازي" مشتق من مادة الامفيتامين التي صنعت اصلا للمساعدة على انقاص الوزن بالحد من الشهية. ثم منعت في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ ولم تسوّق كدواء.

واكد التقرير الانعكاسات الخطرة، لا بل القاتلة، لهذه المادة التي بدأ تعاطيها في مطلع الثمانينات في الولايات المتحدة ثم انتقلت الى اوروبا. وتؤكد الاحصاءات ان خمسة في المئة من الشبان البالغين، الذين لا يعانون مشكلات اجتماعية، جربوها مرة على الاقل في فرنسا. وتعطي مادة "اكستازي" (نشوة) التي قدمت بوصفها محرضاً جنسيا، شعورا بالنشوة وزيادة في الطاقة الجسدية والانعتاق من اي قيد.

ويحذر الخبراء من الاثار السلبية لهذا المخدر الذي يمكن ان يؤدي الى ارتفاع شديد في الحرارة وقصور في عمل الكبد، وهو ما يمكن ان يحدث حتى من اول جرعة. وتزداد خطورة المادة لتفاعلها مع تناول الكحول والتعرق وارتفاع الحرارة الخارجية والجهد الجسدي وتناول ادوية اخرى. ويمكن ان تسبب على المدى البعيد اضطرابات نفسية، مثل الخوف والاكتئاب، وفي الذاكرة والسمع.

ويدعو الخبراء الى اجراء مزيد من البحث لمعرفة كيفية القضاء على سميّة هذه المادة والتحقق مما اذا كانت تسبب ادمانا او تلفا في خلايا الدماغ لدى المتعاطين كما لوحظ لدى قرود التجربة.

نظرة متأنية جديدة الى المرض

فيروس الايدز يبدّل شكله مراوغاً للهرب من دفاعات الجسم

أفاد باحثون امس الاربعاء انهم تمكنوا للمرة الاولى من القاء نظرة متأنية على تركيب بروتين مهم يستخدمه فيروس الايدز (مرض العوز المناعي المكتسب)، ووجدوا انه "فيروس مراوغ" يغير شكله للهروب من دفاعات الجسم.

وتمكن العلماء من تصوير التركيب البلوري للبروتين "جي-بي ١٢٠" الذي يستخدمه الفيروس لاقتحام خلايا جهاز المناعة، وهي خطوة مهمة لانتاج اي عقاقير او أمصال تتصدى للفيروس.

وقال الدكتور جوزف سودروسكي وزملاؤه من معهد دانا فاربر للسرطان في جامعة هارفارد وجامعة كولومبيا بنيويورك انهم عثروا على بعض المفاجآت ومنها دفاعات الفيروس الهائلة وقدرته على تغيير شكله لمراوغة دفاعات الجسم".

واضاف سودروسكي في بيان: "اكتشفنا ان جزءاً كبيراً من سطح البروتين جي بي ١٢٠ محصن ضد الهجمات بجيش كبير من الكربوهيدرات وبقدرة مذهلة على تغيير شكله. فيروس اتش.اي.في. فيروس مراوغ".

ولفت في حديث بالهاتف "انه ربما يغير شكله في اطار وظيفته الطبيعية، ونعرف ايضا ان السلالات المختلفة منه متنوعة (...) وبهذا المعنى فهو فنان في مجال التغير السريع".

وتظهر نتائج البحث التي نشرت في مجلتي "نيتشر" و"ساينس" العلميتين هذا الاسبوع ان البروتين "جي بي ١٢٠" يستخدم اشكالا لولبية لاخفاء عناصره الهجومية حتى اللحظة الاخيرة. وتغلفه طبقة من جزيئات السكر تعمل درعا يحميه من الاجسام المضادة، وهي بروتينات يفرزها جهاز المناعة وتهاجم اي أجسام غريبة. الا ان تركيب البروتين يظهر ايضا نقاط ضعف محتملة يمكن ان تكون هدفا للعقاقير والامصال، ومنها الجزء الذي يستخدمه في دخول الخلايا. ومن شأن عرقلة عمل هذا الجزء ان يمنع الفيروس من اصابة الخلايا.

وبروتين "جي بي ١٢٠" من الاهداف الاساسية التي تستهدفها اللقاحات المضادة للفيروس ومن شأن معرفة تركيبه ان تساعد العلماء على انتاج صيغة من هذا البروتين تقوي جهاز المناعة في الجسم.

وصرح الدكتور انتوني فوسي مدير المعهد القومي للحساسية والامراض المعدية في بيان: "يمكننا من خلال دراسة التركيب البلوري للبروتين جي بي ١٢٠ ان نعرف الكثير عن كيفية دخول الفيروس الى خلايا جهاز المناعة. والآن لدينا مواقع محددة تمثل اهدافا للتركيز عليها عند تطوير عقاقير وأمصال جديدة".

وتسمح الاجهزة المتقدمة للعلماء بـ"رؤية" الشكل المادي للعقاقير، وكذلك للميكروبات والمواد الطبيعية في الجسم، وتمكنهم من جعل التركيب البنيوي للعقاقير مماثل للتركيب البنيوي للميكروبات.

وقال المعهد ان البحث ربما يعني ان بعض اللقاحات الجاري تطويرها حاليا ضد فيروس الايدز قد لا تنجح.

ماغي فوكس
(رويترز)

سيكون الأكثر مبيعاً في التاريخ؟

فياغرا أضحكته... وأبكتها

مينيولا (نيويورك) – رويترز – لجأت امرأة اميركية تقول ان عشيقها هجرها بعد تناوله عقار فياغرا الى المحكمة في مسعى للحصول على نفقة.

ورفعت روبرتا بيرك (٦٣ عاماً) دعوى قضائية على فرانك بيرناردو (٧٠ عاماً)، وهو مسؤول كبير سابق في شركة مقاولات، تطالبه بتعويض مليوني دولار، متهمة اياه بانه هجرها الشهر الماضي بعدما نجح في اقامة علاقة جنسية للمرة الاولى منذ اربع سنوات بمساعدة عقار فياغرا الذي يعالج الضعف الجنسي.

وقالت بيرك ان بيرناردو الذي كان عاجزاً عن ممارسة الجنس منذ ١٩٩٤ قال لها: "حان الوقت لان اصبح فحلاً مرة اخرى".

وهي الدعوى القضائية الاولى للنفقة في الولايات المتحدة تتصل باقراص فياغرا التي يقول محللون انها ستكون العقار الطبي الاكثر مبيعاً في التاريخ.

وزعمت بيرك امام محكمة في نيويورك انها عاشت في زواج عرفي مع بيرناردو. وقال بيرناردو انهما كانا مجرد "صديقين".

وبدا بيرناردو الذي يضع اداة سمعية في اذنيه الاثنتين، مستريحاً، وتبادل النكات مع اقارب له رافقوه الى المحكمة، بينما انهارت بيرك في البكاء.

ومن المتوقع ان يصدر حكم في القضية في ايلول.

وابلغت محامية بيرك المحكمة انه رغم ان موكلتها وبيرناردو لم يتزوجا رسمياً الا انهما عاشا معاً كزوجين عشر سنين في ولاية ساوث كارولينا. وهي ولاية لا تعترف بالزواج العرفي.

● وفي الرياض (وص ف) ذكرت صحيفة "الرياض" امس الاربعاء ان خمسة اشخاص استخدموا حبوب فياغرا في السعودية اصيبوا بـ"شبه العمى" وباضطرابات في القلب.

ونقلت الصحيفة عن وزير الصحة السعودي اسامة بن عبد المجيد شبكشي قوله ان الاشخاص الخمسة استخدموا "العقار الجديد من دون وصفة طبية".

وقالت ان "احد مستخدمي العقار (٤٧ عاماً) اصيب بشبه عمى، فيما شعر الآخرون باضطرابات في القلب".

وحذر شبكشي مجدداً من استخدام فياغرا الذي لم يسجل بعد في المملكة. وكانت الصحيفة السعودية "الاقتصادية" اكدت في مطلع الشهر ان تجارب اجريت في السعودية على فياغرا اظهرت نجاحاً بنسبة ٨٥ في المئة من الحالات، فيما سجلت اعراض جانبية بسيطة لدى ١٥ في المئة فقط من الذين شملتهم التجارب.

واوردت ان اربعة سعوديين نقلوا الى اقسام العناية الفائقة في مستشفيات خاصة في جدة بعدما تناولوا فياغرا.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد حذرت من الاثار الجانبية لعقار فياغرا الذي يتداول بشكل غير مشروع في المملكة، واعلنت انها ستدرس تأثيراته خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وستقوم بجمع المعلومات والتقارير حوله قبل اجازة بيعه.

فريد شوقي حي لم يمت

بعد شائعات عن وفاته، عرض التلفزيون المصري مساء امس لقاء مع الفنان فريد شوقي في منزله، وان على الفراش مريضا، وهو حي يرزق.

وقال الفنان المصري الذي بدا منهكا ويجلس الى جواره الفنان فاروق الفيشاوي، انه خرج من المستشفى بعدما اكدوا له استقرار حالته الصحية.

وضحك شوقي الملقب بـ"ملك الشاشة" قائلا ان ما حصل هو "البروفة الاولى لوفاتي". ووجه الشكر لكل من اتصل معزيا، وقال: "بعد شفائي سأقدم لجماهيري المصرية والعربية المزيد من الفن بعد العطاء الكبير الذي قدمته".

واضاف: "شعرت انني حصلت على مكافأتي على العطاء الذي قدمته على مدى الخمسين سنة الماضية، واطلب من الله ان يمد في عمري لاتمكن من تقديم مزيد من الفن للجماهير".

وكانت زوجة شوقي نفت امس النبأ الذي نقله التلفزيون المصري الرسمي عن وفاة زوجها واكدت انه يتمتع بصحة جيدة.

وقالت سهير الترك زوجة فريد شوقي، في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية: "زوجي بصحة جيدة، وزي الفل"، مضيفة "انه في المنزل منذ امس الثلثاء بعدما امضى في المستشفى عشرين يوما لاصابته بكسر في القدم اليسرى".

وقالت ناهد شوقي، ابنته: "تأثر والدي كثيرا لدى سماعه هذا الخبر"، مضيفة: "كنت في الشارع عندما علمت بالنبأ من اقارب واصدقاء عبر هاتفي الخليوي، فأسرعت الى المنزل حيث وجدت والدي بصحة جيدة، والحمد لله".

واعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان التلفزيون المصري نفى بعد الظهر نبأ وفاة الفنان شوقي بعدما قطع برامجه لاعلان وفاته، وكانت الوكالة قد اعلنت نبأ الوفاة نقلا عن التلفزيون ونشرت نبذة عن حياته.

ومن المفارقات ان فريد شوقي لعب في فيلم "طريد الفردوس" في السبعينات دور شخص اعتبر الجميع انه توفي بينما هو في الواقع حي يرزق.

وقد لعب "وحش الشاشة العربية" في اكثر من ٤٠٠ فيلم وخصوصا خلال العهد الذهبي للسينما المصرية في الخمسينات والستينات.

النسيبة جيسيكا




جيسيكا لانغ الفائزة بأوسكار افضل ممثلة في زي من فيلمها الجديد "النسيبة بت"، المأخوذ عن رواية الكاتب الفرنسي بلزاك.

تحرص جيسيكا على حريتها الشخصية بالبقاء بعيدة عن هوليوود. واذا احتاج اليها وكيل اعمالها او مخرج او منتج، فمن المحتمل ان يعثر عليها في دكان بقالة محلي في بلدة صغيرة بولاية مينيسوتا ترفض لانغ ذكر اسمها.

(رويترز تيليفوتو)

منحوتات برنيني تستعيد ذكرى مَن تخيّل نفسه سيّد العالم

"ابولو ودافني" لبرنيني. (رويترز تيليفوتو)

اعتقد النحات والمهندس المعمار جيان لورنزو برنيني انه عبقري زمانه، وتسلطت عليه الفكرة حتى ان والدته بعثت برسالة الى البابا اوربانو الثامن (الذي كلف هذا الفنان الشهير اعمالاً اعتبرت من اروع ابداعاته) تلتمس منه العون لان ابنها تخيل انه سيد العالم.

والآن يكرم برنيني الذي يزدان كل ركن تقريباً في المدينة الخالدة باعمال مستوحاة من اسلوبه، باقامة معرض كبير لمرور اربعة قرون على مولده.

وكان مناسباً عودة برنيني الى بيته الفني بغاليريا بورغيزي، الفيلا السابقة لراعيه الاول الكردينال شيبيوني بورغيزي الذي أعيد افتتاحه قبل عام بعد اغلاقه ١٣ سنة بسبب الترميم والبيروقراطية.

واستغرق اعداد المعرض الذي يرجع اصول فن الباروك الى منحوتات برنيني الاولى سنوات عدة لأن جهوداً بذلت لاقناع متاحف العالم باعارة كنوزها من اعماله للمعرض.

ومن اشهر المعروضات "المخنث" وهو تمثال اغريقي جدده برنيني ونحت له فرشة رخامية تبدو مثل حشية لينة. وجاء التمثال من متحف اللوفر في باريس. وقالت آنا كوليفا امينة المعرض "يعود التمثال الى الوطن للمرة الاولى. لم نكن نظن انهم سيوافقون على اعارتنا تحفة بهذه الاهمية".

واوقفت غاليريا بورغيزي هذا العام اعارة تمثال "دافيد" لبرنيني الى المتحف الوطني في واشنطن لانه قابل للكسر وقد لا يتحمل الرحلة.

واغلب اعمال برنيني موجودة في روما، ومنها اعمدة كاتدرائية القديس بطرس ونافورة الانهار الاربعة في بياتزا نافونا ونافورة ترايتون في بياتزا بلاربيريني وايضاً في كنائس عدة بالعاصمة الايطالية.

غير ان المعرض يسلط الاضواء على تماثيل برنيني الاولى التي نحتها وهو في العشرينات من عمره وليس على مقابر فخمة شيدها بطلب من البابا اوربانو الثامن واعمال اخرى اضفت على روما جمالها الباروكي.

ويظهر المعرض كيف استلهم برنيني الذي قال "انني مايكل انجلو زماني" تحفة فنان عصر النهضة الاعظم، وهي صورة آدم التي ابدعها على سقف كنيسة السيكستين بالفاتيكان عندما نحت برنيني تمثاله الرخامي سانت لورنزو".

ويعبر تمثاله "ابوللو ودافني" كيف استخدم برنيني الكلاسيكية الخالصة خامة ثم شكلها بروح عصره الذي شهد مولد اسلوب مسرحي جديد استوحاه في تماثيل تكاد تنبض بالحياة.

وفي "اغتصاب بروسربيني" استوحى برنيني عمله من تمثال برونزي جامد ليترو دا بارجا، ثم اضفى عليه لمسات درامية مثيرة وتعبيرات مختلجة وتبدو فيها بروسربيني تبكي وتحاول الافلات من براثن بلوتو.

وكانت كوليفا تخشى تأخر المعرض المقام في فيلا بورغيزي قرب شارع التسوق الشهير فينيتو. ولكنه افتتح في موعده ويتدفق عليه السياح لمشاهدة روائع العبقري الباروكي.

جودي ويبر
(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: ● طرابلس – شارع التل، حي التل، ● طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
● عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ ● صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
● النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ ● صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ● جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
● الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ ● الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ ● زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
● بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ ● البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: ● القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢ – ٢٠٠ ● دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
● عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
● FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.56 – Fax: (1) 45.63.85.02
● U.S.A.: Contact M.E. –529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام ● الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ ● الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ ● طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb